[redacted]

منصور عيسوى وزير الداخلية فى حوار «كشف الحقائق» لـ «المصري اليوم»: انتهى عصر التنصت والمراقبة وتسجيل المكالمات.. وإلغاء التشريفات.. وحراسة الوزير «ضابط واحد»

7

د. علاء الأسوانى يكتب: ماذا قال النسناس فى حضرة الأسد؟

20

المصري اليوم

الثلاثاء ٢٩ من مارس ٢٠١١ م - ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢٠ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٨٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 29 th - 2011- Issue No. 2480- Vol.7

«المجلس العسكرى»: لسنا «إخوانجية أو جماعة سلفية».. ومبارك قيد الإقامة الجبرية

تعديل ١٥ مادة فى قانون الأحزاب.. وإلغاء الطوارئ قبل الانتخابات.. والإعلان الدستورى «اليوم أو غداً»

إنشاء الأحزاب بالإخطار.. وإلغاء الدعم الحكومى لها.. وحظر تأسيسها على أساس دينى

كتبت - داليا عثمان:

أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، قانون الأحزاب بصيغته الجديدة، بعد إجراء ١٥ تعديلا عليه، تتعلق بإجراءات إنشاء الأحزاب وشروط الانضمام إليها.

وفيما شددت التعديلات على حظر إنشاء الأحزاب على أساس دينى أو طبقى أو جغرافى، أقرت تأسيس الأحزاب بمجرد الإخطار، وإلغاء الدعم الحكومى، وتشكيل لجنة قضائية تختص بالنظر فى الجوانب الإجرائية، على أن يكون رد لجنة الأحزاب بالموافقة على إنشاء الحزب أو رفضه خلال ٣٠ يوما، ويعتبر عدم الرد خلال هذه المدة موافقة على الإنشاء.

ونفى المجلس ما تردد حول سفر الرئيس المخلوع حسنى مبارك إلى السعودية، كاشفاً عن وضعه قيد الإقامة الجبرية فى شرم الشيخ. وأكد المجلس أن الانتخابات البرلمانية سيتم إجراؤها فى سبتمبر المقبل، نافيا إجراء الانتخابات الرئاسية فى يونيو ٢٠١٢، وأشار إلى أن قانون الطوارئ سيتم إلغاؤه قبيل بدء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وأكد المجلس أن الإعلان الدستورى سوف يصدر اليوم أو غدا، كما سيتم إعلان التغييرات الصحفية فى غضون يومين عبر مجلس الوزراء.



اللواءان إسماعيل عتمان وممدوح شاهين أثناء المؤتمر الصحفى أمس «أ.ف.ب»

وحذر اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية، خلال مؤتمر صحفى أمس، من محاولات الوقيعة بين الشعب والجيش، نافيا ما تردد حول وقوع جرائم تعذيب سواء فى ميدان التحرير، أو أثناء فض اعتصام طلاب كلية الإعلام، كما نفى وجود سجون حربية تابعة للشرطة العسكرية. وأكد «عتمان» أن الجيش لا ينحاز لفئة دون أخرى «كما أننا لسنا إخوانجية، أو جماعة سلفية، لكننا نتيح حرية التعبير عن الرأى للجميع» - على حد قوله.

وقال اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إنه تم إجراء نحو ١٥ تعديلا على قانون الأحزاب، تتعلق بشروط تأسيس الحزب، ومنها اشتراط لتأسيس الحزب أن يكون أعضاؤه ٥ آلاف عضو من ١٠ محافظات بواقع ٣٠٠ عضو من كل محافظة، لضمان وجود قاعدة جماهيرية للحزب، واستبدال بند «عدم استغلال المشاعر الدينية» بـ«حظر إنشاء أى حزب على أساس دينى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى»، وأعلن «شاهين» أن التعديلات تنص، أيضا، على إلغاء الدعم الحكومى للأحزاب، «لأن هناك أحزابا تنشأ لمجرد الحصول على الدعم».

(طالع ص٥)

«بديع»: حزب «الحرية» لا يعترض على ترشيح الأقباط والمرأة للرئاسة.. ومسؤول كنسى: «مناورة»

«الفقى»: «شياخة الأزهر» المنصب الوحيد الذى لا يصلح للأقباط

كتب - هانى الوزيرى وعماد خليل وسارة جميل:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة بصدد إعلان حزب «الحرية والعدالة»، وعرضه على وسائل الإعلام، خلال أيام، مشيرا إلى أن الحزب ستكون له رؤيته المفتوحة الحرة، وسيفتح أبوابه لجميع المصريين، مؤكدا أن الحزب لا يعارض حق ترشيح الأقباط والمرأة للرئاسة، وإن خالف ذلك الرأى الفقهى للجماعة.

وأضاف بديع، خلال حواره إلى برنامج «الحياة اليوم» مع الإعلامى شريف عامر، على قناة «الحياة»، مساء أمس الأول، أن الجماعة لن يكون لها سلطان على الحزب عقب تأسيسه ووضع لوائحه، موضحا أن أصول برنامج الحزب لن تختلف عن أصول الجماعة، لكن الرؤى ستختلف، وسيكون أصحابها أعضاء الجمعية العمومية للحزب.

فى المقابل، وصف القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة العذراء بمسطرد، ما جاء على لسان «بديع» بأنه مناورة سياسية مع الأحزاب الأخرى التى تتبنى مبدأ المواطنة، وقال إن حزب الجماعة أعلن أنه ضد ترشيح المرأة والقبطى، لافتا إلى أن الأقباط لا يسعون إلى كرسى الرئاسة، وأن هدفهم الوحيد مبدأ المواطنة داخل الأحزاب.



بديع

فيما أكد الدكتور رفيق حبيب، الكاتب والمفكر السياسى، أنه أحد الأقباط الذين تم توجيه دعوة لهم من قبل جماعة الإخوان المسلمين للانضمام إلى حزب «الحرية والعدالة» الذى تؤسسه الجماعة، مشيرا إلى أن قراره النهائى بشأن الانضمام سيكون عند بداية إجراءات التأسيس الرسمى، بعد صدور قانون الأحزاب الجديد.

من جانبه، قال الدكتور مصطفى الفقى، عضو مجلس الشورى السابق، خلال ندوة بعنوان «الدولة المدنية» بكنيسة مارمرقس بشبرا أمس الأول، موجها حديثه للأقباط: «متخافوش من المادة التانية من الدستور المصرى، والإسلام لا يجبر أحداً على شريعته»، مشيرا إلى أن «المنصب الوحيد الذى لا يصلح للأقباط فى مصر هو منصب شيخ الأزهر»، وأضاف: «أنا مع حق الإخوان فى ممارسة السياسة علانية، بشرط فصلها عن الدين».

سرقة منزل مرشد «الإخوان» فى بنى سويف

12

تقارير رقابية: «نظيف» و٥ وزراء تورطوا فى الاستيلاء على ٣ مليارات جنيه

«الكسب غير المشروع»: إبراهيم سليمان يمتلك ١٠ فيلات وسيارات فارهة

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى ووفاء بكرى:

تسلمت نيابة الأموال العامة، أمس، عدداً من تقارير الجهات الرقابية حول قضايا الفساد، أهمها تقرير يشير إلى تورط الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، و٥ وزراء سابقين، فى الاستيلاء على نحو ٣ مليارات جنيه من أموال الدولة.

ويستمع جهاز الكسب غير المشروع، اليوم، إلى أقوال ضابط الأموال العامة الذى أعد تقرير التحريات عن تضخم ثروات الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، وكشفت التحريات عن امتلاك سليمان ١٠ فيلات باسمه وأولاده الثلاثة وعدد من السيارات الفارهة.

من جانبها، أرسلت أجهزة مدن «٦ أكتوبر» و«الشيخ زايد» و«القاهرة الجديدة» ملفات إلى الجهات الرقابية عن الأراضى والعقارات المملوكة للوزراء السابقين ورجال الأعمال.



محمد إبراهيم سليمان

وقالت مصادر مسؤولة بهيئة المجتمعات العمرانية لـ«المصرى اليوم» إن هؤلاء الوزراء ورجال الأعمال لا يمتلكون أى كومباوندات سكنية أو مساحات بالأفدنة كما أشيع، وأن ما يمتلكونه لا تزيد مساحة القطعة الواحدة منه على ١٠٠٠ متر.

وأضافت المصادر أن الملفات لا يوجد بها شىء غير قانونى، ونفت ما أشيع عن تخصيص ١٨ ألف متر مربع للواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق.

فى سياق آخر، صرح المتحدث الرسمى للنيابة العامة بأن مكتب النائب العام تلقى أمس إخطاراً من وزارة الخارجية يفيد بإصدار كندا قانونا بتجميد أرصدة المسؤولين الأجانب المتورطين فى وقائع فساد، كما أصدرت أول تطبيق عملى على مسؤولين مصريين وتونسيين استجابة لطلب من النائب العام بتجميد أرصدة حسنى مبارك وأفراد أسرته وبعض المسؤولين المصريين.

(طالع ص٤)

«ائتلاف الشباب» يدعو لـ «مليونية إنقاذ الثورة» الجمعة المقبل فى ميدان التحرير

كتب - محسن سميكة:

دعا ائتلاف شباب الثورة إلى مظاهرة مليونية بميدان التحرير يوم الجمعة المقبل، بعنوان: «جمعة إنقاذ الثورة» تحت شعار «عايزين حقنا.. فلوسنا ودمنا».

وأوضح بيان، نشره الائتلاف على موقعه الإلكترونى، أن ظهور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب المنحل، من خلال التصريحات والحوارات الصحفية، وزكريا عزمى، القيادى السابق بالحزب الوطنى، من خلال بعض القنوات الخاصة، أمر مستفز وفيه استهزاء بمشاعر الثوار، خاصة أن الأول تحيط به الاتهامات حول اشتراكه فى دفع مجموعة البلطجية التى قتلت شهداء الثورة فى الأحداث التى اشتهرت إعلامياً باسم «موقعة الجمل».

ولفت البيان إلى أن تصريحات سرور تحاول إيهام البعض بأنه أحد مفجرى الثورة، وأنه حاول إصلاح النظام ولكن مبارك ومجموعة الإصلاحيين السابقين بالحزب حالوا دون ذلك، مشيراً إلى أن الإصلاح والاستقرار الحقيقى الذى تنشده حكومة الدكتور عصام شرف، ويرغب فيه الشعب المصرى بشكل عام والثوار بشكل خاص، يتطلب سرعة محاسبة الفاسدين والمفسدين، وعلى رأسهم الأربعة الكبار: مبارك وعزمى وسرور والشريف، الذين قضوا على حضارة ٧ آلاف سنة - حسب البيان.



عصام شرف

وأوضح: «طالبنا بالتهدئة وأوقفنا المظاهرات المليونية فى ميدان التحرير حتى نعطى الحكومة والمجلس الأعلى للقوات المسلحة فرصة لتحقيق مطالب الثورة، وحتى يتحقق الاستقرار الحقيقى الذى لن يتحقق دون تطهير للفساد ورموزه من النظام السابق، لا الاستقرار الزائف الذى كان يجاهد مبارك للحفاظ عليه».

وأشار البيان إلى أن ظهور رموز النظام السابق هو الذى استفزهم وقرروا تنظيم هذه المظاهرة لإنقاذ الثورة من محاولات تريد وأدها.

عمرو موسى: حملتى للرئاسة سيمولها الناس.. والرئيس القادم مهمته مؤقتة

6

صعود محدود للبورصة: المؤشر يرتفع ٧٪ فى أول ربع ساعة.. ويغلق على ٠٫٧٥٪

كتب - عبدالرحمن شلبى:

ارتفعت البورصة فى ختام تعاملات أمس، بشكل طفيف، بعد موجة من جنى الأرباح من قبل المستثمرين، خاصة بعد صعود مؤشراتها بنحو ٧٪ خلال الـ١٥ دقيقة الأولى من بداية الجلسة، مما دفع إدارة البورصة لإيقاف التداول لنصف ساعة، تطبيقاً للضوابط التى وضعتها هيئة الرقابة المالية مع استئناف عمل البورصة الأسبوع الماضى.

وصعد المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX30» بنحو ٠٫٧٥٪، بعد أن كسب ٣٩ نقطة، ليستقر مع الإغلاق عند مستوى ٥٢٥١ نقطة، وارتفع مؤشرا الأسعار «EGX70» ١٫٣٪، و«EGX100» الأوسع نطاقا ٢٪. واتجهت تعاملات الأجانب والعرب نحو البيع بصافى تعاملات ٧٥٫٧ مليون جنيه، و٥٠٫٧ مليون جنيه على التوالى، واتجهت تعاملات المستثمرين المحليين نحو الشراء، لكنها لم تستطع الحفاظ على مكاسب الجلسة الصباحية.

واستردت الأسهم ٥٫٦ مليار جنيه من خسائرها أمس، ليصل إجمالى ما استردته إلى ٢٢٫٦ مليار جنيه خلال الجلستين الماضيتين.

وشهدت الجلسة، أمس، إيقاف التداول لمدة نصف ساعة على نحو ٨٠ شركة، بسبب الارتفاعات بنسب تجاوزت ٥٪.

(طالع ص٩)

«محمد» يهوى التصوير ويرسل صوره إلى أصدقائه عبر الإنترنت

والدة المتهم بالتجسس ضد سوريا: ابنى برىء ولم يسافر إلى إسرائيل أبداً

كتب - مصطفى المرصفاوى:

نفت والدة محمد بكر رضوان، المصرى الذى تتهمه السلطات السورية بالتخابر لصالح إسرائيل، صحة الاتهامات الموجهة له، مشيرة إلى أنه يعمل مديرا لفرع إحدى شركات البترول الكبرى فى سوريا، ويتقاضى راتبا مرتفعا يجعله فى غير حاجة إلى التجسس.

وأضافت، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن آخر اتصال معه كان الأربعاء الماضى، عبر الإنترنت، وطلبت منه العودة بسبب خوفها عليه من المظاهرات العنيفة التى تشهدها سوريا، لكنه رفض وأخبرها بأن الأحداث تتركز فى مدينة درعا، وأنه يقيم فى العاصمة دمشق التى يسودها الهدوء، مشيرة إلى أن الاتصالات انقطعت معه منذ ذلك اليوم، إلا أنها فوجئت بفيديو يذيعه التليفزيون السورى يعترف فيه ابنها بالتجسس لصالح إسرائيل منذ فترة، وأنه كان يتقاضى ١٠٠ جنيه نظير كل صورة يلتقطها ويرسلها إلى إسرائيل، لافتة إلى أن ابنها يعشق التصوير، وكل مكان يزوره كان يلتقط صوراً له ويرسلها إلى أصدقائه عبر الإنترنت، ولا يمكن أن يفكر فى ارتكاب هذه الجريمة للحصول على هذا المبلغ الذى وصفته بـ«الضئيل».



المتهم بالتجسس فى صورة أرشيفية

وتابعت الأم أن ابنها يعمل فى سوريا منذ أبريل ٢٠١٠، وقبل دخوله تحرت عنه أجهزة الأمن السورية، وتبين لها عدم وجود أى شبهات حوله، فوافقت على دخوله للعمل، واصفة ما قالته أجهزة الأمن عن سفره إلى إسرائيل بأنه غير صحيح على الإطلاق، مشيرة إلى أنه يمتلك جوازى سفر أحدهما مصرى والآخر أمريكى ليس بهما أى تأشيرة تفيد دخوله تل أبيب.

وناشدت الأم المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، التدخل لإنهاء الأزمة، وإعادة ابنها إلى مصر، موضحة أنها تلقت اتصالات من السفارة المصرية فى دمشق، والسفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج، أكدوا لها أنهم يتابعون الموقف، وأن هناك مفاوضات حول إعادة محمد إلى مصر ومحاكمته فيها إذا ثبتت الاتهامات، أو توكيل محام من قبل السفارة المصرية للدفاع عنه.

وقال طارق شلبى، أحد أقارب محمد، إنه كان يراسل إحدى وسائل الإعلام الكولومبية لإتقانه اللغتين الإنجليزية والإسبانية، فى إطار اعتماد عدد كبير من المؤسسات الإعلامية على مراسلين فيما يسمى «الصحافة الاجتماعية».

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]



منصور عيسوى وزير الداخلية فى حوار «كشف الحقائق» لـ«المصري اليوم»: انتهى عصر التنصت والمراقبة وتسجيل المكالمات.. وإلغاء التشريفات.. وحراسة الوزير «ضابط واحد» 7

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الثلاثاء ٢٩ من مارس ٢٠١١ م - ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢٠ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٨٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 29 th - 2011- Issue No. 2480- Vol.7



د.علاء الأسوانى يكتب: ماذا قال النسناس فى حضرة الأسد؟ 20

«المجلس العسكرى»: لسنا «إخوانجية أو جماعة سلفية».. ومبارك قيد الإقامة الجبرية

تعديل ١٥ مادة فى قانون الأحزاب.. وإلغاء الطوارئ قبل الانتخابات.. والإعلان الدستورى «اليوم أو غداً»

إنشاء الأحزاب بالإخطار.. وإلغاء الدعم الحكومى لها.. وحظر تأسيسها على أساس دينى

كتبت - داليا عثمان:

أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، قانون الأحزاب بصيغته الجديدة، بعد إجراء ١٥ تعديلا عليه، تتعلق بإجراءات إنشاء الأحزاب وشروط الانضمام إليها.

وفيما شددت التعديلات على حظر إنشاء الأحزاب على أساس دينى أو طبقى أو جغرافى، أقرت تأسيس الأحزاب بمجرد الإخطار، وإلغاء الدعم الحكومى، وتشكيل لجنة قضائية تختص بالنظر فى الجوانب الإجرائية، على أن يكون رد لجنة الأحزاب بالموافقة على إنشاء الحزب أو رفضه خلال ٣٠ يوماً، ويعتبر عدم الرد خلال هذه المدة موافقة على الإنشاء.

ونفى المجلس ما تردد حول سفر الرئيس المخلوع حسنى مبارك إلى السعودية، كاشفاً عن وضعه قيد الإقامة الجبرية فى شرم الشيخ. وأكد المجلس أن الانتخابات البرلمانية سيتم إجراؤها فى سبتمبر المقبل، نافيا إجراء الانتخابات الرئاسية فى يونيو ٢٠١٢، وأشار إلى أن قانون الطوارئ سيتم إلغاؤه قبيل بدء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وأكد المجلس أن الإعلان الدستورى سوف يصدر اليوم أو غدا، كما سيتم إعلان التغييرات الصحفية فى غضون يومين عبر مجلس الوزراء.



اللواءان إسماعيل عتمان وممدوح شاهين أثناء المؤتمر الصحفى أمس «أ.ف.ب»

وحذر اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية، خلال مؤتمر صحفى أمس، من محاولات الوقيعة بين الشعب والجيش، نافيا ما تردد حول وقوع جرائم تعذيب سواء فى ميدان التحرير، أو أثناء فض اعتصام طلاب كلية الإعلام، كما نفى وجود سجون حربية تابعة للشرطة العسكرية. وأكد «عتمان» أن الجيش لا ينحاز لفئة دون أخرى «كما أننا لسنا إخوانجية، أو جماعة سلفية، لكننا نتيح حرية التعبير عن الرأى للجميع» - على حد قوله.

وقال اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إنه تم إجراء نحو ١٥ تعديلا على قانون الأحزاب، تتعلق بشروط تأسيس الحزب، ومنها اشتراط لتأسيس الحزب أن يكون أعضاؤه ٥ آلاف عضو من ١٠ محافظات بواقع ٣٠٠ عضو من كل محافظة، لضمان وجود قاعدة جماهيرية للحزب، واستبدال بند «عدم استغلال المشاعر الدينية» بـ«حظر إنشاء أى حزب على أساس دينى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى»، وأعلن «شاهين» أن التعديلات تنص، أيضا، على إلغاء الدعم الحكومى للأحزاب، «لأن هناك أحزابا تنشأ لمجرد الحصول على الدعم».

(طالع ص٥)

«بديع»: حزب «الحرية» لا يعترض على ترشيح الأقباط والمرأة للرئاسة.. ومسؤول كنسى: «مناورة»

«الفقى»: «شياخة الأزهر» المنصب الوحيد الذى لا يصلح للأقباط

كتب - هانى الوزيرى وعماد خليل وسارة جميل:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة بصدد إعلان حزب «الحرية والعدالة»، وعرضه على وسائل الإعلام، خلال أيام، مشيرا إلى أن الحزب ستكون له رؤيته المفتوحة الحرة، وسيفتح أبوابه لجميع المصريين، مؤكدا أن الحزب لا يعارض حق ترشيح الأقباط والمرأة للرئاسة، وإن خالف ذلك الرأى الفقهى للجماعة.

وأضاف بديع، خلال حواره إلى برنامج «الحياة اليوم» مع الإعلامى شريف عامر، على قناة «الحياة»، مساء أمس الأول، أن الجماعة لن يكون لها سلطان على الحزب عقب تأسيسه ووضع لوائحه، موضحا أن أصول برنامج الحزب لن تختلف عن أصول الجماعة، لكن الرؤى ستختلف، وسيكون أصحابها أعضاء الجمعية العمومية للحزب.

فى المقابل، وصف القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة العذراء بمسطرد، ما جاء على لسان «بديع» بأنه مناورة سياسية مع الأحزاب الأخرى التى تتبنى مبدأ المواطنة، وقال إن حزب الجماعة أعلن أنه ضد ترشيح المرأة والقبطى، لافتا إلى أن الأقباط لا يسعون إلى كرسى الرئاسة، وأن هدفهم الوحيد مبدأ المواطنة داخل الأحزاب.

فيما أكد الدكتور رفيق حبيب، الكاتب والمفكر السياسى، أنه أحد الأقباط الذين تم توجيه دعوة لهم من قبل جماعة الإخوان المسلمين للانضمام إلى حزب «الحرية والعدالة» الذى تؤسسه الجماعة، مشيرا إلى أن قراره النهائى بشأن الانضمام سيكون عند بداية إجراءات التأسيس الرسمى، بعد صدور قانون الأحزاب الجديد.

من جانبه، قال الدكتور مصطفى الفقى، عضو مجلس الشورى السابق، خلال ندوة بعنوان «الدولة المدنية» بكنيسة مارمرقس بشبرا أمس الأول، موجها حديثه للأقباط: «متخافوش من المادة التانية من الدستور المصرى، والإسلام لا يجبر أحداً على شريعته»، مشيرا إلى أن «المنصب الوحيد الذى لا يصلح للأقباط فى مصر هو منصب شيخ الأزهر»، وأضاف: «أنا مع حق الإخوان فى ممارسة السياسة علانية، بشرط فصلها عن الدين».

بديع

سرقة منزل مرشد «الإخوان» فى بنى سويف 12

تقارير رقابية: «نظيف» و٥ وزراء تورطوا فى الاستيلاء على ٣ مليارات جنيه

«الكسب غير المشروع»: إبراهيم سليمان يمتلك ١٠ فيلات وسيارات فارهة

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى ووفاء بكرى:

تسلمت نيابة الأموال العامة، أمس، عدداً من تقارير الجهات الرقابية حول قضايا الفساد، أهمها تقرير يشير إلى تورط الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، و٥ وزراء سابقين، فى الاستيلاء على نحو ٣ مليارات جنيه من أموال الدولة.

ويستمع جهاز الكسب غير المشروع، اليوم، إلى أقوال ضابط الأموال العامة الذى أعد تقرير التحريات عن تضخم ثروات الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، وكشفت التحريات عن امتلاك سليمان ١٠ فيلات باسمه وأولاده الثلاثة وعدد من السيارات الفارهة.

من جانبها، أرسلت أجهزة مدن «٦ أكتوبر» و«الشيخ زايد» و«القاهرة الجديدة» ملفات إلى الجهات الرقابية عن الأراضى والعقارات المملوكة للوزراء السابقين ورجال الأعمال.



محمد إبراهيم سليمان

وقالت مصادر مسؤولة بهيئة المجتمعات العمرانية لـ«المصرى اليوم» إن هؤلاء الوزراء ورجال الأعمال لا يمتلكون أى كومباوندات سكنية أو مساحات بالأفدنة كما أشيع، وأن ما يمتلكونه لا تزيد مساحة القطعة الواحدة منه على ١٠٠٠ متر.

وأضافت المصادر أن الملفات لا يوجد بها شىء غير قانونى، ونفت ما أشيع عن تخصيص ١٨ ألف متر مربع للواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق.

فى سياق آخر، صرح المتحدث الرسمى للنيابة العامة بأن مكتب النائب العام تلقى أمس إخطاراً من وزارة الخارجية يفيد بإصدار كندا قانونا بتجميد أرصدة المسؤولين الأجانب المتورطين فى وقائع فساد، كما أصدرت أول تطبيق عملى على مسؤولين مصريين وتونسيين استجابة لطلب من النائب العام بتجميد أرصدة حسنى مبارك وأفراد أسرته وبعض المسؤولين المصريين.

(طالع ص٤)

«ائتلاف الشباب» يدعو لـ«مليونية إنقاذ الثورة» الجمعة المقبل فى ميدان التحرير

كتب - محسن سميكة:

دعا ائتلاف شباب الثورة إلى مظاهرة مليونية بميدان التحرير يوم الجمعة المقبل، بعنوان: «جمعة إنقاذ الثورة» تحت شعار «عايزين حقنا.. فلوسنا ودمنا».

وأوضح بيان، نشره الائتلاف على موقعه الإلكترونى، أن ظهور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب المنحل، من خلال التصريحات والحوارات الصحفية، وزكريا عزمى، القيادى السابق بالحزب الوطنى، من خلال بعض القنوات الخاصة، أمر مستفز وفيه استهزاء بمشاعر الثوار، خاصة أن الأول تحيط به الاتهامات حول اشتراكه فى دفع مجموعة البلطجية التى قتلت شهداء الثورة فى الأحداث التى اشتهرت إعلامياً باسم «موقعة الجمل».

ولفت البيان إلى أن تصريحات سرور تحاول إيهام البعض بأنه أحد مفجرى الثورة، وأنه حاول إصلاح النظام ولكن مبارك ومجموعة الإصلاحيين السابقين بالحزب حالوا دون ذلك، مشيراً إلى أن الإصلاح والاستقرار الحقيقى الذى تنشده حكومة الدكتور عصام شرف، ويرغب فيه الشعب المصرى بشكل عام والثوار بشكل خاص، يتطلب سرعة محاسبة الفاسدين والمفسدين، وعلى رأسهم الأربعة الكبار: مبارك وعزمى وسرور والشريف، الذين قضوا على حضارة ٧ آلاف سنة - حسب البيان.

وأوضح: «طالبنا بالتهدئة وأوقفنا المظاهرات المليونية فى ميدان التحرير حتى نعطى الحكومة والمجلس الأعلى للقوات المسلحة فرصة لتحقيق مطالب الثورة، وحتى يتحقق الاستقرار الحقيقى الذى لن يتحقق دون تطهير للفساد ورموزه من النظام السابق، لا الاستقرار الزائف الذى كان يجاهد مبارك للحفاظ عليه».

وأشار البيان إلى أن ظهور رموز النظام السابق هو الذى استفزهم وقرروا تنظيم هذه المظاهرة لإنقاذ الثورة من محاولات تريد وأدها.



عصام شرف

عمرو موسى: حملتى للرئاسة سيمولها الناس.. والرئيس القادم مهمته مؤقتة 6

تخفيف حظر التجول ليبدأ من الثانية إلى الخامسة صباحاً

القاهرة - (أ.ش.أ):

صرح مصدر عسكرى مسؤول بأنه تقرر تخفيف حظر التجول ليكون لمدة ثلاث ساعات فقط، بحيث يبدأ من الساعة الثانية بعد منتصف الليل إلى الخامسة صباحا.

مؤشر البورصة يرتفع ٧٪ فى أول ربع ساعة.. ويغلق على ٠,٧٥٪

كتب - عبدالرحمن شلبى:

ارتفعت البورصة فى ختام تعاملات أمس، بشكل طفيف، بعد موجة من جنى الأرباح من قبل المستثمرين، خاصة بعد صعود مؤشراتها بنحو ٧٪ خلال الـ١٥ دقيقة الأولى من بداية الجلسة، مما دفع إدارة البورصة لإيقاف التداول لنصف ساعة، تطبيقاً للضوابط التى وضعتها هيئة الرقابة المالية مع استئناف عمل البورصة الأسبوع الماضى.

وصعد المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX30» بنحو ٠,٧٥٪، بعد أن كسب ٣٩ نقطة، ليستقر مع الإغلاق عند مستوى ٥٢٥١ نقطة، وارتفع مؤشرا الأسعار «EGX70» ١,٣٪، و«EGX100» الأوسع نطاقا ٢٪. واستردت الأسهم ٥,٦ مليار جنيه من خسائرها أمس، ليصل إجمالى ما استردته إلى ٢٢,٦ مليار جنيه خلال الجلستين الماضيتين.

(طالع ص٩)

«محمد» يهوى التصوير ويرسل صوره إلى أصدقائه عبر الإنترنت

والدة المتهم بالتجسس ضد سوريا: ابنى برىء.. والخارجية تتابع التحقيقات

كتب - مصطفى المرصفاوى:

نفت والدة محمد بكر رضوان، المصرى الذى تتهمه السلطات السورية بالتخابر لصالح إسرائيل، صحة الاتهامات الموجهة له، مشيرة إلى أنه يعمل مديرا لفرع إحدى شركات البترول الكبرى فى سوريا، ويتقاضى راتبا مرتفعا يجعله فى غير حاجة إلى التجسس.

وأضافت، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن آخر اتصال معه كان الأربعاء الماضى، عبر الإنترنت، وطلبت منه العودة بسبب خوفها عليه من المظاهرات العنيفة التى تشهدها سوريا، لكنه رفض وأخبرها بأن الأحداث تتركز فى مدينة درعا، وأنه يقيم فى العاصمة دمشق التى يسودها الهدوء، مشيرة إلى أن الاتصالات انقطعت معه منذ ذلك اليوم، إلا أنها فوجئت بفيديو يذيعه التليفزيون السورى يعترف فيه ابنها بالتجسس لصالح إسرائيل منذ فترة، وأنه كان يتقاضى ١٠٠ جنيه نظير كل صورة يلتقطها ويرسلها إلى إسرائيل، لافتة إلى أن ابنها يعشق التصوير، وكل مكان يزوره كان يلتقط صورا له ويرسلها إلى أصدقائه عبر الإنترنت، ولا يمكن أن يفكر فى ارتكاب هذه الجريمة للحصول على هذا المبلغ الذى وصفته بـ«الضئيل».

وتابعت الأم أن ابنها يعمل فى سوريا منذ أبريل ٢٠١٠، وقبل دخوله تحرت عنه أجهزة الأمن السورية، وتبين لها عدم وجود أى شبهات حوله، فوافقت على دخوله للعمل، واصفة ما قالته أجهزة الأمن عن سفره إلى إسرائيل بأنه غير صحيح على الإطلاق، مشيرة إلى أنه يمتلك جوازى سفر أحدهما مصرى والآخر أمريكى ليس بهما أى تأشيرة تفيد دخوله تل أبيب.



المتهم بالتجسس فى صورة أرشيفية

من جانبه، أكد السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج، أن الخارجية تواصل متابعتها التحقيقات فى سوريا، للوقوف على ملابسات القضية بالتفصيل، وبحث كيفية التحرك فى الفترة المقبلة، وأن السفارة فى دمشق تواصل اتصالاتها مع الجهات المعنية فى سوريا، للسماح لأحد أعضاء السفارة هناك بلقاء المتهم المصرى. وأضاف، والد المواطن المصرى وصل سوريا أمس، مشيراً إلى أن السفارة المصرية فى دمشق تبذل جهوداً أيضاً لترتيب لقاء له مع ابنه المحتجز فى دمشق، لافتاً إلى أن والد المواطن المصرى طلب توكيل محام للدفاع عن ولده، الذى يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً، وأن السفارة فى دمشق سوف تقدم كل التسهيلات لتوكيل محام للدفاع عن المواطن المصرى.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

7 أيام

يكتبها اليوم
جمال الشاعر

يامنصورة.. مصرجاية

أهالى «سلامون القماش» وقفوا يتظاهرون أمام محافظة الدقهلية ويصرخون.. بلدنا جابوه الأرض.. بعدما كان بلدا منتجاً ومنافساً فى إنتاج التريكو والمنسوجات.. أصبح مرتعا للبلطجية وتجار الحشيش.. سألتهم ماذا تريدون؟ قالوا تغيير رئيس المباحث وعودة الأمن ودعم صناعة التريكو والمنسوجات والأقمشة فى بلدنا.. وعندما نقلت وجهة نظرهم إلى المحافظ اللواء سمير سلام تفهم المطالب ولكنه قال إن المشكلة الأساسية هى فى المنتجات الصينية المنافسة.. وهى السبب الرئيسى فيما جرى.. والحل هو إنشاء شركات تسويق قادرة على المنافسة وسوف نفعل.. سألت وماذا ستفعل أمام الجماهير الغاضبة التى تحلم بفرصة عمل آدمية أو شقة فى المساكن الشعبية؟ قال عندنا بعض الحلول ولكن المسألة تحتاج إلى وقت.. تركته وسط طوفان من المطالب والمظالم ومشيت فى شوارع المنصورة أتحسر على حى توريل الراقى وعلى شارع السكة الجديدة أيام زمان وعلى عروس النيل التى ندهت الشوام والطلاينة والفرنساوية واليونان والأرمن واليهود إلى الحياة فيها فى سلام وأمان وفى مستوى معيشة وحياة راقية.. الآن الدنيا اتدهولت خالص.. رأيت مثلث الرعب هناك.. الفقر والجهل والمرض.. شاباً فى الثلاثين يسير على عكازيه من شارع الثورة إلى طلخا حتى يوفر جنيه مواصلات.. لأنه متزوج ويعول وكل دخله بعد ستة عشر عاماً من الوظيفة يصل بالكاد إلى أربعمائة جنيه.. كان يحدثنى وهو يبتسم.. قلت له ربنا يرضيك ولكننى أسألك.. كيف تستطيع بعد كل ذلك أن تكون قادرا على الابتسام؟.. ازدادت ابتسامته إشراقا.. فرأيت الملائكة تطبطب عليه.. لك الله ياشباب مصر.. ولك الحق فى استرداد المليارات التى سرقها الحرامية وياريت الحكومة تستعجل رد هذه الأموال بسرعة وإعادة توزيعها على ملايين المصريين المظاليم.. أولئك الذين ينتظرون بضع مئات من الجنيهات فقط حتى تتصلح بعض أحوالهم.. راضين بقليله.. ومتطلعين للعدالة الاجتماعية كلما استطاعوا إليها سبيلا.. ويتحسرون على ما أصاب مدينتهم الجميلة على يد ميليشيات الحزب الوطنى الذى احتل قصر شجرة الدر على النيل هناك وأحاله إلى ثكنة حزبية عشوائية شوهت الأثر والتاريخ الجميل.. أيام ثورة يناير ازداد الغضب وحرق المتظاهرون مقر الحزب ومقر مكتبة البلدية الشهيرة التى تربى فيها أجيال من المبدعين على رأسهم أنيس منصور.. والسؤال هنا.. كيف وافقت هيئة الآثارعلى التفريط فى هذا المبنى الرائع ليحتله الحزب الوطنى؟ لقد أعطى من لا يملك من لا يستحق.. إننى أطالب المحافظ باستعادة قصر شجرة الدر مرة أخرى لكى يكون منارة ثقافية إلى جانب إعادة إحياء مكتبة البلدية.. وأعتقد أن الدقهلاوية أساتذة فى مشاريع الجهود الذاتية ويتبرعون بالملايين فى المشروعات الخيرية.. كما رأينا مؤخرا فى مشروع معهد الكبد.. لقد استعدنا بلادنا وكرامتنا.. وسوف نستعيد همتنا فى البناء والإنتاج والتعمير.. وبلادنا مرشحة للنجاح بقوة.. ونحن جميعا على يقين أن مصر جاية.

1984.3.29

مولد محمد البوعزيزى مشعل الثورة التونسية

اسمه كاملا طارق الطيب بن محمد البوعزيزى، وهو شاب تونسى قام يوم الجمعة ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ بإضرام النار فى نفسه أمام مقر ولاية سيدى بوزيد، احتجاجاً على مصادرة السلطات البلدية فى سيدى بوزيد لعربة كان يبيع عليها الخضار والفواكه، وللتنديد برفض سلطات المحافظة قبول شكواه فى حق شرطية صفعته أمام الملأ وقالت له ارحل، فأصبحت هذه الكلمة شعار الثورة للإطاحة بالرئيس التونسى الهارب كما صارت شعار الثورات العربية المتلاحقة، وقد توفى البوعزيزى بعد ١٨ يوماً من إشعاله النار فى جسده، وتحديدا فى ٤ يناير ٢٠١١ وكان عمره ٢٦ عاماً، وقد تحول ما فعله البوعزيزى إلى ظاهرة عربية لإدانة الأنظمة الفاسدة والمستبدة التى تقهر مواطنيها فقد أضرم على الأقل ٣٣ مواطناً عربياً النار فى أنفسهم لأسباب مماثلة متأسين بما فعله، والبوعزيزى ينتمى لعائلة تتكون من تسعة أفراد، أحدهم معاق وكان والده عاملا فى ليبيا وتوفى عنه عندما كان عمره ثلاث سنوات، وتزوجت بعدها والدته من عمه وتلقى محمد تعليمه فى مدرسة فى قرية سيدى صالح واضطر لأن يعمل منذ العاشرة من عمره لأن عمه كان مريضاً ولا يستطيع العمل وبعدها ترك المدرسة حتى يستطيع العمل لساعات أطول، وقالت والدته إنه حاول التقدم للجيش ولكنه لم يوفق وتقدّم لعدة وظائف أخرى دون أن يوفق أيضاً وكان محمد يعيل عائلته من بيع الخضار والفاكهة فى شوارع سيدى بوزيد، وقد أدى حادث محمد البوعزيزى إلى احتجاجات من قبل أهالى سيدى بوزيد فى اليوم التالى، السبت ١٨ ديسمبر ٢٠١٠، حيث قامت مواجهات بين مئات من الشبان فى منطقة سيدى بوزيد وقوات الأمن أثناء مظاهرة للتضامن مع البوعزيزى والاحتجاج على ارتفاع نسبة البطالة، والتهميش والإقصاء فى هذه الولاية الداخلية، وسرعان ما تطورت الأحداث إلى اشتباكات عنيفة وانتفاضة شعبية شملت معظم مناطق تونس احتجاجاً على البطالة وغياب العدالة الاجتماعية وتفاقم الفساد داخل النظام الحاكم، وفى محاولة لتهدئة الأوضاع فى تونس قام الرئيس التونسى بزيارة البوعزيزى فى المستشفى لكن الزيارة لم تغير من الأمر شيئا وتواصلت الثورة رغم وعود بن على، إلى أن أجبرته الثورة على الهروب إلى السعودية فى ١٤ يناير ٢٠١١ بعدما حكم البلاد بقبضة حديدية طيلة ٢٣ سنة.

محمد البوعزيزى

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نورماندى - الترجمان - مصر بلازا بالزقازيق - الجزيرة بلازا بالمنصورة - مودرن شبرا - جولف سيتى بالعبور - نايل سيتى - ٦ أكتوبر - جنينة - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - كايرو مول - سان ستيفانو - رويال - الترجمان - سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى - بيجال - الأمير - دنيا بدمياط - ريوى الشتوى - فريال - أوبرا بسوهاج - دنيا بالإسماعيلية - جالاكسى - التحرير - أوديون - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - جولدن ستارز - فندق السلام كونكورد - هليوبوليس مصر الجديدة - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى - سفنكس - جولف سيتى بالعبور - سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - جنينة مول - وندرلاند - مترو القاهرة - رينسانس داون تاون - أكتوبر - العاشر من رمضان - فاتن حمامة - شيراتون - طيبة - سيتى سنتر - كارفور - سان ستيفانو - بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور - كارفور ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - رينسانس - مترو القاهرة المعادى - طيبة - جنينة مول - كايرو مول - ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) - ريجنسى بالعباسية - فاميلى وأمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول مكرم عبيد - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - شيراتون - أوسكار - أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) - أمير بالإسكندرية - جالاكسى - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - فندق السلام كونكورد - ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور - داون تاون وسط البلد - كايرو مول - سموحة ومترو بالإسكندرية - فاتن حمامة - شيراتون - ريفولى - رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز - ريفولى - جراند حياة - جالاكسى - أوديون - ميامى - دريم لاند - كوزموس - سينما كايرو - فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند - كايرو مول - سموحة - جولف سيتى بالعبور - مودرن شبرا - الأمير - دنيا بدمياط

أفلام أجنبية

■ **Unknown**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، السلام بفندق السلام، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى، سينى بلكس جرين بلازا، أمير بالإسكندرية.

■ **Big Momma: Like Father, Like Son**
ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى.

■ **The Rite**
يعرض فيلم القوة الشيطانية فى دور عرض القاهرة: ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، السلام بفندق السلام، جالاكسى بالمنيل، فاميلى بالمعادى، أوديون بوسط البلد، السراج بالسراج مول.

■ **3D Street Dance**
ستارز بمدينة نصر، فاميلى بالمعادى، سينى بلكس جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **Gulliver's Travels**
ستارز بمدينة نصر، دريم بدريم مول، سينى بلكس جرين بلازا، أمير بالإسكندرية.

■ **Life As We Know It**
ستارز بمدينة نصر، سينى بلكس جرين بلازا بالإسكندرية.

مسرح

■ «**تذكرة للتحرير**»
٩ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
أشعار: محمد العزايزى
إخراج: سامح بيومى
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ «**البيت النفادى**»
على مسرح السلام بقصر العينى
تأليف: محمد محروس
إخراج: كريم مغاورى
تليفون: ٢٥٩١٧٥٦٤

■ «**نلتقى بعد الفاصل**»
٨ مساء على مسرح الغد بجوار البالون
تأليف وأشعار: أحمد عبدالرازق
إخراج: أحمد إبراهيم
تليفون: ٣٣٠٤٣١٨٧

■ «**ليلة القتل**»
٨ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
تأليف: خوزية تريانا
إعداد وإخراج: تامر كرم
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ «**حادى بادى**»
٧ مساء على مسرح عبدالمنعم مدبولى

■ «**متروبول سابقا**»
كتابة وأشعار: متولى حامد
فكرة وإخراج: هشام جمعة
تليفون: ٢٥٩٩٣٣٣٤

■ «**كوخ الطيبين**»
على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر
تأليف وإخراج: زين نصار
تليفون: ٢٤٠١٦٠٣٩

■ «**ثورة العرائس**»
على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة
تأليف وأشعار: سمير عبدالباقى
إخراج: هانى البنا
تليفون: ٢٥٩١٠٩٥٤٢

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الشاشة

■ «**المسلسلاتى**»، يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٩:٠٠ مساء على «نايل دراما ٢»، ويستضيف سهير المرشدى وابنتها حنان مطاوع، لتتحدثا عن مشاركتهما فى ثورة ٢٥ يناير، كما يتحدثان عن مستقبل وشكل السينما بعد ثورة ٢٥ يناير.. البرنامج تقديم: سماح عبدالرحمن، وشيراز الوفائى، وإخراج أحمد وهدان، وتهامى إبراهيم.

■ «**يسعد صباحك**»، يذاع الساعة ٨,٠٠ صباحا على القناة الثانية، ويستضيف كلاً من منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، ليتحدث عن السياحة المصرية فى المرحلة القادمة، والكاتب الصحفى ضياء رشوان، ليتحدث عن دور الأحزاب ما بعد ثورة ٢٥ يناير، ثم فقرة خاصة عن ذكرى الموسيقار الراحل محمد الموجى يتخللها لقاء مع الموجى الصغير.. البرنامج تقديم: غادة عبدالسلام وهانى توفيق ويخرجه: خالد الوصيف.

■ «**سبوت**»، يذاع الساعة ١:٤٠ بعد منتصف الليل على القناة الفضائية المصرية، ويتضمن عدداً من التقارير تقدمها الإعلامية داليا حسن عن منتدى إقليمى لدول حوض النيل الشرقى، وعن منتدى الثقافة الرياضية، وندوة ثورة الفيس بوك.. البرنامج يكتبه: محمد شعبان، وتخرجه: نهى سليمان.

■ «**كلام من القلب**»، يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٢ ظهراً على «قناة الحياة ٢»، ويستضيف الدكتور مدحت الزيات أستاذ طب الأطفال، ليتحدث عن مرحلة التسنين عند الأطفال والظواهر التى تصاحب ظهور الأسنان لأول مره وكيفية تعامل الأم معها، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين.. البرنامج تقدمه: لمياء فهمى.

■ «**مصر الممكنة**»، يذاع الساعة ٩,٣٠ مساء على قناة لايف ستايل، ويستضيف أحد ضباط الشرطة الذين قاموا بإنشاء ائتلاف ضباط الشرطة، والذى يكون بمثابة جهاز رقابى داخل وزارة الداخلية لمحاسبة الفاسدين والقضاء على أى تجاوزات تحدث من رجال الداخلية ضد المواطنين.. البرنامج تعده وتقدمه: حنان موج، وإشراف: شريف مليكة، ويخرجه: علاء طه.

■ «**الوطنى اليوم**»، يذاع الساعة ٥ مساء على قناة الخليجية، ويتناول قضايا فساد الحكومة السابقة والمشهد السياسى المصرى الحالى وما سيسفر عنه هذا الحراك السياسى الذى يدور على الساحة حاليا.. البرنامج يعده: محمد شرف، ويقدمه: محمود رياض، ويخرجه: نادر السيد.

■ «**سيدتى**»، يذاع الساعة ٢,٣٠ ظهرا على القناة الفضائية المصرية، ويستضيف الدكتورة زينب سعيد، خبيرة التنمية البشرية لتتحدث عن «الإيجابية فى المجتمع المصرى»، بالإضافة لفقرتى سفيرات فوق العادة وتغذية التى تقدمها: الدكتورة إيمان كامل، استشارى التغذية.. البرنامج يخرجه: محمود عبدالسلام.

غادة

عبدالنور

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل الحرارة نهاراً شديد البرودة ليلا على جميع الأنحاء، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٦	١٢
الإسكندرية	٢٢	١١
مطروح	٢٣	١١
بورسعيد	٢٢	١٤
دمياط	٢٣	١٣
بلطيم	٢٢	١٢
الإسماعيلية	٢٦	١١
السويس	٢٦	١٠
العريش	٢٣	١٠
نخل	٢٣	٧
طابا	٢٣	٩
الطور	٢٦	١٥
الغردقة	٢٧	١٧
شرم الشيخ	٢٨	١٩

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	١١
كاترين	١٩	٧
سيوة	٢٧	١١
المنيا	٢٦	١١
الفيوم	٢٦	١٢
رأس سدر	٢٥	١٤
أبوسمبل	٣١	١٥
توشكي	٢٥	١٢
أسيوط	٢٦	١١
سوهاج	٢٨	١٢
الأقصر	٢٩	١٥
أسوان	٣٠	١٦
الوادي	٢٩	١٦
حلايب وشلاتين	٢٨	١٨

القاهرة خلال أسبوع

الأربعاء ٣٠ مارس
٢٨
١٧
الخميس ٣١ مارس
٢٧
١٧
الجمعة ١ أبريل
٢٦
١٧
السبت ٢ أبريل
٢٧
١٦
الأحد ٣ أبريل
٢٦
١٦
الاثنين ٤ أبريل
٢٧
١٦
الثلاثاء ٥ أبريل
٢٩
١٨

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
الأنشطة الاجتماعية كثيرة وتشعر بأن الكثير ينتظرونك لتأخذ القرار، وأنت تحب الإدارة وهناك تقدم فى الأمور المالية، فلا تغامر وتقدم فى العمل

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ما تتحمله فى تخصصك المهنى سوف يفيدك فى المستقبل وعليك أن تفتح عينيك وأذنيك، أما فى حياتك الشخصية فلابد أن تجعل شريك حياتك يشعر بأنه أهم شخص فى حياتك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
يوم مناسب للتفكير فى عمل جديد أو إضافى، بالرغم من تقلب الأمور حولك فإنك قد جنيت إعجاب رؤسائك، ولذلك هناك فرص متاحة.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
لديك رغبة فى نقلة شخصية جديدة، فأنت تشعر وعلى يقين بأنك تستحق ذلك، وكل ما تريده هو أن يراه الآخرون وذلك بأدائك وليس بالمجادلة.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
انخفاض القمر يساعدك على تهدئة إيقاع أدائك، وعليك أن تفكر أكثر من أن تفعل وسوف تجد الدعم من الأقارب والعائلة.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
المريخ يضغط عليك وربما تنشأ مشاكل فى علاقاتك الشخصية، ربما بسبب انشغالك وابتعادك عن الدعم العائلى، واختيار الكلمات ليس بالشىء الصعب لأصحاب برج العذراء.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
لا يجب أن تضيع وقتك أو طاقتك فى لا شىء، وكان المريخ يدعم تفكيرك فى الأمور قبل أن تندفع بانفعالاتك، لا تفقد نقاطا قبل أن تبدأ.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
وكان القمر ينصحك بأن تهدأ من مسايرة الأحداث الخارجية وتهتم بأمور بيتك وعائلتك بالرغم من أن هناك ما يزعجك وعليك حل الأمور بطريقة أو بأخرى.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لابد أن تتعامل مع الحياة بجدية ولا تتعجل لتحصل على ما تريد أو تحقق ما تتمناه. بهدوء وتخطيط سوف تصل إلى ما يتمناه قلبك.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تضغط على أعصابك بعض الأمور الشخصية لا تأخذ الأمور بجدية وتعامل معها بشىء من التأمل والحكمة، إذا تذكرت شخصا اليوم عليك أن تتصل به. لديك إلهام وحدس عال.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
القمر فى برجك ولديك فرصة لتظهر شخصيتك الحقيقية وما تشعر به بالضبط، ليس مهما بالنسبة لك ما تجنى ولكن شخصيتك المرحة تعم على الجميع.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تجد صعوبة فى إسعاد كل من حولك، فلا تحاول وابتعد عن كل متطلب ووصولى، خاصة فى حياتك العملية وركز فيمن يريد أن يشارك الحياة فى سلام.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- أغنية لمحمد منير- يسيران فى أثره.
٢- لاعب كرة مصرى دولى.
٣- عراها- الوقت الذى تكون فيه الشمس فى كبد السماء.
٤- هم ووسواس- فار.
٥- رياضة أوليمبية- لعاب.
٦- فيلسوف هندى (معكوسة)- وعيد (معكوسة).
٧- ييسرونها- أجس.
٨- بواسطته- ثلثا «ونش»- بهاء.
٩- متشابهة- نادى فى قوة- حرف عطف.
١٠- لاعب «زملكاوى» قديم (معكوسة)- خطيئة.
١١- روابط أسرية- من آلات الهدم (معكوسة).
١٢- نصدق- جبال النار.

رأسياً:
١- شهر قبطى- يندبان.
٢- من الكواكب- من أشهر قطع الماس فى العالم.
٣- إحدى أمهات المؤمنين- خلاف صغار.
٤- قصيدة دينية لأحمد شوقى (معكوسة) متشابهان.
٥- إمبراطور فرنسى- طريق.
٦- للنداء- نوقر (معكوسة)- ذهب سمعه.
٧- تظاهر بالجهل- أم الاختراع (معكوسة).
٨- نصف «سلسبيل»- مدينة بمحافظة البحيرة (معكوسة).
٩- عدم قدرته- ثلثا «وعى».
١٠- ملك بريطانيا عام «١٩٣٦».
١١- نحجبهم عن الأنظار- شبه.
١٢- الزمن القادم (معكوسة)- جنح.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

9		5		7				1
			5	2		9		
7					9			3
		4		9			3	2
		6		5		8		
2	7			3		6		
5			2					8
		2		4	7			
1				6		7		9

7	9	4	5	1	3	2	6	8
2	1	8	4	9	6	5	7	3
3	6	5	8	7	2	1	4	9
9	7	6	1	3	8	4	5	2
8	5	3	2	4	7	6	9	1
1	4	2	6	5	9	3	8	7
4	2	1	7	8	5	9	3	6
5	8	9	3	6	1	7	2	4
6	3	7	9	2	4	8	1	5

الحل السابق

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

..و 7 أيام

تكتبها اليوم
د. درية شرف الدين

لا لـ«٥٠٪» على الأقل

حديث الساعة: البرلمان أولاً أم الرئاسة ثانياً أم الدستور سابعاً أم عكس ذلك كله؟ ويبدو أن الأيام استدرجتنا إلى ما يشبه حديث العامة عن الفرخة أولاً أم البيضة؟ وندور ونلف فيما يشبه الدائرة المغلقة التى تنهك اللاعبين بلا نقطة بداية أو نقطة نهاية.

ومع كامل احترامنا للتوافق الشعبى الواجب الاحترام والتقدير إلا أن داخل هذا التوافق على موضوع ما فى وقت ما لابد من تقدير (فئة ما) هى الأصلح والأعلم والأدرى بالموضوع المطروح للتوافق، وفى حالتنا الراهنة تلك التى ذهبنا فيها إلى الاستفتاء الشعبى على بعض مواد الدستور المعدّلة ثم فوجئنا بأن إعلاناً دستورياً سيأتى فى الطريق تساءلنا: ولماذا كان التعديل مادام الإعلان قادم ولم نتلق إجابة شافية تبرر إهدار الوقت والجهد والمال فى بروفة ديمقراطية كما سميت، كشفت عن إمكاننا ممارسة الديمقراطية وكشفت فى الوقت نفسه عن قوى التطرف والتشدد الدينى الكامنة والمؤثرة والمضللة فى جموع الناس.

هذه الفئة التى يجب أن نستمع إليها الآن وهى التى ترى بوضوح معالم الطريق القادم من أساتذة العلوم السياسية وأساتذة القانون الدستورى وقادة الرأى العام من المثقفين وكبار الشخصيات العامة ومن نوابغ الشباب- هذه الفئة هى الأقدر، بحكم الخبرة والعلم والاطلاع على تجارب الدول والتاريخ السياسى للعالم وتاريخ مصر الحديث، على رسم ملامح خريطة الطريق القادمة فى مجال التطور السياسى، وعندما يحدث شبه إجماع أو شبه توافق بين أفرادها على أن الدستور أولاً ثم الانتخابات الرئاسية ثم البرلمانية- فإن علينا كحكومة وكمجلس عسكرى حاكم وكمواطنين أن نأخذ هذا الكلام مأخذ الجد مادامت الوطنية ومصلحة الجموع هى الدافع إليه، حتى لا يضيع من جديد الوقت والجهد بلا ناتج وبلا فائدة.

ومادام الدستور أولاً ومادمنا فى شرف استقبال الإعلان الدستورى فهل سيتضمن هذا الإعلان الذى هو بمثابة دستور مؤقت نصاً فى غاية الأهمية والخطورة يلغى نسبة الخمسين فى المائة على الأقل من العمال والفلاحين فى المجالس النيابية القادمة أم سنذهب نحن- بكامل إرادتنا وكامل إدراكنا- إلى صناديق الانتخاب لنكرر مهزلة استمرت فى مصر لمدة تقرب من خمسين سنة تقضى بميزة غير دستورية لفئات العمال والفلاحين فى البرلمان القادم بشقيه الشعب والشورى؟

نحن نعلم أن مهمة البرلمان الأساسية هى التشريع والرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وهى مهمة كبرى وأساسية ومحورية فى حياة المجتمع، ومع كامل احترامنا للفلاحين والعمال- الحقيقيين وليسوا اللواءات ورجال الأعمال المزورين لبطاقاتهم- فهم ناسنا وأهلنا، إلا أن تلك المهمة الكبرى والتخصصية ليست من مجالات اهتمامهم أو معرفتهم.. فماذا سيكون عليه حال التشريع والرقابة وهم خمسون فى المائة على الأقل فى المجالس التشريعية وقد تصل بهم النسبة إلى سبعين وثمانين فى المائة؟ وكلنا يعلم كيف أن نظام الحكم الفاسد السابق قد أبقى على هذه النسبة، ليضمن الموافقة والتمرير وعدم القدرة على الاعتراض.. فلماذا نبقى عليها الآن ونحن ننشد برلماناً قوياً وحقيقياً؟ لمصلحة من نُبقى على اشتراط مجرد معرفة القراءة والكتابة شرطاً لعضو البرلمان؟ لمصلحة من يظل تشكيل برلمان مصر أعجوبة برلمانات الدنيا ونموذجها الشاذ الوحيد؟ وأين ستصب هذه النسبة إذا ما بقيت؟ للصالح الوطنى أم ستضاف إلى رصيد السلفيين والإخوان والمتطرفين وفلول الحزب الوطنى؟ أعتقد أن الإجابة واضحة.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:٢١	٠٥:٤٩	١٢:٠٠	٠٣:٣٠	٠٦:١٢	٠٧:٣٠
الإسكندرية	٠٤:٢٥	٠٥:٥٣	١٢:٠٥	٠٣:٣٦	٠٦:١٧	٠٧:٣٦
أسوان	٠٤:٢١	٠٥:٤٤	١١:٥٣	٠٣:٢١	٠٦:٠٣	٠٧:١٧

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

مذكرة «جهاز المحاسبات» لوقف هدم فندق «ونتر بالاس»: الدولة خسرت ٦٠ مليون جنيه بقرار من «نظيف» 13

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

عصام سلطان يكتب: الوسط فى سطور 17

اليوم ■ بحث مشاركة النساء فى انتخابات المجالس البلدية السعودية ■ انصهار نووى جزئى يتسبب فى تسرب إشعاعى فى المياه بمحطة فوكوشيما اليابانية ■ زلزال بقوة ٦٫٥ درجة يضرب سواحل اليابان وتنبيه من تسونامى شمال شرق البلاد

«القذافى» يتراجع.. والثوار يتقدمون نحو «سرت»

التحالف يقصف طرابلس وعدة مدن ليبية.. و«أردوجان» يبدى استعداده للوساطة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

زحف مئات الثوار الليبيين المعارضين، أمس، إلى مدينة سرت، مسقط رأس الزعيم الليبى معمر القذافى، بعد سيطرتهم على مدن شرق ووسط ليبيا النفطية الاستراتيجية، مستفيدين من القصف الذى تشنه مقاتلات التحالف الدولى على عدة مدن، ومنها العاصمة طرابلس وسبها ومصراتة والزنتان.

وأعلنت مصادر فى المعارضة الليبية أن الثوار على مشارف سرت، مسقط رأس القذافى، ويمشطون المناطق القريبة من المدينة بعد سيطرتهم على مدينة النوفلية، التى إن وقعت بأيديهم يبق الطريق مفتوحا أمامهم نحو مصراتة ومنها إلى طرابلس، ما يؤكد تراجع قبضة القذافى على البلاد، لكن مصادر ليبية معارضة ذكرت أن الثوار دخلوا بالفعل إلى سرت ولم يجدوا مقاومة تذكر من كتائب القذافى، التى فرت مسرعة على عشرات الآليات والسيارات باتجاه طرابلس، لكنها لاتزال أنباء غير مؤكدة.

وواصلت مقاتلات التحالف الدولى غاراتها على أهداف مدنية وعسكرية فى العاصمة طرابلس، واستهدف القصف أهدافاً مدنية وعسكرية فى مدينة الغارات ومدينة مزدة غرب طرابلس.

وبينما وجه أحمد قذاف الدم ابن عم الزعيم الليبى نداء من القاهرة إلى شعبه طالبه فيه بإلقاء السلاح، حقنا للدماء محذرا بأن قرار السلم والحرب قد لا يكون غدا بأيدينا بعد تدويل الأزمة الليبية ـ أبدى رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان استعداده للتوسط بين الحكومة الليبية والمعارضة لوقف القتال محذرا من تحول ليبيا إلى عراق آخر.

(طالع ص٩)

الثوار الليبيون يتقدمون غربا

الثوار يتقدمون غربا باتجاه الغرب الا ان نيران رشاشات ثقيلة من جانب قوات القذافي توقف تقدمهم

الوضع لغاية ٢٨ مارس الساعة ١٢٠٠ ت غ

صقلية
مالطا
البحر الابيض المتوسط
معقل قوات القذافى
معقل المعارضة
زوارة
طرابلس
تاجوراء
الزاوية
زنتان
مصراتة
سرت
بن جواد
راس لانوف
البريقة
اجدابيا
بنغازي
البيضاء
درنة
طبرق
تونس
الجزائر
مصر
ليبيا
سبها
مدن تحت سيطرة الثوار
ضربات التحالف الدولي الجوية
٢٠٠ كلم
AFP

«الزهار»: السلطات المصرية وعدتنا بفتح «رفح».. و«حماس» لن تعبث بأمن القاهرة

كتب ـ خلف على حسن:

قال القيادى البارز بحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، محمود الزهار، إن السلطات المصرية وعدت، أمس، بفتح معبر رفح ووضع أسس ومعايير جديدة لتحسين المعاملة فى المعبر، وتلافى السلبيات التى كانت موجودة من قبل.

أضاف «الزهار»، خلال مؤتمر صحفى بنقابة الصحفيين أمس، أن «حماس» لن تعبث بأمن مصر بأى صورة من الصور، وأن اتهامات النظام المصرى السابق للحركة بـ«تفجير الإسكندرية» كانت تلفيقاً كشفت عنه الأيام أثناء «ثورة يناير».

وتابع أن وفد حركة حماس، الموجود حاليا فى زيارة رسمية للقاهرة، سيلتقى اليوم وزير الخارجية المصرى، وسيطلب منه تحديد عدد المعتقلين الفلسطينيين فى السجون المصرية، وتقريراً مفصلاً عن أسباب اعتقالهم، وأن الوفد سيبحث إمكانية الإفراج عنهم من خلال الحوار مع القاهرة خلال الأيام المقبلة.

وقال: «زيارة الوفد للقاهرة لتوضيح موقف الحركة من المصالحة الفلسطينية لرأب الصدع الفلسطينى، وتلافى أى سلبيات كانت أصابت صف الوحدة الداخلى». وأضاف أن المجلس العسكرى المصرى، حدد شخصية عسكرية من المجلس، لم يفصح عن اسمها بعد، لمقابلة وفد الحركة لمناقشة قضية المعبر، والمصالحة وما يتعلق بالشأن الفلسطينى. وشدد على أن الظروف السياسية والأمنية داخل حركة فتح، لا تؤمن أى زيارات تقوم بها حركة حماس فى الوقت الراهن، وأن «حماس» تريد تحصين الزيارة المرتقبة، لتلافى العقبات الأمنية.

مصادر قضائية: المتهمون فى جرائم قتل المتظاهرين لم يعترفوا على «مبارك»

القبض على ١٥ ضابطاً وشرطياً.. و٩ أبريل موعداً لمحاكمة ٤ لواءات و٣ ضباط فى الغربية

كتب ـ أحمد شلبى ومحمد كامل، والغربية ـ محمد فايد:

قال مصدر قضائى مطلع إن السبب الأساسى لعدم استدعاء حسنى مبارك، الرئيس السابق، للتحقيق فى قضية قتل المتظاهرين، أن المتهمين فى القضية لم يقل أحد منهم أو يعترف بأن مبارك هو الذى أمر بإطلاق الرصاص الحى، كما لا توجد دلائل مادية على ذلك.

وأوضح المصدر أن نص القانون يوضح أن المسؤولية الجنائية «شخصية» ولا يوجد ما ينص على محاكمة الشخص جنائياً بصفته، وفيما يخص حبيب العادلى، قال المصدر إن بعض معاونيه شهدوا بأنه أعطاهم أوامر بإطلاق الرصاص الحى.

وعلى صعيد تحقيقات «موقعة الجمل»، أمرت النيابة بضبط وإحضار ١٥ ضابطاً وشرطياً، أفادت التحريات بأنهم شاركوا فى التخطيط للموقعة، كما أحال الدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، ٥ موظفين وممرضين فى مستشفى قصر العينى الفرنساوى، إلى التحقيق، لاتهامهم بالتورط فى تسهيل أعمال البلطجة فى «موقعة الجمل».

وحددت محكمة استئناف طنطا ٩ أبريل المقبل موعداً لبدء محاكمة اللواءات رمزى تعلب ومصطفى البرعى وعلاء البيبانى وصلاح محرم، و٣ ضباط، بتهمة قتل ١٥ متظاهراً وإصابة ٦٠، والشروع فى قتل آخرين من المتظاهرين، وإحداث حالة من الفراغ الأمنى والفوضى، والتسبب فى إحراق بعض أقسام الشرطة بمحافظة الغربية.

العادلى

(طالع ص٤)

أحداث شغب فى سجون «طرة والقطا والفيوم والوادى».. وهروب ٥ محتجزين من قسم النزهة

«الداخلية» تعد مشروع قرار بالعفو عمن أمضوا نصف مدة العقوبة لعرضه على «الجيش»

كتب - عمر حسانين وسامى عبدالراضى ويسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

شهدت سجون طرة، والقطا، والفيوم، والوادى الجديد، أحداث شغب وإضراب عن الطعام من بعض السجناء، أمس، للمطالبة بالإفراج عنهم عقب قضاء نصف مدة العقوبة، فى الوقت الذى تعد فيه وزارة الداخلية مشروع قرار بالعفو عمن أمضوا نصف مدة العقوبة لعرضه على المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بينما هرب ٥ محتجزين من قسم شرطة النزهة بالقاهرة.

فى القاهرة، أضرب عدد من نزلاء سجن طرة عن الطعام، مطالبين بالإفراج عنهم لمضى نصف مدة العقوبة، وفى سجن القطا شمال محافظة ٦ أكتوبر وقعت أعمال شغب للمرة السادسة بعد ثورة ٢٥ يناير، وفى الفيوم تجمهر المئات من نزلاء سجن دمو العمومى أثناء الفسحة، وأشعلوا النيران فى غرفة بأحد العنابر، مطالبين بتخفيض العقوبات الموقعة عليهم إلى النصف، والإفراج عنهم، فيما أضرب ٦ معتقلين سياسيين بسجن الوادى الجديد عن الطعام.

وهرب ٥ محتجزين من قسم شرطة النزهة بالقاهرة، وقالت التحقيقات الأولية إن ٨٦ محتجزا استغاثوا بالضباط، وعندما توجه ضابط النوبتجية وأحد الأفراد إلى غرفة الاحتجاز هجم المحتجزون عليهما، فأصيب أحدهما فى الوجه والرأس بطول ١٣ سنتيمتراً، واستولوا على سلاح من أحدهما.

وضبطت أجهزة الأمن بالدقهلية ٤ متهمين اقتحموا قسم شرطة المنزلة الأسبوع الماضى وهرّبوا سجناء.

وقالت مصادر أمنية لـ «المصرى اليوم»، إن اللجان التى شكلها اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، لفحص حالات الإفراج الصحى والشرطى تواصل عملها، وتدرس حاليا الإفراج عمن أمضوا نصف مدة العقوبة، خاصة فى قضايا المخدرات التى تحتاج إلى تعديل تشريعى، أو موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن الوزارة تعد مشروع قرار بهذا الشأن تمهيدا لعرضه على المجلس، بعد الاستغاثات المتكررة من داخل السجون، وأصدر العيسوى توجيهات بسرعة الانتهاء من إعداد مشروع القرار عن طريق القطاعات المعنية بالوزارة، لسرعة إرساله إلى المجلس لاعتماده.

(طالع ص١٩)

«سيلفا كير» لـ«شرف»: لا تقلقوا بشأن «ملف النيل»

كتب ـ متولى سالم وجمعة حمدالله، والخرطوم ـ منصور كامل:

أكد الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة المصرية تعمل على تذليل العقبات التى تحول دون إكمال بعض مشروعات التعاون بين مصر والسودان، وبشكل يحقق مصالح مواطنى البلدين، فيما جدد على عثمان طه، نائب الرئيس السودانى، التزام بلاده بتطوير العلاقات بين البلدين وترحيبها بالثورة المصرية، مشيراً إلى أنه ستتم متابعة نتائج زيارة رئيس الوزراء المصرى للسودان بشكل دائم، بينما أهدى الرئيس السودانى عمر البشير ٥ آلاف بقرة لشعب مصر، ومن المقرر شحنها حية خلال الفترة المقبلة.

وأنهى شرف مباحثاته فى الخرطوم، أمس، وتوجه إلى جوبا للقاء رئيس حكومة الجنوب سيلفا كير، لبحث التعاون المشترك بين مصر وجنوب السودان من خلال المشروعات التنموية التى تنفذها مصر هناك. وأكد «كير» خلال اللقاء أن حكومته تحترم اتفاقية مياه النيل «مهما حدث»، مشدداً على أن جنوب السودان إذا أراد أن يستغل مياه النيل فسيكون ذلك فى إطار الحصة المقررة للسودان كله قبل إعلان انفصال الجنوب، داعيا الحكومة المصرية إلى عدم القلق بشأن هذا الملف.

(طالع ص٦)

«الوفد والغد والجبهة» تخوض الانتخابات البرلمانية بـ«قائمة موحدة»

اتصالات لضم تيارات «اليسار والناصرى والقومى».. وترحيب حزبى بانحياز الحكومة لـ«القائمة النسبية»

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

كشفت مصادر مطلعة عن قيام أحزاب الوفد والغد والجبهة بتشكيل «اتحاد جديد» يجمع الأحزاب الليبرالية، بهدف التنسيق بينها خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة من خلال «قائمة موحدة»، وبرنامج انتخابى مشترك يمثل التيار الليبرالى.

قال إبراهيم نوار، ممثل حزب الجبهة داخل الاتحاد الليبرالى: «إن الاتحاد ينوى الاتصال بالتيار الناصرى وأحزابه وأيضا تيار اليسار والقوميين، لأن الهدف هو التوصل لاتفاق يضمن الحصول على أكبر عدد من مقاعد البرلمان».

وأضاف نوار: «التحالف الذى نقوم بتشكيله الآن هو تحالف وقتى ينتهى بنهاية الانتخابات، وإذا رغبنا فى استمراره سنقوم بتجديد البرنامج فيما بيننا».

من جانبه، قال رامى لكح، القيادى بحزب الوفد، وممثله فى الاتحاد: «اجتمعنا مرتين وجرى الحديث عن التنسيق بين الأحزاب الليبرالية على أساس تقديم برنامج مشترك للشعب المصرى قائم على أساس الإصلاح السياسى والاقتصادى فى دولة مدنية»، موضحاً أن هذه الاجتماعات أسفرت عن توافق فى وجهات النظر.

ورفض لكح التنسيق مع أى قوى أو حزب خارج التيار الليبرالى، لافتا إلى أن القوى الوحيدة التى يمكن التنسيق معها، هى جماعة الإخوان المسلمين لأنها تعتبر قوى ليبرالية بمرجعية إسلامية ـ «حسب قوله».

من جهة أخرى، رحب عدد من قيادات الأحزاب باقتراح مجلس الوزراء لإجراء الانتخابات البرلمانية بنظام القائمة النسبية، حيث أعلن حزب الوفد أنه كان ينادى به منذ سنوات، لكونه يحقق تمثيلا أكبر للأحزاب داخل البرلمان، بالإضافة إلى أن القائمة النسبية تعتمد على برامج وليس على أشخاص، ما يسمح بمساءلة الحزب الفائز عما تحقق من برنامجه، كما أنها تقضى على سيطرة رأس المال والبلطجة. فيما أكد حزب التجمع أن إجراء الانتخابات البرلمانية بالقائمة النسبية يعد تلبية لمطلب أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان المسلمين منذ ٢٠ عاما، موضحا إجراء الانتخابات بهذه القائمة يساعد على تمثيل جميع التيارات والأحزاب فى المجالس التشريعية، لكن عيوبها تتمثل فى وقوفها عائقا أمام تحقيق أى حزب سياسى للأغلبية، وتضعف من علاقة النائب بالمواطنين.

وأعلن الحزب العربى الناصرى أن القائمة النسبية تسمح بتمثيل أفضل وتنهى دور سيطرة رأس المال الذى أفسد الحياة السياسية فى الماضى، وأدى إلى فساد البلد، كما تمنع البلطجة والعصبيات القبلية لأن التأييد يكون لقائمة وليس لشخص ـ «حسب الحزب».

لكح

٨٠ قتيلاً فى انفجار مصنع للذخيرة باليمن وصالح: لن أقدم مزيداً من التنازلات

الأمن السورى يطلق النار فى الهواء لتفريق متظاهرى «درعا».. و«الإخوان» ينفون العودة للعمل المسلح

متظاهر يمنى ضد النظام اليمنى يرفع حذاءه كاتباً «أرحل» «أ.ف.ب»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

وقع انفجار ضخم بمصنع الذخيرة فى مدينة جعار، فى أبين جنوب اليمن، أمس، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، بينهم أطفال ونساء.

وأشارت مصادر طبية إلى أن عدد ضحايا الانفجار بلغ ٨٠ قتيلا، وهناك إمكانية لارتفاع العدد مع انتشال المزيد من الجثث.

وقع الانفجار بعد أن سيطرت عناصر من تنظيم «القاعدة» على مدينة جعار وعدة مناطق أخرى مجاورة عقب مواجهات عنيفة مع الجيش اليمنى، أمس الأول.

وفى الوقت الذى أعلنت فيه شخصيات معارضة توقف المفاوضات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بصورة كاملة دون خطط لاستئنافها، قال الرئيس اليمنى، مخاطباً حزب المؤتمر الشعبى الحاكم، إنه لن يقدم المزيد من التنازلات بعد الآن.

وبدورها، اتهمت المعارضة صالح بتسليم المدينة إلى تنظيم القاعدة لاستدراج أنظار العالم صوب خطر التنظيم من أجل مساندته.

وفى سوريا، فتحت قوات الأمن النار فى الهواء لتفريق مئات المتظاهرين فى مدينة «درعا» جنوبى البلاد كانوا يحتجون على قانون الطوارئ، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن المتظاهرين تفرقوا بعد إطلاق النار الذى استمر لعدة دقائق، لكنهم سرعان ما عادوا للتجمع عقب توقف إطلاق النيران، فيما انتشرت قوات الجيش فى مدينة اللاذقية الساحلية.

وبينما حملت المستشارة الرئاسية السورية بثينة شعبان «الأصوليين الإسلاميين» مسؤولية أعمال العنف الأخيرة فى سوريا، نفى المراقب العام لـ«الإخوان المسلمين» فى سوريا، رياض الشقفة، مشاركة أنصاره فى التحركات على الأرض أو عودتهم إلى العمل المسلح، مؤكداً أن «الجماعة ملتزمة نهج العمل السلمى الديمقراطى»، وما يجرى «حراك وطنى محض، وليس لتنظيمنا علاقة مباشرة به».

(طالع ص٩)

استمرار الاحتجاجات الطلابية لإقالة قيادات الجامعات.. وطلاب «إعلام» يواصلون اعتصامهم

استمرت انتفاضة الاحتجاجات بالجامعات المطالبة بإقالة القيادات أمس، وشهدت جامعات القاهرة والمنيا وجنوب الوادى والإسكندرية والمنصورة وبنى سويف، أمس، تظاهرات طلابية للمطالبة بإقالة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات. ففى جامعة القاهرة، واصل طلاب وأساتذة كلية الإعلام اعتصامهم أمام مبنى الكلية، للمطالبة برحيل الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية، منددين بإصرار رئيس الجامعة على بقاء العميد فى منصبه، على الرغم من كونه «شخصا غير مرغوب فيه بالكلية»، حسب قولهم. قال الدكتور محمود خليل، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، لـ«المصرى اليوم» إن الأساتذة يحشدون جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، للتوقيع على بيان يطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، بالاستجابة لمطالبهم.

كرم زهدى وناجح إبراهيم «يستقيلان» من قيادة الجماعة الإسلامية

بيان الاستقالة: الفارس يريد أن يستريح من عناء المسؤولية التنظيمية

كتب - منير أديب:

تقدم الشيخ كرم زهدى، أمير الجماعة الإسلامية، رئيس مجلس شورى التنظيم، والدكتور ناجح إبراهيم، نائب رئيس مجلس الشورى والرجل الثانى فى التنظيم، باستقالتهما من منصبيهما بالتنظيم، لسبب أرجعاه إلى نشوب عدد من الصراعات داخل مجلس شورى الجماعة عقب اندلاع ثورة «٢٥ يناير»، وإعلان الجماعة التحول نحو إنشاء حزب سياسى.

وقال الدكتور ناجح إبراهيم فى بيان أصدرته الجماعة، أمس، على موقعها الإلكترونى: «الآن وبعد أن هبت الحرية والكرامة على جميع المصريين بعد الثورة، يريد الفارس أن يستريح من عناء المسؤولية التنظيمية والإدارية، ويستقيل من رئاسة مجلس شورى الجماعة الإسلامية، تاركاً للإخوة حرية الاختيار فى الانتخابات المقبلة».

وأضاف إبراهيم: «الشيخ كرم زهدى أبلغ الجماعة بهذا النبأ، لكننى كنت أتمهل فى الإعلان عنه، إلى أن طلب بجدية الإعلان عن استقالته وأنا معه، ومن خلفه تقدمت بالاستقالة لنودع المسؤولية، بعد أن وصلت الجماعة إلى الأمان وشطآن النجاح».

وأشار إلى أن استقالته جاءت بعد أن حصلت الجماعة على كل حقوقها وانتهت أزمتها، وأصبحت على كل خير، داعياً القيادة الجديدة إلى السعى لتطوير الجماعة والسير بها قدماً إلى الأمام، خاصة أنها عبرت كل الصعاب فى الفترة السابقة «حسب قوله».

كانت قد اندلعت عدة أزمات داخل تنظيم الجماعة الإسلامية عقب ثورة «٢٥ يناير»، تمثلت فى وجود عدة انشقاقات، أعلن عنها البعض، وعلى رأسها ما يعرف بالتيار الجديد داخل الجماعة الإسلامية، الذى أصدر بيانه الأول قبل شهر، وقال فيه: «إن أعضاءه يرفضون عدداً من قيادات الجماعة»، كما طالب عدد من أعضاء مجلس شورى الجماعة بإجراء انتخابات داخلية جديدة على مستوى القيادة، وهو ما كان سبباً فى الإعلان عن فصل الدكتور صفوت عبدالغنى وتعليق عضوية عصام دربالة،

ناجح إبراهيم

كرم زهدى

مسؤول بـ«المالية»: معاشات وزراء «الأسبوع الواحد» ١٥٠ جنيهاً

٢٠٠٠ جنيه المعاش «المدنى» لمبارك عن عمله كرئيس سابق.. ومعاشه العسكرى «سرى»

كتب ـ محسن عبد الرازق:

«٢٠٠٠ جنيه هو إجمالى قيمة المعاش الشهرى الذى سيتقاضاه الرئيس السابق حسنى مبارك، نظير عمله (المدنى) كرئيس سابق للجمهورية».. هذه المعلومة كشفها مصدر مسؤول لـ«المصرى اليوم»، موضحاً أن هذا المبلغ سيكون بخلاف المعاش الذى سيحصل عليه مبارك من القوات المسلحة باعتباره قائداً سابقاً للقوات الجوية.

كان صندوق التأمين الاجتماعى الحكومى انتهى من تسوية المعاش المدنى للرئيس السابق، بعد تلقيه خطاباً رسمياً من مجلس الوزراء قبل أسبوعين يطلب فيه تسوية معاش مبارك، وبناءً عليه انتهت إدارة التسويات بالصندوق فعلياً من تسويته تمهيداً لصرفه.

مسؤول بارز بوزارة المالية قال: «إن المعاش العسكرى الذى سيحصل عليه مبارك لا دخل للصندوق به، حيث سيتم صرفه من إدارة المعاشات العسكرية بالقوات المسلحة، وهو سرى لايعرف إلا لصاحبه شخصيا»، لافتاً إلى أن مبارك سيحصل على معاشين بحد أقصى (لم يذكره المسؤول).

وأضاف المسؤول، الذى طلب عدم ذكر اسمه: «معاش مبارك يزيد بمراحل عن معاشات الوزراء التى تتراوح ما بين ١٥٠ جنيهاً و١٥٠٠ جنيه شهريا فى أعظم الحالات، وهى نسبة ترتبط بالأساس بمدة الاشتراكات التأمينية الشهرية بالصندوق».

وتابع: «أضخم معاش لأجدع وزير، عمره ما يصل إلى ٢٠٠٠ جنيه».

جدير بالذكر أن المادة ٣١ من قانون التأمين الاجتماعى ٧٩ لسنه ١٩٧٥، تنظم تسوية معاش المؤمن عليه الذى شغل منصب وزير أو نائب وزير على أساس «آخر أجر» تقاضاه، حيث يستحق الوزير معاشاً قيمته ١٥٠ جنيها شهرياً، ونائب الوزير معاشاً بقيمة ١٢٠ جنيهاً شهرياً.

ومن المعروف أن هناك عدداً من الوزراء لم يمضوا بالحكومة المصرية سوى أسبوع واحد أو أسابيع قليلة، على خلفية المرحلة الانتقالية التى صاحبت ثورة ٢٥ يناير، ومن بينهم محمد الصاوى، وزير الثقافة السابق، والدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة السابقة، والدكتور زاهى حواس، وزير شؤون الآثار.

بشأن معاشات هؤلاء أكد المصدر المسؤول أنها لن تزيد على ١٥٠ جنيهاً شهريا، وتزيد بزيادة مدة البقاء فى المنصب الوزارى وبالتبعية مدة الاشتراك، حيث يصل معاش الوزير الذى قضى ٣ سنوات بالحكومة - حسب المصدر - نحو ٢٣٥ جنيهاً، ونحو ٦٠٠ جنيه لمن قضى نحو ٦ سنوات بالوزارة، حيث يختلف من شخص لآخر حسب مدة الاشتراك.

وقال المسؤول: «الوزراء السابقون يتم منحهم معاشات استثنائية لا تتعدى ٣ آلاف جنيه شهرياً، لتعويض انخفاض قيمة معاشاتهم الأصلية، لكن تتم تسوية الأخيرة أولاً، بحيث يتم الصرف بواقع ٢٨٠٠ جنيه على الأجر الأساسى، ونحو ١٥٠ جنيهاً على الأجر المتغير»، مشيراً إلى أن شكاوى كثيرة ترد من أسر وزراء سابقين من عدم كفاية معاشاتهم لقضاء حاجاتهم، والتغلب على ظروف العيش، ويطلبون - حسب قوله - زيادتها.

من جانبه، قال الدكتور سامى نجيب، الخبير التأمينى: «إن معاشات القوات المسلحة تخضع للترقيات والأنواط خلال الخدمة»، مشيراً إلى سرية المعاشات العسكرية.

وقال: «يوجد باب خاص فى القانون الحالى للتأمين الاجتماعى بالمعاش المدنى لرئيس الجمهورية».

مبارك

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

عصام سلطان يكتب: الوسط فى سطور 17

اليوم ■ بحث مشاركة النساء فى انتخابات المجالس البلدية السعودية ■ انصهار نووى جزئى يتسبب فى تسرب إشعاعى فى المياه بمحطة فوكوشيما اليابانية ■ زلزال بقوة ٦٫٥ درجة يضرب سواحل اليابان وتنبيه من تسونامى شمال شرق البلاد

«القذافى» يتراجع.. والثوار يتقدمون نحو «سرت»

التحالف يقصف طرابلس وعدة مدن ليبية.. و«أردوجان» يبدى استعداده للوساطة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

زحف مئات الثوار الليبيين المعارضين، أمس، إلى مدينة سرت، مسقط رأس الزعيم الليبى معمر القذافى، بعد سيطرتهم على مدن شرق ووسط ليبيا النفطية الاستراتيجية، مستفيدين من القصف الذى تشنه مقاتلات التحالف الدولى على عدة مدن، ومنها العاصمة طرابلس وسبها ومصراتة والزنتان.

وأعلنت مصادر فى المعارضة الليبية أن الثوار على مشارف سرت، مسقط رأس القذافى، ويمشطون المناطق القريبة من المدينة بعد سيطرتهم على مدينة النوفلية، التى إن وقعت بأيديهم يبق الطريق مفتوحا أمامهم نحو مصراتة ومنها إلى طرابلس، ما يؤكد تراجع قبضة القذافى على البلاد، لكن مصادر ليبية معارضة ذكرت أن الثوار دخلوا بالفعل إلى سرت ولم يجدوا مقاومة تذكر من كتائب القذافى، التى فرت مسرعة على عشرات الآليات والسيارات باتجاه طرابلس، لكنها لاتزال أنباء غير مؤكدة.

وواصلت مقاتلات التحالف الدولى غاراتها على أهداف مدنية وعسكرية فى العاصمة طرابلس، واستهدف القصف أهدافا مدنية وعسكرية فى مدينة الغارات ومدينة مزدة غرب طرابلس.

وبينما وجه أحمد قذاف الدم ابن عم الزعيم الليبى نداء من القاهرة إلى شعبه طالبه فيه بإلقاء السلاح، حقنا للدماء محذرا بأن قرار السلم والحرب قد لا يكون غدا بأيدينا بعد تدويل الأزمة الليبية ـ أبدى رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان استعداده للتوسط بين الحكومة الليبية والمعارضة لوقف القتال محذرا من تحول ليبيا إلى عراق آخر.

(طالع ص٩)

الثوار الليبيون يتقدمون غربا

الثوار يتقدمون غربا باتجاه الغرب الا ان نيران رشاشات ثقيلة من جانب قوات القذافي توقف تقدمهم

الوضع لغاية ٢٨ مارس الساعة ١٢٠٠ ت غ

صقلية
مالطا
البحر الابيض المتوسط
معقل قوات القذافى
معقل المعارضة
زوارة
طرابلس
تاجوراء
الزاوية
مصراتة
سرت
بنغازي
البيضاء
درنة
طبرق
اجدابيا
البريقة
راس لانوف
بن جواد
زنتان
سبها
تونس
الجزائر
مصر
ليبيا
مدن تحت سيطرة الثوار
ضربات التحالف الدولي الجوية
٢٠٠ كلم
AFP

«الزهار»: السلطات المصرية وعدتنا بفتح «رفح».. و«حماس» لن تعبث بأمن القاهرة

كتب. خلف على حسن:

قال القيادى البارز بحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، محمود الزهار، إن السلطات المصرية وعدت، أمس، بفتح معبر رفح ووضع أسس ومعايير جديدة لتحسين المعاملة فى المعبر، وتلافى السلبيات التى كانت موجودة من قبل.

أضاف «الزهار»، خلال مؤتمر صحفى بنقابة الصحفيين أمس، أن «حماس» لن تعبث بأمن مصر بأى صورة من الصور، وأن اتهامات النظام المصرى السابق للحركة بـ«تفجير الإسكندرية» كانت تلفيقا كشفت عنه الأيام أثناء «ثورة يناير».

وتابع أن وفد حركة حماس، الموجود حاليا فى زيارة رسمية للقاهرة، سيلتقى اليوم وزير الخارجية المصرى، وسيطلب منه تحديد عدد المعتقلين الفلسطينيين فى السجون المصرية، وتقريرا مفصلا عن أسباب اعتقالهم، وأن الوفد سيبحث إمكانية الإفراج عنهم من خلال الحوار مع القاهرة خلال الأيام المقبلة.

وقال: «زيارة الوفد للقاهرة لتوضيح موقف الحركة من المصالحة الفلسطينية لرأب الصدع الفلسطينى، وتلافى أى سلبيات كانت أصابت صف الوحدة الداخلى». وأضاف أن المجلس العسكرى المصرى، حدد شخصية عسكرية من المجلس، لم يفصح عن اسمها بعد، لمقابلة وفد الحركة لمناقشة قضية المعبر، والمصالحة وما يتعلق بالشأن الفلسطينى. وشدد على أن الظروف السياسية والأمنية داخل حركة فتح، لا تؤمن أى زيارات تقوم بها حركة حماس فى الوقت الراهن، وأن «حماس» تريد تحصين الزيارة المرتقبة، لتلافى العقبات الأمنية.

مصادر قضائية: المتهمون فى جرائم قتل المتظاهرين لم يعترفوا على «مبارك»

القبض على ١٥ ضابطاً وشرطياً.. و٩ أبريل موعداً لمحاكمة ٤ لواءات و٣ ضباط فى الغربية

كتب ـ أحمد شلبى ومحمد كامل، والغربية ـ محمد فايد:

قال مصدر قضائى مطلع إن السبب الأساسى لعدم استدعاء حسنى مبارك، الرئيس السابق، للتحقيق فى قضية قتل المتظاهرين، أن المتهمين فى القضية لم يقل أحد منهم أو يعترف بأن مبارك هو الذى أمر بإطلاق الرصاص الحى، كما لا توجد دلائل مادية على ذلك.

وأوضح المصدر أن نص القانون يوضح أن المسؤولية الجنائية «شخصية» ولا يوجد ما ينص على محاكمة الشخص جنائياً بصفته، وفيما يخص حبيب العادلى، قال المصدر إن بعض معاونيه شهدوا بأنه أعطاهم أوامر بإطلاق الرصاص الحى.

وعلى صعيد تحقيقات «موقعة الجمل»، أمرت النيابة بضبط وإحضار ١٥ ضابطاً وشرطياً، أفادت التحريات بأنهم شاركوا فى التخطيط للموقعة، كما أحال الدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، ٥ موظفين وممرضين فى مستشفى قصر العينى الفرنساوى، إلى التحقيق، لاتهامهم بالتورط فى تسهيل أعمال البلطجة فى «موقعة الجمل».

وحددت محكمة استئناف طنطا ٩ أبريل المقبل موعداً لبدء محاكمة اللواءات رمزى تعلب ومصطفى البرعى وعلاء البيبانى وصلاح محرم، و٣ ضباط، بتهمة قتل ١٥ متظاهرا وإصابة ٦٠، والشروع فى قتل آخرين من المتظاهرين، وإحداث حالة من الفراغ الأمنى والفوضى، والتسبب فى إحراق بعض أقسام الشرطة بمحافظة الغربية.

العادلى

(طالع ص٤)

أحداث شغب فى سجون «طرة والقطا والفيوم والوادى».. وهروب ٥ محتجزين من قسم النزهة

«الداخلية» تعد مشروع قرار بالعفو عمن أمضوا نصف مدة العقوبة لعرضه على «الجيش»

كتب ـ عمر حسانين وسامى عبدالراضى ويسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

شهدت سجون طرة، والقطا، والفيوم، والوادى الجديد، أحداث شغب وإضراب عن الطعام من بعض السجناء، أمس، للمطالبة بالإفراج عنهم عقب قضاء نصف مدة العقوبة، فى الوقت الذى تعد فيه وزارة الداخلية مشروع قرار بالعفو عمن أمضوا نصف مدة العقوبة لعرضه على المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بينما هرب ٥ محتجزين من قسم شرطة النزهة بالقاهرة.

فى القاهرة، أضرب عدد من نزلاء سجن طرة عن الطعام، مطالبين بالإفراج عنهم لمضى نصف مدة العقوبة، وفى سجن القطا شمال محافظة ٦ أكتوبر وقعت أعمال شغب للمرة السادسة بعد ثورة ٢٥ يناير، وفى الفيوم تجمهر المئات من نزلاء سجن دمو العمومى أثناء الفسحة، وأشعلوا النيران فى غرفة بأحد العنابر، مطالبين بتخفيض العقوبات الموقعة عليهم إلى النصف، والإفراج عنهم، فيما أضرب ٦ معتقلين سياسيين بسجن الوادى الجديد عن الطعام.

وهرب ٥ محتجزين من قسم شرطة النزهة بالقاهرة، وقالت التحقيقات الأولية إن ٨٦ محتجزا استغاثوا بالضباط، وعندما توجه ضابط النوبتجية وأحد الأفراد إلى غرفة الاحتجاز هجم المحتجزون عليهما، فأصيب أحدهما فى الوجه والرأس بطول ١٣ سنتيمترا، واستولوا على سلاح من أحدهما.

وضبطت أجهزة الأمن بالدقهلية ٤ متهمين اقتحموا قسم شرطة المنزلة الأسبوع الماضى وهرّبوا سجناء.

وقالت مصادر أمنية لـ «المصرى اليوم»، إن اللجان التى شكلها اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، لفحص حالات الإفراج الصحى والشرطى تواصل عملها، وتدرس حاليا الإفراج عمن أمضوا نصف مدة العقوبة، خاصة فى قضايا المخدرات التى تحتاج إلى تعديل تشريعى، أو موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن الوزارة تعد مشروع قرار بهذا الشأن تمهيدا لعرضه على المجلس، بعد الاستغاثات المتكررة من داخل السجون، وأصدر العيسوى توجيهات بسرعة الانتهاء من إعداد مشروع القرار عن طريق القطاعات المعنية بالوزارة، لسرعة إرساله إلى المجلس لاعتماده.

(طالع ص١٩)

«سيلفا كير» لـ«شرف»: لا تقلقوا بشأن «ملف النيل»

كتب ـ متولى سالم وجمعة حمدالله، والخرطوم ـ منصور كامل:

أكد الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة المصرية تعمل على تذليل العقبات التى تحول دون إكمال بعض مشروعات التعاون بين مصر والسودان، وبشكل يحقق مصالح مواطنى البلدين، فيما جدد على عثمان طه، نائب الرئيس السودانى، التزام بلاده بتطوير العلاقات بين البلدين وترحيبها بالثورة المصرية، مشيراً إلى أنه ستتم متابعة نتائج زيارة رئيس الوزراء المصرى للسودان بشكل دائم، بينما أهدى الرئيس السودانى عمر البشير ٥ آلاف بقرة لشعب مصر، ومن المقرر شحنها حية خلال الفترة المقبلة.

وأنهى شرف مباحثاته فى الخرطوم، أمس، وتوجه إلى جوبا للقاء رئيس حكومة الجنوب سيلفا كير، لبحث التعاون المشترك بين مصر وجنوب السودان من خلال المشروعات التنموية التى تنفذها مصر هناك. وأكد «كير» خلال اللقاء أن حكومته تحترم اتفاقية مياه النيل «مهما حدث»، مشدداً على أن جنوب السودان إذا أراد أن يستغل مياه النيل فسيكون ذلك فى إطار الحصة المقررة للسودان كله قبل إعلان انفصال الجنوب، داعيا الحكومة المصرية إلى عدم القلق بشأن هذا الملف.

(طالع ص٦)

«الوفد والغد والجبهة» تخوض الانتخابات البرلمانية بـ«قائمة موحدة»

اتصالات لضم تيارات «اليسار والناصرى والقومى».. وترحيب حزبى بانحياز الحكومة لـ«القائمة النسبية»

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمود رمزى:

كشفت مصادر مطلعة عن قيام أحزاب الوفد والغد والجبهة بتشكيل «اتحاد جديد» يجمع الأحزاب الليبرالية، بهدف التنسيق بينها خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة من خلال «قائمة موحدة»، وبرنامج انتخابى مشترك يمثل التيار الليبرالى.

قال إبراهيم نوار، ممثل حزب الجبهة داخل الاتحاد الليبرالى: «إن الاتحاد ينوى الاتصال بالتيار الناصرى وأحزابه وأيضا تيار اليسار والقوميين، لأن الهدف هو التوصل لاتفاق يضمن الحصول على أكبر عدد من مقاعد البرلمان».

وأضاف نوار: «التحالف الذى نقوم بتشكيله الآن هو تحالف وقتى ينتهى بنهاية الانتخابات، وإذا رغبنا فى استمراره سنقوم بتجديد البرنامج فيما بيننا».

من جانبه، قال رامى لكح، القيادى بحزب الوفد، وممثله فى الاتحاد: «اجتمعنا مرتين وجرى الحديث عن التنسيق بين الأحزاب الليبرالية على أساس تقديم برنامج مشترك للشعب المصرى قائم على أساس الإصلاح السياسى والاقتصادى فى دولة مدنية»، موضحا أن هذه الاجتماعات أسفرت عن توافق فى وجهات النظر.

ورفض لكح التنسيق مع أى قوى أو حزب خارج التيار الليبرالى، لافتاً إلى أن القوى الوحيدة التى يمكن التنسيق معها، هى جماعة الإخوان المسلمين لأنها تعتبر قوى ليبرالية بمرجعية إسلامية ـ «حسب قوله».

من جهة أخرى، رحب عدد من قيادات الأحزاب باقتراح مجلس الوزراء لإجراء الانتخابات البرلمانية بنظام القائمة النسبية، حيث أعلن حزب الوفد أنه كان ينادى به منذ سنوات، لكونه يحقق تمثيلا أكبر للأحزاب داخل البرلمان، بالإضافة إلى أن القائمة النسبية تعتمد على برامج وليس على أشخاص، ما يسمح بمساءلة الحزب الفائز عما تحقق من برنامجه، كما أنها تقضى على سيطرة رأس المال والبلطجة. فيما أكد حزب التجمع أن إجراء الانتخابات البرلمانية بالقائمة النسبية يعد تلبية لمطلب أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان المسلمين منذ ٢٠ عاما، موضحا إجراء الانتخابات بهذه القائمة يساعد على تمثيل جميع التيارات والأحزاب فى المجالس التشريعية، لكن عيوبها تتمثل فى وقوفها عائقا أمام تحقيق أى حزب سياسى للأغلبية، وتضعف من علاقة النائب بالمواطنين.

وأعلن الحزب العربى الناصرى أن القائمة النسبية تسمح بتمثيل أفضل وتنهى دور سيطرة رأس المال الذى أفسد الحياة السياسية فى الماضى، وأدى إلى فساد البلد، كما تمنع البلطجة والعصبيات القبلية لأن التأييد يكون لقائمة وليس لشخص ـ «حسب الحزب».

لكح

٨٠ قتيلاً فى انفجار مصنع للذخيرة باليمن وصالح: لن أقدم مزيداً من التنازلات

الأمن السورى يطلق النار فى الهواء لتفريق متظاهرى «درعا».. و«الإخوان» ينفون العودة للعمل المسلح

ارحل
ارحل

متظاهر يمنى ضد النظام اليمنى يرفع حذاءه كاتباً «أرحل» «أ.ف.ب»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

وقع انفجار ضخم بمصنع الذخيرة فى مدينة جعار، فى أبين جنوب اليمن، أمس، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، بينهم أطفال ونساء.

وأشارت مصادر طبية إلى أن عدد ضحايا الانفجار بلغ ٨٠ قتيلا، وهناك إمكانية لارتفاع العدد مع انتشال المزيد من الجثث.

وقع الانفجار بعد أن سيطرت عناصر من تنظيم «القاعدة» على مدينة جعار وعدة مناطق أخرى مجاورة عقب مواجهات عنيفة مع الجيش اليمنى، أمس الأول.

وفى الوقت الذى أعلنت فيه شخصيات معارضة توقف المفاوضات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بصورة كاملة دون خطط لاستئنافها، قال الرئيس اليمنى، مخاطباً حزب المؤتمر الشعبى الحاكم، إنه لن يقدم المزيد من التنازلات بعد الآن.

وبدورها، اتهمت المعارضة صالح بتسليم المدينة إلى تنظيم القاعدة لاستدراج أنظار العالم صوب خطر التنظيم من أجل مساندته.

وفى سوريا، فتحت قوات الأمن النار فى الهواء لتفريق مئات المتظاهرين فى مدينة «درعا» جنوبى البلاد كانوا يحتجون على قانون الطوارئ، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن المتظاهرين تفرقوا بعد إطلاق النار الذى استمر لعدة دقائق، لكنهم سرعان ما عادوا للتجمع عقب توقف إطلاق النيران، فيما انتشرت قوات الجيش فى مدينة اللاذقية الساحلية.

وبينما حملت المستشارة الرئاسية السورية بثينة شعبان «الأصوليين الإسلاميين» مسؤولية أعمال العنف الأخيرة فى سوريا، نفى المراقب العام لـ«الإخوان المسلمين» فى سوريا، رياض الشقفة، مشاركة أنصاره فى التحركات على الأرض أو عودتهم إلى العمل المسلح، مؤكداً أن «الجماعة ملتزمة نهج العمل السلمى الديمقراطى»، وما يجرى «حراك وطنى محض، وليس لتنظيمنا علاقة مباشرة به».

(طالع ص٩)

استمرار الاحتجاجات الطلابية لإقالة قيادات الجامعات واشتباكات فى جامعة عين شمس

استمرت انتفاضة الاحتجاجات بالجامعات المطالبة بإقالة القيادات أمس، وشهدت جامعات القاهرة والمنيا وجنوب الوادى والإسكندرية والمنصورة وبنى سويف، أمس، تظاهرات طلابية للمطالبة بإقالة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات. ففى جامعة القاهرة، واصل طلاب وأساتذة كلية الإعلام اعتصامهم أمام مبنى الكلية، للمطالبة برحيل الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية، منددين بإصرار رئيس الجامعة على بقاء العميد فى منصبه، على الرغم من كونه «شخصا غير مرغوب فيه بالكلية»، حسب قولهم.

كما شهدت جامعة عين شمس اشتباكات بعد مشادات مع الطلاب للمطالبة بإقالة الدكتور ماجد الديب رئيس الجامعة، وأسفرت عن إصابة ٣ وتعرض ٤ طالبات تم نقلهم للمستشفى للإسعاف.

كرم زهدى وناجح إبراهيم «يستقيلان» من قيادة الجماعة الإسلامية

بيان الاستقالة: الفارس يريد أن يستريح من عناء المسؤولية التنظيمية

كتب ـ منير أديب:

تقدم الشيخ كرم زهدى، أمير الجماعة الإسلامية، رئيس مجلس شورى التنظيم، والدكتور ناجح إبراهيم، نائب رئيس مجلس الشورى والرجل الثانى فى التنظيم، باستقالتهما من منصبيهما بالتنظيم، لسبب أرجعاه إلى نشوب عدد من الصراعات داخل مجلس شورى الجماعة عقب اندلاع ثورة «٢٥ يناير»، وإعلان الجماعة التحول نحو إنشاء حزب سياسى.

وقال الدكتور ناجح إبراهيم فى بيان أصدرته الجماعة، أمس، على موقعها الإلكترونى: «الآن وبعد أن هبت الحرية والكرامة على جميع المصريين بعد الثورة، يريد الفارس أن يستريح من عناء المسؤولية التنظيمية والإدارية، ويستقيل من رئاسة مجلس شورى الجماعة الإسلامية، تاركاً للإخوة حرية الاختيار فى الانتخابات المقبلة».

وأضاف إبراهيم: «الشيخ كرم زهدى أبلغ الجماعة بهذا النبأ، لكننى كنت أتمهل فى الإعلان عنه، إلى أن طلب بجدية الإعلان عن استقالته وأنا معه، ومن خلفه تقدمت بالاستقالة لنودع المسؤولية، بعد أن وصلت الجماعة إلى الأمان وشطآن النجاح».

وأشار إلى أن استقالته جاءت بعد أن حصلت الجماعة على كل حقوقها وانتهت أزمتها، وأصبحت على كل خير، داعياً القيادة الجديدة إلى السعى لتطوير الجماعة والسير بها قدماً إلى الأمام، خاصة أنها عبرت كل الصعاب فى الفترة السابقة «حسب قوله».

كانت قد اندلعت عدة أزمات داخل تنظيم الجماعة الإسلامية عقب ثورة «٢٥ يناير»، تمثلت فى وجود عدة انشقاقات، أعلن عنها البعض، وعلى رأسها ما يعرف بالتيار الجديد داخل الجماعة الإسلامية، الذى أصدر بيانه الأول قبل شهر، وقال فيه: «إن أعضاءه يرفضون عدداً من قيادات الجماعة»، كما طالب عدد من أعضاء مجلس شورى الجماعة بإجراء انتخابات داخلية جديدة على مستوى القيادة، وهو ما كان سبباً فى الإعلان عن فصل الدكتور صفوت عبدالغنى وتعليق عضوية عصام دربالة،

ناجح إبراهيم

كرم زهدى

مسؤول بـ«المالية»: معاشات وزراء «الأسبوع الواحد» ١٥٠ جنيهاً

٢٠٠٠ جنيه المعاش «المدنى» لمبارك عن عمله كرئيس سابق.. ومعاشه العسكرى «سرى»

كتب ـ محسن عبد الرازق:

«٢٠٠٠ جنيه هو إجمالى قيمة المعاش الشهرى الذى سيتقاضاه الرئيس السابق حسنى مبارك، نظير عمله (المدنى) كرئيس سابق للجمهورية».. هذه المعلومة كشفها مصدر مسؤول لـ«المصرى اليوم»، موضحاً أن هذا المبلغ سيكون بخلاف المعاش الذى سيحصل عليه مبارك من القوات المسلحة باعتباره قائداً سابقاً للقوات الجوية.

كان صندوق التأمين الاجتماعى الحكومى انتهى من تسوية المعاش المدنى للرئيس السابق، بعد تلقيه خطاباً رسمياً من مجلس الوزراء قبل أسبوعين يطلب فيه تسوية معاش مبارك، وبناءً عليه انتهت إدارة التسويات بالصندوق فعلياً من تسويته تمهيداً لصرفه.

مسؤول بارز بوزارة المالية قال: «إن المعاش العسكرى الذى سيحصل عليه مبارك لا دخل للصندوق به، حيث سيتم صرفه من إدارة المعاشات العسكرية بالقوات المسلحة، وهو سرى لايعرف إلا لصاحبه شخصيا»، لافتاً إلى أن مبارك سيحصل على معاشين بحد أقصى (لم يذكره المسؤول).

وأضاف المسؤول، الذى طلب عدم ذكر اسمه: «معاش مبارك يزيد بمراحل عن معاشات الوزراء التى تتراوح ما بين ١٥٠ جنيهاً و١٥٠٠ جنيه شهريا فى أعظم الحالات، وهى نسبة ترتبط بالأساس بمدة الاشتراكات التأمينية الشهرية بالصندوق».

وتابع: «أضخم معاش لأجدع وزير، عمره ما يصل إلى ٢٠٠٠ جنيه».

جدير بالذكر أن المادة ٣١ من قانون التأمين الاجتماعى ٧٩ لسنه ١٩٧٥، تنظم تسوية معاش المؤمن عليه الذى شغل منصب وزير أو نائب وزير على أساس «آخر أجر» تقاضاه، حيث يستحق الوزير معاشاً قيمته ١٥٠ جنيها شهرياً، ونائب الوزير معاشا بقيمة ١٢٠ جنيها شهريا.

ومن المعروف أن هناك عدداً من الوزراء لم يمضوا بالحكومة المصرية سوى أسبوع واحد أو أسابيع قليلة، على خلفية المرحلة الانتقالية التى صاحبت ثورة ٢٥ يناير، ومن بينهم محمد الصاوى، وزير الثقافة السابق، والدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة السابقة، والدكتور زاهى حواس، وزير شؤون الآثار.

بشأن معاشات هؤلاء أكد المصدر المسؤول أنها لن تزيد على ١٥٠ جنيهاً شهريا، وتزيد بزيادة مدة البقاء فى المنصب الوزارى وبالتبعية مدة الاشتراك، حيث يصل معاش الوزير الذى قضى ٣ سنوات بالحكومة - حسب المصدر - نحو ٢٣٥ جنيهاً، ونحو ٦٠٠ جنيه لمن قضى نحو ٦ سنوات بالوزارة، حيث يختلف من شخص لآخر حسب مدة الاشتراك.

وقال المسؤول: «الوزراء السابقون يتم منحهم معاشات استثنائية لا تتعدى ٣ آلاف جنيه شهريا، لتعويض انخفاض قيمة معاشاتهم الأصلية، لكن تتم تسوية الأخيرة أولا، بحيث يتم الصرف بواقع ٢٨٠٠ جنيه على الأجر الأساسى، ونحو ١٥٠ جنيهاً على الأجر المتغير»، مشيراً إلى أن شكاوى كثيرة ترد من أسر وزراء سابقين من عدم كفاية معاشاتهم لقضاء حاجاتهم، والتغلب على ظروف العيش، ويطلبون - حسب قوله - زيادتها.

من جانبه، قال الدكتور سامى نجيب، الخبير التأمينى: «إن معاشات القوات المسلحة تخضع للترقيات والأنواط خلال الخدمة»، مشيراً إلى سرية المعاشات العسكرية.

وقال: «يوجد باب خاص فى القانون الحالى للتأمين الاجتماعى بالمعاش المدنى لرئيس الجمهورية».

مبارك

[redacted]

مصادر قضائية تحدد أسباب عدم توجيه تهمة قتل المتظاهرين لـ«مبارك» والقبض على ١٥ ضابطاً بتهمة التورط فى «موقعة الجمل»

تقارير رقابية تدين «نظيف» و٥ وزراء سابقين بالاستيلاء على ٥ مليارات جنيه

كتب - أحمد شلبى ومحمد كامل والغربية - محمد فايد:

كشفت مصادر قضائية مطلعة عن أسباب استبعاد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، من قضية قتل المتظاهرين، وعدم توجيه اتهام إليه فى القضية.

وقالت المصادر - طلبت عدم نشر أسمائها - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن تلك الأسباب قانونية بحتة، وإن استدعاء «مبارك» للتحقيق فى تلك القضية كان سيتم إذا اعترف أو قال أحد المتهمين إن «مبارك» هو الذى أمر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، إنه إذا اعترف أحد المتهمين بذلك فإنه كان لابد من وجود دليل مادى على ذلك، مثل المكالمات التليفونية أو الخطابات أو الوثائق أو وجود شاهد على تلك المكالمات، إلا أن التحقيقات لم تثبت أو يرد فيها أن متهماً قال ذلك إذ نفى حبيب العادلى فى التحقيقات قيام الرئيس السابق بإصدار أى أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

أضاف المصدر أنه إذا كان «العادلى» اعترف بأنه يتلقى أوامر من الرئيس السابق بقتل المتظاهرين أو إطلاق الرصاص عليهم، ففى تلك الحالة كان يجب على النيابة أن تستدعى «مبارك» للتحقيق، وهو ما لم يحدث وأشار المصدر إلى أن القانون يوضح أن المسؤولية الجنائية شخصية، ولا ينص على محاكمة شخص جنائيا بصفته.

وردت المصادر على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول أن نفس الأمر ينطبق على «العادلى» الذى لم يطلق الرصاص بيده، كما أن قياداته لم يعترفوا عليه، وأكدت المصادر صحة عدم إطلاق العادلى الرصاص بيده، إلا أنها قالت إن هناك متهمين اعترفوا بأن «العادلى» أصدر قرارا لهم بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

حسنى مبارك

أحمد نظيف

عبدالمجيد محمود

وأضافت هناك أدلة مادية وتسجيلات تثبت صحة ذلك، صححت المصادر ما تردد بأن اتهام العادلى لكونه وزير الداخلية، قالت اتهامه لأن هناك أدلة ضده كما أن اعتبار «مبارك» متهماً لأنه رئيس المجلس الأعلى للشرطة صحيح لأن المسؤولية الجنائية شخصية.

وتابعت المصادر أن التحقيقات لم تجامل أحداً وأنه لا يوجد أحد فوق القانون وإنه إذا ثبت تورط مبارك أو غيره فى قضية، سيتم استدعاؤه والتحقيق معه وحبسه إذا تطلب الأمر ذلك.

وعلى صعيد تحقيقات «موقعة الجمل» أمرت النيابة بضبط وإحضار ١٥ ضابطاً وشرطياً بوزارة الداخلية، أفادت التحريات بأنهم شاركوا فى التخطيط لارتكاب موقعة الجمل والاعتداء على المتظاهرين، كما أحال الدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، ٥ موظفين وممرضين فى مستشفى قصر العينى الفرنساوى للتحقيق، بسبب اتهامهم بالتورط فى تسهيل أعمال «موقعة الجمل»، لاتخاذ الإجراءات المناسبة معهم بشأن تورطهم فى الواقعة.

كانت الدكتورة لميس رجب، عميد طب قصر العينى بجامعة القاهرة، أحالت مذكرة إلى رئيس الجامعة، تطالب فيها بالتحقيق مع عدد من العاملين بمستشفى قصر العينى الجديد بعد اتهام أحد أساتذة الكلية لهم بالتورط فى الواقعة.

تضمنت المذكرة، التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها - أن العميدة تحيط علم رئيس الجامعة بالتحقيق فيما أبلغها به الدكتور سامح النعمانى، أستاذ مساعد جراحة التجميل بكلية الطب عن تورط عاملين فى مستشفى قصر العينى الفرنساوى فى أحداث مظاهرات التحرير وهم: صابر عثمان، وأشرف مغاورى، مدير الأمن، والسيد حسين، وناجح (غير معروف الاسم الثانى)، وأسامة عبدالوهاب (من التمريض).

ونصت المذكرة على أن الوجبات التى تم نقلها للميدان أثناء الواقعة تم نقلها بعربات إسعاف بيضاء غير تابعة لـ«القصر الفرنساوى».

يذكر أن الاتهامات كانت طالت الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة السابق، الذى كان يتولى منصب عميد طب قصر العينى وقتها.

وتسلمت نيابة الأموال العامة، أمس، عدداً من التقارير المهمة فى قضايا الفساد. وعلى رأسها القضية المتهم فيها الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، وآخرون بإهدار المال العام. وأفادت التقارير بتورط نظيف و٥ وزراء آخرين سابقين بالاستيلاء على قرابة ٣ مليارات جنيه من أموال الدولة فى وقائع مختلفة.

وقررت النيابة برئاسة المستشار على الهوارى، المحامى العام، بدء التحقيقات مع نظيف مطلع الأسبوع المقبل. وعلمت «المصرى اليوم» أن النائب العام سيحيل عدداً من الوزراء السابقين إلى محكمة الجنايات الأسبوع المقبل.

واستمعت النيابة بإشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام، إلى أقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق. وقررت محكمة استئناف طنطا، أمس، بدء محاكمة اللواء رمزى تعلب، مدير أمن الغربية السابق، والقليوبية الحالى و٦ آخرين من مساعديه بينهم اللواء مصطفى البرعى، مدير أمن الغربية الحالى، الذى كان يشغل منصب حكمدار المديرية أثناء أحداث الثورة واللواء علاء البيانى، نائب مدير أمن المحافظة، واللواء صلاح محرم، مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن المركزى، و٣ ضباط آخرين بقسم ثان طنطا أمام محكمة الجنايات بطنطا، ٩ أبريل المقبل فى الدائرة الثانية بتهمة قتل ١٥ متظاهراً وإصابة ٦٠ آخرين والشروع فى قتل عدد آخر من المتظاهرين وإحداث حالة من الفراغ الأمنى والفوضى بين المواطنين وإلقاء الرعب بين جموع المتظاهرين والتسبب فى إحراق عدد من أقسام بالشرطة بالمحافظة، وإنهاك القوات فى أحداث الثورة.

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

الإنترفيرون المصرى قضية فساد مدفونة

كتبنا مراراً وتكراراً وتساءلنا عن سر فرض الإنترفيرون المصرى على مرضى التأمين الصحى الذين ينفردون بتناول هذه الحقن دوناً عن العالم كله، فى سابقة لم يعرفها تاريخ الطب منذ أبقراط حتى الآن!، وذلك بالرغم من أن مرضى معهد الكبد والعلاج على نفقة الدولة ومرضى الشرطة والجيش والقضاء والمخابرات والبترول وقناة السويس وأساتذة الجامعة...إلخ يعالجون بالإنترفيرون الدولى المعترف به فى العالم كله، والآن أعود وأكرر ولكن هذه المرة على شكل بلاغ للنائب العام وليس على شكل مقال، أطالب فيه بالإجابة عن هذه الأسئلة والتحقيق فى أهم قضية فساد تاجرت فى أجساد وأرواح مرضى مصر الغلابة بأخطر مرض يفترس أكبادهم، بأعلى نسبة فى العالم كله، بأكبر جرعة طناش وتآمر وتواطؤ من أجل تكويش أوراق البنكنوت من جثث المرضى الهزيلة فى أخطر عملية سمسرة فى تاريخ الطب المصرى.

أسئلة طرحناها ونطرحها مرة أخرى ولن نمل من طرحها حتى يفتح هذا الملف العفن الذى فاحت رائحته وتفوق فساده على فساد كل من نراهم من فاسدى النظام السابق خلف الأسوار الآن، ونصب عليهم اللعنات كل يوم .

لماذا لم يستجب مسؤولو وزارة الصحة والتأمين الصحى لطلبات أساتذة الكبد التى أعلنوها فى مؤتمر العين السخنة بإيقاف التعامل بهذا الدواء المصرى لحين استكمال الدراسات عليه، حيث إنه دخل الوزارة فى غفلة من الزمن ودون أبحاث منشورة عنه فى مجلات علمية محكمة، وشابت عملية تسجيله كواليس خفية غير مفهومة وعوار قانونى واضح للأعمى؟!

تعللت الوزارة بارتفاع سعر الإنترفيرون الأجنبى مقارنة بالمصرى، وبرغم أنه فى مسألة أمن قومى صحى مثل قضية فيروس سى لا ينفع أن نكيل بمكيال السعر فقط، بل لابد من احترام عنصر فاعلية الدواء، برغم ذلك فقد هبطت الشركات الأجنبية بالسعر استجابة للوزارة ولنداء أساتذة الكبد حتى اقترب سعر الأجنبى من المصرى، وأكثر من ذلك تم تقديم عرض لوزارة الصحة بأنه فى حالة إجراء تحليل بعد الحقنة رقم ١٢ وثبوت عدم استجابة المريض يتم تقديم تعويض للوزارة على شكل ١٢ حقنة جديدة!!، وبالرغم من هذه العروض التى فوتت على وزارة الصحة الفرصة للتعلل بمسألة السعر الغالى والمتاجرة بالكلام عن ضعف الميزانية ومصلحة مصر، فإن الوزارة رفضت رفضاً باتاً منع هذا الإنترفيرون المصرى فى التأمين الصحى فى تصرف مثير للريبة ويحتاج إلى تفسير.

دراسات العالم كله عن الإنترفيرون الأجنبى التى تعد بعشرات الآلاف وضعت فى كفة ووضع أمامها فى الكفة الأخرى دراسة يتيمة لأستاذ مصرى عن الإنترفيرون المصرى، رجح الوزير ورئيس التأمين الصحى كفة هذه الدراسة المصرية اليتيمة التى كانت بمثابة بيضة الديك وطوق النجاة لمسؤولى الوزارة، وفى الوقت نفسه حبل المشنقة لمرضى فيروس سى، لماذا تم التمرير بهذه الدراسة ولم يتم الرفض بالدراسات الأخرى التى أثبتت ضعف فاعلية الدواء؟!

السؤال الأخير: هل لا يعرف المسؤولون فى وزارة الصحة ما الفرق بين براءة الاختراع والدواء المعترف به؟، لا يكفى أن نقول إن الإنترفيرون المصرى له براءة اختراع فى ألمانيا، فهذه البراءة هى مجرد ورقة شهر عقارى لا قيمة لها فى دنيا العلم والصيدلة، وإلا فلنسأل ألمانيا نفسها بل وموزمبيق وبلاد واق الواق هل يستخدم أى مواطن فيها هذا الإعجاز الطبى المتفرد الذى يسمى الإنترفيرون المصرى؟!

هذا بلاغ للنائب العام نرجو أن يلقى اهتمام سيادتكم لأنه يتعلق بأهم ثروة لدينا وهى صحة الإنسان المصرى.

عابر سبيل

أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

حق الوافد.. وحق المقيم!

كنت، مساء أمس الأول، فى ضيافة نخبة رائعة من شباب جامعة القاهرة فى كلية العلاج الطبيعى، فى ندوة كان محورها «صحافة الثورة»، وتفرعت تحت ضغط أسئلة الشباب واستفهاماتهم من الصحافة إلى الدستور والأحزاب وحتى الأزمة الحالية داخل الجامعات، وكان السؤال الذى يشغل بال كثير من الطلاب: ما هو الشىء المطلوب منا لنساهم فى الحياة الجديدة، وما هى النصيحة التى أراها واجبة الآن؟ والحقيقة أننى لم أجد أهم من أن أنصح كل شاب من أولئك الرائعين الذين كان يكتظ بهم مدرج الكلية سوى أن يعمق كل منهم فى داخله قناعة بـ«قبول الآخر»، فلا يمكن أن تكون مقبلاً على حياة ديمقراطية غير مبنية فى الأساس على احترام التنوع والاختلاف، لكن الطلاب سألونى عن وضع القيادات الجامعية الحالية فى حضور عميد كليتهم الدكتور عادل نصير، الذى كان إلى جوارى على المنصة، ولم يجد حرجاً من أسئلة كتلك، ولا من تعليقى الذى أوجزه لك بأننى أعتقد أن قانون الجامعات الحالى بصيغته الحالية كان «مفسدة كبرى» وكان جزءاً من آليات النظام السلطوى الاستبدادى للسيطرة على الجامعات والتغول على استقلالها، وأن هذا القانون لابد أن يسقط كما سقط النظام، ولا يجب التسامح مع أى شخص لا يدعم بوضوح وصراحة تعديل هذا القانون، وإعادة نظام الانتخاب لتحقيق الاستقلال الجامعى الكامل بكل ما يتضمنه من حرية أكاديمية كفيلة بتخريج طلاب قادرين على الإبداع والابتكار والتفكير.

تلك إذن ليست قضية أشخاص، بقدر ما هى قضية نظام، والمفترض أن يكون تغيير هذا القانون هو المحور الرئيسى لنضال المجتمع الجامعى، وأن تجرى المطالبة بجدول زمنى لتغيير هذا القانون على أن تسقط كل القيادات الحالية بمجرد إقراره، ومن يرد أن يستمر فعليه أن يتوافق مع المعايير الجديدة ويجدد شرعيته، وإن كنت نصحت بشكل شخصى كل من أعرفهم من قيادات جامعية إلى استباق كل هذه الخطوات بمحاولة تجديد شرعيتهم «الشعبية» مع تقديرى الكامل للشرعية القانونية التى لم تتغير حتى الآن، ونصحت بوضوح بعضهم بالمغادرة فوراً، أو اعتبار أنفسهم فى حالة «تسيير أعمال» وإعلان ذلك فى حالة إصرار الدولة على استمرارهم.

هذا عن رأيى.. لكن فى هذا الصدد وصلتنى رسالة مهمة من د. كريمان فريد، الأستاذ المساعد بكلية الإعلام، تحمل وجهة نظر رأيت أنها تستحق المناقشة الهادئة بعيداً عن الشخصنة، تبدأ رسالتها باتفاق على ضرورة تعديل القانون وبأسرع وقت، وترى أن هذا الهدف محل اتفاق عند الجميع، لكن لديها اعتراض رئيسى على استخدام الطلاب فى الضغط. تقول د. كريمان فى رسالتها: «أومن بحق الطلاب فى التعبير لكن فى سياق فهم أنه لا يوجد قانون فى العالم يعطيهم الحق فى إقالة مسؤول جامعى أو انتخابه، وإذا كان هناك من يربط بين حالة ميدان التحرير التى أسقط الشباب فيها الرئيس، وحالة الجامعة فهناك فارق كبير، فالطالب خارج الجامعة هو مواطن من حقه وفق الدستور والقانون أن يطالب بعزل الحاكم وإقالة الحكومة، ومطالبه فى هذا الشأن تملك مشروعية كبيرة، لكنه لا يمتلك ذات المشروعية داخل الجامعة، لأنه يمكن القول إنه داخل الجامعة (مواطن مؤقت) يتمتع بهذه المواطنة لمدة ٤ سنوات فقط فى المتوسط، أى أنه وافد فيما الأستاذ هو المقيم، ولا يوجد قانون فى العالم أو معيار يسمح لـ(المتغير) الطالب أن يكون صاحب قرار فى مصير (الثابت) الأستاذ، و(القرار يا سيدى غير الرأى كما تعرف). تضيف د. كريمان، التى تقول إنه سواء بقى القانون الحالى وهو ما لا نأمله، أم تغير، فلن يكون للطلاب أى حق قانونى فى الاختيار، مشيرة إلى أن هناك خلطاً بين حق الطالب فى تقييم الأستاذ والاستناد لذلك فى تقييمه النهائى، وما يعتقد أنه حقه فى إقالة عميد أو رئيس جامعة».

أعتذر للدكتورة كريمان أننى أخذت من رسالتها فقط ما أعتبره طرحاً جديداً أو كلاماً لم يسبق قوله، وربما تعرف أن الدكتورة تتحدث تحديداً عن حالة كلية الإعلام، والأرجح أن ما تقوله «وجيه» إذا تم طرحه مجرداً من سياق سياسى ومناخ ثورى فى المجتمع، لكن المؤكد أن الأزمة تحديداً فى كلية الإعلام تحتاج إلى إجراء سياسى وليس فقط إلى استناد قانونى، لا أقول الحوار لأنه اتضح أن كل طرف متمسك بسقف مطالبه، لكن ما أراه ملائماً هو تجاوز القانون، وإجراء استفتاء نزيه حتى لو بقرار إدارى أو لائحى مؤقت، يشارك فيه كل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، عبر صندوق اقتراع شفاف، وأن يلتزم كل طرف بنتائج هذا الاستفتاء أياً كانت، وينصرف الجميع بعدها «من سيقولون نعم ومن سيقولون لا» لنضال مشترك من أجل تغيير سريع لقانون الجامعات يعيد لهذه المؤسسة الأكاديمية حريتها واستقلالها، أو هكذا أظن..!

مشروع قانون تسوية قضايا «فساد رجال الأعمال» مقابل رد أموال الدولة يثير جدلاً واسعاً

الجمل: القانون يعيد الأموال «المسروقة».. ومسؤول سابق بـ«الأموال العامة»: تصالح الوزراء «غير قانونى»

كتبت - نشوى الحوفى:

فى مطلع تسعينيات القرن الماضى، ومع إعلان سقوط نظام الحكم العنصرى فى جنوب أفريقيا، كان لابد من البحث عن وسيلة لإعادة التصالح مع المواطنين، خاصة كل من مورست ضدهم سياسة التمييز العنصرى، لكى تنجح جنوب أفريقيا فى التقدم نحو التنمية. خرج الزعيم الإفريقى نيلسون مانديلا، بحل عبقرى عبر عن روح العدالة والتفهم والحكمة، التى تميز بها الرجل، هو تكوين لجنة خاصة ترأسها القس الجنوب أفريقى المناضل ضد العنصرية «ديزموند توتو»، أطلق عليها اسم «لجنة المصالحة والحقيقة»، ومنحت سلطة إصدار العفو عمن ثبتت بحقهم اتهامات القيام بأعمال القمع فى النظام العنصرى، بعد تقديم الاعتذار لضحاياهم. ومؤخرا، أثار مشروع القانون الذى اقترحه الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، الذى يتبنى المصالحة، وقيام رجال الأعمال، المتهمين فى قضايا فساد وتربح وإهدار المال العام، بسداد مستحقات الدولة لديهم، مقابل حفظ التحقيقات معهم - حالة من الجدل، خاصة فيما يتعلق بتسوية قضايا رجال الأعمال الوزراء.

تدور فكرة «الجمل»، التى يعكف على صياغتها حاليا فى شكل مشروع قرار، لعرضه على المجلس العسكرى، حول تسوية هذه القضايا فى هدوء، حتى تتمكن الخزانة العامة للدولة من الاستفادة بهذه الأموال، وهو الحل نفسه الذى كان اقترحه عدد من رجال الأعمال، الذين يتم التحقيق معهم حاليا - ومن بينهم أحمد عز - الذين أرادوا سداد المبالغ المالية المقدرة عليهم، مقابل حفظ القضايا ووقف محاكمتهم جنائيا .

كان «عز» عرض سداد مليار جنيه، وعرض رجل الأعمال عمر الفطيم، دفع ٥٠٠ مليون، فيما قدم منير غبور عرضا لسداد ٨٥ مليون جنيه، فى الوقت الذى عرض فيه رجل الأعمال محمد عهدى، سداد ٤٠٠ مليون، فى قضية «أخبار اليوم»، وهى عروض لم يتم البت فيها حتى الآن وتنتظر رأى النائب العام فيها. من جانبه، قال الدكتور يحيى الجمل، صاحب الفكرة: «أعلم حالة الغضب فى الشارع من حجم الفساد وغياب العدالة والشفافية، على مدى حكم مبارك، خاصة فى السنوات الأخيرة، التى اختلت فيها كل الموازين، بشكل لا يصدقه عقل، لكن هذا لا يعنى اتهام الناس بدعوى أنهم ينتمون للنظام، فكلنا، كمصريين، كنا جزءاً من هذا النظام ولا معنى لتوجيه التهم جزافا. وأضاف: «فكرت فى مشروع قانون لايزال قيد الدراسة من قبل القانونيين فى مجلس الوزراء لدراسته واستوحيته من جنوب أفريقيا، كما استلهمتها دول أخرى، ومنها سيراليون، والمغرب، التى شكلت لجنة «الإنصاف والحقيقة» عام ٢٠٠٤».

يحيى الجمل

فاروق المقرحى

وتابع «الجمل»: «لو تمت الموافقة على مشروع القانون، فستكون هناك لجنة تستمع فى سرية إلى كل من أخطأ أو استولى على ثروات ليست من حقه، و ستتم تسوية هذه القضايا وترد كل الأموال، التى تمت سرقتها فى هدوء للدولة، لأننا لا نستطيع إقصاء كل من أخطأ، ولا نستطيع الإبقاء على حالة التخاصم بين المصريين».

وحول ما إذا كان القانون سيساوى فى التعامل بين رجال الأعمال وموظفى الدولة أم لا، قال مصدر قضائى، طلب عدم نشر اسمه، إنه قد يقبل تطبيق هذا القانون على رجال الأعمال، لو قاموا بسداد ما أخذوه من أموال الدولة بقيمته الحالية، لكنه لا يقبل أن تتم مساواتهم مع موظفى الدولة المتهمين بإهدار المال العام أو التواطؤ لإهداره مع رجال أعمال، إذ يجب عقابهم، لأن موظف الدولة، مسؤول عن ممتلكاتها وثرواتها، وتجاهل عقابه لن يردع الفساد والمفسدين، على حد قوله.

قال اللواء فاروق المقرحى، نائب مدير إدارة مباحث الأموال العامة السابق: «المادة ١١٨ مكرر «ب» من قانون الأموال العامة، تنص على أن المال العام ملك للدولة، وإذا قام أى مواطن بالاستيلاء على هذا المال وعرض رده كاملا عداً ونقداً عند التحقيق معه، فمن الممكن حفظ التحقيق معه بشرط ألا تكون جريمة المال مقترنه بجرائم أخرى، خاصة التزوير». وأوضح «المقرحى»: «القانون لا يقبل التصالح مع محمد زهير جرانة مثلا، لأنه بجانب كونه رجل أعمال كان وزيراً، لكن يقبل تصالح أحمد عز، لو رد شركتى «حديد الدخيلة» و«السويس» وما جمعه من مكاسب منهما».

محامى رقية السادات يطلب من النيابة استدعاء ٩ شهود لإثبات تورط «مبارك» فى ارتكاب «حادث المنصة»

كتب - فاروق الدسوقى:

تنشر «المصرى اليوم» تفاصيل ٩ ساعات تحقيقات، أجرتها النيابة العامة، أمس الأول، فى البلاغ الذى قدمته رقية السادات، ابنة الرئيس الراحل أنور السادات، الذى اتهمت فيه الرئيس السابق حسنى مبارك، بالتورط فى اغتيال والدها فى حادث «المنصة» الشهير.

استمع وائل شبل، رئيس نيابة وسط القاهرة الكلية، إلى أقوال الدكتور سمير صبرى، محامى «رقية»، فى التاسعة صباحاً. وقدم «صبرى» ١٥ حافظة مستندات تحتوى على جميع ما نُشر فى وسائل الإعلام ووكالات الأنباء عن اغتيال الرئيس الراحل، وما نشرته الصحف على لسان أبوالعز الحريرى، القيادى اليسارى المستقيل من حزب التجمع، من تصريحات قال خلالها إن الرئيس السابق حسنى مبارك متورط فى اغتيال «السادات».

قال «صبرى» إن هناك حوارا مسجلا لـ«حسب الله الكفراوى»، وزير الإسكان الأسبق، حول اغتيال «السادات» من داخل المنصة، قال فيه إن «مبارك» متورط فى الجريمة. وقدم محامى «رقية» عددا من الكتب التى كان تداولها ممنوعاً فى الفترة الماضية، وتتحدث عن الاغتيال ومَنْ وراءه، وتفيد بتورط «مبارك» فى الواقعة.

رقية السادات

حسب الله الكفراوى

وتابع «صبرى»، فى التحقيقات التى جرت بإشراف المستشار عمرو فوزى، المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة، أن أقوال «الحريرى والكفراوى» فى المستندات المقدمة للنيابة تتضمن حديثهما فى أحد المؤتمرات، التى نظمها الائتلاف الوطنى من أجل الديمقراطية فى مدينة المنصورة، وتفيد بأن الرئيس السابق «مبارك» متورط فى مقتل «السادات». وقال إن «الكفراوى» لديه معلومات كثيرة عن حادث المنصة الشهير، الذى لقى خلاله «السادات» مصرعه، وأن الرئيس الراحل لم يمت برصاص خالد الإسلامبولى، المتهم الأول فى القضية، بل مات برصاص من داخل المنصة. واستطرد أن هناك ٩ شهود إثبات. وطالب النيابة بسماع شهاداتهم، وهم أبوالعز الحريرى، وحسب الله الكفراوى، ومنصور شاهين، الصحفى بمجلة الإذاعة والتليفزيون، الذى نشر مقالا فى العدد الأخير من المجلة.

وقال المحامى إن الدكتور عاطف حماد، الطبيب الشرعى، الذى وقّع الكشف الطبى على الرئيس الراحل، بعد اغتياله وقام بتشريح الجثة، يعيش حاليا فى السعودية، وإنه اتصل به هاتفيا وأبدى استعداده للإدلاء بشهادته، بالإضافة إلى طلعت السادات، المحامى ابن شقيق الرئيس الراحل، وأنيس الدغيدى، مؤلف كتاب «هؤلاء قتلوا السادات»، الذى تحدث فيه عن واقعة الاغتيال، والذى كان قد قدم بلاغا الى النائب العام فى ١٩٨٧، قال فيه إن «مبارك» وآخرين متورطون فى واقعة الاغتيال، لكنه لم يتم التحقيق فيه، على حد قول «صبرى».

وطلب «صبرى» سماع شهادة الكاتب الصحفى عادل حمودة، رئيس تحرير جريدة «الفجر»، الذى ألف كتابا عن الحادث وتم منعه من التداول، على حد قوله، بالإضافة إلى عزالدين أبوعوض، رئيس الجمعية المركزية لتجار الأسمنت، الذى قال إن لديه معلومات مؤكدة وموثقة عن تورط «مبارك» فى اغتيال «السادات».

تحريات «الأموال العامة»: إبراهيم سليمان استفاد من منصبه بـ«١٠ فيلات» وأسهم فى البورصة

«الشاذلى» يمتلك «٨ فيلات» وقصراً و«المركزى» يبحث حساباته «السرية»

كتب - يسرى البدرى:

يستمع اليوم جهاز الكسب غير المشروع إلى أقوال ضابط الأموال العامة الذى أعد تحرياته عن الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، فى قضية الكسب غير المشروع، ليتم ضمها إلى تحريات الرقابة الإدارية التى تلقاها الجهاز حول تضخم ثروات «سليمان» وأولاده الثلاثة.

كشفت التحريات التى تسلمها الجهاز عن امتلاك «سليمان» ٤ فيلات باسمه وبأسماء أولاده الثلاثة بالتجمع الخامس، لكل واحد منهم فيلا خاصة به، كما تبين امتلاكه ٤ فيلات أخرى له ولكل واحد من أبنائه الثلاثة بمارينا فى الساحل الشمالى، كما يمتلك فيلا واحدة بالغردقة بالبحر الأحمر بجانب أخرى كان يمتلكها بالقناطر الخيرية لكنه قام ببيعها وفيلا بمصر الجديدة.

وأشارت التحريات التى أعدها ضباط الرقابة الإدارية والأموال العامة، إلى أن سليمان كوّن هذه الثروات أثناء توليه منصب وزير الإسكان، وأثناء رئاسته لهيئة المجتمعات العمرانية. وبدأت هذه التحريات بعد بلاغات ضد سليمان حول قيامه بتخصيص أراض لعدد من رجال الأعمال بالمخالفة للقرارات الوزارية والقانون، وتم فحص ثروة الدكتور إبراهيم سليمان وأبنائه الثلاثة وتبين أنه يمتلك عدداً من السيارات الفارهة هو وأبناؤه وعدداً من الأسهم بالعديد من الشركات باسمه وباسم زوجته بالبورصة.

سليمان

من جهة أخرى، واصل المستشار أحمد صبرى، رئيس هيئة الفحص والتحقيق، فحص التحريات التى أعدها الرائد تامر عطاوية بالأموال العامة، بخصوص ثروات الراحل كمال الشاذلى، وزير شؤون مجلسى الشعب والشورى الأسبق، وتبين بعد الفحص امتلاك كمال الشاذلى وأبنائه الثلاثة ٤ فيلات، لكل واحد منهم فيلا خاصة به بالتجمع الخامس، وأيضا ٤ فيلات بمارينا بالساحل الشمالى، بجانب قصر على مساحة كبيرة بالمنوفية، وسيارات فارهة لكل واحد منهم، وحسابات بالبنوك يقوم البنك المركزى المصرى ببحثها نظراً لسرية الحسابات.

وكشف الفحص أيضاً عن امتلاكهم أعداداً كبيرة من الأسهم بالعديد من الشركات المتداولة بالبورصة، كما تعكف مباحث الأموال العامة برئاسة اللواء عماد حسين، مساعد وزير الداخلية، واللواء نجاح فوزى، نائب المدير العام، على إعداد تحريات تكميلية عن ممتلكات الشاذلى، وتحريات أخرى حول ممتلكات محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، فى مختلف المحافظات تمهيداً لإرسالها إلى جهاز الكسب غير المشروع.

إحالة المتهمين بسرقة ٥ قطع أثرية من «المتحف» إلى النيابة العسكرية

كتب - يسرى البدرى وفتحية الدخاخنى:

أحال اللواء سيف نجم الدين، مدير الإدارة العامة لمباحث الآثار، المتهمين بسرقة ٥ قطع آثرية من المتحف المصرى خلال ثورة ٢٥ يناير، إلى النيابة العسكرية أمس، وقررت النيابة حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

كانت أجهزة الأمن بالتنسيق مع القوات المسلحة، قد أعادت أمس الأول، القطع المسروقة وهى عبارة عن ٤ تماثيل وصولجان، وتبين أنها كانت بحوزة شخصين من منطقة أوسيم بمحافظة ٦ أكتوبر كانا فى طريقهما لعرضها للبيع، وأكدت التحريات أن المتهم سيد محمد محمود بحيرى «٤١ سنة»، ميكانيكى، والآخر فيصل حامد محمد غريب «٣٧ سنة»، عاطل. من جهة أخرى أرسل العاملون بالآثار، أمس، مذكرة للمرة الثالثة إلى الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، للمطالبة بتعيين مسؤول عن الآثار، مشيرين إلى أن عدم تعيين مسؤول حتى الآن أدى إلى عدم انعقاد اللجنة الدائمة للآثار المصرية والإسلامية، وترتب على ذلك عدم إصدار قرارات لإزالة التعديات على المناطق الأثرية، وقرارات عمل البعثات الأجنبية، ما أدى إلى عدم إصدار القرارات الخاصة بعودة وسفر المرافقين لهذه المعارض، وتوقف جميع الأعمال المالية والإدارية.

المتهمان عقب القبض عليهما

[redacted]

مصادر قضائية تحدد أسباب عدم توجيه تهمة قتل المتظاهرين لـ«مبارك» والقبض على ١٥ ضابطاً بتهمة التورط فى «موقعة الجمل»

تقارير رقابية تدين «نظيف» و٥ وزراء سابقين بالاستيلاء على ٥ مليارات جنيه

كتب - أحمد شلبى ومحمد كامل والغربية - محمد فايد:

كشفت مصادر قضائية مطلعة عن أسباب استبعاد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، من قضية قتل المتظاهرين، وعدم توجيه اتهام إليه فى القضية.

وقالت المصادر - طلبت عدم نشر أسمائها - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن تلك الأسباب قانونية بحتة، وإن استدعاء «مبارك» للتحقيق فى تلك القضية كان سيتم إذا اعترف أو قال أحد المتهمين إن «مبارك» هو الذى أمر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، إنه إذا اعترف أحد المتهمين بذلك فإنه كان لابد من وجود دليل مادى على ذلك، مثل المكالمات التليفونية أو الخطابات أو الوثائق أو وجود شاهد على تلك المكالمات، إلا أن التحقيقات لم تثبت أو يرد فيها أن متهماً قال ذلك إذ نفى حبيب العادلى فى التحقيقات قيام الرئيس السابق بإصدار أى أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

أضاف المصدر أنه إذا كان «العادلى» اعترف بأنه يتلقى أوامر من الرئيس السابق بقتل المتظاهرين أو إطلاق الرصاص عليهم، ففى تلك الحالة كان يجب على النيابة أن تستدعى «مبارك» للتحقيق، وهو ما لم يحدث وأشار المصدر إلى أن القانون يوضح أن المسؤولية الجنائية شخصية، ولا ينص على محاكمة شخص جنائياً بصفته.

وردت المصادر على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول أن نفس الأمر ينطبق على «العادلى» الذى لم يطلق الرصاص بيده، كما أن قياداته لم يعترفوا عليه، وأكدت المصادر صحة عدم إطلاق العادلى الرصاص بيده، إلا أنها قالت إن هناك متهمين اعترفوا بأن «العادلى» أصدر قرارا لهم بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

حسنى مبارك

وأضافت هناك أدلة مادية وتسجيلات تثبت صحة ذلك، صححت المصادر ما تردد بأن اتهام العادلى لكونه وزير الداخلية، قالت اتهامه لأن هناك أدلة ضده كما أن اعتبار «مبارك» متهماً لأنه رئيس المجلس الأعلى للشرطة صحيح لأن المسؤولية الجنائية شخصية.

وتابعت المصادر أن التحقيقات لم تجامل أحداً وأنه لا يوجد أحد فوق القانون وإنه إذا ثبت تورط مبارك أو غيره فى قضية، سيتم استدعاؤه والتحقيق معه وحبسه إذا تطلب الأمر ذلك.

وعلى صعيد تحقيقات «موقعة الجمل» أمرت النيابة بضبط وإحضار ١٥ ضابطاً وشرطياً بوزارة الداخلية، أفادت التحريات بأنهم شاركوا فى التخطيط لارتكاب موقعة الجمل والاعتداء على المتظاهرين، كما أحال الدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، ٥ موظفين وممرضين فى مستشفى قصر العينى الفرنساوى للتحقيق، بسبب اتهامهم بالتورط فى تسهيل أعمال «موقعة الجمل»، لاتخاذ الإجراءات المناسبة معهم بشأن تورطهم فى الواقعة.

أحمد نظيف

كانت الدكتورة لميس رجب، عميد طب قصر العينى بجامعة القاهرة، أحالت مذكرة إلى رئيس الجامعة، تطالب فيها بالتحقيق مع عدد من العاملين بمستشفى قصر العينى الجديد بعد اتهام أحد أساتذة الكلية لهم بالتورط فى الواقعة.

عبدالمجيد محمود

تضمنت المذكرة، التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها - أن العميدة تحيط علم رئيس الجامعة بالتحقيق فيما أبلغها به الدكتور سامح النعمانى، أستاذ مساعد جراحة التجميل بكلية الطب عن تورط عاملين فى مستشفى قصر العينى الفرنساوى فى أحداث مظاهرات التحرير وهم: صابر عثمان، وأشرف مغاورى، مدير الأمن، والسيد حسين، وناجح (غير معروف الاسم الثانى)، وأسامة عبدالوهاب (من التمريض).

ونصت المذكرة على أن الوجبات التى تم نقلها للميدان أثناء الواقعة تم نقلها بعربات إسعاف بيضاء غير تابعة لـ«القصر الفرنساوى».

يذكر أن الاتهامات كانت طالت الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة السابق، الذى كان يتولى منصب عميد طب قصر العينى وقتها.

وتسلمت نيابة الأموال العامة، أمس، عدداً من التقارير المهمة فى قضايا الفساد. وعلى رأسها القضية المتهم فيها الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، وآخرون بإهدار المال العام. وأفادت التقارير بتورط نظيف و٥ وزراء آخرين سابقين بالاستيلاء على قرابة ٣ مليارات جنيه من أموال الدولة فى وقائع مختلفة.

وقررت النيابة برئاسة المستشار على الهوارى، المحامى العام، بدء التحقيقات مع نظيف مطلع الأسبوع المقبل. وعلمت «المصرى اليوم» أن النائب العام سيحيل عدداً من الوزراء السابقين إلى محكمة الجنايات الأسبوع المقبل.

واستمعت النيابة بإشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام، إلى أقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق. وقررت محكمة استئناف طنطا، أمس، بدء محاكمة اللواء رمزى تعلب، مدير أمن الغربية السابق، والقليوبية الحالى و٦ آخرين من مساعديه بينهم اللواء مصطفى البرعى، مدير أمن الغربية الحالى، الذى كان يشغل منصب حكمدار المديرية أثناء أحداث الثورة واللواء علاء البيانى، نائب مدير أمن المحافظة، واللواء صلاح محرم، مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن المركزى، و٣ ضباط آخرين بقسم ثان طنطا أمام محكمة الجنايات بطنطا، ٩ أبريل المقبل فى الدائرة الثانية بتهمة قتل ١٥ متظاهراً وإصابة ٦٠ آخرين والشروع فى قتل عدد آخر من المتظاهرين وإحداث حالة من الفراغ الأمنى والفوضى بين المواطنين وإلقاء الرعب بين جموع المتظاهرين والتسبب فى إحراق عدد من أقسام بالشرطة بالمحافظة، وإنهاك القوات فى أحداث الثورة.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

الإنترفيرون المصرى قضية فساد مدفونة

كتبنا مراراً وتكراراً وتساءلنا عن سر فرض الإنترفيرون المصرى على مرضى التأمين الصحى الذين ينفردون بتناول هذه الحقن دوناً عن العالم كله، فى سابقة لم يعرفها تاريخ الطب منذ أبقراط حتى الآن!، وذلك بالرغم من أن مرضى معهد الكبد والعلاج على نفقة الدولة ومرضى الشرطة والجيش والقضاء والمخابرات والبترول وقناة السويس وأساتذة الجامعة...إلخ يعالجون بالإنترفيرون الدولى المعترف به فى العالم كله، والآن أعود وأكرر ولكن هذه المرة على شكل بلاغ للنائب العام وليس على شكل مقال، أطالب فيه بالإجابة عن هذه الأسئلة والتحقيق فى أهم قضية فساد تاجرت فى أجساد وأرواح مرضى مصر الغلابة بأخطر مرض يفترس أكبادهم، بأعلى نسبة فى العالم كله، بأكبر جرعة طناش وتآمر وتواطؤ من أجل تكويش أوراق البنكنوت من جثث المرضى الهزيلة فى أخطر عملية سمسرة فى تاريخ الطب المصرى.

أسئلة طرحناها ونطرحها مرة أخرى ولن نمل من طرحها حتى يفتح هذا الملف العفن الذى فاحت رائحته وتفوق فساده على فساد كل من نراهم من فاسدى النظام السابق خلف الأسوار الآن، ونصب عليهم اللعنات كل يوم .

لماذا لم يستجب مسؤولو وزارة الصحة والتأمين الصحى لطلبات أساتذة الكبد التى أعلنوها فى مؤتمر العين السخنة بإيقاف التعامل بهذا الدواء المصرى لحين استكمال الدراسات عليه، حيث إنه دخل الوزارة فى غفلة من الزمن ودون أبحاث منشورة عنه فى مجلات علمية محكمة، وشابت عملية تسجيله كواليس خفية غير مفهومة وعوار قانونى واضح للأعمى؟!

تعللت الوزارة بارتفاع سعر الإنترفيرون الأجنبى مقارنة بالمصرى، وبرغم أنه فى مسألة أمن قومى صحى مثل قضية فيروس سى لا ينفع أن نكيل بمكيال السعر فقط، بل لابد من احترام عنصر فاعلية الدواء، برغم ذلك فقد هبطت الشركات الأجنبية بالسعر استجابة للوزارة ولنداء أساتذة الكبد حتى اقترب سعر الأجنبى من المصرى، وأكثر من ذلك تم تقديم عرض لوزارة الصحة بأنه فى حالة إجراء تحليل بعد الحقنة رقم ١٢ وثبوت عدم استجابة المريض يتم تقديم تعويض للوزارة على شكل ١٢ حقنة جديدة!!، وبالرغم من هذه العروض التى فوتت على وزارة الصحة الفرصة للتعلل بمسألة السعر الغالى والمتاجرة بالكلام عن ضعف الميزانية ومصلحة مصر، فإن الوزارة رفضت رفضاً باتاً منع هذا الإنترفيرون المصرى فى التأمين الصحى فى تصرف مثير للريبة ويحتاج إلى تفسير.

دراسات العالم كله عن الإنترفيرون الأجنبى التى تعد بعشرات الآلاف وضعت فى كفة ووضع أمامها فى الكفة الأخرى دراسة يتيمة لأستاذ مصرى عن الإنترفيرون المصرى، رجح الوزير ورئيس التأمين الصحى كفة هذه الدراسة المصرية اليتيمة التى كانت بمثابة بيضة الديك وطوق النجاة لمسؤولى الوزارة، وفى الوقت نفسه حبل المشنقة لمرضى فيروس سى، لماذا تم التمرير بهذه الدراسة ولم يتم الرفض بالدراسات الأخرى التى أثبتت ضعف فاعلية الدواء؟!

السؤال الأخير: هل لا يعرف المسؤولون فى وزارة الصحة ما الفرق بين براءة الاختراع والدواء المعترف به؟، لا يكفى أن نقول إن الإنترفيرون المصرى له براءة اختراع فى ألمانيا، فهذه البراءة هى مجرد ورقة شهر عقارى لا قيمة لها فى دنيا العلم والصيدلة، وإلا فلنسأل ألمانيا نفسها بل وموزمبيق وبلاد واق الواق هل يستخدم أى مواطن فيها هذا الإعجاز الطبى المتفرد الذى يسمى الإنترفيرون المصرى؟!

هذا بلاغ للنائب العام نرجو أن يلقى اهتمام سيادتكم لأنه يتعلق بأهم ثروة لدينا وهى صحة الإنسان المصرى.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

حق الوافد.. وحق المقيم!

كنت، مساء أمس الأول، فى ضيافة نخبة رائعة من شباب جامعة القاهرة فى كلية العلاج الطبيعى، فى ندوة كان محورها «صحافة الثورة»، وتفرعت تحت ضغط أسئلة الشباب واستفهاماتهم من الصحافة إلى الدستور والأحزاب وحتى الأزمة الحالية داخل الجامعات، وكان السؤال الذى يشغل بال كثير من الطلاب: ما هو الشىء المطلوب منا لنساهم فى الحياة الجديدة، وما هى النصيحة التى أراها واجبة الآن؟ والحقيقة أننى لم أجد أهم من أن أنصح كل شاب من أولئك الرائعين الذين كان يكتظ بهم مدرج الكلية سوى أن يعمق كل منهم فى داخله قناعة بـ«قبول الآخر»، فلا يمكن أن تكون مقبلاً على حياة ديمقراطية غير مبنية فى الأساس على احترام التنوع والاختلاف، لكن الطلاب سألونى عن وضع القيادات الجامعية الحالية فى حضور عميد كليتهم الدكتور عادل نصير، الذى كان إلى جوارى على المنصة، ولم يجد حرجاً من أسئلة كتلك، ولا من تعليقى الذى أوجزه لك بأننى أعتقد أن قانون الجامعات الحالى بصيغته الحالية كان «مفسدة كبرى» وكان جزءاً من آليات النظام السلطوى الاستبدادى للسيطرة على الجامعات والتغول على استقلالها، وأن هذا القانون لابد أن يسقط كما سقط النظام، ولا يجب التسامح مع أى شخص لا يدعم بوضوح وصراحة تعديل هذا القانون، وإعادة نظام الانتخاب لتحقيق الاستقلال الجامعى الكامل بكل ما يتضمنه من حرية أكاديمية كفيلة بتخريج طلاب قادرين على الإبداع والابتكار والتفكير.

تلك إذن ليست قضية أشخاص، بقدر ما هى قضية نظام، والمفترض أن يكون تغيير هذا القانون هو المحور الرئيسى لنضال المجتمع الجامعى، وأن تجرى المطالبة بجدول زمنى لتغيير هذا القانون على أن تسقط كل القيادات الحالية بمجرد إقراره، ومن يرد أن يستمر فعليه أن يتوافق مع المعايير الجديدة ويجدد شرعيته، وإن كنت نصحت بشكل شخصى كل من أعرفهم من قيادات جامعية إلى استباق كل هذه الخطوات بمحاولة تجديد شرعيتهم «الشعبية» مع تقديرى الكامل للشرعية القانونية التى لم تتغير حتى الآن، ونصحت بوضوح بعضهم بالمغادرة فوراً، أو اعتبار أنفسهم فى حالة «تسيير أعمال» وإعلان ذلك فى حالة إصرار الدولة على استمرارهم.

هذا عن رأيى.. لكن فى هذا الصدد وصلتنى رسالة مهمة من د. كريمان فريد، الأستاذ المساعد بكلية الإعلام، تحمل وجهة نظر رأيت أنها تستحق المناقشة الهادئة بعيداً عن الشخصنة، تبدأ رسالتها باتفاق على ضرورة تعديل القانون وبأسرع وقت، وترى أن هذا الهدف محل اتفاق عند الجميع، لكن لديها اعتراض رئيسى على استخدام الطلاب فى الضغط. تقول د. كريمان فى رسالتها: «أومن بحق الطلاب فى التعبير لكن فى سياق فهم أنه لا يوجد قانون فى العالم يعطيهم الحق فى إقالة مسؤول جامعى أو انتخابه، وإذا كان هناك من يربط بين حالة ميدان التحرير التى أسقط الشباب فيها الرئيس، وحالة الجامعة فهناك فارق كبير، فالطالب خارج الجامعة هو مواطن من حقه وفق الدستور والقانون أن يطالب بعزل الحاكم وإقالة الحكومة، ومطالبه فى هذا الشأن تملك مشروعية كبيرة، لكنه لا يمتلك ذات المشروعية داخل الجامعة، لأنه يمكن القول إنه داخل الجامعة (مواطن مؤقت) يتمتع بهذه المواطنة لمدة ٤ سنوات فقط فى المتوسط، أى أنه وافد فيما الأستاذ هو المقيم، ولا يوجد قانون فى العالم أو معيار يسمح لـ(المتغير) الطالب أن يكون صاحب قرار فى مصير (الثابت) الأستاذ، و(القرار يا سيدى غير الرأى كما تعرف). تضيف د. كريمان، التى تقول إنه سواء بقى القانون الحالى وهو ما لا نأمله، أم تغير، فلن يكون للطلاب أى حق قانونى فى الاختيار، مشيرة إلى أن هناك خلطاً بين حق الطالب فى تقييم الأستاذ والاستناد لذلك فى تقييمه النهائى، وما يعتقد أنه حقه فى إقالة عميد أو رئيس جامعة».

أعتذر للدكتورة كريمان أننى أخذت من رسالتها فقط ما أعتبره طرحاً جديداً أو كلاماً لم يسبق قوله، وربما تعرف أن الدكتورة تتحدث تحديداً عن حالة كلية الإعلام، والأرجح أن ما تقوله «وجيه» إذا تم طرحه مجرداً من سياق سياسى ومناخ ثورى فى المجتمع، لكن المؤكد أن الأزمة تحديداً فى كلية الإعلام تحتاج إلى إجراء سياسى وليس فقط إلى استناد قانونى، لا أقول الحوار لأنه اتضح أن كل طرف متمسك بسقف مطالبه، لكن ما أراه ملائماً هو تجاوز القانون، وإجراء استفتاء نزيه حتى لو بقرار إدارى أو لائحى مؤقت، يشارك فيه كل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، عبر صندوق اقتراع شفاف، وأن يلتزم كل طرف بنتائج هذا الاستفتاء أياً كانت، وينصرف الجميع بعدها «من سيقولون نعم ومن سيقولون لا» لنضال مشترك من أجل تغيير سريع لقانون الجامعات يعيد لهذه المؤسسة الأكاديمية حريتها واستقلالها، أو هكذا أظن..!

مشروع قانون تسوية قضايا «فساد رجال الأعمال» مقابل رد أموال الدولة يثير جدلاً واسعاً

الجمل: القانون يعيد الأموال «المسروقة».. ومسؤول سابق بـ«الأموال العامة»: تصالح الوزراء «غير قانونى»

كتبت ـ نشوى الحوفى:

فى مطلع تسعينيات القرن الماضى، ومع إعلان سقوط نظام الحكم العنصرى فى جنوب أفريقيا، كان لابد من البحث عن وسيلة لإعادة التصالح مع المواطنين، خاصة كل من مورست ضدهم سياسة التمييز العنصرى، لكى تتجح جنوب أفريقيا فى التقدم نحو التنمية. خرج الزعيم الإفريقى نيلسون مانديلا، بحل عبقرى عبر عن روح العدالة والتفهم والحكمة، التى تميز بها الرجل، هو تكوين لجنة خاصة ترأسها القس الجنوب أفريقى المناضل ضد العنصرية «ديزموند توتو»، أطلق عليها اسم «لجنة المصالحة والحقيقة»، ومنحت سلطة إصدار العفو عمن ثبتت بحقهم اتهامات القيام بأعمال القمع فى النظام العنصرى، بعد تقديم الاعتذار لضحاياهم. ومؤخرا، أثار مشروع القانون الذى اقترحه الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، الذى يتبنى المصالحة، وقيام رجال الأعمال، المتهمين فى قضايا فساد وتربح وإهدار المال العام، بسداد مستحقات الدولة لديهم، مقابل حفظ التحقيقات معهم - حالة من الجدل، خاصة فيما يتعلق بتسوية قضايا رجال الأعمال الوزراء.

تدور فكرة «الجمل»، التى يعكف على صياغتها حاليا فى شكل مشروع قرار، لعرضه على المجلس العسكرى، حول تسوية هذه القضايا فى هدوء، حتى تتمكن الخزانة العامة للدولة من الاستفادة بهذه الأموال، وهو الحل نفسه الذى كان اقترحه عدد من رجال الأعمال، الذين يتم التحقيق معهم حاليا - ومن بينهم أحمد عز - الذين أرادوا سداد المبالغ المالية المقدرة عليهم، مقابل حفظ القضايا ووقف محاكمتهم جنائيا .

يحيى الجمل

كان «عز» عرض سداد مليار جنيه، وعرض رجل الأعمال عمر الفطيم، دفع ٥٠٠ مليون، فيما قدم منير غبور عرضا لسداد ٨٥ مليون جنيه، فى الوقت الذى عرض فيه رجل الأعمال محمد عهدى، سداد ٤٠٠ مليون، فى قضية «أخبار اليوم»، وهى عروض لم يتم البت فيها حتى الآن وتنتظر رأى النائب العام فيها .

من جانبه، قال الدكتور يحيى الجمل، صاحب الفكرة: «أعلم حالة الغضب فى الشارع من حجم الفساد وغياب العدالة والشفافية، على مدى حكم مبارك، خاصة فى السنوات الأخيرة، التى اختلت فيها كل الموازين، بشكل لا يصدقه عقل، لكن هذا لا يعنى اتهام الناس بدعوى أنهم ينتمون للنظام، فكلنا، كمصريين، كنا جزءاً من هذا النظام ولا معنى لتوجيه التهم جزافا. وأضاف: «فكرت فى مشروع قانون لايزال قيد الدراسة من قبل القانونيين فى مجلس الوزراء لدراسته واستوحيته من جنوب أفريقيا، كما استلهمتها دول أخرى، ومنها سيراليون، والمغرب، التى شكلت لجنة «الإنصاف والحقيقة» عام ٢٠٠٤».

فاروق المقرحى

وتابع «الجمل»: «لو تمت الموافقة على مشروع القانون، فستكون هناك لجنة تستمع فى سرية إلى كل من أخطأ أو استولى على ثروات ليست من حقه، و ستتم تسوية هذه القضايا وترد كل الأموال، التى تمت سرقتها فى هدوء للدولة، لأننا لا نستطيع إقصاء كل من أخطأ، ولا نستطيع الإبقاء على حالة التخاصم بين المصريين».

وحول ما إذا كان القانون سيساوى فى التعامل بين رجال الأعمال وموظفى الدولة أم لا، قال مصدر قضائى، طلب عدم نشر اسمه، إنه قد يقبل تطبيق هذا القانون على رجال الأعمال، لو قاموا بسداد ما أخذوه من أموال الدولة بقيمته الحالية، لكنه لا يقبل أن تتم مساواتهم مع موظفى الدولة المتهمين بإهدار المال العام أو التواطؤ لإهداره مع رجال أعمال، إذ يجب عقابهم، لأن موظف الدولة، مسؤول عن ممتلكاتها وثرواتها، وتجاهل عقابه لن يردع الفساد والمفسدين، على حد قوله.

قال اللواء فاروق المقرحى، نائب مدير إدارة مباحث الأموال العامة السابق: «المادة ١١٨ مكرر «ب» من قانون الأموال العامة، تنص على أن المال العام ملك للدولة، وإذا قام أى مواطن بالاستيلاء على هذا المال وعرض رده كاملا عداً ونقداً عند التحقيق معه، فمن الممكن حفظ التحقيق معه بشرط ألا تكون جريمة المال مقترنه بجرائم أخرى، خاصة التزوير». وأوضح «المقرحى»: «القانون لا يقبل التصالح مع محمد زهير جرانة مثلا، لأنه بجانب كونه رجل أعمال كان وزيراً، لكن يقبل تصالح أحمد عز، لو رد شركتى «حديد الدخيلة» و«السويس» وما جمعه من مكاسب منهما».

محامى رشيد: صرف دعم الصادرات لا يتم إلا بعد موافقة رئيس الوزراء

صرح محامى وزير التجارة والصناعة الأسبق المهندس رشيد محمد رشيد أن موكله برىء من الادعاءات التى نشرت الخاصة باستفادة ٥ شركات يساهم فيها الوزير الأسبق من المساندة التى يقدمها صندوق دعم تنمية الصادرات.

وأشار إلى أنه يملك عدداً من المستندات التى تؤكد سلامة موقف رشيد محمد رشيد من هذه الادعاءات منوها بأن موكله قدم إلى الحكومة والجهات المختصة عند توليه منصبه منذ عام ٢٠٠٤ كشف مساهماته فى الشركات المختلفة، الذى تفيد بأنه لا يساهم فى إدارة الشركات وأنه على ثقة فى قضاء مصر العادل.

وأوضح أن الكشف يفيد بأن موكله لا يساهم إلا فى شركة واحدة وهى شركة دريم، والمستندات تثبت أنها لم تعامل معاملة استثنائية واحدة أثناء تولى رشيد وزارة التجارة، مشيراً إلى أن هناك قواعد تنص على أن مساندة صندوق تنمية الصادرات تتم بناءً على طلب كل قطاع صناعى وليس بناءً على طلب الشركات، ويقدم الطلب للصندوق للدراسة وبعد موافقة الصندوق يتم عرضه على رئيس الوزراء للاعتماد والموافقة وبناء على هذه الموافقات، يتم صرف المساندة لجميع الشركات العاملة بهذا القطاع دون تمييز وبعد اتباع الضوابط المحددة سلفاً والسارية منذ عام ٢٠٠٢ قبل توليه الوزارة. وأكد محامى وزير التجارة والصناعة الأسبق أن شركة دريم حصلت على مدار سبع سنوات على أربعة ملايين جنيه فقط دعما من أجل زيادة صادراتها طبقا للقواعد والنظم المتبعة وبعد موافقة الجهات المختصة علماً بأن ميزانية صندوق الدعم تصل سنويا إلى ما يتراوح ما بين ثلاثة وأربعة مليارات جنيه، أى أن الشركة التى يساهم فيها بنسبة ٣٦٪ فقط حصلت على دعم صادرات يقدر بحوالى نصف مليون جنيه سنوياً من إجمالى ميزانية صندوق الدعم التى تبلغ أربعة مليارات جنيه، وذلك كله بعد موافقة الجهات المختصة.

محامى رقية السادات يطلب من النيابة استدعاء ٩ شهود لإثبات تورط «مبارك» فى ارتكاب «حادث المنصة»

كتب ـ فاروق الدسوقى:

تنشر «المصرى اليوم» تفاصيل ٩ ساعات تحقيقات، أجرتها النيابة العامة، أمس الأول، فى البلاغ الذى قدمته رقية السادات، ابنة الرئيس الراحل أنور السادات، الذى اتهمت فيه الرئيس السابق حسنى مبارك، بالتورط فى اغتيال والدها فى حادث «المنصة» الشهير.

استمع وائل شبل، رئيس نيابة وسط القاهرة الكلية، إلى أقوال الدكتور سمير صبرى، محامى «رقية»، فى التاسعة صباحاً. وقدم «صبرى» ١٥ حافظة مستندات تحتوى على جميع ما نُشر فى وسائل الإعلام ووكالات الأنباء عن اغتيال الرئيس الراحل، وما نشرته الصحف على لسان أبوالعز الحريرى، القيادى اليسارى المستقيل من حزب التجمع، من تصريحات قال خلالها إن الرئيس السابق حسنى مبارك متورط فى اغتيال «السادات».

قال «صبرى» إن هناك حوارا مسجلا لـ«حسب الله الكفراوى»، وزير الإسكان الأسبق، حول اغتيال «السادات» من داخل المنصة،

رقية السادات

قال فيه إن «مبارك» متورط فى الجريمة. وقدم محامى «رقية» عدداً من الكتب التى كان تداولها ممنوعاً فى الفترة الماضية، وتتحدث عن الاغتيال ومَنْ وراءه، وتفيد بتورط «مبارك» فى الواقعة.

وتابع «صبرى»، فى التحقيقات التى جرت بإشراف المستشار عمرو فوزى، المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة، أن أقوال «الحريرى

حسب الله الكفراوى

والكفراوى» فى المستندات المقدمة للنيابة تتضمن حديثهما فى أحد المؤتمرات، التى نظمها الائتلاف الوطنى من أجل الديمقراطية فى مدينة المنصورة، وتفيد بأن الرئيس السابق «مبارك» متورط فى مقتل «السادات». وقال إن «الكفراوى» لديه معلومات كثيرة عن حادث المنصة الشهير، الذى لقى خلاله «السادات» مصرعه، وأن الرئيس الراحل لم يمت برصاص خالد الإسلامبولى، المتهم الأول فى القضية، بل مات برصاص من داخل المنصة. واستطرد أن هناك ٩ شهود إثبات. وطالب النيابة بسماع شهاداتهم، وهم أبوالعز الحريرى، وحسب الله الكفراوى، ومنصور شاهين، الصحفى بمجلة الإذاعة والتليفزيون، الذى نشر مقالا فى العدد الأخير من المجلة.

وقال المحامى إن الدكتور عاطف حماد، الطبيب الشرعى، الذى وقّع الكشف الطبى على الرئيس الراحل، بعد اغتياله وقام بتشريح الجثة، يعيش حاليا فى السعودية، وإنه اتصل به هاتفيا وأبدى استعداده للإدلاء بشهادته، بالإضافة إلى طلعت السادات، المحامى ابن شقيق الرئيس الراحل، وأنيس الدغيدى، مؤلف كتاب «هؤلاء قتلوا السادات»، الذى تحدث فيه عن واقعة الاغتيال، والذى كان قد قدم بلاغا الى النائب العام فى ١٩٨٧، قال فيه إن «مبارك» وآخرين متورطون فى واقعة الاغتيال، لكنه لم يتم التحقيق فيه، على حد قول «صبرى».

تحريات «الأموال العامة»: إبراهيم سليمان استفاد من منصبه بـ«١٠ فيلات» وأسهم فى البورصة

«الشاذلى» يمتلك «٨ فيلات» وقصراً و«المركزى» يبحث حساباته «السرية»

كتب ـ يسرى البدرى:

يستمع اليوم جهاز الكسب غير المشروع إلى أقوال ضابط الأموال العامة الذى أعد تحرياته عن الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، فى قضية الكسب غير المشروع، ليتم ضمها إلى تحريات الرقابة الإدارية التى تلقاها الجهاز حول تضخم ثروات «سليمان» وأولاده الثلاثة.

كشفت التحريات التى تسلمها الجهاز عن امتلاك «سليمان» ٤ فيلات باسمه وبأسماء أولاده الثلاثة بالتجمع الخامس، لكل واحد منهم فيلا خاصة به، كما تبين امتلاكه ٤ فيلات أخرى له ولكل واحد من أبنائه الثلاثة بمارينا فى الساحل الشمالى، كما يمتلك فيلا واحدة بالغردقة بالبحر الأحمر بجانب أخرى كان يمتلكها بالقناطر الخيرية لكنه قام ببيعها وفيلا بمصر الجديدة.

وأشارت التحريات التى أعدها ضباط الرقابة الإدارية والأموال العامة، إلى أن سليمان كوّن هذه الثروات أثناء توليه منصب وزير الإسكان، وأثناء رئاسته لهيئة المجتمعات العمرانية. وبدأت هذه التحريات بعد بلاغات ضد سليمان حول قيامه بتخصيص أراض لعدد من رجال الأعمال بالمخالفة للقرارات الوزارية والقانون، وتم فحص ثروة الدكتور إبراهيم سليمان وأبنائه الثلاثة وتبين أنه يمتلك عدداً من السيارات الفارهة هو وأبناؤه وعددا من الأسهم بالعديد من الشركات باسمه وباسم زوجته بالبورصة.

من جهة أخرى، واصل المستشار أحمد صبرى، رئيس هيئة الفحص والتحقيق، فحص التحريات التى أعدها الرائد تامر عطاوية بالأموال العامة، بخصوص ثروات الراحل كمال الشاذلى، وزير شؤون مجلسى الشعب والشورى الأسبق، وتبين بعد الفحص امتلاك كمال الشاذلى وأبنائه الثلاثة ٤ فيلات، لكل واحد منهم فيلا خاصة به بالتجمع الخامس، وأيضاً ٤ فيلات بمارينا بالساحل الشمالى، بجانب قصر على مساحة كبيرة بالمنوفية، وسيارات فارهة لكل واحد منهم، وحسابات بالبنوك يقوم البنك المركزى المصرى ببحثها نظراً لسرية الحسابات.

سليمان

وكشف الفحص أيضاً عن امتلاكهم أعداداً كبيرة من الأسهم بالعديد من الشركات المتداولة بالبورصة، كما تعكف مباحث الأموال العامة برئاسة اللواء عماد حسين، مساعد وزير الداخلية، واللواء نجاح فوزى، نائب المدير العام، على إعداد تحريات تكميلية عن ممتلكات الشاذلى، وتحريات أخرى حول ممتلكات محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، فى مختلف المحافظات تمهيداً لإرسالها إلى جهاز الكسب غير المشروع.

[redacted]

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

ضمير القاضى

حين يقرر شعب بأكمله الثورة على نظامه الحاكم وتخرج من صفوفه حشود هائلة، بلغ تعدادها فى بعض اللحظات أكثر من عشرة ملايين شخص، لتهتف بصوت واحد وفى وقت واحد «الشعب يريد إسقاط النظام»، فليس لهذا القرار سوى معنى واحد وهو أن حالة السخط قد وصلت مداها ولم يعد بمقدور الشعب المغلوب على أمره تحمل المزيد من الذل والهوان. وحين ينجح الشعب فى الإطاحة برأس النظام الذى أذاقه صنوف العذاب، من الطبيعى أن يشعر بنشوة الانتصار. لكن يبدو أننا ننسى أحيانا، ربما فى غمرة حماسنا بما حققناه من إنجاز كنا نظنه حلما بعيد المنال، أنه لم يكن بوسع الطاغية أن يستخف بقومه إلى هذا الحد بدون مساعدة حاشية منتقاة عرفت كيف تزين له طريق الفساد وتسخر مهاراتها ومواهبها الفائقة لتحليل الحرام وتحريم الحلال. وقد خبر الشعب المصرى خلال فترة حكم مبارك، والتى امتدت لما يقرب من ثلاثين عاما، نماذج متعددة من الرجال والنساء لم يكن لها من طموح سوى أن تصبح جزءا من حاشية النظام، ضمت سياسيين ومفكرين وأساتذة جامعات وخبراء متخصصين فى مختلف المجالات. ورغم قيام العديد منهم بارتكاب جرائم لا تقل فظاعة عما ارتكبه الحاكم الطاغية نفسه، إلا أن جرائم معينة تصبح أكبر من طاقة الاحتمال حين يرتكبها قاض كبير.

تشير إحدى الوثائق السرية لمباحث أمن الدولة، والتى كشف النقاب عن محتوياتها عقب الاجتياح الذى تعرض له بعض مقار هذا الجهاز منذ عدة أسابيع، إلى أن الحكم بالسجن خمس سنوات على الدكتور أيمن نور فى قضية اتهامه بتزوير توكيلات تأسيس حزب الغد، والذى أصدره المستشار عادل عبدالسلام جمعة، رئيس محكمة جنايات القاهرة، تم بناء على تعليمات تلقاها من جهات سيادية وأبلغت له عن طريق مندوب من جهاز مباحث أمن الدولة. ولأننى لست فى وضع يسمح لى بالجزم بصحة الوثيقة المنشورة، فليس بوسعى أن أوجه اتهاما من أى نوع للقاضى المذكور بالاسم فى الوثيقة المشار إليها. لكن خطورة المسألة تدفعنى لضم صوتى إلى كل المطالبين، ومنهم قضاة كبار، بالتأكد من صحة الوثيقة أولا ثم التحقيق مع القاضى ومحاكمته وإنزال أقسى العقوبات به فى حالة ثبوت التهمة عليه.

تجدر الإشارة إلى أن المستشار عادل عبد السلام جمعة، والذى أصدر الحكم على أيمن نور، هو القاضى الذى سبق له إصدار حكم بمنع المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، وعدد كبير من زملائه وزوجاتهم وأولادهم القصر من التصرف فى أموالهم، وهو نفسه الذى سبق له أن أصدر أحكاما بالسجن على مجدى حسين، والدكتور سعدالدين إبراهيم، وغيرهم فى قضايا سياسية أقل ما يقال فيها إنها مفبركة من جانب مباحث أمن الدولة. ولأنه من المستبعد جدا أن تكون إحالة قضايا سياسية على هذه الدرجة من الحساسية إلى الدائرة التى يرأسها هذا القاضى بالذات، وأن يصدر فيها جميعا أحكاما شديدة القسوة، محض مصادفة، فمن الطبيعى أن تحوم شكوك قوية وجادة حول نزاهته الشخصية، خصوصا بعد كشف النقاب عن علاقته بالأجهزة الأمنية. لذا يتعين التعامل مع هذه المسألة بأقصى قدر من الجدية، خصوصا أنها تمس سمعة القضاء المصرى كله والذى يحظى باحترام جميع المواطنين.

لست ممن يتبنون وجهة النظر القائلة بأن كل من شغل موقعا مسؤولا فى النظام الذى سقط رأسه هو فاسد بالضرورة أو مشكوك فى نزاهته الشخصية، لكن حين يصل الفساد إلى هذه الدرجة والتى تدفع النظام إلى محاولة التأثير على القضاة أنفسهم وإفساد الجهاز القضائى برمته، يصبح من السذاجة بمكان أن نسلم بانتصار الثورة قبل القيام بحركة تطهير واسعة النطاق أظن أنها باتت ضرورية وملحة.

طموح البشر أمر مشروع تماما، لكن لا عذر مطلقا يمكن التماسه لقاض يقبل أن يبيع ضميره إن ثبتت عليه هذه التهمة الشنيعة.

الجيش يعلن إدخال ١٥ تعديلاً على «قانون الأحزاب».. ويؤكد: إلغاء «الطوارئ» قبيل الانتخابات البرلمانية والإعلان الدستورى «اليوم أو غداً»

أبرز التعديلات: إنشاء الأحزاب بمجرد الإخطار.. وحظر «الدينية» و«الطبقية».. و«عتمان»: لسنا «إخوانجية»

كتبت ـ داليا عثمان:

أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، عن إجراء ١٥ تعديلا على قانون الأحزاب، تتعلق بإجراءات إنشاء الأحزاب وشروط الانضمام إليها. ومن أهمها إنشاء الحزب بمجرد الإخطار وإلغاء الدعم الحكومى، وحظر إنشاء أى حزب على أساس دينى أو طبقى أو جغرافى، وتشكيل لجنة قضائية تختص بالنظر فى الجوانب الإجرائية والتزام الأحزاب بهذه الشروط.

كما نفى المجلس ما تردد حول سفر الرئيس المخلوع، حسنى مبارك، للسعودية، كاشفاً عن وضعه قيد الإقامة الجبرية فى شرم الشيخ. وأكد المجلس أن الانتخابات البرلمانية سيتم إجراؤها فى سبتمبر المقبل، نافيا ما نشرته بعض الصحف حول إجراء الانتخابات الرئاسية فى يونيو ٢٠١٢، مؤكداً أنه لم يتحدد موعد إجرائها بعد، مشيراً إلى أن قانون الطوارئ سيتم إلغاؤه قبيل بدء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وأكد المجلس، أن الإعلان الدستورى سوف يصدر اليوم أو غدا، كما سيتم إعلان التغييرات الصحفية فى غضون يومين عبر مجلس الوزراء.

وحذر اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية، من محاولات الوقيعة بين الشعب والجيش نافيا ما تردد حول وقوع جرائم تعذيب سواء فى ميدان التحرير، أو أثناء فض اعتصام طلاب كلية الإعلام، كما نفى وجود سجون حربية تابعة للشرطة العسكرية. وأكد «عتمان»، أن الجيش لا ينحاز لفئة دون أخرى، «كما أننا لسنا إخوانجية، أو جماعة سلفية، لكننا نتيح حرية التعبير عن الرأى للجميع».

وقال اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فى مؤتمر صحفى أمس.

وأكد «شاهين»، أنه تم إجراء نحو ١٥ تعديلا على قانون الأحزاب، تتعلق بشروط تأسيس الحزب، ومنها تغيير جملة «عدم تعارض مبادئ الحزب أو أهدافه مع الحياة الدينية»، إلى «عدم معارضة أهداف الحزب مع المبادئ الرئيسية للدستور». واستبدال شرط تميز برنامج الحزب عن باقى برامج الأحزاب القائمة، بشرط الجدية، بحيث يكون للحزب قاعدة جماهيرية فى الشارع المصرى ويشترط لتأسيسه أن يكون أعضاؤه ٥ آلاف عضو من ١٠ محافظات بواقع ٣٠٠ عضو من كل محافظة. واستبدال بند «عدم استغلال المشاعر الدينية» بـ«حظر إنشاء أى حزب على أساس دينى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى».

وأوضح «شاهين»، أن إجراءات التقدم بطلب إنشاء حزب تم تعديلها بحيث يتقدم وكيل المؤسسين بإخطار للجنة الأحزاب التى تدرس الإخطار فى غضون ١٥ يوما، وعليها أن ترد بالموافقة أو الرفض فى خلال ٣٠ يوما، ويعتبر عدم الرد موافقة على إنشاء الحزب.

ولفت إلى أنه فى حالة الرفض على اللجنة أن تقدم أوراق الحزب للدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا فى غضون ٨ أيام لإصدار حكم سواء بإنشاء الحزب أو رفضه.

وفجر شاهين مفاجأة، بإعلانه أن التعديلات تنص أيضا على إلغاء الدعم الحكومى للأحزاب، «لأن هناك أحزاباً تنشأ لمجرد الحصول على الدعم دون القيام بأى أنشطة فى الشارع»، ولفت إلى أن أى حزب يمر على تأسيسه ١٠ سنوات كان يحصل على ١٠٠ ألف جنيه بالإضافة إلى ٥ آلاف جنيه لكل عضو بالحزب فاز بمقعد نيابى.



اللواء ممدوح شاهين يتحدث عن قانون الأحزاب خلال المؤتمر الصحفى أمس «أ.ف.ب»

وفيما يلى نص القانون: وفيما يلى نص المرسوم بقانون رقم «١٢» لسنة ٢٠١١ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بنظام الأحزاب السياسية

«المادة الأولى» يستبدل بنصوص المواد أرقام ٤، ٦ بند «١»، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٧ من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بنظام الأحزاب السياسية المواد الآتية:

مادة ٤: يشترط لتأسيس أو استمرار أى حزب سياسى ما يأتى: أولاً: أن يكون للحزب اسم لا يماثل أو يشابه اسم حزب قائم.

ثانيا: عدم تعارض مبادئ الحزب أو أهدافه أو برامجه أو سياساته أو أساليبه فى ممارسة نشاطه مع المبادئ الأساسية للدستور أو مقتضيات حماية الأمن القومى المصرى أو الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الديمقراطى.

ثالثا: عدم قيام الحزب فى مبادئه أو برامجه أو فى مباشرة نشاطه أو فى اختيار قياداته أو أعضائه على أساس دينى أو طبقى أو طائفى أو فئوى أو جغرافى أو بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

رابعا: عدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أى نوع من التشكيلات العسكرية أو شبه العسكرية.

خامسا: عدم قيام الحزب كفرع لحزب أو تنظيم سياسى أجنبى.

سادسا: علانية مبادئ الحزب وأهدافه وأساليبه وتنظيماته ووسائل ومصادر تمويله.

مادة ٦ بند ١: ١- أن يكون مصرياً، فإذا كان متجنساً وجب أن يكون قد مضى على تجنسه خمس سنوات على الأقل، وكذلك يشترط فيمن يشترك فى تأسيس الحزب أو يتولى منصباً قيادياً فيه أن يكون من أب مصرى.

مادة ٧: يقدم الإخطار بتأسيس الحزب كتابة للجنة الأحزاب المنصوص عليها فى المادة ٨ من هذا القانون، مصحوباً بتوقيع خمسة آلاف عضو من أعضائه المؤسسين مصدقاً رسمياً على توقيعاتهم على أن يكونوا من ١٠ محافظات على الأقل بما لا يقل عن ٣٠٠ عضو عن كل محافظة.

ويرفق بهذا الإخطار جميع المستندات المتعلقة بالحزب، وبصفة خاصة نظامه الأساسى ولائحته الداخلية وأسماء أعضائه المؤسسين وبيان الأموال التى تم تدبيرها لتأسيس الحزب ومصادرها واسم من ينوب عن الأعضاء فى إجراءات تأسيس الحزب.

ويعرض الإخطار عن تأسيس الحزب والمستندات المرفقة به على اللجنة المشار إليها فى الفقرة الأولى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديم هذا الإخطار.

مادة ٨: تشكل لجنة الأحزاب السياسية من النائب الأول لرئيس محكمة النقض رئيساً، وعضوية نائبين لرئيس محكمة النقض، ورئيسين بمحاكم الاستئناف يختارهم مجلس القضاء الأعلى ونائبين لرئيس مجلس الدولة يختارهما المجلس الخاص.

وتكون محكمة النقض مقراً للجنة.

وتختص اللجنة بفحص ودراسة إخطارات تأسيس الأحزاب السياسية طبقاً لأحكام هذا القانون.

ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا إلا بحضور رئيسها وأربعة من أعضائها، وتصدر قرارات اللجنة بأغلبية أربعة أصوات على الأقل.

وللجنة فى سبيل مباشرة اختصاصاتها طلب المستندات والأوراق والبيانات والإيضاحات التى ترى لزومها من ذوى الشأن فى المواعيد التى تحددها لذلك، ولها أن تطلب أى مستندات أو أوراق أو بيانات أو معلومات من أى جهة وأن تجرى ما تراه من بحوث بنفسها أو بلجنة فرعية منها، وأن تكلف من تراه من الجهات الرسمية أو العامة بإجراء أى تحقيق أو بحث أو دراسة لازمة للتوصل إلى الحقيقة فيما هو معروض عليها.

ويتولى مؤسسو الحزب أو من ينوب عنهم فى إجراءات تأسيسه نشر أسماء مؤسسيه الذين تضمنهم إخطار التأسيس على نفقتهم فى صحيفتين يوميتين واسعتى الانتشار خلال ثمانية أيام من تاريخ الإخطار، وذلك على النموذج الذى تعده لهذا الغرض لجنة شؤون الأحزاب، مع إبلاغ اللجنة بحصول الإعلان.

ويعد الحزب مقبولاً بمرور ثلاثين يوماً على تقديم إخطار التأسيس دون اعتراض اللجنة.

وفى حالة اعتراض اللجنة على تأسيس الحزب، تصدر قرارها بذلك، على أن تقوم بعرض هذا الاعتراض خلال ثمانية أيام على الأكثر على الدائرة الأولى للمحكمة الإدارية العليا لتأييده أو إلغائه ويعتبر القرار كأن لم يكن بعدم عرضه على هذه المحكمة خلال الأجل المحدد.

وتنشر القرارات التى تصدرها اللجنة بعدم الاعتراض على تأسيس الحزب أو الحكم القضائى برفض الاعتراض على تأسيسه فى الجريدة الرسمية وفى صحيفتين يوميتين واسعتى الانتشار خلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ صدور القرار أو الحكم.

مادة ٩: يتمتع الحزب بالشخصية الاعتبارية الخاصة ويمارس نشاطه السياسى اعتباراً من اليوم التالى لمرور ثلاثين يوماً على إخطار لجنة شؤون الأحزاب دون اعتراضها، أو لتاريخ إصدار اللجنة موافقتها على تأسيس الحزب، أو لتاريخ صدور حكم الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا بإلغاء قرار اعتراض لجنة شؤون الأحزاب على تأسيس الحزب أو لمضى مدة الثمانية أيام اللازمة لعرض اعتراض اللجنة على الدائرة الأولى للمحكمة الإدارية العليا.

مادة ١١: تتكون موارد الحزب من اشتراكات أعضائه، وتبرعات الأشخاص الطبيعيين المصريين، وكذلك من حصيلة استثمار أمواله فى الأوجه غير التجارية التى يحددها نظامه الداخلى.

ولا يعتبر من الأوجه التجارية فى حكم هذه المادة استثمار أموال الحزب فى إصدار صحف أو استغلال دور للنشر أو الطباعة إذا كان هدفها الأساسى خدمة أغراض الحزب.

ولا يجوز للحزب قبول أى تبرع أو ميزة أو منفعة من أجنبى أو من جهة أجنبية أو دولية أو من شخص اعتبارى ولو كان متمتعاً بالجنسية المصرية.

ويلتزم الحزب بأن يخطر الجهاز المركزى للمحاسبات بما تلقاه من تبرعات وبالبيانات الخاصة بالمتبرعين، وذلك فى نهاية كل عام.

ولا تخصم قيمة التبرعات التى تقدم للأحزاب من وعاء أى ضريبة.

مادة ١٧: يجوز لرئيس لجنة الأحزاب السياسية – بعد موافقتها – أن يطلب من الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا الحكم بحل الحزب وتصفية أمواله وتحديد الجهة التى تؤول إليها، وذلك إذا ثبت من تقرير النائب العام، بعد تحقيق يجريه، تخلف أو زوال أى شرط من الشروط المنصوص عليها فى المادة/ ٤ من هذا القانون.

وعلى المحكمة تحديد جلسة لنظر هذا الطلب خلال الثمانية أيام التالية لإعلانه إلى رئيس الحزب بمقره الرئيسى، وتفصل المحكمة فى الطلب خلال ثلاثين يوما على الأكثر من تاريخ الجلسة المذكورة.

«المادة الثانية»

تلغى المادة/١٨ من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الخاص بنظام الأحزاب السياسية.

«المادة الثالثة»

ينشر هذا المرسوم بقانون فى الجريدة الرسمية، وتكون له قوة القانون، ويعمل به اعتباراً من اليوم التالى لتاريخ نشره.

خط أحمر



سليمان جودة

دعوة لن تشفى غليلك

الكلام هذه الأيام، عن المليارات التى حصل عليها أصحابها، بغير حق، أو المليارات التى سوف تعود إلينا، يجب أن يؤخذ بحساب شديد، وحذر أشد، حتى لا نكتشف فى النهاية أننا كنا نطارد نوعاً من السراب!

مثلا.. قيل فى إحدى الصحف، إن ثروة حسين سالم تقترب من تريليون و٣٥٠ مليار دولار، والتريليون لمن لا يعرف، ألف مليار، وهو رقم لو صح، فإن معناه أن ثروات أغنى ثلاثة رجال فى العالم، وهم «كارلوس سليم» المكسيكى، و«وارين بافيت» الأمريكى، ثم «بيل جيتس»، أقل من ثلث ثروة حسين سالم!

إننى فى أى يوم، لم أكن مرتاحاً أبداً إلى مسلك «سالم» فى الاستئثار والانفراد بتصدير الغاز إلى إسرائيل، حتى ولو كان قد صدر الألف قدم بمائة دولار، وليس بدولارين، أو ثلاثة، كما كان يحدث.. لم أكن مرتاحاً، وأغلب الظن طبعاً، أن غيرى كثيرين لم يكونوا مرتاحين، ليس لأنه كان يصدر الغاز بسعر منخفض هكذا، وإنما لأنه كان قد انفرد بملف على هذا المستوى، وبهذا الحجم، دون أن نعرف ما إذا كان هذا قد تم بالأمر المباشر، أم بغير الأمر المباشر، وهى مسألة تجعلك لا تبرئه طول الوقت، حتى يتضح لك ما يبرئ فعلا.

ولكن.. على جانب آخر، فإن هذا لا ينفى أن نلتزم الدقة الواجبة، عندما نتكلم عن ثروات فلان، أو علان عن الناس، وليس عن «سالم» وحده بالطبع، فهو مجرد مثال صارخ فى ترويج أرقام لا تدخل أى عقل.

مثال آخر.. قيل إن السيناتور «جون كيرى» قال إن بلاده جمدت ٣١,٥ مليار دولار، هى إجمالى ثروة مبارك فى الولايات المتحدة، وما كادت تمر ساعة، حتى خرج مصدر فى مجلس الشيوخ، الذى ينتمى إليه «كيرى» نفسه، ليؤكد، أقصد المصدر إياه، أن الـ٣١,٥ مليار دولار تخص القذافى، ولا علاقة لمبارك أو أسرته بها، ثم ما كادت تمر ساعة أخرى، حتى تبين أن المبلغ يخص أصول وأموال شركة ليبية، تملكها الحكومة فى ليبيا، ولا يملكها القذافى كشخص!

فما معنى هذا؟!.. معناه أن هناك من يلعب بأعصاب الناس، فى هذه الأجواء المتوترة، ومعناه أيضاً، أن هناك – وهذا هو الأهم والأخطر – من يستخف بعقولنا.. وإلا.. فما معنى أن تكون لدى الولايات المتحدة ثروة قيمتها ٣١,٥ مليار دولار، ولا تعرف الإدارة الأمريكية، بجلالة قدرها، وجلالة قدر أجهزتها، شيئاً عن صاحب هذه الثروة، على وجه التحديد!

لم يحدث من قبل، أن قام أحد برد مليارات، أياً كانت الطريقة التى حصل بها عليها، وهذه ليست دعوة إلى اليأس، ولا إلى الإحباط، ولا إلى أى حاجة.. بالعكس.. فأنا أول الداعين بقوة إلى أن يعود كل قرش، وليس كل مليار، ولكن بشرط أن يكون سيعود فعلا، حتى لا نطير طويلاً فى السماء، ثم نرتطم فجأة بالأرض!

إنها دعوة إلى التروى – لا أكثر – فى الاتهام، وفى الاغتيال المعنوى لأشخاص، أيا كانوا، وأياً كانت أسماؤهم، لا لشىء، إلا لأنه لم يتضح لنا بعد، ما إذا كانوا أبرياء، أو مدانين، وإذا كنت أعرف أن كلاماً من هذا النوع، لن يشفى غليل كثيرين، فإننى أعرف، فى الوقت نفسه، أنه قد يشفى «توهان العقل»!

«الأعلى للقوات المسلحة» يؤكد: «مبارك» قيد الإقامة الجبرية ولم يغادر إلى السعودية

زكريا عبدالعزيز: الإجراء يشمل المنع من السفر وتحديد مكان الإقامة

كتب ـ وليد مجدى:

قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة إن الرئيس السابق حسنى مبارك وأفراد أسرته يخضعون للإقامة الجبرية داخل مصر، نافيًا ما تردد من أنباء عن سفره إلى تبوك فى المملكة العربية السعودية. وطالب المجلس فى رسالة نشرها على صفحته الرسمية فى موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، أمس، الشعب المصرى وشباب الثورة عدم الالتفات إلى الشائعات التى وصفها بالمغرضة.

من جانبه قال المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة السابق، إن المنع من السفر يختلف عن الإقامة الجبرية، لأن المصطلح الأول يعنى أن يتجول الإنسان فى أنحاء الجمهورية، لكن الإقامة الجبرية تشمل المنع من السفر وتحديد مكان الإقامة.

وأشار عبدالعزيز إلى ضرورة أن توضح القوات المسلحة «الإقامة الجبرية» وهل هى فى مسكنه، بحيث لا يمكنه المغادرة، أم فى مدينة شرم الشيخ تحديداً. ونصح عبدالعزيز بضرورة تحديد الإقامة للرئيس السابق للمحافظة على حياته لحين محاكمته.

كانت تقارير صحفية أكدت، أمس، أن مبارك غادر إلى السعودية قبل ثلاثة أيام لتلقى العلاج من مرض سرطان البنكرياس فى مستشفى تبوك العسكرى.



عبدالعزيز

البابا شنودة يناقش مع وزير التنمية المحلية إقامة حوار مجتمعى بين الكنيسة والأزهر والسلفيين

استقبل البابا شنودة الثالث، بطريرك الكرازة المرقسية، أمس، اللواء محسن النعمانى، وزير التنمية المحلية، فى مقر البابوية بالعباسية للاطمئنان على صحة البابا بعد عودته من أمريكا، ومناقشة أبرز التطورات على الساحة السياسية المصرية.

وأعرب البابا شنودة عن امتنانه الشديد لهذه الزيارة، مشيراً إلى أن اللقاء ناقش عدداً من الموضوعات المهمة، على رأسها إقامة حوار مجتمعى تحت رعاية الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس مجلس الوزراء، يضم جميع التيارات الدينية من الكنيسة والأزهر والسلفيين والشخصيات العامة، يطوف كل محافظات الجمهورية كنوع من أنواع التواصل البناء والهادف نحو خدمة الوطن، وهو ما أعرب البابا عن ترحيبه الشديد به. حضر اللقاء الأنبا بطرس والأنبا يوأنس أرميا، سكرتارية البابا شنودة، وهانى عزيز، أمين عام جمعية محبى مصر السلام.

البابا شنودة

تصويب واعتذار

ورد خطأ غير مقصود فى خبر بالصفحة الأولى فى عدد أمس بعنوان (دعوة لمحاكمة شعبية للنظام السابق فى «التحرير».. و«الكسب غير المشروع» يتسلم تحريات ثروات مبارك وأسرته)، حيث تم اختصار الجزء المتعلق بمطالبة «الجبهة الحرة للتغيير السلمى» وعدد من القوى السياسية الأخرى بمشاركة رموز فى الحزب الوطنى بمحاكمة الرئيس السابق شعبياً فى ميدان التحرير الجمعة المقبل.. وقد تم تدارك هذا الخطأ وتصويبه فى الطبعة الثانية.. لذا وجب الاعتذار والتنويه.





[redacted]

الاحتجاجات الفئوية تستمر فى تراجعها: ٧ مظاهرات فى القاهرة والمحافظات

اعتصام للمعلمين المكفوفين لإسقاط «شرط التربوى».. ومحو الأمية يطلبون العودة لـ«التعليم».. وسائقو أسيوط يحتجون على «المطبات العشوائية»

كتب - وليد مجدى ومحمد أحمد السعدنى والمحافظات - حمدى قاسم وياسر شميس وخليل عبادى وسحر الحمدانى ومجدى أبوالعينين وممدوح عرفة ومحمود الجعفرى:

استمرت حدة الاحتجاجات الاجتماعية فى التراجع أمس، ولم تشهد القاهرة سوى ٣ احتجاجات محدودة، فيما لم تشهد المحافظات إلا ٤ تظاهرات، أبرزها إضراب سائقى أسيوط اعتراضا على المطبات العشوائية التى تنتشر فى الطرق السريعة.

فى هذا السياق، دخل المعلمون المكفوفون فى اعتصام مفتوح أمام وزارة التربية والتعليم بدأ ظهر أمس، للمطالبة بإعفائهم من شرط الحصول على المؤهل التربوى، وتنفيذ وعد الدكتور رمضان محمد رمضان، رئيس الأكاديمية المهنية للمعلمين بالوزارة، بإعفائهم من شرط «التربوى» وإلحاقهم بامتحان الكادر أول أبريل المقبل.

فى هذا السياق، أكد خالد ماهر بدوى، أحد المعلمين المكفوفين، أنهم حصلوا على وعد الدكتور رمضان محمد رمضان، رئيس الأكاديمية المهنية للمعلمين بإعفائهم من شرط التربوى، وتعيينهم على درجة معلم أو إلحاقهم بامتحان الكادر فى أبريل المقبل.

وأضاف بدوى: لا نعرف سبب تعنت الوزارة فى عدم الإعفاء من شرط «التربوى»، بالرغم من امتناع الكليات التربوية عن قبول المكفوفين، بالرغم من أن درجاتهم فى الثانوية العامة تسمح بقبولهم فى كلية التربية، مشيرا إلى أن المعلمين المكفوفين تقدموا بطلب منذ أكتوبر الماضى للوزير.

من جانبه، أكد الدكتور رمضان محمد رمضان، رئيس الأكاديمية المهنية للمعلمين، أنه لم يتحدث سابقا عن إعفاء المعلمين المكفوفين من شرط التربوى، لافتا إلى أن القانون ينص على ضرورة حصولهم على التربوى.

وفى السياق ذاته، تظاهر العشرات من العاملين بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار مطالبين الدكتور أحمد جمال الدين موسى بإعادة الهيئة لوزارة التربية والتعليم، وإلغاء القانون رقم ١٣٣ لسنة ٢٠٠٩ والذى يقضى بنقل تبعية الهيئة من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التنمية المحلية.

كما تجمع عدد من أولياء الأمور أمام المدرسة المصرية للغات بالقاهرة الجديدة اعتراضا على قرار المدرسة بزيادة المصروفات التى ستحصلها العام المقبل بنسبة ١٣٪، وطالب أولياء الأمور بالزيادة التى قررتها الوزارة والتى لا تتعدى ٤٪ سنويا.

ومن ناحية أخرى، طالب نحو ٢٩٠٠ موظف من مديريات التنظيم والإدارة بالمحافظات الدكتور صفوت النحاس، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، بضرورة الاستجابة لقرار الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، والذى ينص على المساواة بين العاملين بمقر الجهاز والموظفين بالمديريات فى صرف المكافآت والحوافز.

ونص قرار رئاسة الوزراء على أن تراعى الموازنات بدءا من الآن توفير الاعتمادات المالية لتحقيق المساواة وأن تكون الترقيات وفقا للشروط سواء فى الجهاز أو المديريات، والإعلان عن الوظائف القيادية.

ومن ناحية أخرى، وفى محافظة السويس نظم العاملون بمشروع المحاجر وقفة احتجاجية أمام ديوان عام المحافظة للمطالبة بتثبيت العاملين الذين تجاوزت مدة خدمتهم الـ٧ سنوات والتسوية بين جميع العاملين فى الأجور والمكافآت وحل مجلس إدارة الشركة ومحاسبته بتهمة إهدار المال العام والكشف عن الفساد والانحرافات فى المشروع.

وفى أسيوط، قطع أكثر من ٣٠٠ سائق من مركز القوصية الطريق أكثر من ساعة والامتناع عن توصيل المواطنين وطلاب المدارس، احتجاجاً على انتشار المطبات العشوائية على الطرق الرئيسية والفرعية بجميع قرى المركز مما تسبب فى إتلاف سياراتهم.

وفى أسوان، تظاهر العشرات من حاجزى الوحدات السكنية بالإسكان المميز أمام ديوان عام المحافظة، مطالبين برحيل اللواء مصطفى السيد محافظ أسوان، بسبب زيادة قيمة الوحدات السكنية بالمشروع إلى أسعار وصفوها بالخيالية، وتأخر تسليم الوحدات منذ عام ٢٠٠٨.

واتهم المتظاهرون المسؤولين فى المحافظة بالفساد بعد رفع تكلفة سعر الوحدة إلى ٢٥٠ ألف جنيه بدلاً من ١٥٠ ألف جنيه.



جانب من احتجاجية حاجزى الشقق فى أسوان - تصوير - محمد الجرنوسى

على فين؟



محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

قايمة.. ولا نايمة!

هل نعود إلى نظام القائمة فى الانتخابات التشريعية؟.. وهل الحاجة تستدعى تعديل نظام الانتخابات، الآن وليس غدا؟.. وهل تكون حكومة الدكتور شرف أول من يسعى لتغيير النظام القائم، بهدف تفعيل الحياة الحزبية؟.. المعلومات المتوافرة لدينا تؤكد الاتجاه إلى تغيير نظام الانتخابات.. و«المصرى اليوم» كشفت عن اتجاه مجلس وزراء الثورة، والمجلس العسكرى، لتغيير نظام الانتخابات!

وليس جديداً فى مصر إجراء الانتخابات التشريعية بنظام القائمة.. فقد أجريت الانتخابات على هذا الأساس فى عامى ١٩٨٤ و١٩٨٧، إلا أن نظام القائمة لم يستمر لعدم وجود نص فى الدستور يسمح به.. فتم الحكم بعدم الدستورية.. يبقى السؤال: لماذا نعود له الآن؟.. وهل هو مفيد؟.. وهل ينجو من عدم الدستورية؟.. الإجابة: نعم.. هو مفيد سياسياً.. وهو يوافق الدستور المعدل فى ٢٠٠٧.. فلا مانع!

ولكن هناك ملاحظة جوهرية، وهى أننا نتعامل مع الدستور على أنه موجود.. وليس دستوراً معطلاً، كما يقول المجلس العسكرى.. وليس دستوراً قد سقط.. كما تقضى بذلك الثورة.. إذن نحن نتحدث كما لو كان الدستور قائماً.. ونسأل عن الدستورية وعدمها.. السؤال الأهم هو: هل الانتخابات المقبلة تصلح لتطبيق القائمة فى ظل انهيار حزبى قائم.. فضلاً عن أن أحزاب الثورة لم تولد رسمياً حتى الآن؟!

لاشك أن نظام القائمة النسبية مفيد.. فهو يحقق عدالة بين الأحزاب السياسية.. كما أنه لا يهدر أصوات الناخبين.. التى يحصل عليها المرشحون الخاسرون.. وهو فى الوقت نفسه، يضع حداً للقبلية والعصبية فى الانتخابات البرلمانية.. فالناخبون يصوتون للقائمة وليس لمرشح بعينه.. ثم توزع المقاعد بين الأحزاب على أساس أصوات الناخبين.. فأنت تصوّت للفكرة وللبرنامج الحزبى، لا للفرد!

وأظن أنها خطوة مفيدة فى اتجاه الدولة المدنية الحديثة.. وكم نادينا بها فى مواجهة تغوّل المرشحين من رجال الأعمال.. وشراء الأصوات وسيطرة رأس المال، والبلطجة بكل أنواعها.. ووقف الإنفاق الرهيب على كرسى مجلس الشعب.. بعد أن تراوحت معدلات الإنفاق عليه بين ٢٠ و٣٠ مليونا.. فى بعض الدوائر.. مما كان له أثر كبير فى إفساد الحياة التشريعية والسياسية!

وكنت تلقيت رسالة من المهندس مصطفى فرحات، قبل أيام، يتساءل فيها: لماذا لا نعدل نظام الانتخابات البرلمانية؟.. خاصة أن التعديلات الأخيرة تضمنت إلزام أعضاء المجلسين المقبلين بانتخاب جمعية تأسيسية، مهمتها صياغة الدستور الجديد.. وهذا يؤكد أهمية أن يكون البرلمان المقبل معبرا بدقة عن توجهات الجماهير، وليس كما كان يخدم مصلحة الحزب الحاكم!

مشكلة الرأى الذى يتبناه المهندس مصطفى فرحات، هى نفس مشكلة المقترح أو الدراسة، التى يقدمها الدكتور يحيى الجمل.. كلاهما يعتمد على المادة ٦٢ من دستور ٧١.. مع أن الدستور قد سقط بفعل الثورة.. ولا يحتاج الأمر أكثر من قرار يصدر من المجلس العسكرى.. وتنتهى الحكاية.. لكن أى قائمة؟.. هل هى نسبية.. أم مطلقة.. أم مختلطة بين النسبى والفردى؟!

ويطرح المهندس فرحات اقتراحه على أساس تطبيق النظام المختلط بين النظامين (الفردى والنسبى) بهدف الجمع بين الميزتين.. ويرى تطبيق هذا النظام بإعطاء الناخب ورقتين للتصويت.. إحداهما لانتخاب نائب عن دائرته (للمقاعد الفردية)، والأخرى لانتخاب القائمة الحزبية.. فهل يتم التعديل فعلاً؟.. وهل يكون بالقائمة؟.. وبأى قائمة؟.. هذا ما ننتظر عليه إجابة فى الأيام المقبلة!

«شرف» يتعهد بإزالة معوقات الاستثمار فى السودان ويبدأ مباحثاته فى جوبا.. ومفاوضات لاستصلاح ١٦٠ ألف فدان شمال الخرطوم

«البشير» يهدى مصر ٥ آلاف بقرة.. و٧٣ مليون جنيه استثمارات الرى بالجنوب.. و«أبوحديد»: بدء دراسات استصلاح مليونى فدان

كتب - متولى سالم ومنصور كامل:

افتتح الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، فرع جامعة القاهرة بالخرطوم، المقرر بدء الدراسة به خلال العام الدراسى المقبل، وأنهى شرف مباحثاته فى الخرطوم وتوجه إلى جوبا للقاء رئيس حكومة الجنوب سيلفا كير، لبحث التعاون المشترك بين مصر وجنوب السودان من خلال المشروعات التنموية التى تنفذها مصر هناك.

وأكد شرف أن الحكومة المصرية تعمل على تذليل جميع العقبات التى تحول دون إكمال بعض المشروعات بين البلدين وبشكل يحقق مصالح المواطنين المصريين والسودانيين، فيما أهدى الرئيس السودانى عمر البشير ٥ آلاف بقرة لشعب مصر، ومن المقرر شحنها حية خلال الفترة المقبلة.

وجدد على عثمان طه، نائب رئيس الجمهورية السودانى، التزام بلاده بتطوير العلاقات بين البلدين وترحيبها بالثورة المصرية، لافتا إلى أنه ستتم متابعة نتائج هذه الزيارة بشكل دائم.

من جانبه، كشف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، عن مفاوضات مع الجانب السودانى لاستكمال مشروع الشوكة المصرية السودانية للتكامل الزراعى بالنيل الأزرق، وهو مشروع سودانى مصرى باستثمارات حكومة البلدين لزراعة ١٦٠ ألف فدان على مياه الأمطار، فيما قالت مصادر سودانية لـ«المصرى اليوم» إن المشروع بدأ العمل فيه عام ١٩٧٦ ومتوقف لعدم وفاء الحكومتين بالالتزامات المالية المطلوبة لزراعة المساحة والتى تبلغ ٢٠ مليون دولار، ومن المقرر أن تتم زراعة محاصيل القطن، وعباد الشمس، والذرة الرفيعة، والسمسم، على أن يقسم الإنتاج بين الدولتين.

وقال أبو حديد فى اتصال هاتفى لـ«المصرى اليوم» إن مركز البحوث الزراعية يقوم حاليا بإجراء الدراسات المتعلقة بجدوى تنفيذ مشروع «ارقين» على المنطقة الحدودية بين مصر والسودان، موضحا أن المشروع يستهدف استصلاح وزراعة مليونى فدان، أكدت الدراسات المبدئية توفر المياه الجوفية بها وصلاحيتها لزراعة أصناف مختلفة من المحاصيل.



شرف أثناء لقائه عثمان طه نائب رئيس الجمهورية السودانية

واكد الوزير أن الإنتاج الحيوانى سيكون له نصيب كبير من التعاون المشترك مع السودان خلال المرحلة المقبلة، حيث تم الاتفاق على تخصيص مساحة من الأراضى شمال الخرطوم لإقامة مشروع متكامل باستثمارات مصرية لإنتاج اللحوم المجمدة والمبردة وتصديرها إلى مصر، مشيرًا إلى أن المشروع سيتضمن إقامة محجر بيطرى ومجزر حديث ومبردات، مضيفا أن المرحلة الأولى سيتم خلالها تصدير الحيوانات حية وذبحها بمحجر أبوسمبل لحين اكتمال باقى المشروع.

وشدد أبوحديد على أن الشهور القليلة المقبلة ستشهد زيادة كميات اللحوم المستوردة من شمال السودان، خاصة اللحوم المبردة بالإضافة إلى زيادة أعداد الحيوانات الحية الواردة من شمال السودان وإثيوبيا.

وأكد وزير الزراعة أن ٥ مستثمرين مصريين يدرسون إقامة مشروع لتربية الأبقار بمنطقة الجزيرة بالسودان، ويتم فى الوقت الحالى استكمال خطوات المشروع الذى سيساهم فى سد النقص فى كميات اللحوم بالسوق المصرية، على أن يتم طرحه للمستهلكين بأسعار لا تزيد على ٢٨ جنيها للكيلو.

وفى هذا الإطار، قام الدكتور حسين العطفى، وزير الرى والموارد المائية، بمتابعة مشروعات التعاون الفنى بين مصر وجنوب السودان فى مجال الموارد المائية بمنحة قدرها ٢٦,٦ مليون دولار، وزار مشروعات الرى فى جوبا.

وقال العطفى إنه تم الانتهاء من تأهيل ٣ محطات لقياس المناسيب بمدن جوبا وملل وواو بتكلفة حوالى ٤,٥ مليون جنيه من أصل ١٢ محطة لقياس المناسيب للمجرى الرئيسى للنيل الأبيض وروافده، إضافة إلى مشروعات أخرى لحفر ٣٠ بئرا جوفية بتكلفة ٣٦ مليون جنيه ليصل إجمالى مشروعات وزارة الرى بالجنوب إلى حوالى ٧٣ مليون جنيه.

عمرو موسى لـ«العاشرة مساء»: إذا ترشح عسكرى للرئاسة فإن فرصه تتفوق.. ولكنى أمين الجامعة العربية

حملتى للرئاسة سيمولها الناس لأنى من الطبقة المتوسطة.. والرئيس القادم ستكون مهمته مؤقتة

أعدها للنشر - ولاء نبيل وخليفة جاب الله ومحمد عبدالقادر ومحمود رمزى

أكد عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية، أن ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية نابعاً من تطلعه للعمل السياسى، خاصة أن لديه القدرة على طرح وتنفيذ عدد من الأفكار الصالحة للمجتمع المصرى، وقال فى حواره للإعلامية منى الشاذلى فى حلقة أمس الأول من برنامج «العاشرة مساء» الذى يذاع على قناة «دريم٢»، إنه على استعداد لإجراء أى مناظرة مع مرشحى الرئاسة القادمين، مشيراً على أنه لا يمكنه تجاهل جماعة الإخوان المسلمين، ولا أى حزب أو رأى، فى ظل الحرية الجديدة التى أفرزتها ثورة ٢٥ يناير.

بدأ موسى حديثه فى الحلقة عن ترشحه للرئاسة، قائلا: «قررت الترشح فى الفترة المقبلة، لأن الوضع قد تغير مع بداية ٢٠١٠، حيث كان الطريق إلى الرئاسة مغلقاً بالدستور، والمواد التى تتعامل مع الرئاسة كانت تغلق الطريق أمام الكل، عدا شخصين، وكان الحديث عن الترشح للرئاسة مجرد ديكور».

وقال: «لقد قلت فى هذا الشأن إن (نفسنا انكسرت.. وإن ثورة تونس ليست بعيدة عنا)، وأن البطالة والفقر هما اللذان سيدفعان المواطن للثورة، وتحدثت عن الانهيار الذى يعانيه المجتمع فى كل شىء فى أحاديثى الصحفية كالتى أجريتها لجريدتى (المصرى اليوم)، و(الشروق)».

واستطرد موسى فى الحديث عن الانهيار الذى لحق بالشعب المصرى قائلا: الانهيار الحقيقى بدأ خلال السنوات العشر الماضية، بعد أن تم وضع السياسة فى يد أهل الثقة وليس أهل الخبرة، وكذلك إثارة موضوع التوريث فى عام ٢٠٠٣، وهو ما صدم كل المصريين، كما أننا لم نشعر بالارتياح بعد نتائج الانتخابات الأخيرة.

وبمواجهته بتصريحاته السابقة بقوله إنه سوف يدلى بصوته للرئيس مبارك فى حالة ترشحه للرئاسة لفترة جديدة، قال: «لم أكن أؤيد موضوع التوريث، وقلت هذا فى حديث لجريدة (المصرى اليوم)، وقلت إنه إذا ترشح جمال سيكون لنا كلام آخر، فقد نلجأ للكلام الدبلوماسى والسياسى، والحديث عن الانتخابات الرئاسية فى عهد مبارك كان يحصرنا بينه وبين جمال، وكان التساؤل يدور حول هذين الشخصين فقط، لأن المادة ٧٦ كانت تتيح لنا الاختيار فقط بينهما، وكان من الممكن قبول مبارك لـ٣ سنوات أخرى، بدلاً من أن نختار أن نبدأ ٣٠ سنة أخرى بنفس الفكر». وعن توجهه السياسى وأشار موسى إلى أنه يؤمن بالحرية السياسية والاقتصادية والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية لا تعنى فقط الصندوق الزجاجى، الذى نضع فيه الأوراق للتصويت، وإنما تعنى احترام حقوق الإنسان، والحزم فى التعامل مع الفساد، والشفافية فى إعلان ميزانية الحكومة، وأن ينتخب البرلمان بشكل سليم، وأن تكون لرئيس الجمهورية اختصاصات لا يتعداها، وأن تكون الحكومة حقيقة تخدم الناس، عكس الديكتاتورية التى تخدم شخصاً بعينه أو أسرة، للاستماع لها باعتبارها الملهمة، التى لا يأتيها الباطل.

وعلق موسى على مقولة الكاتب الكبير «محمد حسنين هيكل» عما تعرضت مصر له من تجريف سياسى، قائلا: «حدث تجريف للمجتمع المصرى سياسياً، أدى إلى اختفاء الكثيرين وتراجع آخرين أمام المشهد السياسى العام، بما منعهم من الدخول فى حلبة العمل السياسى، لكن مازال هناك الكثير من المهتمين بالشأن العام، ويقدرون على دفعه بالخطة. ثم تطرق موسى إلى إيجابيات وسلبيات رؤساء مصر السابقين، فقال عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر إنه كان إيجابياً فى تقديره لدور مصر ومعرفة ثقلها، فتحدث باسمها وبقوة، وكان عيبه فى أنه كان يحكم مصر من منطلق الفرد المطلق، أما السادات فلا يمكن أن ننسى أنه من أخرج الاحتلال الإسرائيلى من سيناء، وأن حرب أكتوبر كانت حدثاً ضخماً، وهو قائدها، وإن كان فى عهده أخطاء سياسية كثيرة ومنها الانفتاح المفاجئ والتحالفات والاعتقالات الكثيرة واستكمال نظرية الحاكم المطلق، أما مبارك فبدأ بنوع من الحرب والسلام فجاء للتهدئة، فأفرج عن المعتقلين واستمع للاقتصاديين، لكن ظهرت سلبياته فى العلاقات المصرية العربية والأفريقية، كما أن البعد الاقتصادى المصرى تأثر بسبب استماع مبارك للآراء الخارجية، حتى وصلنا لمرحلة الانهيار بسبب الأمل فى السلطة والتوريث. وعن انطباع البعض عن كونه ينتمى إلى الطبقة الأرستقراطية بشربه، على سبيل المثال، السيجار قال موسى: «أنا بطلت أشرب السيجار من ٣ شهور، لآخذ هدنة، فالمجهود الكبير مع السيجار خطر، وأنا لا أنافق، ومعظم السيجار اللى كان عندى كان يأتينى هدية من أصدقائى فى فلسطين، فأنا من أسرة متوسطة، لها مصلحة فى نجاح المجتمع المصرى علشان تعيش مستريحة».

وأوضح موسى أنه لابد من وجود إعلان دستورى، ينتخب على أساسه رئيس للجمهورية مدنى، تكون أولى مسؤولياته الدعوة إلى دستور جديد، يصيغه خبراء القانون الدستورى، ويقر معناه المجتمع كله.

وقال: «لابد أن يعى كل رؤساء مصر القادمين أنهم سيكونون ذوى مهام مؤقتة، وستكون الرئاسة الأولى بالتحديد بمثابة مرحلة انتقالية، لأنه سيرسى أسس المجتمع الجديد، وأرى أن عليه إلغاء قانون الطوارئ، ومحاصرة الفساد فى المحليات والقرى وكل المنظومة الإدارية، التى تعوق تقديم الخدمة السليمة للمواطنين».

وتحدث موسى عن السلطات الثلاث قائلاً: «السلطة التنفيذية حدث بها خلل، وكذلك التشريعية، كما أن القضائية بها كلام كثير، وبالتالى الإصلاح لابد أن يشمل كل السلطات، وما تحتها من مؤسسات، فالعبء ثقيل، ورئيس الجمهورية سوف توضع على كتفيه مسؤولية كبرى، ولابد أن تكون لديه عزيمة لحملها، (لأنه مش رايح يتفسح)».

وأكد موسى أن ثروته مهما كانت معقولة - على حد تعبيره - لن تمكنه من تمويل حملته الانتخابية، وقال: «سوف نلجأ للناس، لأنها حملتهم. وعن رأيه فى جماعة الإخوان المسلمين قال: «لا يجب تجاهل مجموعة لها موقف سياسى فى المجتمع مثل الإخوان، وإقصاؤهم خطأ وتجاهلهم غير سليم، والتعامل معهم مسألة ضرورية فى السوق السياسية المصرية، والتشاور معهم قد تقبل فيه جزءاً من منطقهم ولا تقبل الآخر، وفقا لسياسة الاتفاق والاختلاف، فأنا لدى خلفية سياسية إلى جانب الدبلوماسية، وحتى إذا ما قدموا مرشحاً لرئاسة الجمهورية فلا مانع من ذلك. وأكد موسى أن حملته الانتخابية سوف تبدأ من صعيد مصر، لأنه يحتاج لاهتمام خاص، نافياً وجود أى جذور عائلية له فى الصعيد وقال: «لدى تعاطف كبير نحو الصعيد، وبشكل عام ستبدأ الحملة الانتخابية بعد انتخابات الشعب والشورى، والإعلان الدستورى، للأخذ فى الاعتبار المواعيد المحددة». وعن منافسة أى مرشح من المؤسسة العسكرية لهم قال: «إذا ما ترشح أى فرد من المؤسسة العسكرية ستكون له فرص تفوق عنا، لأنه كان يشغل منصباً، لكنى فى الوقت ذاته كنت أشغل أيضا منصب الأمانة العامة للجامعة العربية ووفد مصر فى الأمم المتحدة، ولدى أفكار وقدرة على متابعتها وتنفيذها لصالح مصر، ولست مهتماً بأن أكون نائباً لرئيس الجمهورية أو وزيراً للخارجية».



عمرو موسى



«أجندات» مصرية فى مظاهرات لندن

عمرو خالد: لا أستبعد ترشحى للرئاسة.. وأدرس تكوين حزب سياسى

كتبت - بسنت زين الدين:

قال الداعية الإسلامى عمرو خالد إنه يفكر فى إطلاق حزب سياسى جديد، وإنه «لا يستبعد الترشح لانتخابات الرئاسة بعد أن أجبره نظام الرئيس السابق حسنى مبارك على توقيف كل أنشطته داخل البلاد».

وقال خالد، فى حوار صحفى أمس، بمجلة «كايرو ريفيو» للشؤون الدولية، التى تصدرها الجامعة الأمريكية بالقاهرة، إنه عاد إلى مصر من بريطانيا منذ بدء الثورة ليقوم بدوره فى دعم ونهضة المجتمع المدنى من خلال الجمعيات الأهلية، مثل مجموعة صناع الحياة التى أسسها، وعند سؤاله إن كان ينوى الترشح للرئاسة قال: «كل الخيارات متاحة أمامنا الآن، هى فقط مسألة اختيار الموقع الذى يمكننا تحقيق أكبر فائدة فيه.. قد يكون أحد هذه الخيارات هو تكوين حزب سياسى، وليس حزباً دينياً، حزب يقوم على أساس التنمية الاجتماعية من خلال السياسة، كما أن هناك فرصة لاتخاذ خطوات سياسية أكبر من مجرد تكوين حزب سياسى». وأضاف خالد عن النظام السابق: «لقد أوقفوا كل أنشطتى لأنهم كانوا يخافون من نشاط المجتمع المدنى وقدرته على تحقيق أى إنجاز، وهو أساس الديمقراطية. لقد فهموا ذلك. كانوا يعلمون أننى لا أتحدث فى الشؤون السياسية، لكن ما كنت أفعله هو أساس الديمقراطية والسياسة. وقد حاولوا منع أى نشاط مثل هذا». وأعرب خالد عن أمله فى قيام «دولة وحكومة مدنية فى المستقبل»، حيث قال: «الدين مهم جداً للناس فى هذا الجزء من العالم، لكن أى إيمان؟ الإيمان من أجل التنمية سيكون مفيداً للمستقبل، وأعنى الإيمان للكل، المسلمين والمسيحيين على السواء»، مضيفاً أن «النموذج الذى أقترحه هو استخدام الدين من أجل مصلحة البلاد، وأعتقد أنه النموذج الأنسب فى الوقت الحالى».

ودعا خالد البلاد الغربية إلى الاستثمار فى مصر ومساندة الشباب فى تحقيق الأحلام التى حركت الثورة، وقال: «نحتاج شركاء لخلق هذا الكم الهائل من الوظائف، بعد ثلاثين عاماً من الركود الاجتماعى والحال الذى وصل إليه المجتمع الآن، عليكم المجىء إلى مصر لتمنحوا هؤلاء الشباب الفرصة للعمل، وتفتحوا الأسواق».

وحذر خالد من عدم مساعدة الشباب فى ممارسة الحرية والأمور الاقتصادية، «لأن كل التوقعات والآمال ستتحول إلى النقيض»، مشيراً إلى أنه يخشى فى حالة عدم التواصل مع الشباب أن يترتب على هذا الوضع مشاكل «منها أن يكونوا عرضة للتطرف».

خالد

مجدى حسين يبدأ فى جمع ٣٠ ألف توكيل للترشح للرئاسة

كتب - محمود جاويش:

أعلن مجدى حسين، أمين عام حزب العمل - المجمد - ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى مقر الحزب بشارع الهرم، إنه لم يكن ينوى الترشح، ولكنه فوجئ بأن كل من أعلنوا نيتهم خوض انتخابات الرئاسة لا يتوافر لديهم الحد الأدنى من الشروط اللازمة لتولى رئاسة مصر، لافتاً إلى أنه سيترشح لحماية مطالب الثورة والانطلاق فوراً إلى مرحلة البناء والتنمية من خلال مشروع علمى كبير سيطال كل المجالات.

وقال: «لو وجدت مرشحاً يتوافر فيه الحد الأدنى مكنتش اترشحت ومش هسيب مصر لواحد ياخد إذن من أمريكا لزراعة القمح أو لصناعة صاروخ». وأوضح حسين أنه سيجمع ٣٠ ألف توكيل (شرط ترشح المستقلين) احتياطياً، وقال: «أخشى أن يعطوا الحزب لأحد المخبرين كما فعل النظام السابق». وأضاف حسين أنه فى حالة وصوله للحكم سيتعامل مع اتفاقية كامب ديفيد باعتبارها هدنة، وأنه على استعداد لإبقاء الوضع على ما هو عليه مادامت إسرائيل لن تهاجم مصر، وتابع: «لكن التطبيع لا يمكن أن يكون إجبارياً».

حسين

[redacted]

وزير الداخلية فى حوار «كشف الحقائق» مع «المصري اليوم»: (١-٢)

منصور عيسوى: لواء الشرطة يتقاضى راتب «فراش» فى البنك المركزى

أكد اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، أن عصر المراقبات والتنصت على القوى السياسية والمعارضة فى مصر انتهى، وأن جهاز الأمن الوطنى سيقتصر دوره على الحفاظ على الأمن الداخلى ومحاربة التجسس والإرهاب، مشدداً على عدم تسجيل أى مكالمة هاتفية إلا بإذن قضائى.

وأوضح فى حواره مع «المصرى اليوم» أن الوزارة أفرجت عن ٩٥٪ من المعتقلين السياسيين ولم يتبق منهم سوى ٣٠ فقط على ذمة إحدى القضايا مشيراً إلى أن قرارات إحالة بعض الضباط إلى محكمة الجنايات أحدثت نوعاً من التوتر فى صفوف الضباط خاصة فى الإسكندرية.

ونفى وجود ٦ آلاف استقالة على مكتبه، كما يردد البعض، وأن الأمن سوف يعود مرة أخرى بالاحترام المتبادل بين المواطن ورجل الشرطة واصفاً الحملة التى يتعرض لها جهاز الشرطة بـ«القاسية والظالمة» وهو ما يؤثر على نفسية رجال الشرطة..

وإلى نص الحوار:



انتهى عصر التنصت والمراقبة على القوى السياسية وتسجيل المكالمات الهاتفية لن يتم إلا بإذن قضائى

أجرى الحوار- مجدى الجلاد ويسرى البدرى
تصوير- حافظ دياب

وزير الداخلية أثناء استقبال رئيس التحرير والزميل يسرى البدرى



الضباط المتهمون بالتخطيط لـ«الثورة المضادة» لا يستطيعون حتى الخروج من منازلهم

لا توجد «قوائم اغتيالات» للشخصيات العامة وضابط مريض نفسياً بمديرية أمن الدقهلية وراء هذه الشائعة

قلت لمسؤول سابق: «لن أسمح لك بالحصول على تعريفة واحدة من الوزارة».. وبالفعل دفع ثمن تجهيزات منزله

■ متى يعود التواجد الأمنى فى الشارع المصرى أفضل مما كان عليه قبل الثورة؟

- لا نستطيع أن نقول إن الدور الأمنى سوف يعود أفضل مما كان ونتمنى على الأقل أن يعود أولا لأن الحالة النفسية للضباط «سيئة» وبعض الضباط متأثرون بالأحداث الأخيرة.

وعقب الثورة هناك حملة «قاسية» على جهاز الشرطة فالناس تصورت أن الجهاز كله فاسد، وينفذ أجندات خاصة، رغم أن الجهاز ينفذ سياسة الدولة، وأخطاء الداخلية كانت ضمن نظام مؤسسى لارتباط الشرطة بسياسة الدولة، فلا يمكن محاسبة الداخلية دون غيرها على هذا الخطأ المؤسسى، ومن غير المعقول أن يقوم جهاز الشرطة بتزوير الانتخابات منفردا بعيدا عن القيادة السياسية، وهذه القيادة هى التى تحدد دور كل الأجهزة فى الدولة.

جهاز الشرطة تعرض لحملة شديدة الظلم «لقد كنت بعيداً عن الشرطة منذ ١٩٩٥، وتصورت أن هناك انهياراً كاملاً فى الوزارة، واكتشفت عقب أحداث يناير أن الشرطة «جزء من المنظومة الحكومية» فالسياسة العامة للدولة تغييرت كثيراً مع ثورة يناير، وكل الأجهزة عليها أن تتواءم مع الفكر الجديد.

وأعتقد أنه بعد الثورة لن يوجد تزوير للانتخابات وسبق للداخلية أن نفذت انتخابات قيل عنها إنها «سليمة» فى عهد وزير الداخلية ممدوح سالم، كما نفذت العديد من الانتخابات التى قيل عنها إنها «مزورة» وذلك بسبب تغيير الخطاب السياسى.

وجهاز الشرطة ليس بهذا منفلتاً وعملت به طوال عمرى، ولم أشاهد مثل هذا الانفلات الحالى، والشرطة من أكثر الأجهزة مساءلة للعاملين بها، والوضع كان «شديد المرارة» على الضباط الذين تعرضوا للهجوم فهل كل الضباط يمارسون التعذيب؟! بالقطع.. لا، لكن هناك تجاوزات لم تكن بالصورة «القمعية» التى خرجت فى وسائل الإعلام، ونأمل فى الفترة المقبلة أن تعود الشرطة إلى الشارع وهى واثقة فى نفسها، وتعطى المواطن كامل احترامه، وكل حقه فى ممارسة حياته السياسية دون التدخل فى شؤونه.

■ انتشرت أعمال البلطجة عقب الانفلات الأمنى.. كيف يعود الأمن إلى المواطنين؟

- البلطجة انتشرت فى هذه «المرحلة المؤقتة»، بسبب الغياب الأمنى فمن الطبيعى أن يظهر الكثير من الخارجين على القانون، ومن أولويات الوزارة خلال الأيام القادمة بإذن الله إعادة الأمن إلى الشارع المصرى، فسوف يعود رجال الشرطة مرة أخرى للقبض على هؤلاء الخارجين على القانون، ونناشد المواطنين مساعدة ومساندة رجال الشرطة فى هذه المهمة بالإرشاد عن الهاربين والمجرمين، ونحن الآن نستعيد الدورية الراكبة بالرغم من أن هناك عدداً كبيراً من سيارات الشرطة احترقت أثناء الثورة، والآن استبدلنا الدورية الراجلة بدلاً من الدورية الراكبة، فالسيارات تمر داخل المدينة والطرق الخارجية لحين تنظيم العمل فى جهاز الشرطة.

■ هل هناك وسائل لإعادة الضباط والأفراد بشكل مختلف؟

- نحن موجودون فى الشارع، لكن الأهم اللقاءات التى تتم فى جميع القطاعات الخدمية، ووحدات الدفاع المدنى والمرور، وأن تكون مستمرة، بحيث نشرح للضابط فى الوحدة المتخصصة دوره، وكيفية

شاهد فيديو «المصرى يحاور منصور العيسوى» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/377498

تقديم الخدمة إلى المواطن. الوضع الحالى لجهاز الشرطة مطمئن إلى حد كبير حيث انتشرت قوات الشرطة بكثافة فى محافظات الصعيد وأيضاً فى الإسكندرية عندما نزل الضباط إلى الشارع، ولكنهم مروا ببعض الأزمات بعد حبس ضباط الإسكندرية، فشعروا بمرارة وتخلفوا عن الانتظام والحضور فى الخدمات وطلبت من مدير أمن الإسكندرية أن يقوم بتوعية الضباط، وسوف أزور الإسكندرية وبعض المحافظات للالتقاء بالضباط والحديث معهم وسوف تعود الشرطة فى وقت قريب بكثافة إلى الشارع المصرى كما كان.

■ تركت جهاز الشرطة فى ١٩٩٥ وعدت على رأسه فى ٢٠١١ ما الذى اختلف فى جهاز الشرطة؟

- هناك أشياء كثيرة اختلفت خلال هذه الفترة، ليس فى جهاز الشرطة فقط، ولكن فى مختلف القطاعات فى الدولة، وكنت أقول أثناء عملى فى الحكم المحلى «كنت أعتقد أن جهاز الشرطة كان أكثر تسيباً أثناء عملى به، لكنى اكتشفت أن الشرطة أكثر انضباطاً من كثير من قطاعات الدولة»، فهناك أجهزة كثيرة هبطت فى الأداء، ومنها الشرطة، ونأمل فى استعادة الأداء مرة أخرى، والشرطة جهاز ضمن منظومة الدولة كلها، وحتى القيم فى الشارع اختلفت كثيراً عما كانت عليه، والنزول كان على مستوى المهنة واخلاقياتها، ونحن نحصل على الفرد من المجتمع، عندما يرتفع مستوى فهم المجتمع وإدراكه ترتقى الدولة، وهناك أجهزة بالدولة لا يصح أن يكون بها تسيب أو حتى تجاوزات مثل القضاء والشرطة والجيش، لأن الناس تنظر إليك، وتسعى إلى تقليد «أصحاب البدل المميزة»، وأى مخالفة من ضابط شرطة تنسب إلى الجهاز الذى يرتدى ملابسه.

■ ما حقيقة أن هناك أكثر من ٦ آلاف استقالة من ضباط الشرطة من مختلف قطاعات الشرطة على مكتبك؟

- هذا ليس صحيحاً. لا توجد استقالات من أى نوع، ومنذ توليت المسؤولية لم أوقع على استقالة واحدة، ولم أسمح. وهناك وحدات كثيرة فى جهاز الشرطة قواتها متواجدة بكامل أسلحتها ومعسكراتها، ولكن هناك بعض الغيابات من أفراد الأمن والأمناء فى قطاعات بمحافظات الإسكندرية وإلى حد ما بالسويس وبنى سويف وسوف نعمل على استكمال أعداد الضباط والأمناء مرة أخرى.

■ ما هى أكثر مطالب الضباط والأفراد فى الفترة الحالية من وزير الداخلية فى ظل انتشار المظاهرات الفئوية؟

- المظاهرات الفئوية منتشرة فى البلد كله، وفى مختلف القطاعات ومنها جهاز الشرطة، ومعظم هذه المطالب فى جهاز الشرطة مشروعة مثل تحسين الأوضاع المالية للأمناء والأفراد والضباط، وأن أكبر لواء شرطة يتقاضى ما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ جنيه بينما «فراش» فى البنك المركزى يتقاضى مثل هذا الراتب، ولهذا فإن كثيراً من ضباط الشرطة رواتبهم ضعيفة ولا تكفى للاحتياجات الأساسية، والدنيا تغيرت كثيرا، لأننى عندما تخرجت فى ١٩٥٩ كنت أتقاضى ٢٣ جنيهاً ونصفاً، وكان خريج الجامعة يتقاضى ١٥ جنيها، كنت أشعر بالفخر، وعندما كنت مديراً لأمن الجيزة أعلى مرتب وقتها كان ٥٠٠٠ جنيه بكل المزايا.

الخلاصة أن الرواتب فى جهاز الشرطة «هزيلة»، ونقوم بترقيعها بحوافز ومزايا أخرى، لكن لا يستفيد منها الضابط فى معاشه وسوف نعيد النظر فى كادر جهاز الشرطة من الضباط والأفراد وقانون الشرطة كذلك الذى حدث فيه العديد من «اللخبطة»، والقاعدة الأساسية هى الأفراد والعساكر والمندوبون وكذلك الضباط، وهى مطالب مشروعة، لكن البلد لا يتحمل فى الوقت الحالى، ومن غير المعقول أن أطلب من وزير المالية تغيير الكادر فى الوقت الحالى، لكن سأطلب عندما تدور عجلة الإنتاج فى البلد، لأن الحالة «شبه متوقفة» بسبب المظاهرات الفئوية.

■ ماذا عن مقترحات الضباط والأفراد بعد اللقاءات المتعددة مع جميع العاملين فى مختلف قطاعات الشرطة؟

- هناك مقترحات كثيرة من الضباط والأفراد والجنود الذين التقيت بهم خلال الفترة الماضية، وناقشت معهم مشكلاتهم المتعلقة بالمسائل المادية، واستمعت إلى مقترحاتهم، التى كانت كثيرة جداً علىّ، ومعظمها مشروعة، ومنها عدم المد للواءات بعد ٦٠ عاماً، وقد اتخذت هذا القرار قبل الالتقاء بالضباط أو الأفراد والجنود، خاصة أن جهاز الشرطة به العديد من الكفاءات ولا يوجد مبرر لإغلاق باب الترقى فى وجه هذه الكفاءات. كما طالب الضباط والأفراد بأن تكون رئاسة مجلس إدارات النوادى بالانتخاب، وأنا شخصياً مقتنع تماماً بهذا المطلب، بجانب إنشاء مستشفيات للأفراد، والآن يجرى تجهيز مستشفى بالأكاديمية للأفراد، وكذلك مستشفى أكاديمية الشرطة بالعباسية، والمسائل المادية، وهناك مطالب عن أوقات الراحات وجميعها تتم دراستها.

■ ماذا عن مظاهرات الأمناء أمام وزارة الداخلية؟

- مظاهرات أفراد وأمناء الشرطة أمام وزارة الداخلية وأمام مبنى الإذاعة والتليفزيون وكذلك مظاهرات عدد من الأفراد المفصولين من الخدمة ويريدون العودة لا يستطيع معها أى وزير داخلية مخالفة القانون، خاصة أننا مقبلون على «دولة القانون»، وبالتالى لا يمكن عودة أى فرد صدر بحقه حكم جنائى وكذلك من صدر بحقه حكم فى قضية مخلة بالشرف. كل من صدر بحقه حكم فى وقائع تأديبية ستتم عودته إلى العمل. السبب الرئيسى فى مشاكل الأفراد هو عدم وجود قناة اتصال مع القيادات، وأقترح عليهم تكوين مجموعة منهم فى كل محافظة يكونون على اتصال مع مديرية الأمن، وإذا لم توفر لهم ما يريدون يتم إرسالها إلى القاهرة عبر لجنة مشكلة من الأمناء على مستوى الجمهورية تحل جميعها بالمديريات والمحافظات.

■ ماذا عن وضع الجهاز بعد الثورة، خاصة أن الشرطة كانت تحمل أعباء ليست فى اختصاصها مثل تأمين المباريات والتشريفات؟

- هذا الكلام صحيح، وتحدثت إلى رئيس الوزراء بعد حلف اليمين، وأخبرته بأن جهاز الشرطة مثقل بهموم وأعمال ليست من اختصاصه، وذكرت له أننى كنت مديراً لأمن الجيزة والقاهرة ورفضت تعيين حراسة على منزلى رغم أنه على شارع رئيسى بالجيزة، وكنت أشعر بالأذى من ضخامة حجم الحراسات الخارجة من الوزراء، وقررت أن تكون الحراسة على الوزراء هى ضابط واحد فى سيارته، أما التشريفة فهى همّ آخر، وأتذكر أننى عندما كنت مديرا لأمن القاهرة نظمنا تشريفة من الأهرام إلى المطار للرئيس الأمريكى، وهذا من وجهة نظرى ليس أمنا، وهذه التشريفات لن تنظم ثانيا، وأنا قلت هذا الكلام لضباطى أثناء لقاءاتى بهم قبل الاستفتاء، والتشريفة لا معنى لها، حتى لو هناك زيارة رسمية تكون محدودة، ولابد أن يكون عمل جهاز الشرطة فى البحث الجنائى، وهو نفس الأمر بالنسبة لمباريات كرة القدم، فسوف نخفف إجراءات التأمين وتحقيق الأمن، لأن كل ذلك يعنى أن يعمل الضابط ٢٠ ساعة يوميا ومجندو الأمن المركزى فى الفترة الأخيرة انتظمت خدماتهم لمدة ٤ أيام وكان معظم من نشاهدهم فى الخدمات النوم فى عيونهم، ونريد استخدام الضابط فى تحقيق الأمن فقط، فالشرطة توغلت فى أشياء كثيرة جدا، والذى يحكم جهاز الداخلية هو «الدستور» ولا أريد أن أخرج على الدستور. كل الجهات التى لها صفة الضبطية القضائية عليها التعامل وفقا للقانون والدستور.

■ رفضت تعيين حراسة خاصة على منزلك هل هناك ضغوط من بعض الوزراء لتأمينهم فى الفترة الحالية؟

- لا، لم يحدث أن طالب وزراء بتشديد إجراءات التأمين عليهم، وإن كان هناك حديث على «واحد أو اتنين» ليسا عضوين بالحكومة تلقيا تهديدات فى الفترة الأخيرة، لكن أعضاء الحكومة لم يطلبوا أى تأمين إضافى، والدكتور محمد البرادعى ليس وزيرا، لكن الداخلية قامت بتعيين أمين شرطة لكونه شخصية عامة، ولم يكن هناك تقصير أمنى وقت الاعتداء عليه يوم الاستفتاء فى المقطم، لأن الضباط كانت مهمتهم تأمين لجان الاستفتاء من الخارج دون التدخل فى فعاليات العملية الانتخابية، والبرادعى وقف فى الشارع وتحدث مع الناس وكان معه أمين الشرطة المكلف بتأمينه، ولا يوجد تقصير أمنى، ولكن ما حدث مع الدكتور محمد البرادعى كان خارج اللجنة وليس بداخلها وأفراد الشرطة المكلفون بتأمين اللجنة كانوا بعيدين عنه وهذا الاعتداء الذى تعرض له كان من قبل بعض شباب المنطقة بسبب الحوار الذى دار بينه وبينهم، لا يوجد أى تقصير من جهاز الأمن وليس بالضرورة أن كل مكان يوجد به ضابط شرطة أو فرد أمن، حيث يمكن وقوع أى حادثة فى مكان لا يتواجد به أى رجل شرطة، والخلاف كان فى وجهات النظر بين الدكتور البرادعى وعدد من مواطنى المنطقة.

■ هل سحبت الحراسة الخاصة بوزير الداخلية السابق؟

- أنا لا أسحب الحراسات إلا إذا كانت عديمة الفائدة و«ملهاش لازمة»، لكن أجد أن هناك تزايداً فى الحراسة، وفى حالة اللواء محمود وجدى لم يصنع شيئاً حتى يكون مستهدفا، وشعورى أنه طالما لم يكن مستهدفا فلا داعى إلى تزايد الحراسة عليه، فقمت بتخفيف الحراسة عنه، وكنت مديرا لأمن الجيزة وكان الإرهاب مستوطنا فى العمرانية وإمبابة وعين شمس ولم أقم بتعيين حراسة على منزلى، والشخص يكون مستهدفا عندما تكون «تصرفاته منيلة بستين نيلة»، لكن عندما تتصرف فى حدود القانون لماذا يكون الاستهداف، وكنت فى المنيا ورفضت تعيين الحراسة أيضاً، وطلب من وزير الداخلية وقتها تعيين حراسة بحجة أننى «مستهدف» ورفضت وأخبرته بأنكم أقنعت المحافظ السابق بالاستهداف فظل حبيس مكتبه ومنزله حتى خرج من الخدمة، وقلت أيضاً «إننى حضرت لخدمة الناس ومقابلتهم والعمل على حل مشاكلهم وفقا للقانون»، وطفت كل مراكز ومدن المنيا ولم يكن معى سوى ضابط واحد فى السيارة، والداخلية طلبت إرسال سيارة مصفحة إلا أننى رفضت ذلك، رغم أن أبوقرقاص كانت بلد زعيم الجناح العسكرى، «فريد كدوانى» فى ١٩٩٦.

■ ما حقيقة أن هناك تحقيقات تجرى بالوزارة حول إنفاق مبالغ مالية على منزل مسؤول كبير سابق؟

- علمت بقصة بناء سور حول منزل هذا المسؤول السابق منه شخصيا ولا أريد أن أدخل فى تفاصيلها، وأخبرته بأنه إذا أراد تجهيز منزله فليس على حساب وزارة الداخلية، إنما على حسابه الخاص، وأن الوزارة لا تدفع أى مليم، وبالفعل دفع هذه المبالغ، والموضوع انتهى، لأنه لا أحد يستطيع أن يدخل منزلى إلا بإذنى وبالتالى لا داعى للتحقيق، والوزارة لم تتحمل أى مليم بأمانة، وقلت له بالنص «لن أسمح لك بالحصول على تعريفة واحدة من الوزارة» بعد جلوسى على الكرسى.

■ هل تغير وضع اللواء العيسوى بعد تولى مهام الوزارة؟

- لا أنا مقيم فى شقة إيجار كما هى فى الجيزة، ورفضت تعيين حراسة عليها، ولا توجد لدى أى شقق تمليك، وأقيم مع زوجتى وبنتى الوحيدة متزوجة، والحمدلله أننى لا يوجد لدى أى شقق تمليك، رغم أننى عملت مديرا للأمن فى الجيزة ومحافظا للمنيا، إلا أن الشقة التى أقيم فيها كبيرة جدا ولا أفكر فى تغييرها.

■ هل هناك تقارير على مكتب وزير الداخلية عن استهداف بعض الأشخاص العامة؟

- والله العظيم لا يوجد أى قوائم أو تقارير مستهدفة بالاغتيال، وهذا الكلام تناقل من ضابط عندنا فى وزارة الداخلية، وهناك أشخاص آخرون حضروا لى مكتبى وقالوا إنهم سمعوا أنهم مستهدفون، ومصدر هذه المعلومة هو الضابط محمد عبدالرحمن من مديرية أمن الدقهلية، واطلعت على ملفه واكتشفت أنه مريض نفسياً منذ ١٠ سنوات، وسبق- محاكمته ٣ مرات ومحال إلى الاحتياط، ولا أعلم من أين أتى بهذه المعلومات، وسألت جميع العاملين فى الوزارة، وتبين أننا لم نسمع مثل هذا الكلام، وأن هناك كثيراً من الكلام الذى يتردد عن أمن الدولة غير صحيح وكله كذب وأنا شخصياً لا أحب الكذب وأسلوبى دائماً هو «حسم الأمور» ومنذ بداية الأحداث تواجد معى فى الوزارة ضابط واحد فقط من أمن الدولة هو رئيس الجهاز، وأخبرته بأنه سيتم الاستغناء عنه عند إعداد جهاز الأمن الوطنى، لأننى لا أستطيع وضعه على رئيس الجهاز الجديد، وإننى اعتمدت على إحضار شخصية من خارج الجهاز ولم تعمل طوال حياتها فى جهاز أمن الدولة وهو اللواء حامد عبدالله، وضباط أمن الدولة كلهم فى منازلهم، وهناك بعضهم تركوا منازلهم خوفا من بطش المواطنين، والآخرون مهددون رغم أن بعضهم لا علاقة لهم بأنشطة الجهاز، وعملهم فى القطاعين القنصلى والخارجى، وسألت عن قصة الاغتيالات، ولم أجد شيئاً، وكانت هناك أقاويل تتردد أنهم يمكثون فى منازلهم لإعداد قوائم الاغتيال، أو إعداد ثورة مضادة، وهم أصلا لا يستطيعون الخروج من المنزل، وهو كلام لا أساس له من الصحة، وأنا أعمل حالياً دون جهاز أمن الدولة لأنه مجمد فى الفترة السابقة وتم إلغاؤه، وبدأت فى استعادة الأشخاص الذين سوف يستمرون فى الجهاز، وأعدادهم قليلة جداً، لأننى نقلت عدداً كبيراً جداً من اللواءات والعمداء إلى مديريات الأمن والقطاعات الأمنية الأخرى.

عينت أمين شرطة لتأمين «البرادعى».. ومواطنون عاديون اعتدوا عليه بسبب الخلاف فى وجهات النظر

قررت أن تكون حراسة الوزير «ضابط واحد فى سيارة».. وإلغاء التشريفات التى ليس لها معنى

[redacted]

صعود محدود للبورصة.. وموجة جنى أرباح تحد من قفزات المؤشر الرئيسى

التعاملات تسجل صعوداً بـ٧٪ فى أول ربع ساعة.. وتغلق على ارتفاع ٧٥ ر٠٪

كتب- عبدالرحمن شلبى:

ارتفعت البورصة المصرية فى ختام تعاملات، أمس، بشكل طفيف، بعد موجة من جنى الأرباح من قبل المستثمرين، خاصة بعد صعود مؤشراتها بنحو٧٪ خلال الـ١٥ دقيقة الأولى من بداية الجلسة، ما دفع إدارة البورصة لإيقاف التداول لنصف ساعة تطبيقاً للضوابط التى وضعتها هيئة الرقابة المالية مع استئناف عمل البورصة الأسبوع الماضى.

وصعد المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» بنحو٠,٧٥٪، بعد أن كسب ٣٩ نقطة، ليستقر مع الإغلاق عند مستوى ٥٢٥١ نقطة، بينما ارتفع مؤشرا الأسعار «Egx70» بنحو١,٣٪، و«Egx100» الأوسع نطاقاً بنحو٢٪.

واتجهت تعاملات الأجانب والعرب نحو البيع بصافى تعاملات ٧٥,٧ مليون جنيه و٥٠,٧ مليون جنيه على التوالى، فيما اتجهت تعاملات المستثمرين المحليين نحو الشراء، لكنها لم تستطع الحفاظ على مكاسب الجلسة الصباحية.

واستردت الأسهم ٥,٦ مليار جنيه من خسائرها أمس، ليصل إجمالى ما استردته إلى ٢٢,٦ مليار جنيه خلال الجلستين الماضيتين.

وشهدت الجلسة أمس إيقاف التداول لمدة نصف ساعة على نحو٨٠ شركة بسبب الارتفاعات بنسب تجاوزت ٥٪، من بينها شركات المصرية لخدمات التليفون المحمول، والعربية المتحدة للشحن والتفريغ، المصرية للاتصالات، الإسكندرية للأسمنت، العامة للصوامع، ومطاحن ومخابز جنوب القاهرة.

وارتفعت أسعار إغلاق ١١٢ ورقة مالية، مقابل انخفاض أسعار إغلاق ٦٦ ورقة، بتعاملات بلغت قيمتها ١,٢ مليار جنيه، متضمنة تعاملات على السندات بنظام «المتعاملون الرئيسيون».

وقال محمد عبدالسلام ، القائم بأعمال رئيس البورصة المصرية، إنه جار التنسيق حالياً مع الهيئة العامة للرقابة المالية لتحديد الوقت المناسب لإعادة التداول بسوق الأوامر بخارج المقصورة، موضحاً إنه تمت إعادة التداول بسوق الصفقات فقط أمس.

كانت البورصة المصرية قد علقت العمل بسوق «خارج المقصورة» لحين دراسة وضعه وإعادة فتحه مرة أخرى.

وأشار محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة خدمات صناديق الاستثمار، إلى أن الجلسة شهدت ارتفاعات فى بدايتها نتيجة استمرار حالة التفاؤل لكن سرعان ما ظهرت موجات بيعية مكثفة بهدف عمليات جنى أرباح على خلفية الارتفاعات المحققة أمس الأول.

وأكد معصتم الشهيدى، العضو المنتدب لشركة هريزون للأوراق المالية، أن حجم التعامل الإجمالى ضعيف، بما يشير إلى استمرار الاتجاه الصعودى مع حالة الترقب، موضحا أن ما حدث أمس بمثابة جنى أرباح من قبل المستثمرين الذين استطاعوا اقتناص فرص الشراء مع الهبوط الأيام الماضية.

من جانبه، قال الدكتور ماهر جامع، خبير استثمار، إن جلسة أمس شهدت زيادة فى نسبة الأفراد فى السوق، بما يعد مؤشراً على الإقبال من جديد، مقابل انحسار نسب المؤسسات.

واستحوذت المؤسسات على ٧٣٪ من إجمالى التعاملات، مقابل ٢٧٪ للأفراد.



التفاؤل يسيطر على المتعاملين

تصوير - فؤاد الجرنوسى

«أوراسكوم تليكوم» تطرح على مساهميها تقسيم الشركة بعد الاندماج مع «فيمبلكوم»

كتب - عبدالرحمن شلبى ومحمد مجاهد:

تعقد شركة أوراسكوم تليكوم جمعية عمومية منتصف أبريل المقبل للإعلان عن تفاصيل الاندماج مع شركة فيمبلكوم الروسية.

وقالت الشركة، فى نموذج إفصاح أرسلته للبورصة، أمس، إنه تقرر تقسيم شركة أوراسكوم تليكوم القابضة إلى شركتين بحيث تعمل الأولى فى مصر، على أن يتم قيدها فى البورصة، أما الثانية فسيتم دمجها فى فيمبلكوم وستظل مقيدة بالبورصة المصرية أيضاً، وذلك بناء على دراسات قامت بها كل من المجموعة المالية هيرمس وشركة لازارد.

وتمتلك شركة أوراسكوم للاتصالات القابضة أصول أوراسكوم المنفصلة والتى تتمثل فى حصة ٣٤٪ فى الشركة المصرية لخدمات المحمول بشكل مباشر وغير مباشر بجانب ٧٥٪ فى شركة شيوتكنولوجى جوينت وجميع الأصول الموجودة فى كوريا الشمالية بجانب ٩٥٪ فى «اوربانك ان كاى» «كوريا الشمالية» وكامل شركة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للكابلات البحرية وحصة ٥١٪ فى شركة ترانس وورلد «باكستان» وشركة ميد كابل ليميتد و١٠٠٪ فى أوراسكوم فينشرز.

وقالت الشركة إن التقسيم مرهون بموافقة مساهمى الشركة فى اجتماع الجمعية العمومية المقرر انعقادها فى أبريل المقبل، بجانب موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية.

ويتضمن جدول أعمال الجمعية العمومية المرتقبة الموافقة على زيادة رأسمال أوراسكوم إلى ١٤ مليار جنيه بدلاً من ٧,٥ مليار.

ساويرس

التعاملات على أنشط ٥٠ سهما فى البورصة المصرية أمس «EGX50»

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الإقفال	نسبة التغيير	أعلى سعر	أقل سعر
البنك التجارى الدولى	٣١,٩٨	٣٠,٩٦	٣,١٩-	٣٥,١٧	٣٠,٢٥
أوراسكوم للإنشاء	٢٢١,٥٢	٢٢٦,٢٩	٢,١٥	٢٣٨,٠٠	٢٢٢,٠٠
مجموعة طلعت مصطفى	٤,٨٠	٤,٨٠	٠,٠٠	٥,٢٨	٤,٣٧
هيرمس القابضة	٢١,٣٠	٢١,١٩	٠,٥٢-	٢٢,٥٠	٢٠,٧٥
اوراسكوم تيلكوم	٤,٢٤	٤,٢١	٠,٧١-	٤,٦٦	٤,١٤
المصرية لخدمات المحمول	١٣٦,٩١	١٤٩,٨١	٩,٤٢	١٥٠,٦٠	١٤٤,٠١
القابضة المصرية الكويتية بالدولار	١,٢٣	١,٣٤	٨,٩٤	١,٣٥	١,٣٠
المصرية للاتصالات	١٦,٠٠	١٦,٤٠	٢,٥٠	١٧,٦٠	١٥,٥١
الخدمات الملاحية بالدولار	٢,٨٤	٣,٠٠	٥,٦٣	٣,١٢	٢,٨٧
اسمنت سيناء	٥٧,٠٧	٥٩,٧٣	٤,٦٦	٦٢,٧٧	٥٨,١٠
القلعة للاستشارات المالية	٥,٥٤	٥,٥٠	٠,٧٢-	٥,٩٥	٥,٤٠
الاهلى سوستية جنرال	٣٥,٠٥	٣٦,٦١	٤,٤٥	٣٨,٠٠	٣٦,٠٠
السويدى اليكتريك	٤٠,٨٧	٤٠,١٠	١,٨٨-	٤٢,٩٠	٣٩,٠٠
جى بى اوتو	٢٨,٧٠	٢٩,٦٢	٣,٢١	٣١,٥٧	٢٨,٧١
سيدى كرير	١٣,٧٠	١٣,٨٤	١,٠٢	١٥,٠٧	١٣,٦٠
جهينة للصناعات	٤,٩٨	٥,٢٨	٦,٠٢	٥,٤٧	٥,٠٢
الدلتا للسكر	١٨,٤٩	١٨,٧٢	١,٢٤	٢٠,٣٢	١٨,٠٠
المصرية للمنتجعات	١,٢٢	١,١٩	٢,٤٦-	١,٣٤	١,١٢
العربية لحليج الأقطان	٣,٠٥	٣,٢٥	٦,٥٦	٣,٣٥	٣,١٥
العربية للاستثمارات	٠,٦٧	٠,٧٠	٤,٤٨	٠,٧٣	٠,٦٧
اسمنت بورتلاند طرة	٣٣,٨٣	٣٦,٩٢	٩,١٣	٣٧,٢١	٣٥,٢٥
النعيم القابضة بالدولار	٠,٣٩	٠,٤١	٥,١٣	٠,٤٢	٠,٣٩
الاسكندرية للزيوت	٥٠,٧١	٥٠,٩١	٠,٣٩	٥١,٩٠	٥٠,٠٠
عامر جروب	١,٥٥	١,٥٧	١,٢٩	١,٦٣	١,٥٤
الكابلات الكهربائية	٠,٧٩	٠,٨٢	٣,٨٠	٠,٨٦	٠,٨٠
العامة لصناعة الورق	١٣,٨٨	١٤,٥٠	٤,٤٧	١٥,٢٦	١٣,٨٨
سوديك	٦٠,٠٩	٦٣,٢٣	٥,٢٣	٦٥,٩٨	٦١,٥٠
حديد عز	١٢,٩١	١١,٦٢	٩,٩٩-	١١,٦٢	١١,٦٢
العربية للخزف	٢٦,٥٣	٢٦,١٤	١,٤٧-	٢٦,٩٥	٢٥,٥٠
العبوات الدوائية	٢٢,١٥	٢٤,٣٤	٩,٨٩	٢٤,٣٦	٢٣,١٠
مصر الجديدة للاسكان	١٨,٦١	٢٠,٣٦	٩,٤٠	٢٠,٤٧	٢٠,٠٠
جنوب الوادى للاسمنت	٤,٠٩	٤,٤٩	٩,٧٨	٤,٤٩	٤,٤٥
السويس للاسمنت	٣٥,٤١	٣٨,٤١	٨,٤٧	٣٨,٩٥	٣٦,٥١
اوليمبك جروب	٣٢,٩٢	٣٥,١٣	٦,٧١	٣٦,٢١	٣٢,٩٩
العربيه وبولفارا	٢,٣٤	٢,٣٩	٢,١٤	٢,٥٧	٢,٢٩
الاسكندرية لاسمنت	١٤,٤٤	١٥,٨٥	٩,٧٦	١٥,٨٨	١٥,٥٠
بنك البركة مصر	١٠,٠٠	١٠,٠١	٠,١٠	١٠,٧٠	٩,٨٠
الوطنية لمنتجات الذرة	١٧,٦٤	١٧,٠٧	٣,٢٣-	١٧,٥١	١٦,٧٠
الملتقى العربى للاستثمارات	٥٤,٣٤	٥٤,٠٠	٠,٦٣-	٥٧,٠٠	٥٠,٥١
العامة لمنتجات الخزف	٣,٧٠	٤,٠١	٨,٣٨	٤,٠٧	٣,٨٢
الصعيد العامة للمقاولات	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠	١,٠٢	٠,٩٠
بالم هيلز للتعمير	٣,٥٧	٣,٢٢	٩,٨٠-	٣,٢٢	٣,٢٢
القاهرة للاسكان والتعمير	٤,٨٠	٤,٥٨	٤,٥٨-	٥,٠٠	٤,٤٢
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة	٩,٧٧	١٠,٧٠	٩,٥٢	١٠,٧٤	١٠,٢٥
المصرية للدواجن	٢,٥٦	٢,٦٥	٣,٥٢	٢,٨١	٢,٥٦
الشرقية الوطنية للامن الغذائى	٥,٦٢	٥,٨٨	٤,٦٣	٦,١٨	٥,٦٥
الجيزة العامة للمقاولات	٣٠,٤٠	٣٠,٥٢	٠,٣٩	٣٣,٤٤	٢٨,٧٧
بنك فيصل الاسلامى بالدولار	٣,٦٧	٣,٨٧	٥,٤٥	٤,٠٣	٣,٦٧
كابو	٠,٨٣	٠,٨٥	٢,٤١	٠,٩١	٠,٨٣
المالية و الصناعية	١٥,١٣	١٥,٧٠	٣,٧٧	١٦,٣٣	١٥,٤٤

لجنة رقابية ترفع تقريراً للنائب العام الخميس المقبل حول دمج «العامة للتجارة والكيماويات» فى «المحاريث والهندسة»

«المحاسبات»: لجنة فنية رفضت الدمج فى ٢٠٠٧.. ويتساءل عن عدم إعداد موازنة تخطيطية للكيان الجديد

كتب - محمد عبدالعاطى:

حددت اللجنة الثلاثية التى شكلها النائب العام لفحص ملف شركة «العامة للتجارة والكيماويات» التابعة لقطاع الأعمال العام، يوم الخميس المقبل، لتقديم تقرير نهائى حول البلاغ الذى تقدم به مسؤولون فى الشركة ضد عملية دمجها فى شركة «المحاريث والهندسة».

وقال محمود العريان، المدير السابق لقسم التحقيقات بشركة العامة للتجارة والكيماويات ومحامى الشركة، إن اللجنة الثلاثية، استدعت العديد من مسؤولى الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، وشركة العامة للتجارة، للتحقيق فى الأمر، خاصة أن هناك مذكرة تم تقديمها إلى رئيس الوزراء والرقابة الإدارية لوقف عملية الدمج.

وأضاف العريان لـ«المصرى اليوم»، أنه من المنتظر أن يصدر النائب العام قرارات فى عملية دمج الشركتين، عقب تلقيه تقرير اللجنة الثلاثية، التى تضم خبراء وزارة العدل وممثلين من جهاز الكسب غير المشروع ونيابة الأموال العامة، خاصة أن مقدمى البلاغ من مسؤولى وعمال الشركة يطالبون بوقف الدمج لحين البت فى البلاغ.

وحصلت «المصرى اليوم» على نسخة ورقية من تكليفات المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، للجنة الثلاثية، تضمنت ٩ استفسارات تتطلب الرد عليها.

وتضمنت الاستفسارات ضرورة الإفادة بالأسباب والمبررات التى دعت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية التى تتبعها شركتا «العامة للتجارة والكيماويات» و«المحاريث والهندسة»، إلى دمج الأولى فى الأخيرة.

وشملت الأوراق ضرورة التعرف على الميزانيات الخاصة بالشركة العامة للتجارة والكيماويات خلال أعوام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، وتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، فضلاً عن الإجراءات الخاصة ببيع قطعة أرض فضاء تقع على كورنيش النيل بمنطقة مصر القديمة وبمساحة ٤ آلاف و٣٨٦ متراً مربعاً فى أبريل ٢٠٠٩.

وفى هذه الأثناء، كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، الذى طلبت اللجنة الثلاثية الاستعانة به حول عملية الدمج التى بدأت فى ١٧ يناير ٢٠١١، وحصلت عليه «المصرى اليوم»، عدة ملاحظات منها، صدور قرار دمج الشركة دون الرجوع إلى الجمعية العمومية.

وذكر التقرير، أنه فى شهر فبراير عام ٢٠٠٧، أبلغت الشركة القابضة الكيماوية مسؤولى العامة للتجارة بنيتها دمج شركة «المحاريث» فيها، وبالتالى تم تشكيل لجنة لهذا الغرض، إلا أن تقريرها أوصى بعدم الدمج.

وأشار تقرير المحاسبات إلى أن الشركة القابضة للصناعات الكيماوية لم تقم بإعداد موازنة تخطيطية للعام المالى ٢٠١٠/٢٠١١، متسائلا عن كيفية إتمام عملية الدمج دون هذه الموازنة رغم مرور أشهر من العام المالى الجديد.

وقال محمود العريان، إن أرض الشركة الواقعة على كورنيش النيل وآلت ملكيتها إلى القابضة الكيماوية - دخلت ضمن تسويات مديونيات قطاع الأعمال العام مع بنكى مصر والأهلى وتم تقديرها بنحو ٦٥ مليون جنيه رغم ارتفاع قيمتها السوقية عن هذا المبلغ.

خطة للتمثيل التجارى لزيادة الاستثمارات الأمريكية والكندية فى مصر

كتب - محمد هارون:

أعدت مكاتب التمثيل التجارى المصرى بالولايات المتحدة وكندا والبرتغال خططاً تستهدف جذب المزيد من الاستثمارات من هذه البلدان، واستعادة ثقة المستثمرين الأجانب فى السوق المحلية بعد الأحداث الأخيرة، بجانب فتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية.

وقال علاء قناوى، رئيس جهاز التمثيل التجارى، إن المكتب التجارى بواشنطن طالب الإدارة الأمريكية بتبنى برامج لدعم الاستثمار فى مصر من خلال الوكالات والهيئات الأمريكية المعنية، مثل الوكالة الأمريكية للتجارة والتنمية TDA، وكذلك مؤسسة الاستثمار عبر البحار الأمريكية OPIC التى من الممكن أن تقدم غطاءات نقدية وتأمينية للشركات الأمريكية الراغبة بالاستثمار فى مصر خلال الفترة القادمة .

وأشار قناوى فى بيان له أمس، إلى أهمية تشجيع بنك الاستيراد والتصدير الأمريكى على تقديم القروض للشركات المصرية التى تقوم باستيراد السلع الرئيسية والمعدات والآلات من الولايات المتحدة الأمريكية بمعدلات فائدة تفضيلية وشروط ميسرة فى السداد.

وأضاف أن خطة المكتب التجارى المصرى بمدينة مونتريال الكندية ركزت على ضرورة الاستفادة من الدعم الذى تقدمه المؤسسة الكندية لتنمية الصادرات، لتشجيع الشركات الكندية على الاستثمار فى الخارج من خلال تمويلها وتقديم قروض ميسرة لها والاستفادة من الدعم المالى المخصص لها من حكومتها لعدد من دول شمال أفريقيا ومن بينها مصر.

◆ رجال الأعمال المتهمين بالفساد يعرضون "التفاوض"◆

لا تصالح

ولو منحوك الذهب!!

خلافات بين اتحاد الصناعات والغرف التجارية حول مطالب الصناع بوقف استيراد الدواجن

كتبت - ياسمين كرم:

طالبت شعبة صناعة الدواجن واللحوم باتحاد الصناعات بضرورة وقف استيراد الدواجن الحية والمجمدة لحماية الصناعة المحلية، فيما أعلنت شعبة الثروة الداجنة باتحاد الغرف التجارية عن رفضها تطبيق أى حظر على استيراد الدواجن بدعوى عدم جدواه. وأكد محمد الشافعى، رئيس الشعبة خلال ندوة عقدتها غرفة الصناعات الغذائية أمس، قدرة المنتجين المحليين على تحقيق الاكتفاء الذاتى، مشيرا إلى أن الإعلان عن استيراد الدواجن يثير حالة من «البلبلة» داخل القطاع.

وأكد الشافعى أن القطاع قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتى، خاصة أن مصر لم تلجأ للاستيراد سوى خلال السنوات الخمس الأخيرة فى أعقاب انتشار وباء أنفلونزا الطيور، مطالبا بضرورة دعم الصناعة من خلال التوسع فى زراعة الذرة والأعلاف وتنفيذ القرارات الخاصة بحظر التعامل على الدواجن الحية. وتوقع أن تصل معدلات الإنتاج خلال العام الحالى إلى ٨٠٠ مليون دجاجة سنويا مقابل ٦٠٠ مليون العام الماضى .

وفى المقابل، أكد الدكتور عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة باتحاد الغرف التجارية، أنه لا يمكن وقف استيراد الدواجن فى الوقت الحالى، مشددا على أن استهلاك مصر من الدواجن يبلغ ٢,٢ مليون دجاجة يوميا بينما لا يزيد الإنتاج على ١,٦ مليون دجاجة يوميا .

منتجون: عودة «الأيادى المرتعشة» للبنوك تعرقل المشاريع التوسعية للشركات

مصرفيون: نحن فى وضع لا نحسد عليه.. ولابد من إجراءات ائتمانية وافية

كتب - يسرى الهوارى ومحمد أحمد السعدنى ومحسن عبدالرازق:

دعا منتجون ومصدرون الحكومة إلى التدخل العاجل لإنقاذها من عودة ما أطلقوا عليه «ظاهرة الأيادى المرتعشة» فى القطاع المصرفى والتى تهدد قطاعات الإنتاج والتصدير بتراجع حاد .

وطالب مستثمرون بتدخل وزير التجارة والصناعة ومحافظ البنك المركزى واتحاد البنوك لاتخاذ ما يمكن من إجراءات لضمان سهولة واستمرار المعاملات المصرفية مع قطاعات الإنتاج، وتعهد المستثمرون بتصعيد المشكلة إلى رئيس الوزراء فى لقاء مرتقب معه مطلع الأسبوع المقبل.

من جانبهم قال مصرفيون إن معظم البنوك تجرى مراجعات لمعايير الإقراض، مبررين مشاكل الائتمان الحالية بأنه لا يمكن تجاهل تحليل المخاطر التى تزايدت من عدة اتجاهات الفترة الأخيرة فضلا عن الإجراءات الاحترازية والدراسات الائتمانية الكافية.

وانتقد هانى برزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، عودة ظاهرة الأيدى المرتعشة بالبنوك والتردد فى منح التسهيلات الائتمانية للشركات، مما دفع أغلب الشركات إلى وقف خططها التوسعية داعيا وزير الصناعة والتجارة الخارجية إلى التدخل لحل المشكلة .

وتابع أن شكاوى الشركات تزايدت خلال الفترة الأخيرة من تردد البنوك المتعاملة معها فى فتح أى تسهيلات ائتمانية جديدة تخوفا من إمكانية تعرض الشركات للتعثر .

وقال وليد هلال، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية، إن المجلس سيبحث مع رئيس الوزراء فى اللقاء المقرر عقده السبت المقبل التوصل إلى صيغة محددة لتسهيل حصول الشركات على التسهيلات المطلوبة من القطاع المصرفى، خاصة أن أغلب البنوك أحجمت فى الآونة الأخيرة عن منح أى قروض جديدة بجانب وجود صعوبات فى تجديد التسهيلات القائمة . وأضاف أن هناك صعوبات أخرى تواجهها الشركات عند التعامل مع البنوك تتمثل فى صعوبة إجراء التحويلات المرتبطة بالتعاقدات التصديرية .

فى الجانب المصرفى قالت بسنت فهمى - مستشار بنك البركة - إن الائتمان عبارة عن تحليل للمخاطر خلال مدة سداد القرض، فإذا كانت هذه المخاطر مقبولة يقوم البنك بالتمويل، لافتة إلى أن العميل يقدم على خطوة الاقتراض من أجل الإنتاج والبيع أو التصدير وهى متراجعة. وقال هشام عكاشة، نائب رئيس البنك الأهلى، إن البنك شدد مؤخرا من الإجراءات الاحترازية فى منح التسهيلات، وأهمية وجود دراسة ائتمانية وافية، نظرا لظروف السوق الراهنة، وبطء الإنتاج، والتحوط من الاقتراض وتحويل الأموال، مما ينتج عنه بطء فى اتخاذ القرارات .

وأشار إلى تركيز الاهتمام على تمويل قطاعات معينة منها التجزئة المصرفية، والاعتمادات المستندية لاستيراد السلع الأساسية ومنها القمح والسكر فى ظل الأزمة، وبطاقات الائتمان .

وشدد محمود عبدالعزيز - رئيس البنك الأهلى الأسبق - على ضرورة أن تتسم البنوك بالحساسية تجاه ما يحدث حاليا فى الاقتصاد المحلى، لافتا إلى أنه من الغباء ألا يعيد القطاع المصرفى تقييم موقفه .

وقال إن البنوك مجرد وسيط مالى بين مودع يعانى من تدنى أسعار الفائدة ومستثمر يواجه اضطرابات واعتصامات عمالية، لذا فالبنوك فى موقف لا تحسد عليه .

العقدة

[redacted]

المعارضة الليبية على مشارف «سرت».. وقصف غربى متواصل يجبر قوات القذافى على التراجع إلى طرابلس

مسؤول أمريكى: أقارب القذافى يدركون أنهم سيخسرون فى نهاية المطاف ويبدون رغبتهم فى وقف الحرب

عواصم - وكالات الأنباء:

واصلت قوات التحالف الدولى، أمس، قصف القوات الموالية للزعيم الليبى معمر القذافى فى سرت وسبها وطرابلس والزنتان وسبها بالطائرات والصواريخ، بينما تضاربت الأنباء حول سيطرة الثوار المسلحين على مدينة سرت مسقط رأس القذافى بعد هروب فلول الكتائب الأمنية الحكومية منها إلى طرابلس للدفاع عنها، فى الوقت الذى أكدت فيه الحكومة الليبية أن القذافى لايزال فى العاصمة.

وبعد نجاح الثوار فى استعادة كل المدن النفطية الاستراتيجية فى شرق ووسط البلاد أمس الأول، توجهوا على سيارات رباعية الدفع نحو سرت إثر دخولهم مدينة النوفلية شرق سرت إلا أن أنباء أفادت أن كتائب القذافى أوقفت تقدمهم قبل المدينة وأن الثوار حاليا على مشارف سرت، فيما أعلن شمس الدين عبد مولاه، المتحدث باسم الثوار، أن المقاومين سيطروا على سرت، وأنهم لم يواجهوا مقاومة كبيرة من القوات الحكومية، وأكد مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة، عبدالرحمن شلقم، الذى انضم للمعارضة نبأ سقوط المدينة فى أيد الثوار، وقال إن سكانها احتفلوا بالثوار واستقبلوهم بالذبائح، وقال شهود عيان إن الثوار يمشطون المناطق والطرق المؤدية إلى سرت والتى تمثل المعقل الأخير باتجاه مصراتة التى تحاصرها كتائب القذافى فى الطريق غربا إلى العاصمة طرابلس.

واستفادت المعارضة المسلحة من القصف الغربى المكثف خلال اليومين الماضيين على كتائب القذافى فى سرت مما كبدها خسائر فادحة، وأفاد شهود عيان بوقوع ٤ انفجارات قوية فى سرت، بينما سارعت بعض كتائب القذافى فى الرحيل مع المئات من المواطنين غربا إلى طرابلس، وقالت صحيفة «جارديان» البريطانية إن قوات القذافى اتخذت وضع الارتداد الشامل غرباً وباتت معنوياتها فى الحضيض بعد أن تعرضت لضربات قاصمة وخسائر فادحة.

وفى الوقت نفسه، أعلن التليفزيون الليبى، أن الائتلاف الغربى قصف مناطق عسكرية ومدنية فى طرابلس، كما قصف مواقع بمدينة مزدة ٣٥٠ كيلومترا غرب العاصمة، ومناطق مأهولة فى سبها جنوب ليبيا مما أسفر عن سقوط إصابات وهدم العديد من البيوت.

واتهمت ليبيا حلف شمال الأطلنطى «ناتو» فور توليه القيادة رسمياً للعمليات العسكرية «بإرهاب» وقتل شعبها فى إطار مؤامرة عالمية لإذلال وإضعاف ليبيا ومحاولة لفرض خطة سلام عليها، وقال موسى إبراهيم، المتحدث باسم الحكومة، إن قوات المعارضة فى الشرق تتقدم صوب الغرب، دون إعطاء أى تفاصيل بشأن تراجع القوات الحكومية، وأضاف أن الدول الغربية تجوّع الشعب الليبى وتريد إركاع ليبيا كى تطلب الرحمة.



أحد الثوار يتفقد بقايا الذخائر التي خلفتها قوات القذافى فى أجدابيا «أ.ف.ب»

وتعرضت مدينة مصراتة شرق طرابلس إلى قصف مدفعى مكثف من قبل قوات القذافى التى تحاصرها، بينما تعرضت تلك القوات بدورها إلى هجمات وغارات جوية من قبل قوات التحالف، ووقعت اشتباكات بين الثوار وقوات القذافى واعتلى القناصة الحكوميون مبانى فى المدينة وأطلقوا النار على من يمر فى الشوارع، مما أسفر عن مقتل ٨ أشخاص وإصابة العشرات، وقصفت قوات القذافى مدينة الزنتان غرب طرابلس بالصواريخ وسط حصار شامل عليها بهدف استعادتها من أيدى الثوار.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن الولايات المتحدة تواصل شن العمليات الجوية على ليبيا، وقال مسؤولون أمريكيون كبار إن واشنطن ستقلص دورها العسكرى فى فرض منطقة حظر الطيران خلال أسبوع، وستركز مع الدول الأخرى على طريقة لخروج الزعيم الليبى من السلطة، كما شنت المقاتلات الفرنسية غارات على مدرعات ليبية و«مخزن كبير للذخيرة» فى مدينتى مصراتة شرق طرابلس والزنتان غرب البلاد.

وبث التليفزيون الليبى، أمس الأول، ما وصفه بأنه بث حى للقذافى فى سيارة فى مجمعه بطرابلس، حيث كان المئات من أنصاره يلوحون بالأعلام الخضراء ويرددون شعارات، بينما كان الحراس الشخصيون يبعدون المواطنين، لكن الصورة لم توضح وجود القذافى داخل السيارة البيضاء، فيما أعلنت وكالة الأنباء القطرية أن قطر إعترفت بالمجلس الوطنى الانتقالى ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الليبى.

وسياسيا، أعلن رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان مجددا استعداده للقيام بدور الوساطة بين القذافى والمعارضة لوقف إطلاق النار، وحذر من أن الصراع الطويل يمكن أن يحول البلاد إلى «عراق ثان» أو «أفغانستان أخرى».

بدوره، قال رجل الأعمال الأمريكى اللبنانى الأصل روجر تمراز إن شخصيات كبيرة قريبة من القذافى تحدثت إليه وأبدت رغبتها الشديدة فى التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإبرام اتفاق سلام مع المعارضين والقوات الغربية الداعمة لهم، وقال رجل الأعمال الذى يتمتع بصلات تجارية واقتصادية عديدة مع ليبيا إن رجال القذافى «يعرفون أنهم سيخسرون فى نهاية الأمر وأنهم مستعدون لمناقشة إجراء تغييرات على الدستور الليبى وتشكيل (حكومة انتقالية) تضم المعارضة»، وقال إن تلك القيادات المقربة من القذافى يدركون أن العقيد الليبى سيتحتم عليه فى إطار أى اتفاق سلام أن يتخلى عن حكمه، أو نفيه داخلياً مع تحديد مصير قبيلته وأنهم يدركون أن قيادة القذافى «وصلت إلى نهاية الخط».

اليوم ■ موفاز يدعو إلى العودة لسياسة «القتل المستهدف» فى قطاع غزة ■ نكسة لحزب ميركل فى انتخابات محلية ■ القيادة الفلسطينية تطالب بعدم «زج» الفلسطينيين فيما يجرى بدول المنطقة

مسلحون يسيطرون على عدة مدن جنوب اليمن.. والمعارضة تتهم صالح بتسليم «جعار» لـ«القاعدة» لـ«تخويف» العالم

الرئيس اليمنى: لن أقدم مزيداً من التنازلات بعد الآن

صنعاء - وكالات الأنباء:

سيطر مسلحون على مدينة جعار وعدة مناطق أخرى مجاورة فى محافظة أبين جنوب اليمن أمس، وذلك بعد مواجهات عنيفة أمس الأول مع الجيش اليمنى. وأكدت مصادر أن مئات المسلحين يتجولون فى شوارع جعار التى يقطنها مئات الآلاف مستخدمين العربات المدرعة والأسلحة الرشاشة، بحسب ما ذكرته الجزيرة.

وقال مصدر أمنى، رافضا كشف هويته، إنه بعد مواجهات أدت إلى قتيل وجريح «وقعت جعار والقرى المجاورة لها فى أيدى القاعدة». وأضاف: «لم يعد هناك وجود للسلطات المحلية فى جعار حيث سيطر مقاتلو القاعدة على المبانى العامة وبينها إذاعة محلية، واستراحة خاصة بالرئيس اليمنى يقيم بها خلال زياراته للمنطقة».

يأتى ذلك بينما ذكرت تقارير رسمية يمنية أن قوات الأمن ألقت القبض على ٦ من عناصر تنظيم القاعدة فى الجزيرة العربية، وقتلت ٣، وذلك فى مواجهات مستمرة منذ يومين بمدينة لودر، فى حين قتل ٧ من عناصر الجيش بكمين فى مأرب وأصيب ٨.

وقال أحد سكان بلدة الحصن المجاورة إن مسلحين من السلفية الجهادية نصبوا، أمس الأول، نقاط تفتيش حول مصنع قديم للذخيرة وفى البلدة حيث يجوبون الشوارع فى دوريات ويفتشون السيارات.



على عبدالله صالح

وشهدت المدينة أمس اشتباكات عنيفة بين مسلحين وقوات من الجيش اليمنى، وقصفت طائرات حربية يمنية وسط المدينة وأطرافها بعد سيطرة مسلحين يشتبه فى أنهم من تنظيم القاعدة السبت الماضى على عدة مبان حكومية فى البلدة. وفى الوقت الذى أكدت فيه شخصيات معارضة توقف المفاوضات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بصورة كاملة دون خطط لاستئنافها، أعلن الرئيس اليمنى أنه لن يقدم المزيد من التنازلات بعد الآن. وقال صالح، مخاطباً حزبه المؤتمر الشعبى الحاكم: «كلما جاءت مطالبهم ولبيناها ارتفع سقف المطالب مرة أخرى، ونحن عندما نلبى هذه المطالب ليس من ضعف وإنما لتجنب إقلاق أمن الوطن وإراقة الدماء وإزهاق الأنفس». تأتى هذه التصريحات بعدما أعلن أحد مساعدى قائد المنطقة الشمالية الغربية فى الجيش اليمنى اللواء على محسن الأحمر أن المفاوضات بشأن انتقال السلطة من الرئيس صالح توقفت مساء السبت الماضى، ولا يتوقع أن تستأنف فورا.

واتهمت المعارضة صالح بتسليم المدينة إلى تنظيم القاعدة لاستدراج أنظار العالم صوب خطر التنظيم من أجل مساندته فى محاولته للتمسك بالسلطة واستخدام القوة ضد أبناء الشعب، كما شن القيادى بحزب الإصلاح المعارض، حميد الأحمر، هجوما قاسيا على الرئيس على عبدالله صالح، مشبهاً إياه بـ«الأفعى».

وقال الأحمر، القيادى فى التجمع اليمنى للإصلاح، أكبر أحزاب المعارضة التى تعمل تحت مظلة تجمع «المشترك» الذى يضم جميع أحزاب المعارضة، إن الرئيس اليمنى يناور كثيراً على صعيد المطالب السياسية التى قدمتها المعارضة دون الاستجابة لها. وردا على اتهام صالح للحوثيين بالانشقاق عن الدولة المركزية، أعلن الناطق الرسمى لجماعة الحوثيين محمد عبدالسلام، أمس الأول، أن بقاء الرئيس صالح ونظام حكمه هو الخطر الحقيقى على وحدة البلاد وأمنها واستقرارها.

دمشق تتهم «الأصوليين الإسلاميين» بالوقوف وراء أعمال العنف.. و«الإخوان» ينفون

عشرات الاعتقالات فى المدن السورية.. و«رويترز» تعلن فقد ٢ من صحفييها

عواصم - وكالات الأنباء:

حملت المستشارة الرئاسية السورية بثينة شعبان «الأصوليين الإسلاميين» مسؤولية أعمال العنف الأخيرة التى وقعت فى سوريا، والتى اعتبرت أنها تستهدف ضرب التعايش الدينى فيها، معتبرة أن هذه المحاولة ستفشل «كما فشلت محاولات أخرى فى السابق»، بينما نفى رياض الشقفة المراقب العام لجماعة «الإخوان المسلمين» السورية، التى خاضت مواجهات دامية مع نظام الرئيس السورى الراحل حافظ الأسد فى الثمانينيات، أن تكون قد قررت العودة إلى العمل المسلح بمواجهة نجله بشار، الذى يتعرض لاختبار صعب فى الشارع شهد منذ بدايته سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وقالت شعبان فى مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية، أمس الأول، إن «الأصوليين هم الذين يقفون وراء هذه الأحداث، بسبب حقدهم على سوريا التى تعتبر مثالاً للتعايش، وهدفهم هو ضرب هذا التعايش»، موضحة أن هناك أجانب وسوريين بين الأشخاص الذين يتم استجوابهم، وتابعت شعبان قائلة «إلا إننا نثق بشعبنا لأنه هو وليس الحكومة الذى هزم الاخوان المسلمين عام ١٩٨٢». وأضافت المستشارة الرئاسية السورية أن «الإخوان المسلمين لا ينسون ويعتقدون أنهم يستطيعون إعادة الكرة مستفيدين مما حصل فى تونس ومصر (...) إلا أن الوضع مختلف فى سوريا،



قوات الجيش السورى تنتشر فى اللاذقية «أ.ف.ب»

وسيفشلون مرة جديدة»، واعتبرت أن «دوافعهم مختلفة تماما ولا علاقة لها على الإطلاق بالمطالب المشروعة للشعب السورى». وفى المقابل، نقلت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية عن المراقب العام للإخوان المسلمين فى سوريا رياض الشقفة، الذى يعيش خارج سوريا بسبب القوانين الصارمة المطبقة والتى تفرض عقوبات قد تصل إلى الإعدام على المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم الإخوان، نفيه مشاركة أنصاره فى التحركات على الأرض. وأضاف «فى إطار الارتباك الذى يعيشه النظام السورى أمام الانتفاضة الشعبية ضد الاستبداد والفساد، حمّلت وكالة الأنباء السورية (سانا) جماعة الإخوان المسلمين مسؤولية انتفاضة الحرية والكرامة التى يقوم بها الشباب السورى الوطنى بكل أطيافه، ونسبت إلى المراقب العام شخصياً أنه هدد قبل شهرين بالعودة إلى العمل المسلح»، نافيا ما أوردته الوكالة، وأكد أن «الجماعة ملتزمة نهج العمل السلمى الديمقراطى»، معتبراً أن ما يجرى فى سوريا «حراك وطنى محض، وليس لتنظيمنا علاقة مباشرة به». ورأى أن ما وصفه بـ«إرهاب المواطنين» لن يكون بعد اليوم طريقة ناجحة للحفاظ على كرسى السلطة.

وكانت قوات حافظ الأسد قتلت الآلاف فى مدينة حماة الشمالية ودمرت جانباً كبيراً من الحى القديم لإخماد انتفاضة مسلحة لجماعة «الإخوان المسلمين» عام ١٩٨٢.

ومن ناحية أخرى، قال المرصد السورى لحقوق الإنسان- ومقره لندن- فى بيان، أمس الأول، إن السلطات السورية اعتقلت عشرات المعارضين خلال مظاهرات جرت الجمعة فى سوريا. وعدد البيان أسماء ٤١ شخصاً قال المرصد إنهم اعتقلوا فى دمشق وحمص ودير الزور ومدن أخرى.

وفى تلك الأثناء، ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء أن ٢ من صحفيى تليفزيون الوكالة- هما المخرجة آيات بسمة والمصور عزت بلتاجى اللبنانيان- فقدا فى سوريا، فيما كان يتوجهان صوب الحدود مع لبنان. وقالت الوكالةإنها اتصلت «بالسلطات المعنية فى سورية وطلبنا مساعدتها فى تأمين عودة آمنة للزميلين إلى بلادهما».

وبينما استبعدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أمس تدخل الولايات المتحدة عسكريا فى سوريا بالطريقة التى تدخلت بها فى ليبيا، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الولايات المتحدة بدأت اتصالات وسط تكتم شديد مع الرئيس السورى لحضه على وضع حد لأعمال العنف ضد شعبه، وقالت الصحيفة إن السفير الأمريكى الجديد فى دمشق روبرت فورد دعا الأسد إلى إظهار أكبر لضبط النفس.

فى البحرين.. الكساد يضرب «سوق المنامة» بسبب الاضطرابات

التجار: حركة الشراء تكاد تكون منعدمة.. ولا وجود للسياح.. و«سوق الخضروات» الوحيدة التى تجد رواداً

رسالة المنامة:

غادة عبد الحافظ

«الحركة بطيئة وما فى بيع ولا شرا».. هكذا عبر التجار بـ«سوق المنامة»، التى تقع فى قلب العاصمة البحرينية، وتعد من أكبر الأسواق الشعبية فى الخليج ككل، عن حالهم بعد اندلاع الاحتجاجات فى ١٤ فبراير الماضى والتى تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية على رأسها تغيير الحكومة والتحول إلى النظام الملكى الدستورى. وعلى الرغم من تعدد المجمعات التجارية وتنوع البضائع التى تعرضها ما بين مشغولات ذهبية وملابس وأحذية وحلوى وبهارات وأجهزة إلكترونية وأدوات منزلية، فضلاً عن المقاهى التى تقدم المشروبات الشعبية والوجبات الخفيفة للمتسوقين، كانت الحركة داخل السوق، وعلى عكس المتوقع، بسيطة جداً، فلم يعد الناس يقبلون على الشراء والترفيه بعد الأحداث التى تمر بها البلاد، وفقاً لما أوضحه الباعة. ففى «مدينة الذهب»، التى تضم عدداً من المحال التى تبيع المشغولات الذهبية، جلس إبراهيم محمد الجلابى، صاحب أحد المحال، ينتظر دخول أى زبون، وقال لـ«المصرى اليوم» شاكياً من حالة الكساد التى تعانيها السوق «حركة الشراء تكاد تكون منعدمة، فالناس يفضلون العودة إلى منازلهم مباشرة بعد أوقات العمل خوفاً من حدوث أى مشكلة فجأة.. الشوارع هنا لم تعد آمنه كما سبق»، وتحدث الجلابى عن تميز البحرين فى سوق الذهب قائلاً «كنا نشترى الذهب خاماً ونصنعه هنا فى المملكة، ولذلك فنحن مميزون فى ذلك، وكان الزوار العرب والأجانب يحرصون على دخول السوق وزيارة مدينة الذهب لشراء الهدايا، ولكن بعد الأحداث الأخيرة لم يعد هناك زوار ولا سياح، الكل هرب واكتفى بما عنده وهذا أثر على مبيعاتنا وتوقفت تقريبا صناعة الذهب». ولخص الحال فى سوق المنامة بشكل عام بقوله «تجار كثيرون أغلقوا محالهم لأنهم يتحملون تكاليف دون أى دخل.. ويتساوى فى ذلك تاجر الذهب وتاجر البهارات فالكل فى السوق يشعر بالأزمة».

وفى أحد المقاهى بالسوق، قالت فتاة تدعى عائشة السلماوى (٢٢ سنة) «سوق المنامة كانت مشهورة بازدحامها، فزوارها من كل الجنسيات لشهرتها العالمية بسبب تنوع محلاتها وبضائعها بالإضافة إلى أسعارها المتوسطة التى تناسب كل الفئات، كما أنها تشتهر ببيع العباءات الخليجية وأدوات الشيشة، وهى من المنتجات التى تلقى قبولاً عند زوار المملكة، لكن الآن اختفى السياح من البحرين، كما أن بعض الناس تركوا أشغالهم إثر تسريح العمالة فى كثير من المناطق بسبب الكساد الذى يضرب كل القطاعات، واقتصرت المشتريات نتيجة لذلك على الأغراض الأساسية، فسوق الخضروات والأطعمة هى السوق الوحيدة التى تعمل ولكن للأسف أصبحت أسعارها مرتفعة بسبب زيادة الطلب ونقص المعروض بفعل توقف الاستيراد».



اضطرابات البحرين أوقفت حركة الأسواق هناك «أ.ف.ب»

البرلمان الأردنى يرفض دعوات بتحديد صلاحيات الملك وإقامة «ملكية دستورية»

عمان - وكالات الأنباء:

رفض مجلس النواب الأردنى، أمس الأول، دعوات المعارضة لتحديد صلاحيات الملك وإقامة ملكية دستورية، فيما دعا عاهل الأردن عبدالله الثانى إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية، متعهدا باستمرار عملية الإصلاح السياسى والاقتصادى فى المملكة.

وأعلن المجلس فى بيان أنه «يرفض دعوات البعض بتحديد صلاحيات الملك الدستورية، الملك قوى بالدستور، وسنعمل على أن يظل قويا للحفاظ على الهوية الأردنية وعلى الدستور»، مؤكداً أن الإصلاحات السياسية ينبغى أن يتم إقرارها عبر «حوار بناء وليس من خلال الشارع»، رافضين ما وصفوه بـ«الابتزاز السياسى» من المعارضة.

ويأتى بيان المجلس بعد يومين من المصادمات التى جرت فى عمان بين المتظاهرين الداعين للإصلاح وأنصار النظام، والتى أسفرت عن سقوط قتيل و١٦٠ جريحا. وتطالب المعارضة الإسلامية وحركات يسارية وقومية أيضا بأن تتحول البلاد إلى ملكية دستورية، حيث يتم اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب وليس بالتعيين من قبل الملك كما ينص الدستور، وذلك عن طريق إلغاء جميع التعديلات التى تم إدخالها على دستور عام ١٩٥٢ التى نصت على أن يكون النظام فى البلاد «برلمانيا وملكيا وراثيا».

من جانبه، دعا العاهل الأردنى، أمس الأول، إلى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية. وقال عبدالله الثانى خلال لقاء مع شيوخ ووجهاء مدينة البتراء الأثرية إن «ما يهمه فى هذه المرحلة هو ألا تمس الوحدة الوطنية الأردنية».

أحداث×أسبوع

جيلان جبر
gailane.gabr@yahoo.com

مين دول؟..ومين ده؟

فى نظرة سريعة إلى أحوالنا الداخلية، نسمع نبض الشارع عن قرب، فنجد هناك من يصرخ عن حق ويقول: فيه إيه؟ مين دول؟ ليه كده؟ وبعدين؟ لحد إمتى؟

فجأة، غاب رحيق الثورة، ضاع حماس النهوض والارتقاء إلى مصر الأفضل والأجمل والأصلح لكل المصريين، فأمام مرحلة التصالح الوطنى التى بدأت واضحة فى ميدان التحرير اصطدمت الآن بعدة أحداث طائفية وأحزاب دينية وجماعات كانت محظورة، أصبحت جماعات تعبوية، تحاول أن تملأ فراغاً وتعوض غياب سنوات، مما جعلها تظهر علينا عدة نعرات دينية ليس لها معنى أو قيمة فى بناء وتنمية مجتمع لدولة مدنية حديثة، تحترم كل الأديان، وتحمل اسم مصر.

من يحكم مصر؟ الجناح الأقوى دول ولا دول؟ القوات المسلحة.. الإخوان، الثورة المضادة، الحكومة الحالية بتاعة التحرير؟ السيولة فى السلطة تجعلك تشعر أن الجناح الأقوى هو الذى يدير.. وربنا موجود للجميع، شاهد على النوايا والنفوس.. لكن وبعدين؟! الدولة فين؟!

■ الحرية المتاحة فى إطار نظام وقانون، وليس فى إطار مزاج وأهواء البشر.. مهما كانت تقاليد وقدرات المؤسسات، فالاختراق لتغيير الدولة ممنوع.. إسقاط النظام وليس انهيار الدولة.. أرجو الانتباه، سيجعل هناك ثورة بلطجية أو حرامية أو ثورة شعبية تؤكد أن ما أضاع ٢٥ يناير هو ما أضاع الرؤية وأضاع الفرصة لإعادة مصر من جديد.. فلا نريد مصر جديدة يرسمها لنا دول ولا دول.. آسفة، نحن لنا أصول وجذور وعادات وتقاليد وديمقراطية منذ أيام الملوك والسلاطين، إذن لا تشكلوا لنا دولة على مزاج أصوليين أو كفار أو علمانيين أو مسيحيين.. أؤيد دولة المصريين التى منذ آلاف السنين، مع نظام شفاف ديمقراطى عادل، تحترم فيه حقوق المواطنة وواجبات الجميع.

أما ما يحدث من حولنا فى الدول العربية، فهو أيضاً أشد حزناً على هؤلاء الرؤساء الذين يحسبون أنهم مازالوا مستمرين على حساب أرواح الشعوب والمواطنين.. فى ليبيا.. أعطى الرصاص وكتائب القذافى أياما وأسابيع وشهورا أطول لوجوده ولكن سقط شرعيا بتصرفاته الإجرامية والكوميدية.

اليمن يكسب الوقت.. على عبدالله صالح بمناوراته وعروضه وألاعيبه على ساحة التأييد أمام ساحة المعارضة، ونسى أن غيره أشطر ولم يحقق سوى شراء وقت للتفاوض بالخروج بضمانات شخصية له وليس لتسليم الدولة لأيد أمينة.

البحرين.. كان دهاء وسرعة تصرف دول الخليج فى اتخاذ قرار الاتفاق، على أنه لا مساس بأمن دولة خليجية أمام حركة معينة للطائفية الشيعية التى تنحاز لإيران، مما جعل موضوع سوريا، ذات الأقلية العلوية التى انحازت شعبياً للسنة وطالبت بالحرية، ومازالت بثينة شعبان وبشار يحاولان شراء وقت ووعد بالإصلاح.

للأسف، الوطن ليس موضوع تعبير يتم إصلاحه من هؤلاء المدرسين.. الحاكم الذى وعد لسنوات ولم ينفذ سوى قشور، فقد ثقة المواطن سواء كان سوريا أو يمنيا أو مصريا أو تونسيا أو ليبيا.

فقط سؤال: مين دول الذين لا يتعلمون من دروس الماضى ولا أزمات الحاضر؟.. فقط التركى هو من ينظر إليهم ويشارك فى النقد والتعقيب وحظر الأجواء البحرية وإعطاء نصائح لمصر وسوريا أما القطرى فمين دول؟! أمامى على الشاشات فالجزيرة ليس لها صديق لا السورى ولا الليبى ولا أمة المسلمين أجمعين، فله مصلحة وله دوره فى نقل الخبر مع شحن للمواطنين.

اليوم ■ حزب ساركوزى يمنى بهزيمة كبيرة فى الانتخابات البلدية الفرنسية ■ نائب الرئيس العراقى يطلب سحب ترشيحه لتولى المنصب لولاية ثانية

قرعة الألعاب الأفريقية تضع «الأولمبى» فى مواجهة ليبيا.. واتحاد الكرة يدرس الانسحاب

المصري اليوم
ملاعب

كتب ـ محيى وردة:

أوقعت قرعة دورة الألعاب الأفريقية المنتخب الأوليمبى فى مواجهة نظيره الليبى وتقام مباراة الذهاب بالقاهرة أحد أيام ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أبريل المقبل على أن يقام لقاء العودة بعد أسبوعين فى طرابلس. وأوضح علاء عبدالعزيز، المدير الإدارى، أن النية تتجه داخل الاتحاد الأفريقى إلى إقامة مباراة واحدة والاكتفاء بلقاء الذهاب الذى يقام فى مصر. فيما أكد حازم الهوارى أن الاتحاد سيدرس خلال اجتماعه المقبل مصير المباراة، وإن كانت النية تتجه للاعتذار عن عدم المشاركة فى البطولة، خصوصاً أن «الكاف» لم يحدد حتى الآن موعد البطولة أو مكانها، وقال إن المشاركة فى التصفيات والبطولة ستمثل عبئاً كبيراً على الاتحاد، خصوصاً أن الموعد المقترح لبدء التصفيات يتعارض مع انطلاق الدورى يوم ١٣ أبريل المقبل بعد فترة غياب طويلة تجاوزت الثلاثة أشهر.

ويلعب المنتخب الأوليمبى يوم الخميس المقبل مع المصرى البورسعيدى، ثم يختار الجهاز الفنى قائمة الفريق المسافر إلى بتسوانا يوم الاثنين، ويعانى المنتخب من غياب الثلاثى أحمد شكرى وإسلام رمضان وعلى جبر لتواجدهم مع الأهلى وحرس الحدود والإسماعيلى للمشاركة فى مباريات العودة لبطولتى أفريقيا. من ناحية أخرى، طلب الجهاز الفنى لمنتخب الشباب إقامة مباراتى الكاميرون الوديتين يومى ٣ و٦ أبريل على استاد الكلية الحربية أو جهاز الرياضة العسكرى، بسبب سوء أرضية ملعب بتروسبورت والتى وضحت خلال مباراة المنتخب الأوليمبى مع بتسوانا، وخاض الفريق مباراة ودية مع جاسكو، أمس، فى بداية معسكره الأخير قبل السفر إلى جوهانسبرج للمشاركة فى بطولة الأمم الأفريقية، فيما يلعب مع المقاولون غداً «الأربعاء».

وأكد أيمن حافظ، مدير الفريق، أن الصفوف ستكتمل عقب انتهاء مباريات العودة فى بطولتى أفريقيا للأندية وقال إن أحمد توفيق وعمر جابر ومحمد إبراهيم وأحمد نبيل مانجا وأيمن أشرف وأحمد حجازى ومحمد عواد لن يسمح بانضمامهم مجددا إلى الأندية، وأشار إلى استقرار الجهاز الفنى على القائمة النهائية المشاركة فى بطولة الأمم وسيتم إرسالها عقب مباراة الكاميرون الثانية.

اتحاد الكرة يؤجل اجتماعه إلى «الخميس».. و«زاهر» يؤكد بقاء «شحاتة»

لاعبو المنتخب يشترون الأسلحة البيضاء والعصى الكهربائية فى جولة التسوق قبل العودة صباح اليوم

البحث عن مدير تنفيذى بدلا من صلاح حسنى المستقيل.. ولاعبو الأهلى يطلبون استئناف الدورى

أرجأ سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، رئيس بعثة المنتخب الوطنى فى جوهانسبرج، اجتماع اتحاد الكرة الطارئ لتحديد مصير الجهاز الفنى بقيادة حسن شحاتة إلى بعد غد «الخميس» بدلا من غد «الأربعاء» بسبب سفر بعض أعضاء المجلس خارج البلاد، وحتى يتمكن من كتابة تقريره الذى سيعرضه على المجلس بشأن معسكر جوهانسبرج.

ورفض سمير زاهر فكرة المساس بحسن شحاتة، المدير الفنى واستبداله بمدرب آخر مع الإبقاء على جهازه المعاون، وأكد أن الجهاز الفنى مستمر بحسن شحاتة ولا صحة لما تردد عن تعيين مدير فنى آخر أو استكمال شوقى غريب المهمة كمدير فنى بدلا منه، وأوضح زاهر أن الجهاز الفنى نجح فى الفترة الماضية بهيئته الحالية ولن نسمح بأى تغييرات فيه، مؤكدا أن الاتجاه داخل المجلس هو الإبقاء على الجهاز الفنى خصوصا وأن الفرصة لاتزال قائمة فى التأهل لأمم أفريقيا حتى وإن كانت ضعيفة. وقال زاهر إن الاستقرار هو هدف اتحاد الكرة، مؤكداً أنه فى حالة التعاقد مع مدرب آخر فى التوقيت الحالى فإنه سيطالب اتحاد الكرة والجماهير بعدم محاسبته عن المباريات الثلاث المقبلة فى التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، كما سيطالب بعدم محاسبته فى حالة عدم التأهل لمونديال ٢٠١٤، وأضاف إذا حدث التغيير سيندم الجميع على قرار الإطاحة بحسن شحاتة، وأوضح أن الإخفاقات التى تعرض لها المنتخب الوطنى فى عهد شحاتة قليلة وأن إنجازاته كثيرة، ومن ثم فلابد من منحه الفرصة كاملة فى الاستمرار، خصوصاً وأن الفريق خسر من جنوب أفريقيا بهدف قاتل فى الثوانى الأخيرة. وتساءل زاهر: من هو المدرب الذى يستطيع أن يتحمل المسؤولية فى هذا التوقيت، وما هو الراتب الشهرى الذى سيتقاضاه؟!.

يأتى هذا فى الوقت الذى يدرس فيه اتحاد الكرة تعيين مدير تنفيذى جديد بدلا من صلاح حسنى الذى يصر على الاستقالة بعد خناقة مجدى عبدالغنى، عضو المجلس معه وتدخله فى عمله.

شحاته وجهازه ينتظرون المصير المجهول

رسالة جوهانسبرج

إسلام صادق

تصوير- أحمد المصرى

من جهة أخرى، رفض الحارس الدولى عصام الحضرى فكرة اعتزاله اللعب الدولى، وقال إنه سيظل الحارس الأول للمنتخب الوطنى مادام بقى حارسا فى أى نادٍ سواء مع المريخ السودانى حاليا أو فى أى ناد آخر مستقبلا بينما رفض وائل جمعة التعليق على المباراة وأكد أنه يركز حاليا فى استعدادات فريقه الأهلى لمواجهة سوبر سبورت الجنوب أفريقى فى دورى رابطة الأبطال، ورفض السيد حمدى الانتقادات التى تعرض لها، وقال لو كنت لاعبا فى الأهلى أو الزمالك ما تعرضت لأى انتقادات، وأكد أنه لم يقصر فى المباراة، ونفذ المطلوب منه، وتكفيه إشادة حسن شحاتة به فيما أوضح شيكابالا أن سوء التوفيق كان السبب فى الهزيمة، مؤكداً أن جميع اللاعبين أدوا ما عليهم فى ظل الظروف الحالية.

ورفض أعضاء الجهاز الفنى التشاؤم بعد فوز النيجر على سيراليون ١/٣ فى المباراة التى أقيمت أمس الأول، وأكد شوقى غريب، المدرب العام، أن فوز النيجر قد يعقد الموقف فى المجموعة لكن الأهم هو أن يحقق المنتخب الفوز فى بقية مبارياته قبل النظر للفرق الأخرى، وتوقع حدوث مفاجآت فى نتائج المجموعة. فى شأن آخر، طالب لاعبو الأهلى: سيد معوض، وجدو، وحسام غالى، ومحمد شوقى ووائل جمعة، سمير زاهر بضرورة استئناف الدورى يوم ١٣ أبريل المقبل، وأكدوا خلال الجلسة أن عدم استئناف الدورى يهدد مستقبل اللاعبين والكرة المصرية وسيكون السبب فى التراجع على المستوى الدولى، وقال غالى: نحن أدينا مباراة طيبة أمام جنوب أفريقيا رغم أننا لم نستعد لها بشكل كاف، ولو كنا نلعب فى الدورى لكان الوضع اختلف تماما. بينما أكد محمد شوقى أن استئناف الدورى هو السبيل الوحيد لتحفيز اللاعبين على الفوز فى المباريات الثلاث المتبقية للمنتخب الوطنى.

وقام الجهاز الفنى واللاعبون بجولة تسويقية، أمس، قبل العودة صباح اليوم إلى القاهرة، واشترى عدد كبير منهم أسلحة بيضاء وعصى كهربائية لتأمين منازلهم، وأسرهم من أى مكروه، قد يتعرضون له.

تعديلات فى برنامج بعثة الأهلى لسوء فنادق «بلوكوان».. وعبدالحفيظ يؤكد صعوبة المهمة أمام «سوبر سبورت»

الفريق يصل جوهانسبرج صباح اليوم.. وعبدالواحد يتراجع عن التدريب مع اللاعبين خوفاً من الشائعات

تصل صباح اليوم «الثلاثاء»، بعثة النادى الأهلى إلى مطار جوهانسبرج استعداداً لمواجهة فريق سوبر سبورت الجنوب أفريقى فى لقاء العودة بدور الـ٣٢ بدورى رابطة الأبطال، وتتوجه البعثة إلى العاصمة بريتوريا بعد أن ينضم إليه اللاعبون الدوليون وائل جمعة وحسام غالى وسيد معوض ومحمد شوقى وجدو وأبوتريكة، وتقيم البعثة فى أحد الفنادق الكبرى حتى يوم الخميس ثم تتوجه إلى مدينة بلوكوان التى ستستضيف المباراة يوم السبت المقبل، والتى تبعد عن بريتوريا بمسافة ٣٠٠ كيلو. وكان سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، والمتواجد فى جوهانسبرج لإنهاء إجراءات حجز الفندق واختيار الملاعب، قد اتخذ قراراً بعد العودة لإدارة ناديه بتغيير برنامج البعثة بعد أن اكتشف سوء حالة الفنادق فى مدينة بلوكوان التى ستقام فيها المباراة.

وأوضح عبدالحفيظ أن الفريق سيتدرب اليوم على أحد الملاعب فى مدينة بريتوريا حتى الانتقال إلى بلوكوان، مشيراً إلى أن المسافة تستغرق بالأتوبيس ٣ ساعات، وأكد عبدالحفيظ صعوبة مواجهة سوبر سبورت لقوة الفريق

عبدالواحد السيد مع سيد عبدالحفيظ فى جوهانسبرج

من جهة، إلى جانب أن فوز منتخب بلادهم على منتخبنا سيمنحهم دفعة معنوية كبيرة، لكنه عاد وأكد أنه على ثقة كبيرة فى قدرة لاعبيه على حسم التأهل لدور الـ١٦، وقال إن الفوز بهدفين فى مباراة الذهاب كفيل بتأهل الفريق، خصوصاً أن الدفاع متميز.

وفى السياق ذاته، عقد محمد يوسف، مدرب الفريق، جلسة مع اللاعبين الدوليين طالبهم خلالها بنسيان هزيمة المنتخب الوطنى، وشدد على أنهم أدوا مباراة طيبة وظهروا بمستوى فنى وبدنى طيب رغم الظروف الصعبة وعدم الاستعداد بشكل كاف.

وطالب يوسف لاعبيه بضرورة تحقيق نتيجة إيجابية نصالح بها الجماهير المصرية، وكان محمد يوسف أشرف على تدريبات لاعبى الفريق الدوليين بأحد الملاعب القريبة من الفندق، والتى اقتصرت على الحفاظ على لياقتهم البدنية دون تدريبات الكرة، فيما تراجع عبدالواحد السيد، حارس الزمالك، عن التدريب مع لاعبى الأهلى حتى لا يتم تفسير ذلك بشكل آخر من جانب المسؤولين بناديه.

الكاف: الفراعنة تأثروا بتوقف الدورى

ذكر الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «الكاف» أن المنتخب المصرى كان أكثر فاعلية فى مباراته أمام جنوب أفريقيا التى أقيمت السبت الماضى على ملعب اليس باراك بجوهانسبرج ضمن تصفيات المجموعة السابعة المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٢، وانتهت بفوز البافانا بافانا بهدف مقابل لا شىء.

وأكد الاتحاد الأفريقى على موقعه الإلكترونى أن الفراعنة أتيحت لهم العديد من الفرص لإنهاء هذا اللقاء لصالحهم، إلا أن تأثر اللاعبين بسبب توقف الدورى المحلى بسبب الثورة فى مصر بدا واضحا.

وقال الكاف إن منتخب جنوب أفريقيا قدم «أداء باهتا» طوال المباراة خاصة فى الشوط الأول حين سيطر لاعبوه على الجزء الأكبر إلا أنهم فشلوا فى تخطى عصام الحضرى حارس المرمى المخضرم الذى لعب مباراته الدولية رقم ١٢٤.

ويرى الكاف أن نجم الزمالك محمود عبدالرازق «شيكابالا» شكل خطراً حقيقيا على دفاعات جنوب أفريقيا برشاقته، ووصفه الاتحاد الأفريقى «بالمهاجم الكبير» الذى كاد أن يفتتح أهداف اللقاء فى الدقيقة ١٨.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

البحث عن مصريين جدد

بعد الخسارة أمام جنوب أفريقيا.. لم يعد سمير زاهر يريد البقاء رئيساً لاتحاد الكرة.. لكنه مضطر للبقاء وتحمل أى ضغوط أو انتقادات أو حتى سخرية وإهانات من أجل مصر والكرة المصرية.. ولم يعد حسن شحاتة ومساعدوه فى الجهاز الفنى للمنتخب القومى يتمسكون بمناصبهم ولكنهم فقط سيبقون خوفاً على المنتخب ولاعبيه، وخشية ألا يجد المسؤولون من يصلح لقيادة الفريق والمحافظة على مسيرته الحافلة بالبطولات والانتصارات.. وحسن صقر لم يعد الخوف من «الفيفا» فقط هو الذى يمنعه من قرار بإبعاد زاهر ورفاقه عن اتحاد الكرة.. وإنما المانع الحقيقى هو عجز رئيس المجلس القومى للرياضة عن العثور على رئيس جديد وصالح لإدارة شؤون الكرة فى مصر.. ولو فتشنا فى بقية التفاصيل والزوايا على الساحة الرياضية فى مصر فسنجد أن كل القادة والمسؤولين جالسون فوق مقاعدهم بحكم الاضطرار لأنه ليس هناك بديل لأى واحد منهم فى أى اتحاد أو ناد.. وليس فى الرياضة فقط.. فقد قضينا ثلاثين سنة سابقة نسمع مبارك يؤكد أنه لا يجد مصرياً واحداً صالحاً لمنصب نائب الرئيس.. ولم ينتبه مبارك أبدا إلى أنه كان بذلك يهين المصريين جميعهم وكأن مبارك نفسه كان هو الأصلح لأن يكون نائبا للسادات.. والكاتب الكبير والقدير هيكل يقول إنه لا البرادعى أو عمرو موسى يصلحان للرئاسة لأنهما بلا خبرة كافية ولم يقتربا من عمق الشأن السياسى الداخلى لمصر.. وينسى أنه كان أستاذنا الذى تعلمنا منه ومعه كل التجارب الأمريكية والأوروبية التى سمحت بأن يأتى شخوص مجهولون من بعيد ليخوضوا سباق الحلم والحكم وينجحوا.. وبالتالى فأى رئيس قادم لمصر.. ممكن جدا أن يكون شخصا لا يعرفه الآن أى أحد.. وليس بالضرورة أن يطرق بابنا ويطلب أصواتنا وهناك تاريخ سياسى طويل يسبقه ويلحقه ويظل ماثلا أمامنا طول الوقت.. وهكذا أصبحنا كلنا لا نجد أى مصرى يصلح لأى منصب سياسى أو رياضى بعيدا عن نفس الدائرة القديمة ووجوهها المعروفة والمحفوظة.. وليست هذه هى الديمقراطية أو التجارب الحيوية للشعوب التى تأتى كل يوم بأسماء ووجوه جديدة فى كل المجالات من رئاسة الجمهورية للوزارة للمحافظات والشركات وحتى رئاسة الأندية الرياضية.. وبالطبع لا تعترف بذلك مدرسة سياسية وإعلامية مصرية ولا ترحب بأى وجوه جديدة وتظل دوماً تفتش عن الماضى حتى وهى تلتفت للمستقبل الذى يلزمه وستبنيه وجوه وأسماء جديدة.. وحسن صقر هو التلميذ المخلص فى تلك المدرسة.. لم يكن الأسبوع الماضى يجد أحدا من أبناء الإسكندرية كلها من يصلح لرئاسة الاتحاد السكندرى.. والآن لا يجد من يصلح لرئاسة اتحاد الكرة أو حتى للأهلى أو الزمالك أو أى ناد آخر.. وينسى حسن صقر بالطبع كل من انتقدوا ورفضوا اختياره رئيسا للمجلس القومى للرياضة وهو الذى لم يكن يعرفه أحد وقتها وتعجبوا من اختياره وهو الذى لم يكن وقتها من الأسماء الظاهرة والشائعة فى الوسط الرياضى.. ليس حسن صقر وحده حتى لا أظلمه وأتجنى عليه.. إنما هناك بيننا كثيرون جدا لا يتخيلون رئيساً للأهلى، على سبيل المثال، لم يعرفوه من قبل ولم تبق صورته تطاردهم سنة وراء أخرى وسبق لهم أن حفظوا اسمه وملامحه وتصريحاته طيلة سنوات كثيرة سابقة.. وإذا طلبت الآن من الناس ترشيح اسم لرئاسة اتحاد الكرة.. فسيختلفون ويطول بينهم الجدل إلا أن اختياراتهم رغم خلافاتهم ستأتى كلها للأسف تتضمن نفس قائمة الأسماء المحفوظة والشائعة على ألسنة الجميع.. وأظن أن ذلك أحد تناقضاتنا المصرية التى يجب علينا التخلص منها.

المعلم

إعلان هام

علاء وجمال يطلبان مدرباً لتدريب فريقهم فى الدورة الرمضانية

جلال إبراهيم يؤجل تجديد عقود «شيكابالا» و«هانى» و«مصطفى» إلى ما بعد حكم الإدارية العليا

بعثة الأفريقى تصل الخميس.. «وايت نايتس» تنظم رحلات للجماهير.. والمفاضلة بين «عمرو» و«جعفر»

كتب - بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

أنهى مجلس إدارة نادى الزمالك استعداداته لاستقبال بعثة فريق الأفريقى التونسى التى ينتظر أن تصل بعد غد «الخميس» للمشاركة فى مباراة العودة لدور الـ٣٢ لبطولة دورى أبطال أفريقيا، والمقررة السبت المقبل على أرض ملعب ستاد القاهرة، وسيكون د. أحمد شريف فوزى، عضو مجلس الإدارة فى استقبال الفريق الضيف، لعلاقته القوية مع مسؤولى النادى التونسى.

وينتظر أن تقيم إدارة النادى حفل عشاء لبعثة الأفريقى يوم الجمعة المقبل بأحد الفنادق الكبرى يتم خلالها تبادل الدروع بين مسؤولى الناديين كنوع من رد كرم الضيافة الذى لاقته بعثة الزمالك فى تونس على مدار ستة أيام.

من جهة أخرى، اقترح المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى على مجلس الإدارة إعادة تشكيل لجنة الكرة والتى تضم كلا من عبدالله جورج وطارق غنيم عضوى مجلس الإدارة وإبراهيم حسن، مدير الكرة، وأشرف صبحى، مدير إدارة التسويق، لتكليفها بتجديد عقود اللاعبين الذين تنتهى عقودهم أواخر الموسم الجارى وفى مقدمتهم محمود عبدالرازق «شيكابالا» وهانى سعيد وحسن مصطفى، والتفاوض مع اللاعبين الجدد الذين يرغب الجهاز الفنى التعاقد معهم، وفى مقدمتهم أحمد دويدار مدافع اتحاد الشرطة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن جلال إبراهيم سيعرض اقتراحاً على مجلس الإدارة خلال اجتماع الغد لتأجيل اتخاذ أى قرار فى مسألة التعاقد مع اللاعبين الجدد، أو تجديد عقود اللاعبين لحين الفصل فى عودة المجلس القديم برئاسة ممدوح عباس بعد قرار المحكمة الإدارية العليا بتأجيل الحكم فى طعن المجلس على قرار حله إلى ١٦ أبريل المقبل.

وعلى صعيد متصل، تطرح اليوم فى الأسواق تذاكر مباراة الزمالك مع الأفريقى فى منافذ البيع بعد إعلان إدارة النادى عن طبع ٤٠ ألف تذكرة للمباراة، ودعا مجلس الإدارة الجماهير للحضور لمساندة الفريق فى اللقاء المهم ودعم النادى فى أزمته المالية.

فيما نظمت رابطة «ألتراس وايت نايتس» حملة لحشد جمهور النادى من المحافظات المختلفة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، وستقوم بتنظيم رحلات للجماهير فى عدد من المحافظات.

وفى السياق نفسه، يفاضل الجهاز الفنى للفريق بين الثنائى عمرو زكى وأحمد جعفر للدفع بأحدهما فى مباراة الأفريقى.

وأكد د. مصطفى المنيرى، طبيب الفريق، استجابة كل من أحمد سمير ومحمد عبدالشافى، للعلاج وكان الفريق قد خاض مباراة ودية أمس مع نظيره الشرقية للدخان، ويبحث حسام حسن إقامة مباراة ودية أخرى للبدلاء يوم الخميس المقبل لتجهيزهم بسبب عدم مشاركتهم مع الفريق وفى مقدمتهم أحمد حسام «ميدو» ومحمد يونس ووجيه عبدالعظيم، بالإضافة إلى اللاعبين الشباب الذين يستعين بهم الجهاز الفنى.

شيكابالا فى كرة مشتركة مع الجنوب أفريقى «بينار»

نتائج المباريات

تصفيات كأس أمم أفريقيا

الفريقان المتباريان	النتيجة
مدغشقر x غينيا	١/١
موزمبيق x زامبيا	صفر/ ٢
جمهورية الكونغو x موريشيوس	٣/ صفر
الكونغو x غانا	صفر/ ٣
النيجر x سيراليون	١/٣
السودان x سوازيلاند	٣/ صفر
كوت ديفوار x بنين	١/٢
نيجيريا x إثيوبيا	٤/ صفر
الجزائر x المغرب	١/ صفر

غراب: لا تصفية لأندية الكرة بشركات البترول.. ولابد من تحويلها لنشاط استثمارى

كتب ـ أشرف فكرى وهشام أبوحديد:

قال المهندس عبدالله غراب، وزير البترول، إنه لا توجد أى نية لتصفية نشاط كرة القدم بالأندية والشركات التابعة لوزارة البترول فى الوقت الراهن، غير أنه شدد على ضرورة إعادة هيكلة هذا النشاط بما يتفق مع أولويات واحتياجات القطاع.

وقال عبدالله فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إنه أصدر قراراً عقب توليه الوزارة يتضمن مجموعة من المحاور الرئيسية الحاكمة للنشاط الرياضى، وفى مقدمتها كرة القدم بقطاع البترول مع عدم تحميل أى من الشركات أو هيئة البترول تبعية إنفاق أى مبالغ إضافية، وضرورة اعتماد الشركات والهيئات التى لديها أندية كروية على نفسها فى تدابير احتياجاتها من ميزانيات متعلقة بتمويل هذا النشاط. وأضاف وزير البترول أنه يستهدف تحويل فكر وسياسات شركات البترول التى لديها أندية كروية إلى العمل بآليات الاستثمار بما يجعلها قادرة على توفير التمويل اللازم لها، مشيراً إلى أن من ملامح هذا الفكر الاهتمام بمدارس تدريب الناشئين وبيع المواهب المتميزة فى السوقين المحلية والخارجية.

واستشهد غراب فى هذا الصدد بتجربة نادى «إنبى» فى بيعه للاعب أحمد المحمدى إلى نادى ساندرلاند بمبلغ ٣٠ مليون جنيه، فى قرار وصفه بأنه يعبر عن الفكر الاستثمارى لأى ناد يسعى لتوفير تمويل ملائم للأنشطة الرياضية. وبرر وزير البترول توسع شركات البترول فى تمويل أنشطة رياضية خلال الفترة الماضية بأنه كان توجه دولة تستهدف من خلال الهيئات والشركات الحكومية المساعدة على نشر الرياضة فى أكبر عدد ممكن فى محافظات مصر، مشيراً إلى ضرورة التقييم الموضوعى لكل ما يرتبط بهذا الموضوع. وفى المقابل، علق فايز عريبى، رئيس نادى طنطا، على قرار وزير البترول بأنه غير مجد خصوصاً أن أندية البترول والهيئات كانت سبباً فى ارتفاع أسعار اللاعبين وأجور المدربين، وقال: الأندية الجماهيرية التى لا تجد قوت يومها هى الخاسر الأكبر من وجود أندية البترول والهيئات المختلفة لعدم قدرتها على مجاراة أجور المدربين وعقود اللاعبين.

وتابع: أطالب المسؤولين عن الرياضة فى مصر بضرورة إبعاد أندية الشركات والهيئات عن الدورى الممتاز ووضعها فى مكانها الطبيعى بإنشاء دورى أو مسابقة خاص بها تضم جميع أندية الشركات والهيئات الموجودة فى مصر سواء كانت فى الدورى الممتاز أو القسمين الثانى والثالث. واتفق عدد من مسؤولى الأندية الجماهيرية مع عريبى فى رأيه، المطالب بإنشاء دورى خاص للشركات والهيئات.

غراب

قرعة الألعاب الأفريقية تضع «الأوليمبى» فى مواجهة ليبيا.. واتحاد الكرة يدرس الانسحاب

ملاعب المصري اليوم

كتب ـ محيى وردة:

أوقعت قرعة دورة الألعاب الأفريقية المنتخب الأوليمبى فى مواجهة نظيره الليبى وتقام مباراة الذهاب بالقاهرة أحد أيام ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أبريل المقبل على أن يقام لقاء العودة بعد أسبوعين فى طرابلس. وأوضح علاء عبدالعزيز، المدير الإدارى، أن النية تتجه داخل الاتحاد الأفريقى إلى إقامة مباراة واحدة والاكتفاء بلقاء الذهاب الذى يقام فى مصر. فيما أكد حازم الهوارى أن الاتحاد سيدرس خلال اجتماعه المقبل مصير المباراة، وإن كانت النية تتجه للاعتذار عن عدم المشاركة فى البطولة، خصوصا أن «الكاف» لم يحدد حتى الآن موعد البطولة أو مكانها، وقال إن المشاركة فى التصفيات والبطولة ستمثل عبئاً كبيراً على الاتحاد، خصوصاً أن الموعد المقترح لبدء التصفيات يتعارض مع انطلاق الدورى يوم ١٣ أبريل المقبل بعد فترة غياب طويلة تجاوزت الثلاثة أشهر.

ويلعب المنتخب الأوليمبى يوم الخميس المقبل مع المصرى البورسعيدى، ثم يختار الجهاز الفنى قائمة الفريق المسافر إلى بتسوانا يوم الاثنين، ويعانى المنتخب من غياب الثلاثى أحمد شكرى وإسلام رمضان وعلى جبر لتواجدهم مع الأهلى وحرس الحدود والإسماعيلى للمشاركة فى مباريات العودة لبطولتى أفريقيا. من ناحية أخرى، طلب الجهاز الفنى لمنتخب الشباب إقامة مباراتى الكاميرون الوديتين يومى ٣ و٦ أبريل على استاد الكلية الحربية أو جهاز الرياضة العسكرى، بسبب سوء أرضية ملعب بتروسبورت والتى وضحت خلال مباراة المنتخب الأوليمبى مع بتسوانا، وخاض الفريق مباراة ودية مع جاسكو، أمس، فى بداية معسكره الأخير قبل السفر إلى جوهانسبرج للمشاركة فى بطولة الأمم الأفريقية، فيما يلعب مع المقاولون غداً «الأربعاء». وأكد أيمن حافظ، مدير الفريق، أن الصفوف ستكتمل عقب انتهاء مباريات العودة فى بطولتى أفريقيا للأندية وقال إن أحمد توفيق وعمر جابر ومحمد إبراهيم وأحمد نبيل مانجا وأيمن أشرف وأحمد حجازى ومحمد عواد لن يسمح بانضمامهم مجدداً إلى الأندية، وأشار إلى استقرار الجهاز الفنى على القائمة النهائية المشاركة فى بطولة الأمم وسيتم إرسالها عقب مباراة الكاميرون الثانية.

اتحاد الكرة يؤجل اجتماعه إلى «الخميس».. و«زاهر» يؤكد بقاء «شحاتة»

لاعبو المنتخب يشترون الأسلحة البيضاء والعصى الكهربائية فى جولة التسوق قبل العودة صباح اليوم

البحث عن مدير تنفيذى بدلا من صلاح حسنى المستقيل.. ولاعبو الأهلى يطلبون استئناف الدورى

رسالة جوهانسبرج



إسلام صادق



تصوير- أحمد المصرى

أرجأ سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، رئيس بعثة المنتخب الوطنى فى جوهانسبرج، اجتماع اتحاد الكرة الطارئ لتحديد مصير الجهاز الفنى بقيادة حسن شحاتة إلى بعد غد «الخميس» بدلا من غد «الأربعاء» بسبب سفر بعض أعضاء المجلس خارج البلاد، وحتى يتمكن من كتابة تقريره الذى سيعرضه على المجلس بشأن معسكر جوهانسبرج.

ورفض سمير زاهر فكرة المساس بحسن شحاتة، المدير الفنى واستبداله بمدرب آخر مع الإبقاء على جهازه المعاون، وأكد أن الجهاز الفنى مستمر بحسن شحاتة ولا صحة لما تردد عن تعيين مدير فنى آخر أو استكمال شوقى غريب المهمة كمدير فنى بدلا منه، وأوضح زاهر أن الجهاز الفنى نجح فى الفترة الماضية بهيئته الحالية ولن نسمح بأى تغييرات فيه، مؤكدا أن الاتجاه داخل المجلس هو الإبقاء على الجهاز الفنى خصوصا وأن الفرصة لاتزال قائمة فى التأهل لأمم أفريقيا حتى وإن كانت ضعيفة. وقال زاهر إن الاستقرار هو هدف اتحاد الكرة، مؤكداً أنه فى حالة التعاقد مع مدرب آخر فى التوقيت الحالى فإنه سيطالب اتحاد الكرة والجماهير بعدم محاسبته عن المباريات الثلاث المقبلة فى التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، كما سيطالب بعدم محاسبته فى حالة عدم التأهل لمونديال ٢٠١٤، وأضاف إذا حدث التغيير سيندم الجميع على قرار الإطاحة بحسن شحاتة، وأوضح أن الإخفاقات التى تعرض لها المنتخب الوطنى فى عهد شحاتة قليلة وأن إنجازاته كثيرة، ومن ثم فلابد من منحه الفرصة كاملة فى الاستمرار، خصوصا وأن الفريق خسر من جنوب أفريقيا بهدف قاتل فى الثوانى الأخيرة. وتساءل زاهر: من هو المدرب الذى يستطيع أن يتحمل المسؤولية فى هذا التوقيت، وما هو الراتب الشهرى الذى سيتقاضاه؟!.

يأتى هذا فى الوقت الذى يدرس فيه اتحاد الكرة تعيين مدير تنفيذى جديد بدلا من صلاح حسنى الذى يصر على الاستقالة بعد خناقة مجدى عبدالغنى، عضو المجلس معه وتدخله فى عمله.



شحاته وجهازه ينتظرون المصير المجهول

من جهة أخرى، رفض الحارس الدولى عصام الحضرى فكرة اعتزاله اللعب الدولى، وقال إنه سيظل الحارس الأول للمنتخب الوطنى مادام بقى حارسا فى أى نادٍ سواء مع المريخ السودانى حاليا أو فى أى ناد آخر مستقبلا بينما رفض وائل جمعة التعليق على المباراة وأكد أنه يركز حاليا فى استعدادات فريقه الأهلى لمواجهة سوبر سبورت الجنوب أفريقى فى دورى رابطة الأبطال، ورفض السيد حمدى الانتقادات التى تعرض لها، وقال لو كنت لاعبا فى الأهلى أو الزمالك ما تعرضت لأى انتقادات، وأكد أنه لم يقصر فى المباراة، ونفذ المطلوب منه، وتكفيه إشادة حسن شحاتة به فيما أوضح شيكابالا أن سوء التوفيق كان السبب فى الهزيمة، مؤكداً أن جميع اللاعبين أدوا ما عليهم فى ظل الظروف الحالية.

ورفض أعضاء الجهاز الفنى التشاؤم بعد فوز النيجر على سيراليون ٣/١ فى المباراة التى أقيمت أمس الأول، وأكد شوقى غريب، المدرب العام، أن فوز النيجر قد يعقد الموقف فى المجموعة لكن الأهم هو أن يحقق المنتخب الفوز فى بقية مبارياته قبل النظر للفرق الأخرى، وتوقع حدوث مفاجآت فى نتائج المجموعة. فى شأن آخر، طالب لاعبو الأهلى: سيد معوض، وجدو، وحسام غالى، ومحمد شوقى ووائل جمعة، سمير زاهر بضرورة استئناف الدورى يوم ١٣ أبريل المقبل، وأكدوا خلال الجلسة أن عدم استئناف الدورى يهدد مستقبل اللاعبين والكرة المصرية وسيكون السبب فى التراجع على المستوى الدولى، وقال غالى: نحن أدينا مباراة طيبة أمام جنوب أفريقيا رغم أننا لم نستعد لها بشكل كاف، ولو كنا نلعب فى الدورى لكان الوضع اختلف تماما. بينما أكد محمد شوقى أن استئناف الدورى هو السبيل الوحيد لتحفيز اللاعبين على الفوز فى المباريات الثلاث المتبقية للمنتخب الوطنى.

وقام الجهاز الفنى واللاعبون بجولة تسويقية، أمس، قبل العودة صباح اليوم إلى القاهرة، واشترى عدد كبير منهم أسلحة بيضاء وعصى كهربائية لتأمين منازلهم، وأسرهم من أى مكروه، قد يتعرضون له.

تعديلات فى برنامج بعثة الأهلى لسوء فنادق «بلوكوان».. وعبدالحفيظ يؤكد صعوبة المهمة أمام «سوبر سبورت»

الفريق يصل جوهانسبرج صباح اليوم.. وعبدالواحد يتراجع عن التدريب مع اللاعبين خوفاً من الشائعات

تصل صباح اليوم «الثلاثاء»، بعثة النادى الأهلى إلى مطار جوهانسبرج استعداداً لمواجهة فريق سوبر سبورت الجنوب أفريقى فى لقاء العودة بدور الـ٣٢ بدورى رابطة الأبطال، وتتوجه البعثة إلى العاصمة بريتوريا بعد أن ينضم إليه اللاعبون الدوليون وائل جمعة وحسام غالى وسيد معوض ومحمد شوقى وجدو وأبوتريكة، وتقيم البعثة فى أحد الفنادق الكبرى حتى يوم الخميس ثم تتوجه إلى مدينة بلوكوان التى ستستضيف المباراة يوم السبت المقبل، والتى تبعد عن بريتوريا بمسافة ٣٠٠ كيلو. وكان سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، والمتواجد فى جوهانسبرج لإنهاء إجراءات حجز الفندق واختيار الملاعب، قد اتخذ قراراً بعد العودة لإدارة ناديه بتغيير برنامج البعثة بعد أن اكتشف سوء حالة الفنادق فى مدينة بلوكوان التى ستقام فيها المباراة.

وأوضح عبدالحفيظ أن الفريق سيتدرب اليوم على أحد الملاعب فى مدينة بريتوريا حتى الانتقال إلى بلوكوان، مشيراً إلى أن المسافة تستغرق بالأتوبيس ٣ ساعات، وأكد عبدالحفيظ صعوبة مواجهة سوبر سبورت لقوة الفريق



عبدالواحد السيد مع سيد عبدالحفيظ فى جوهانسبرج

من جهة، إلى جانب أن فوز منتخب بلادهم على منتخبنا سيمنحهم دفعة معنوية كبيرة، لكنه عاد وأكد أنه على ثقة كبيرة فى قدرة لاعبيه على حسم التأهل لدور الـ١٦، وقال إن الفوز بهدفين فى مباراة الذهاب كفيل بتأهل الفريق، خصوصاً أن الدفاع متميز.

وفى السياق ذاته، عقد محمد يوسف، مدرب الفريق، جلسة مع اللاعبين الدوليين طالبهم خلالها بنسيان هزيمة المنتخب الوطنى، وشدد على أنهم أدوا مباراة طيبة وظهروا بمستوى فنى وبدنى طيب رغم الظروف الصعبة وعدم الاستعداد بشكل كاف.

وطالب يوسف لاعبيه بضرورة تحقيق نتيجة إيجابية نصالح بها الجماهير المصرية، وكان محمد يوسف أشرف على تدريبات لاعبى الفريق الدوليين بأحد الملاعب القريبة من الفندق، والتى اقتصرت على الحفاظ على لياقتهم البدنية دون تدريبات الكرة، فيما تراجع عبدالواحد السيد، حارس الزمالك، عن التدريب مع لاعبى الأهلى حتى لا يتم تفسير ذلك بشكل آخر من جانب المسؤولين بناديه.

«الكاف» يلغى نتائج فرق المركز الرابع فى التصفيات بعد انسحاب ليبيا وموريتانيا

أصدر الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «الكاف»، أمس، قراراً بإلغاء نتائج المنتخبات التى ستحتل المركز الرابع فى المجموعات العشر بالتصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة الأمم ٢٠١٢ المقررة فى غينيا والجابون، وذلك بعد انسحاب منتخبى ليبيا وموريتانيا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وأوضح اتحاد الكرة المصرى، فى بيان له على موقعه الإلكترونى، أمس، أنه تلقى قراراً من «الكاف» بإلغاء نتائج منتخبات الترتيب الرابع بعد انسحاب ليبيا وموريتانيا من المجموعتين الثالثة والسادسة اللتين تضمان ثلاثة منتخبات فقط.

وبذلك باتت فرصة المنتخب الوطنى كبيرة فى التأهل فى حالة فوزه فى مبارياته الثلاث المقبلة على سيراليون والنيجر وجنوب أفريقيا.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

البحث عن مصريين جدد

بعد الخسارة أمام جنوب أفريقيا.. لم يعد سمير زاهر يريد البقاء رئيساً لاتحاد الكرة.. لكنه مضطر للبقاء وتحمل أى ضغوط أو انتقادات أو حتى سخرية وإهانات من أجل مصر والكرة المصرية.. ولم يعد حسن شحاتة ومساعدوه فى الجهاز الفنى للمنتخب القومى يتمسكون بمناصبهم ولكنهم فقط سيبقون خوفاً على المنتخب ولاعبيه، وخشية ألا يجد المسؤولون من يصلح لقيادة الفريق والمحافظة على مسيرته الحافلة بالبطولات والانتصارات.. وحسن صقر لم يعد الخوف من «الفيفا» فقط هو الذى يمنعه من قرار بإبعاد زاهر ورفاقه عن اتحاد الكرة.. وإنما المانع الحقيقى هو عجز رئيس المجلس القومى للرياضة عن العثور على رئيس جديد وصالح لإدارة شؤون الكرة فى مصر.. ولو فتشنا فى بقية التفاصيل والزوايا على الساحة الرياضية فى مصر فسنجد أن كل القادة والمسؤولين جالسون فوق مقاعدهم بحكم الاضطرار لأنه ليس هناك بديل لأى واحد منهم فى أى اتحاد أو ناد.. وليس فى الرياضة فقط.. فقد قضينا ثلاثين سنة سابقة نسمع مبارك يؤكد أنه لا يجد مصرياً واحداً صالحاً لمنصب نائب الرئيس.. ولم ينتبه مبارك أبداً إلى أنه كان بذلك يهين المصريين جميعهم وكأن مبارك نفسه كان هو الأصلح لأن يكون نائباً للسادات.. والكاتب الكبير والقدير هيكل يقول إنه لا البرادعى أو عمرو موسى يصلحان للرئاسة لأنهما بلا خبرة كافية ولم يقتربا من عمق الشأن السياسى الداخلى لمصر.. وينسى أنه كان أستاذنا الذى تعلمنا منه ومعه كل التجارب الأمريكية والأوروبية التى سمحت بأن يأتى شخوص مجهولون من بعيد ليخوضوا سباق الحلم والحكم وينجحوا.. وبالتالى فأى رئيس قادم لمصر.. ممكن جداً أن يكون شخصاً لا يعرفه الآن أى أحد.. وليس بالضرورة أن يطرق بابنا ويطلب أصواتنا وهناك تاريخ سياسى طويل يسبقه ويلحقه ويظل ماثلاً أمامنا طول الوقت.. وهكذا أصبحنا كلنا لا نجد أى مصرى يصلح لأى منصب سياسى أو رياضى بعيداً عن نفس الدائرة القديمة ووجوهها المعروفة والمحفوظة.. وليست هذه هى الديمقراطية أو التجارب الحيوية للشعوب التى تأتى كل يوم بأسماء ووجوه جديدة فى كل المجالات من رئاسة الجمهورية للوزارة للمحافظات والشركات وحتى رئاسة الأندية الرياضية.. وبالطبع لا تعترف بذلك مدرسة سياسية وإعلامية مصرية ولا ترحب بأى وجوه جديدة وتظل دوماً تفتش عن الماضى حتى وهى تلتفت للمستقبل الذى يلزمه وستبنيه وجوه وأسماء جديدة.. وحسن صقر هو التلميذ المخلص فى تلك المدرسة.. لم يكن الأسبوع الماضى يجد أحداً من أبناء الإسكندرية كلها من يصلح لرئاسة الاتحاد السكندرى.. والآن لايجد من يصلح لرئاسة اتحاد الكرة أو حتى للأهلى أو الزمالك أو أى ناد آخر.. وينسى حسن صقر بالطبع كل من انتقدوا ورفضوا اختياره رئيساً للمجلس القومى للرياضة وهو الذى لم يكن يعرفه أحد وقتها وتعجبوا من اختياره وهو الذى لم يكن وقتها من الأسماء الظاهرة والشائعة فى الوسط الرياضى.. ليس حسن صقر وحده حتى لا أظلمه وأتجنى عليه.. إنما هناك بيننا كثيرون جداً لا يتخيلون رئيساً للأهلى، على سبيل المثال، لم يعرفوه من قبل ولم تبق صورته تطاردهم سنة وراء أخرى وسبق لهم أن حفظوا اسمه وملامحه وتصريحاته طيلة سنوات كثيرة سابقة.. وإذا طلبت الآن من الناس ترشيح اسم لرئاسة اتحاد الكرة.. فسيختلفون ويطول بينهم الجدل إلا أن اختياراتهم رغم خلافاتهم ستأتى كلها للأسف تتضمن نفس قائمة الأسماء المحفوظة والشائعة على ألسنة الجميع.. وأظن أن ذلك أحد تناقضاتنا المصرية التى يجب علينا التخلص منها.



حسام حسن يعاقب لاعبى الزمالك بالغرامة والتدريب «فترتين» بعد الهزيمة من «الدخان»

جلال إبراهيم يؤجل تجديد عقود «شيكابالا» و«هانى» و«مصطفى» إلى ما بعد حكم الإدارية العليا

أنهى مجلس إدارة نادى الزمالك استعداداته لاستقبال بعثة فريق الأفريقى التونسى التى ينتظر أن تصل بعد غد «الخميس» للمشاركة فى مباراة العودة لدور الـ٣٢ لبطولة دورى أبطال أفريقيا، والمقررة السبت المقبل على أرض ملعب ستاد القاهرة، وسيكون د. أحمد شريف فوزى، عضو مجلس الإدارة فى استقبال الفريق الضيف، لعلاقته القوية مع مسؤولى النادى التونسى.

وينتظر أن تقيم إدارة النادى حفل عشاء لبعثة الأفريقى يوم الجمعة المقبل بأحد الفنادق الكبرى يتم خلالها تبادل الدروع بين مسؤولى الناديين كنوع من رد كرم الضيافة الذى لاقته بعثة الزمالك فى تونس على مدار ستة أيام.

من جهة أخرى، اقترح المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى على مجلس الإدارة إعادة تشكيل لجنة الكرة والتى تضم كلاً من عبدالله جورج وطارق غنيم عضوى مجلس الإدارة وإبراهيم حسن، مدير الكرة، وأشرف صبحى، مدير إدارة التسويق، لتكليفها بتجديد عقود اللاعبين الذين تنتهى عقودهم أواخر الموسم الجارى وفى مقدمتهم محمود عبدالرازق «شيكابالا» وهانى سعيد وحسن مصطفى، والتفاوض مع اللاعبين الجدد الذين يرغب الجهاز الفنى التعاقد معهم، وفى مقدمتهم أحمد دويدار مدافع اتحاد الشرطة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن جلال إبراهيم سيعرض اقتراحاً على مجلس الإدارة خلال اجتماع الغد لتأجيل اتخاذ أى قرار فى مسألة التعاقد مع اللاعبين الجدد، أو تجديد عقود اللاعبين لحين الفصل فى عودة المجلس القديم برئاسة ممدوح عباس بعد قرار المحكمة الإدارية العليا بتأجيل الحكم فى طعن المجلس على قرار حله إلى ١٦ أبريل المقبل.

وعلى صعيد متصل، تطرح اليوم فى الأسواق تذاكر مباراة الزمالك مع الأفريقى فى منافذ البيع بعد إعلان إدارة النادى عن طبع ٤٠ ألف تذكرة للمباراة، ودعا مجلس الإدارة الجماهير للحضور لمساندة الفريق فى اللقاء المهم ودعم النادى فى أزمته المالية.

فيما نظمت رابطة «ألتراس وايت نايتس» حملة لحشد جمهور النادى من المحافظات المختلفة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، وستقوم بتنظيم رحلات للجماهير فى عدد من المحافظات.

وفى السياق نفسه، يفاضل الجهاز الفنى للفريق بين الثنائى عمرو زكى وأحمد جعفر للدفع بأحدهما فى مباراة الأفريقى.

وأكد د. مصطفى المنيرى، طبيب الفريق، استجابة كل من أحمد سمير ومحمد عبدالشافى، للعلاج وخسر الفريق مباراته الودية مع الشرقية للدخان أمس بهدف للا شىء، وعاقب حسام حسن المدير الفنى اللاعبين بالتدريب صباحاً ومساءً مع فرض غرامة ثلاثة آلاف جنيه على كل لاعب.

شيكابالا فى كرة مشتركة مع الجنوب أفريقى «بينار»

نتائج المباريات

تصفيات كأس أمم أفريقيا

الفريقان المتباريان	النتيجة
مدغشقر x غينيا	١/١
موزمبيق x زامبيا	صفر/ ٢
جمهورية الكونغو x موريشيوس	٣/ صفر
الكونغو x غانا	صفر/ ٣
النيجر x سيراليون	١/٣
السودان x سوازيلاند	٣/ صفر
كوت ديفوار x بنين	١/٢
نيجيريا x إثيوبيا	٤/ صفر
الجزائر x المغرب	١/ صفر

غراب: لا تصفية لأندية الكرة بشركات البترول.. ولابد من تحويلها لنشاط استثمارى

كتب ـ أشرف فكرى وهشام أبوحديد:

قال المهندس عبدالله غراب، وزير البترول، إنه لا توجد أى نية لتصفية نشاط كرة القدم بالأندية والشركات التابعة لوزارة البترول فى الوقت الراهن، غير أنه شدد على ضرورة إعادة هيكلة هذا النشاط بما يتفق مع أولويات واحتياجات القطاع.

وقال عبدالله فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إنه أصدر قراراً عقب توليه الوزارة يتضمن مجموعة من المحاور الرئيسية الحاكمة للنشاط الرياضى، وفى مقدمتها كرة القدم بقطاع البترول مع عدم تحميل أى من الشركات أو هيئة البترول تبعية إنفاق أى مبالغ إضافية، وضرورة اعتماد الشركات والهيئات التى لديها أندية كروية على نفسها فى تدابير احتياجاتها من ميزانيات متعلقة بتمويل هذا النشاط. وأضاف وزير البترول أنه يستهدف تحويل فكر وسياسات شركات البترول التى لديها أندية كروية إلى العمل بآليات الاستثمار بما يجعلها قادرة على توفير التمويل اللازم لها، مشيراً إلى أن من ملامح هذا الفكر الاهتمام بمدارس تدريب الناشئين وبيع المواهب المتميزة فى السوقين المحلية والخارجية.

واستشهد غراب فى هذا الصدد بتجربة نادى «إنبى» فى بيعه للاعب أحمد المحمدى إلى نادى ساندرلاند بمبلغ ٣٠ مليون جنيه، فى قرار وصفه بأنه يعبر عن الفكر الاستثمارى لأى ناد يسعى لتوفير تمويل ملائم للأنشطة الرياضية. وبرر وزير البترول توسع شركات البترول فى تمويل أنشطة رياضية خلال الفترة الماضية بأنه كان توجه دولة تستهدف من خلال الهيئات والشركات الحكومية المساعدة على نشر الرياضة فى أكبر عدد ممكن فى محافظات مصر، مشيراً إلى ضرورة التقييم الموضوعى لكل ما يرتبط بهذا الموضوع. وفى المقابل، علق فايز عريبى، رئيس نادى طنطا، على قرار وزير البترول بأنه غير مجد خصوصا أن أندية البترول والهيئات كانت سبباً فى ارتفاع أسعار اللاعبين وأجور المدربين، وقال: الأندية الجماهيرية التى لا تجد قوت يومها هى الخاسر الأكبر من وجود أندية البترول والهيئات المختلفة لعدم قدرتها على مجاراة أجور المدربين وعقود اللاعبين.

وتابع: أطالب المسؤولين عن الرياضة فى مصر بضرورة إبعاد أندية الشركات والهيئات عن الدورى الممتاز ووضعها فى مكانها الطبيعى بإنشاء دورى أو مسابقة خاص بها تضم جميع أندية الشركات والهيئات الموجودة فى مصر سواء كانت فى الدورى الممتاز أو القسمين الثانى والثالث. واتفق عدد من مسؤولى الأندية الجماهيرية مع عريبى فى رأيه، المطالب بإنشاء دورى خاص للشركات والهيئات.

غراب

رئيس الاتحاد الآسيوى بعد الإعلان عن ترشحه لرئاسة «الفيفا»

محمد بن همام: فرص نجاحى متساوية مع «بلاتر» وقطر ستبهر العالم فى مونديال ٢٠٢٢



همام

«بلاتر» وعد عند ترؤسه الاتحاد الدولى بأنه لن يستمر أكثر من «ولايتين» ثم أصبحتا «ثلاثاً» والآن يريد «الرابعة»

جاء إعلان محمد بن همام، رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم، عن ترشحه للمنافسة على رئاسة الفيفا، بمثابة إنهاء لحالة الجدل حول من سينافس السويسرى جوزيف بلاتر، الذى قرر خوض الانتخابات أيضا، ويسعى للفوز بفترة رئاسة رابعة فى الانتخابات التى ستجرى فى زيورخ يومى ٣١ مايو و١ يونيو ٢٠١١.

ويرنو بن همام، الذى بدأ فى يناير ٢٠١١، فترة ثالثة وأخيرة مدتها أربع سنوات كرئيس للاتحاد الآسيوى لكرة القدم، أن يصبح تاسع رئيس للفيفا، وأول آسيوى يرأس الاتحاد الدولى، ومن المؤكد أن بن همام سيجد دعماً قوياً من بعض الاتحادات الأوروبية فى المعركة الانتخابية.

ووعد بن همام بإجراء الكثير من الإصلاحات الإدارية فى هيكل الاتحاد، الذى نالته الكثير من الانتقادات خلال السنوات العشر الأخيرة، بسبب طريقة اختيار الدول المضيفة لكؤوس العالم ٢٠٠٢، ٢٠٠٦، ٢٠١٠ وأخيراً الطريقة التى اختيرت بها الدول المضيفة لكأسى العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢، وقد فازت قطر بتنظيمها والتى يحمل بن همام جنسيتها.

حول كل هذا دار الحوار مع بن همام فى العاصمة القطرية الدوحة:

■ ما الذى دعاك إلى خوض انتخابات الاتحاد الدولى «الفيفا» أمام بلاتر.. وهل هناك خلاف بينكما أدى إلى إعلان ترشحك؟

- فكرت جيداً وبعد تفكير عميق قررت الترشح فى انتخابات رئاسة الفيفا، وقد حصلت على دعم اللجنة التنفيذية فى الاتحاد الآسيوى، وأعتقد أن التغيير ضرورى، وأنا لدى الرغبة وأعتزم خدمة الفيفا فى الفترة الأخيرة، وبالنسبة لبلاتر فهو قدم الكثير لكرة القدم العالمية على مدى ٣٥ عاماً قضاها كأمين عام ثم كرئيس، وقد حان الوقت لرؤية وجوه جديدة فى أعلى منصب كروى، لا توجد خلافات بيننا، فمن حق أى شخص أن يتقدم للترشح فى هذا المنصب ما دام مؤهلاً لذلك والمنافسة أمر جيد، فرئاسة الاتحاد الدولى تشهد تولى شخصية واحدة منذ ١٣ عاماً، وأعتقد أنه ساهم كثيراً فى تطوير اللعبة، لكنه استمر طويلا، وأعتقد أن الوقت قد حان لإدارة جديدة فى الفيفا، ولقد كنت داعماً لبلاتر خلال الانتخابات التى خاضها عامى ١٩٩٨ و٢٠٠٢، لكن السؤال الذى يطرح نفسه الآن هو متى سيكتفى بلاتر؟!

■ ما أهم أولوياتك فى حال نجاحك لرئاسة الفيفا؟

- لدى برنامج يركز على أكثر من نقطة، لعل أبرزها الاعتماد على الشفافية ومنح الفرصة للجميع فى المشاركة فى صناعة القرارات، ورفع عدد أعضاء اللجنة التنفيذية، ورفع قيمة المساعدات المالية السنوية للاتحادات الوطنية، وسآخذ دائماً فى عين الاعتبار المصالح المشتركة للجميع، وآراء صناع القرار، فى الاتحادات

حاورته فى الدوحة - شيرين ربيع

الوطنية، والأندية والبطولات المحلية، بالإضافة إلى اللاعبين والمسؤولين، ومطالب الرأى العام لجعل الاتحاد الدولى واتحادات كرة القدم فوق الشبهات، والاتهامات بممارسات خاطئة، كما سأعمل على تعزيز أواصر الوحدة والتضامن بين مختلف الاتحادات الوطنية من خلال التوزيع العادل لأرباح كأس العالم بين مختلف هذه الاتحادات لتقويتها، لكى يساعدها فى الأوقات العصيبة، وسأضع نصب عينى المتطلبات الاقتصادية لبعض الاتحادات التى لا تلقى الاهتمام اللازم وتقديم الدعم التقنى والمادى لها من أجل مساعدتها على تضييق الفارق عن الاتحادات المتطورة فى عالم كرة القدم، وسأحاول إفساح المجال أمام مختلف الهيئات لإبداء رأيها بصراحة، خصوصاً الأندية، لأننا لا نستطيع تجاهل حقوقها، ويتعين علينا احترام الأندية وبدورها يتوجب عليها احترام الاتحادات الوطنية.

■ كيف ستقوم بتغيير فى عدد أعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى.. وما الهدف من ذلك؟

- بالفعل سأرفع عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى، وسيتم تغيير تسميته إلى هيئة الفيفا، وسأقترح منح القارة الأوروبية أربعة مقاعد إضافية، ومثلها لكل من أفريقيا وآسيا، وثلاثة مقاعد للكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبى)، وواحد لكل من أمريكا الجنوبية (كونميبول) وأوقيانيا، وبالتالى ستتألف هيئة الفيفا من ٤٠ عضواً، بالإضافة إلى الرئيس، وبهذه الطريقة نتحاشى بشكل كبير التصويت المرجح للرئيس فى حال التعادل، وستتمتع هيئة الفيفا بكل الواجبات والحقوق للجنة التنفيذية الحالية، وسأقوم بإنشاء مكتب تنفيذى على أن يكون رئيسه رئيس الفيفا، ورؤساء الاتحادات القارية أعضاء فيه.

الملف القطرى «الأفضل» ولسنا بحاجة لتقديم الرشاوى كما ادعوا

■ ما الخطة التى ستكون حيز التنفيذ والتى ترى أنها ستحقق تطوراً.. وما رؤيتك لمستقبل كرة القدم عالمياً؟

- أعد برفع قيمة المساعدات المالية لمختلف الاتحادات الأعضاء من ٢٥٠ ألف دولار سنوياً إلى ٥٠٠ ألف دولار، ورفع قيمة المساهمة المالية لمشروع الهدف إلى مليون دولار لكل اتحاد وطنى، وأثق بقدرتى على إعادة الاعتبار إلى الاتحاد الدولى، هذه رؤيتى وهذا هو هدفى، غير أن هناك الكثير لدىّ من برامج تهدف إلى تقدم كرة القدم عالمياً مازلت أحضر لها وسيتم الإعلان عنها ضمن برنامجى الانتخابى.

■ ما فرص نجاحك فى انتخابات الفيفا فى مواجهة بلاتر وما الذى يميزك عنه؟

- أرى أن نسبة التنافس متساوية مع بلاتر بنسبة ٥٠٪ لكل منا، فأنا أول شخصية من القارة الآسيوية تتصدى لرئاسة الفيفا، علماً بأن هناك ثمانية رؤساء تعاقبوا على سدة الرئاسة منذ عام ١٩٠٤، بينهم سبعة أوروبيين وبرازيلى، وحان الوقت للتغيير وإعطاء فرصة للآخرين، ودائماً أوضح أن تلك المنافسة أمر جيد، ولا أرى أن الأمور تسير إلى الأمام فى الاتحاد الدولى، كل ما نسمعه حالياً هو توجيه الانتقادات إلى الفيفا وفى معظم الأحيان بطريقة غير مقبولة، هذا ما يدفعنى إلى ترشيح نفسى وإجراء التغيير، وأنا أبلغ الحادية والستين من عمرى حالياً، ولدىّ الطموح والقدرة على المساهمة فى تلميع صورة الفيفا، فإذا لم تسنح لى الفرصة اليوم، فمتى سيحين الوقت لذلك؟ فعندما تبوأ بلاتر رئاسة الفيفا أعلن بوضوح أنه لا يريد المكوث إلا لولايتين فقط، ثم أصبحت الولايتان ثلاثاً، والآن يريد ولاية رابعة، والحقيقة لم يحصل أى تطور نوعى فى الاتحاد الدولى فى السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة، وفى حال نجاحى سوف أقوم بتحديد مدة رئاسة الفيفا بولايتين فقط وسيطبق هذا علىّ أولاً، وسأتقدم باقتراح لتحديد ولاية أى رئيس لاتحاد قارة بولايتين فقط.



محمد بن همام بصحبة بلاتر

الشعوب هى التى تثور ضد حكامها و«الجزيرة» تنقل الحدث ولا تصنعه أو تحرض عليه

سأمنح الفرصة لجميع الدول فى صناعة القرار وأرفع المساعدات المالية للاتحادات الوطنية

■ تردد أنك انسحبت من المنافسة مع بلاتر من خلال اتفاق بينكما وأنك تفكر فى التراجع عن الترشح للمنصب؟

- لم أتكلم مع بلاتر منذ أن أعلنت ترشحى فى ١٨ من الشهر الحالى، وكان اتصالى الأخير به قبل ثلاثة أسابيع، وآمل أن يتفهم بلاتر أن لعبتنا تعتمد على المنافسة، وبالتالى عليه أن يعتبر أن هذه المنافسة لا تعنى العداوة بيننا، إنما على كل منا أن يجتهد وينافس بشرف، ولقد سمعت ذلك الخبر مثلكم، وهو غير صحيح.

■ ما سبب قرارك تحديد ولاية رئاسة الاتحاد الآسيوى بمدة معينة.. وهل طلب منك ذلك.. ولماذا تبادر أنت وتحدد مدة بقاء رئيس الاتحاد لفترة محددة وجميع الاتحادات فى كل القارات لم تفعل ذلك ورئيس الاتحاد يبقى مدى الحياة إذا لزم الأمر؟

- مدة رئاسة أى اتحاد لفترتين كافية جداً، فلم يعد لدى الجديد كى أقدمه للاتحاد الآسيوى والفترة الثالثة والأخيرة لى سأرسخ فيها ما كنت بدأته فى الفترتين السابقتين ويجب أن تقتدى كل الاتحادات بما تم إنجازه فى آسيا وتحذو حذونا، لهذا قمت بتحديد رئاسة الاتحاد الآسيوى إلى ثلاث فترات وأظن أنها كافية.

■ ما سر تفوق الملف القطرى على الملفات الأخرى لاستضافة مونديال ٢٠٢٢؟

- قطر تتميز بأشياء كثيرة، فالملاعب مؤهلة والإمكانات التى رأت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى الفيفا أنها تصلح لاستضافة المونديال يتشرف بها كل عربى، بالإضافة إلى الكثير الذى ميز الملف القطرى عن أى ملف آخر، وجعلها تنال شرف تنظيم المونديال وسنغير الصورة التى عرفها الغرب عن العرب والإسلام من عنف وإرهاب إلى صورة حضارية كلها سلام ومحبة وإخاء.

■ ما تعليقك على حالات الرشاوى التى تم الإعلان عنها فى الفيفا مؤخراً واتهام البعض بقبول بعض أعضاء اللجنة التنفيذية رشاوى من قطر حتى يتم اختيارها؟

- كل هذا كلام مرسل واتهامات لا صحة لها، بالفعل ملف قطر بات ولا يزال من أفضل الملفات التى تقدمت لتنظيم المونديال ولا أحد ينكر هذا وأرفض التشكيك فى نزاهة أعضاء اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا، فقد تم اختيارهم فى تلك المناصب نظراً لأشياء كثيرة منها الحيادية والنزاهة والشفافية وقطر لا تحتاج إلى هذا بدليل أنها وبإذن الله ستبهر العالم بما سيتم عمله فى مونديال ٢٠٢٢ فنحن أعلى من مستوى الشبهات ولا نحتاج لتقديم رشاوى كما يدعون ومن يشككون ليسوا إلا أشخاصاً لهم مصالح إما ضد قطر أو ضد عروبتنا أو لأهداف أخرى يعلمون هم ما هى.

■ البعض اتهمك بأنك لم تقف مع مصر أثناء تقدمها لملف استضافة كأس العالم ٢٠١٠ بدليل حصولها على «صفر» وأن صوتك ذهب إلى المغرب؟

- مصر والمغرب أشقاء عرب، لا أميز دولة عن أخرى، ولكن تم اختيارى للمغرب لأن مصر لم تعلن عن أنها ستنظم المونديال إلا قبل فترة صغيرة من تقديم الملفات ولكن المغرب بالفعل كانت قد تقدمت من قبل مرتين وتم الرفض وكانت بالفعل قد بدأت فى تنفيذ ملاعب مؤهلة لاستضافة المونديال، وأنا أنظر بوجهة نظر مهنية بحتة وما دامت دولة عربية فما الداعى لأميز مصر، وكنت أرى أن المغرب مستعدة أكثر وفى النهاية لم تنظمه مصر ولا المغرب إنما ذهب لجنوب أفريقيا.

القيادة السياسية لا تحدد توجهاتى وعلى كل الاتحادات أن تحذو حذو آسيا

■ هل القيادة السياسية فى قطر قد تؤثر عليك فى بعض القرارات الخاصة بتأييدكم أو دعمكم لبعض الدول من خلال منصبكم المهم والحساس فى الاتحادين الدولى والآسيوى؟

- أكذب لو أقول إننى لا أنفذ توجهات بلدى فى الأمور التى تتطلب، وجهة نظر سياسية أو ذات أبعاد أو بها حساسية سياسية ولكن وحتى الآن ومنذ أن توليت أياً من المناصب الدولية أو الآسيوية لم تقدم لى الإدارة السياسية أى توجهات أو مسارات أو حاولت الضغط على لأتبعها، فهى تتركنى أعمل دون أى تدخل ولكن لو تعارض ذلك مع مصلحة بلدى سيكون لها الأولوية طبعا، ولكن أنا دائما أفصل ما بين السياسة والرياضة فأنا رجل رياضى فى المقام الأول والأخير.

■ هل بالفعل يوجد فساد مستشر فى الفيفا كما يتحدث عنه الرياضيون فى جميع أنحاء العالم؟

- لا يوجد فساد بالشكل الذى يتحدثون عنه، ولكن ما ينقص الفيفا هو الشفافية والوضوح وأشدد على ضرورة أن يتمتع الاتحاد الدولى بشفافية أكبر فى المستقبل، خاصة فى اتخاذ القرارات ولتجنب ذلك ولمزيد من الشفافية وحتى لا يشكك أحد فى نزاهة الفيفا سأقوم بإنشاء لجنة الشفافية والتى ستعمل على أن تكون جميع تصرفات الفيفا شفافة أمام الرأى العام قبل أن يتم وضعها حيز التنفيذ ومؤسسة الفيفا ليست ملكاً لأحد، بل ملك الرأى العام ويتعين علينا أن نكون شفافين بشكل كبير أمام الناس، وسيكون هذا الأمر فى سلم أولوياتى فى حال انتخابى، وللأسف بلاتر أصبح عاجزا عن الدفاع عن الفيفا فهو منذ فترة تجاوزت الثلاثة عقود يدافع حتى أصبح غير مقتنع بدفاعه، ولذلك أظهر أن الفيفا به فساد والمعضلة فقط هى الشفافية.

■ هل تأثرت العلاقات الرياضية بينك وبين بعض الدول العربية بسبب قناة الجزيرة وكونك قطريا؟

- قناة الجزيرة تنقل ما يحدث فقط، فهى لا تصنع الحدث وأنا لا أخلط بين كونى قطريا وبين منهج قناة لا ذنب لها سوى أنها تتميز بنقل الحقائق والمظاهرات والاعتصامات، التى تحدث فى جميع الدول دون تمييز بين دولة وأخرى، وأنا أتعامل على المستوى الرياضى، والروح الرياضية علمتنى أن أتقبل الهزيمة والنقد وتقبل الآخر، فالشعوب هى التى تنهض وتثور ضد حكامها ولم تحفزهم «الجزيرة» يوما أو تحرضهم.

■ لو حدثت مظاهرة ضد النظام القطرى الممثل فى الشيخ حمد آل ثان أو الشيخة موزة فهل ستنقل قناة الجزيرة ما يحدث؟

- إذا لم تنقل فهى إذا لا تتمتع بالشفافية، فهى قناة إخبارية دورها نقل الخبر دون تزييف. وأتساءل: لماذا لا تنقل كل المحطات والقنوات الرسمية للدول العربية ما يحدث ضد رؤسائها أيضا من احتجاجات ومظاهرات ضد أنظمتهم فى قنواتهم حتى تحذو الجزيرة حذوهم.. ألم يكن ذلك تضليلا، لماذا تتهم الجزيرة فقط بذلك!

على الجميع أن يفعل أولا ثم يتحدث عن الجزيرة وينتقدها والدليل على شفافيتها أن الجميع يرى أنها الأفضل بدليل نسبة الإقبال على مشاهدتها، وهذا دليل على الحياد، البعض لا يحب أن يرى نصف الكوب الفارغ بدليل ما حدث فى مصر وجميع الدول العربية، كانت الجزيرة تنبه به وتبثه بحيادية تامة، وكانت تهاجم على كشفها للحقائق.. وهل الجزيرة فعلت أو ساعدت على تلك الثورات أم أن الشعوب هى التى غيرت أنظمتها دون تحريض أو شحن من أحد.

■ لماذا لم تساند الأمير على شقيق الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن فى انتخابات نائب رئيس الاتحاد الدولى عن آسيا وساندت الكورى شونج وفضلته؟

- شونج وقف بجانبنا ودعم الملف القطرى لنيل شرف تنظيم المونديال، وما فعلته معه نوع من أنواع رد الجميل ولا بأس فإن الأمير على هو الذى فاز فى الانتخابات وحصل على المقعد ونحن عرب ولا شىء يعكر ما بيننا، والأمير على أخ وصديق وأنا سعيد لفوزه ولا أكره ذلك.

«بلاتر» يتوقع تطبيق تكنولوجيا خط المرمى فى مونديال ٢٠١٤

باريس- (د.ب.أ):

يتوقع السويسرى جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) تطبيق تكنولوجيا خط المرمى فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ فى البرازيل. وقال «بلاتر» فى مقابلة مع محطة «تى. إف ١» التليفزيونية الفرنسية «أعتقد أننا سيكون لدينا نظام فى ٢٠١٢ يسمح لنا بالتيقن من أن الكرة دخلت المرمى أو لم تدخل، وهذا النظام سيتم تقديمه فى كأس العالم ٢٠١٤». وكان الـ«فيفا» متردداً بشأن تكنولوجيا حديثة فى عالم كرة القدم لمساعدة الحكام. ولكن تمت إعادة تقييم هذه المسألة فى أعقاب إلغاء هدف واضح للمنتخب الإنجليزى فى شباك ألمانيا خلال دور الستة عشر لكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. وأوضح «بلاتر» «لتجنب ما اسمته إنجلترا بظلم فادح، كان ينبغى إعادة فتح نقاش حول هذا الأمر، وهذا ما فعلناه». وقرر الـ«فيفا» فى وقت سابق من الشهر الجارى تأجيل القرار حول تكنولوجيا خط المرمى، لإجراء المزيد من الاختبارات حول شريحة الكرة وكاميرا المرمى. ومن المتوقع أن يتم اتخاذ القرار بشأن هذه المسألة فى مارس ٢٠١٢ من قبل مجلس الاتحاد الدولى لكرة القدم، الذى يحدد قوانين اللعبة.

«فيفا» يسلم «روراوة» وسام الاستحقاق

الجزائر- «د.ب.أ»:

سلم الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» وسام الاستحقاق لمحمد روراوة، رئيس الاتحاد الجزائرى للعبة تقديراً للخدمات التى قدمها لكرة القدم الجزائرية والأفريقية. وسلم الوسام نيابة عن السويسرى جوزيف بلاتر، رئيس الـ«فيفا»، «والتر جيج» مندوب «فيفا» المكلف بالأمن على هامش المباراة التى جمعت المنتخب الجزائرى بنظيره المغربى ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا ٢٠١٢، فى حفل صغير أقيم فى عنابة. وقال «والترجيج» فى كلمته إن الكرة الجزائرية شهدت تطوراً ملحوظاً فى عهد روراوة وإنها ستزداد تطوراً بعد انتخابه فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى. وتساءل «جيج» عن سبب غياب رابح سعدان، المدير الفنى السابق للمنتخب الجزائرى عن الاحتفالية التى أقامها الاتحاد الجزائرى، معتبراً أنه واحد من أقدر المدربين. وبرر «سعدان» عدم تلبيته دعوة الاتحاد الجزائرى وعدم حضوره لمباراة الجزائر والمغرب بارتباطات شخصية.

محمد روراوة

مباريات اليوم
تصفيات كأس أمم أوروبا

الفريقان المتباريان	الموعد
التشيكXليشتنشتاين	٥,٣٠
السويدXمولدوفا	٧,٠٠
تركياXالنمسا	٧,٣٠
رومانياXلوكسمبرج	٧,٤٥
أستونياXصربيا	٨,٣٠
هولنداXالمجر	٨,٣٠
إيرلندا الشماليةXسلوفينيا	٨,٤٥
بلجيكاXأذربيجان	٨,٤٥
ليتوانياXإسبانيا	٨,٤٥

١٩ مدربا مصريا يغادرون البحرين بعد إلغاء عقودهم

المنامة- (د.ب.أ):

ذكرت جريدة «الأيام» البحرينية أن نحو ١٩ مدرباً مصرياً يعملون فى الأندية المحلية، وخاصة فى لعبة كرة اليد غادروا البحرين يوم الجمعة الماضى متوجهين إلى مصر بعد أن ألغت الأندية عقودهم نظراً لتوقف المسابقات المحلية فى الوقت الحالى وعدم استقرار الحالة الأمنية بشكل كامل فى كل المناطق بالمملكة. ويعمل هؤلاء المدربون الذين عادوا إلى مصر، فى أندية الأهلى، باربار، الاتفاق، الشباب، الدير وسماهيج، وهناك أيضاً مدربون وإخصائيون للعلاج الطبيعى فى ألعاب أخرى غادروا البحرين، ليصبح المجموع العام للمغادرين فى يوم واحد وعلى نفس الرحلة ١٩ شخصاً، ويأتى فى طليعتهم مدرب الفريق الأول لكرة اليد بنادى الدير ناصر الفخرانى الذى سنوات طويلة فى البحرين، وأيضا مدرب بنادى الاتفاق خالد نوح.

د. عبدالمنعم عمارة

يكتب:

لحظة التحول الديمقراطى العظيم

سقط سهواً من مقالتى الأسبوع الماضى التى كانت تحت عنوان «الشعب أولاً والحكومة ثانيا» أننى كتبتها منذ أكثر من عام.

وفى هذه المقالة أعيد نشر جزء من مقالة كتبتها فى ديسمبر ٢٠٠٩ تحت عنوان «فلتعش سيادة الشعب ولتسقط سيادة الحكومة» التى قلت فيها لست أدرى متى جاءنى هذا الإيمان بأن الشعب هو السيد، فهو الأقوى لأنه الذى يأتى بالحكام والحكومة.. وأضفت أنه يوم يكون شعار المواطن أولاً، والمسؤول ثانياً، ويوم نرى المواطن يحترم فى كل مكان فى مصر، ويوم يقرر الناس أن يتكلموا ولا يسكتوا ساعتها سأهتف: «فلتعش سيادة الشعب ولتسقط سيادة الحكومة».

وأيضاً فى مقال آخر نشر بـ«المصرى اليوم» فى نوفمبر ٢٠١٠ تحت عنوان «هل حانت لحظة التحول الديمقراطى العظيم» قلت إنه عظيم لأنه يعنى سبر أغوار مستقبل مصر السياسى ونقلها من دولة إستاتيكية إلى دولة ديناميكية.. وإذا كان عبدالناصر قد ضغط على زر تشغيل السد العالى، فقد آن الأوان ليضغط مبارك على زر هذا التحول الديمقراطى العظيم، ليخلد اسمه كما خلد اسم عبدالناصر فى بناء السد العالى.

وإذا كانت الديمقراطية عندنا تعنى أن الحكومة تحكم الشعب، فنحن لا نريد هذا المعنى، نريد أن يكون الشعب هو الذى يحكم الحكومة، نحن لا نريد أن يكون ما تقوله الحكومة وما يشعر به الشعب يعطى الانطباع بأنهم يحكمون شعباً آخر.

نريد انتخابات تنتمى للشعب وتعمل من أجل الشعب لا من أجل الحكومة، الانتخابات التى نريد أن تكون ملك الشعب، نريد الحرية التى يتحدث بها الناس، الذى يرصد الواقع السياسى المصرى يتفق فى أهمية هذا التحول الديمقراطى العظيم.

ولكن متى سيبدأ هذا التحول العظيم؟ هذا هو السؤال الصعب..

وفى مقال آخر تحت عنوان «الديمقراطية الإلكترونية» كتبته منذ أكثر من عامين قلت فيه:

إن هذه الديمقراطية الجديدة ستكون الفارس المقبل على حصان أبيض ليخلص العالم من الديمقراطية الحالية العجوز، التى تعتمد على نظام الأغلبية الظالم.

وأضفت أننى كنت سعيداً وأنا ألاحظ بشائر هذه الديمقراطية الجديدة فى مصر، فمدونات الشباب قد زادت ونشطت وجماعات الـ«فيس بوك» توسعت.. فإن كل ذلك هو حلم الديمقراطية الإلكترونية الذى ينتصر للفرد على كل شىء.

حضرات القراء..

أليس الهتاف الآن فى مصر هو «فلتعش سيادة الشعب ولتسقط سيادة الحكومة» أليس ما نراه الآن هو لحظة التحول الديمقراطى العظيم فى مصر الذى كتبت عنه.. أوليست ثورة ٢٥ يناير هى التى وضعت أسس الديمقراطية الإلكترونية التى بدأت من مصر وستغزو العالم.. أليست ثورة مصر هى التى بدأت أولى خطوات القضاء على الديمقراطية العجوز الحالية.. إذن الديمقراطية الإلكترونية المصرية هى التى ستسود العالم.

بدون مشاعر

■ الإعلاميون منى الشاذلى - لميس الحديدى - معتز الدمرداش - خيرى رمضان... إلخ.. وإلخ.. إيه الحكاية.. أدخلتم للمحروسة مولداً اسمه مولد سيدى عبود الزمر وسيدى طارق الزمر.. محروق المهنية والسبق الإعلامى عندما تجرون وراء قتلة الرئيس السادات.. بصراحة الأخ عبود عنده حق بعد أن لاحظ ولههم به، رأيناه يتبغدد ويتدلع ويمد رجليه ويطرقع صوابعها، ثم يفلسف مبررات القتل، ثم يدعى أنه أحد أسباب ثورة ٢٥ يناير، أقترح عليهم عمل مقام لسيدى الزمر بين مدينة الإنتاج الإعلامى ومدينة دريم.. احترام مشاعر المصريين أولاً، وتغور المحروقة المهنية.

■ د. عصام شرف، رئيس الوزراء، هل بدأ عصر يتم فيه اختيار رئيس الحكومة بواسطة الشعب وزمن نرى فيه رئيس وزراء دون موكب ودون حراسة، ويكون هو المسؤول الوحيد عن اختيار وزرائه ويكون له حق الاستقالة.. فعلا ثورة بحق وحقيق.

■ المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، هل يفعلها ويسكت كل هذه الأصوات الغاضبة والمحتجة على الفساد الرياضى داخل وخارج المبنى فى ميت عقبة؟ وهل سنراه يصدر قراراً فورياً بفرض حظر الثمانى سنوات على الأندية الرياضية كالاتحادات.. مثل مدة رئيس الجمهورية التى وردت فى تعديلات الدستور.. من فضلك طرق الحديد وهو ساخن.

■ المستشار محمد الجندى، وزير العدل.. رجل له هيبة وله كاريزما وصورة بديعة للقاضى المصرى.. قراراته من أول يوم أنهت حالة الصراع والانقسام التى كنا نراها بين قضاة مصر العظام.. صراع سنين حول نقل تبعية التفتيش القضائى للمجلس الأعلى للقضاء وحول حق المجلس فى تعيين قضاة المحاكم الابتدائية.. لم يستغرق منه دقائق بعد جلوسه على مكتبه.

■ د. عمرو حمزاوى، الناشط السياسى.. مشكلته أنه يرى نفسه «فولتير» الثورة الفرنسية ومفكر الثورة المصرية.. كثيرون لا يلاحقونه فى تنقله بين قناتين أو أكثر فى ليلة واحدة، وكذلك لا يستطيعون ملاحقته عند استرساله فى الكلام.. ويرى كثيرون أنه فى نهاية حديثه لا يفهمون ماذا يريد أن يقول؟.. ويرون أن به كثيراً من النرجسية ومن التعالى على المشاهد.

■ اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية.. بسم الله ما شاء الله.. فى وقت قياسى نشر رجال الشرطة.. وفى أيام حل جهاز أمن الدولة، وبعده بساعات وافق على عودة دورى كرة القدم.. نمسك الخشب.

شرف

صقر

حمزاوى

اليوم

أخبار الملاعب

البرازيل وأسكتلندا يكرمان «رونالدو»

كرم منتخبا البرازيل وأسكتلندا نجم السامبا المعتزل رونالدو على ملعب الإمارات معقل نادى أرسنال الإنجليزى، قبل دقائق من انطلاق المباراة الودية بينهما.

كان رونالدو «٣٤ عاماً» هو ضيف شرف المباراة، حيث نزل أرض الملعب لتحية كل من المنتخبين، وصفق له اللاعبون، تكريماً لمشواره الرائع مع كرة القدم، التى ودعها فى فبراير الماضى، وحيا اللاعب السابق الجماهير التى ملأت ملعب الإمارات.

يشار إلى أن رونالدو يعد الهداف التاريخى لبطولات كأس العالم، ولعب الكرة طوال ١٨ عاماً، أبهر خلالها عشاق الكرة بأهدافه الغزيرة التى بلغت ٤١٤ هدفاً، وتوج خلالها بجائزة أفضل لاعب فى العالم ثلاث مرات أعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و٢٠٠٢، كما فاز بلقب المونديال مع بلاده عامى ١٩٩٤ و٢٠٠٢.

بدون مجاملة

مصطفى عبدالله
mostatino5@yahoo.com

حكمة «ورب ضارة نافعة» تنطبق على خروج المنتخب الوطنى من تصفيات الأمم الأفريقية بعد الهزيمة الأخيرة من جنوب أفريقيا التى سيكون لها تأثيرات طيبة على مستقبل الكرة المصرية وإنهاء الخلافات والصراعات بين رجال الجبلاية والجهاز الفنى التى ستنتهى حتماً بإقالة أحدهما أو الاثنين معاً وفتح صفحة جديدة ليس لمستقبل الكرة المصرية فقط، وإنما للرياضة عموماً بتغيير النظام الفاشل كله بداية من إلغاء المجلس القومى للرياضة والشباب وعودة اللجنة الأوليمبية لتصبح المسؤول الأول عن الرياضة أسوة بالغالبية العظمى من الدول المتحضرة لتضع خططاً ولوائح جديدة لتطهير مجالس إدارات الاتحادات والأندية من الفاسدين والمفسدين، وفصل الرياضة عن السياسة، مع مطالبتى بإلغاء قرار استئناف مسابقة الدورى على نفس النظام والفساد السابق، وكأن مصر عاشت خلال الشهرين الماضيين فى أمن واستقرار دون ثورة هزت العالم أجمع.

والمصيبة الكبرى أن صقر وزاهر أعلنا أن القرار ينصب لصالح الأندية حتى لا تتعرض للإفلاس مع أن الحقيقة هى الحفاظ على «سبوبة» الكراسى والمناصب لأطول فترة ممكنة ولإلهاء الناس بالكرة عما يدور حولهم من فوضى ومشاكل، ليأتى السؤال هل استئناف الدورى أهم من استقرار البلاد؟ الأمر الذى يحتاج إلى وقت وجهد مضن وطويل للعودة إلى الهدوء والطمأنينة والأمن والأمان وتعويض الخسائر الاقتصادية الفادحة التى تعرضت لها البلاد من جراء توقف عجلة الإنتاج وإغلاق المصانع وتدهور السياحة وانتشار العنف والبلطجة وغياب رجال الشرطة وتواصل الاعتصامات والمظاهرات الفئوية، بالإضافة إلى أننا مقبلون على فترة عصيبة بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وقبل إقامة انتخابات مجلسى الشعب والشورى والانتخابات الرئاسية لتحديد مستقبل البلاد، مع الوضع فى الاعتبار احتمالات وقوع أحداث عنف وشغب قد تؤدى إلى عواقب وخيمة قد تدخل البلاد فى دوامة جديدة من الفوضى، خاصة بعد تهميش الدور الذى قام به شباب وشهداء الثورة، وقفزت قوى جديدة من جماعات الإخوان والسلفيين والجهاد لاحتلال الساحة، وهو ما عبر عنه الشاعر الراحل نزار قبانى حين قال «هل تسمحون لى أن أجاهر، إن الله لم يوكل أحداً فى الأرض بعد الرسول، لأن يتحدث باسمه، ولم يخول أحداً بمنح صكوك الغفران للناس، هل تسمحون لى أن أعلم أطفالى أن الدين لله أولاً وليس للمشايخ والفقهاء والناس»!

■ أناشد النيابة العامة التى بذلت وتبذل جهوداً مضنية أن تضع عقوبة سواء بالحبس أو الغرامة على أصحاب البلاغات والشكاوى العشوائية دون أدلة أو مستندات التى تتلقاها يومياً، وأناشد أيضاً كل وسائل الإعلام المختلفة أن تتحرى الدقة فيما تنشره من صور وأخبار وأسماء رجال الأعمال الفاسدين، وفى اليوم التالى تنشر استدراكات واعتذارات لا تكفى لمحو الأضرار التى وقعت على بعض الشرفاء منهم بعد أن صورت كل رجال الأعمال بالفاسدين، مع أن فئة كبيرة منهم شرفاء ويعملون لصالح هذا البلد.

[redacted]

مرشد «الإخوان»: برنامج «الحرية والعدالة» خلال أيام ومن حق الأقباط والمرأة الترشح للرئاسة.. لكن الجماعة ترفض

على أصحاب الاقتراحات تقديمها إلى أصحاب القرار.. وندرس السماح للشباب بالوصول إلى مكتب الإرشاد

بعض تصريحات «أبوالفتوح» خرجت عن السياق.. واختراقنا للشرطة والجيش «كلام فارغ»

كتب ـ هانى الوزيرى:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة بصدد إعلان برنامج حزب «الحرية والعدالة»، الذى تعتزم تأسيسه خلال أيام، وعرضه على الجميع ووسائل الإعلام، وسيكون مختلفاً عن النسخة السابقة، وبروح الحرية الموجودة فى مصر بعد الثورة، مشيراً إلى أن الحزب ستكون له رؤيته المفتوحة الحرة ويفتح أبوابه لكل المصريين، ومن حق الجميع بمن فيهم الأقباط والمرأة الترشح على الرئاسة، والشعب فى النهاية صاحب الاختيار، أما الجماعة فلها رأيها الفقهى فى عدم ترشح قبطى أو امرأة للرئاسة.

وأضاف بديع خلال حواره لبرنامج «الحياة اليوم» مع الإعلامى شريف عامر على قناة «الحياة» مساء أمس الأول، أن الجماعة لن يكون لها سلطان على الحزب عقب تأسيسه ووضع لوائحه، موضحاً أن أصول برنامج الحزب لن تختلف عن أصول الجماعة، لكن الرؤى ستختلف، وسيكون أصحابها أعضاء الجمعية العمومية للحزب.

وقال بديع رداً على سؤال حول وجود خلافات داخل الجماعة بعد ظهورها فى العلن، إن الخلاف وتنوع الآراء والاقتراحات فى مناخ الحرية شىء طبيعى، وأضاف: «لدينا نحو ٣٠٠ اقتراح، وأى اقتراحات يجب أن تقدم فى المكان المناسب حتى يتم فحصها جيداً فى الجهة صاحبة القرار طالما توجد ثقة فى قيادات الجماعة، وليس تقديم الاقتراح والإصرار على تنفيذه».

وكشف بديع عن أنه التقى ٩٠٠ شاب وفتاة من أعضاء الجماعة فى المحافظات، وأبلغوه بأنهم يريدون تغيير اللائحة بحيث تسمح لهم بالوصول إلى عضوية مكتب الإرشاد، مشيراً إلى أن هناك دراسة للنزول بسن الانتخابات، كما وافق على مشروع أسامة بن زيد، عضو الجماعة، لإعداد الشباب فى عمر ١٩ عاماً ليصبحوا قادة، وأضاف: «قد نرى أعضاء فى مكتب الإرشاد فى سن ٣٥ عاماً».

وحول توصيات مؤتمر شباب الإخوان، الذى عقد السبت الماضى، قال بديع: «الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد، جلس مع منظمى المؤتمر، وكنا نتمنى أن ينظم بشكل مرتب له، لكنهم استعجلوا الموعد وفوجئت بأنهم جاءوا لدعوتى بعد تحديدهم الموعد، وكنت أتمنى أن ينسقوا مثل زملائهم فى حواراتنا مع الشباب التى مازالت مستمرة».

ورداً على الخلاف بين الجماعة والدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، القيادى بالجماعة، قال: «الدكتور أبوالفتوح عاهد الله على الالتزام بقيادة الجماعة وطاعة لوائحها، واقتراحاته نرحب بها، لكن لا يعبر عن الجماعة إلا مرشدها ونوابه الثلاثة، والمتحدثون الإعلاميون، وهذه الاقتراحات تناقش وتدرس فى مؤسسات الجماعة، لكى تصدر قرارها بعد الشورى، ومازلنا نرجو أن يأتى كل أبناء الجماعة ليقترحوا ويقدموا نصائحهم، لكن ليس معنى ذلك أن يقول أبوالفتوح بعض المقولات التى خرجت عن السياق».



محمد بديع

وحول رفض انضمام أعضاء الجماعة إلى أى حزب غير «الحرية والعدالة»، قال: «أى إنسان سينضم لحزب يجب أن يكون لديه التزام حزبى»، مشيراً إلى أن موقف الجماعة: إذا أسس أبوالفتوح حزب «النهضة» فهو أنه ليس لديها إلا حزب الحرية والعدالة، مؤكداً أنها لا تتعلق بأشخاص حال خروج أبوالفتوح منها، مدللاً على ذلك بأنه عندما ترك مهدى عاكف، المرشد السابق منصبه، لم تتأثر الجماعة لأن قراراتها مؤسسية.

ورفض بديع ما يقال حول اختراق الإخوان للشرطة والجيش واعتبره كلاماً غير مقبول، لأن هذه المؤسسات يحافظ عليها لصالح مصر.

وقال بديع إن الإخوان لم يقولوا إن التصويت بـ(نعم) فى الاستفتاء واجب شرعى، لكنهم قالوا للشعب إن صوته أمانة ويجب الإدلاء به فى الاستفتاء، دون التأثير أو فرض رأى آخر عليه، مؤكداً أن الأحكام القضائية أثبتت أن شعار الإخوان «الإسلام هو الحل» لا يشكل قيداً لأحد، بل يعد ضمانة حقيقية لحماية حقوق المسلمين وغيرهم، وأن أعضاء حزب الحرية والعدالة هم من سيحددون الشعارات التى سيرفعونها فى الانتخابات المقبلة.

وأعلن بديع أنه بصدد التواصل مع كل التيارات والاتجاهات السياسية والدينية من أجل بناء مصر بشكل أفضل، وتحقيق قيم العدالة والحرية والمساواة وغيرها، واصفاً تصريحات عبود الزمر إلى وسائل الإعلام بعد خروجه من السجن بأنها لم تكن موفقة، قائلاً: «يجب أن ندعو الناس إلى الخير قبل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر».

واختلف بديع مع طرح الدكتور مصطفى الفقى، فى أن رئيس مصر القادم يجب أن يجمع فى الكتلة التصويتية بين الإخوان والأقباط، مطالباً كل من يجد نفسه قادراً على خدمة البلاد بأن يتقدم ببرنامج ويعلن عن نفسه، معلناً عن ترحيب الجماعة بمن أعلنوا عن أنفسهم، مشيراً إلى أن الجماعة حريصة الآن على عدم تقييم الأشخاص المرشحين للرئاسة، وتنتظر ما سيقدمه كل مرشح فى برنامجه، وعلاقتها بالجميع جيدة، ومشغولة بانتخابات مجلس الشعب المقبلة، واختيار عناصر تكون إضافة لمصر فى المستقبل.

واستبعد بديع تكرار ما حدث للجماعة عام ١٩٥٤، بعد حركة ١٩٥٢، التى اعتبرها لم تكن ثورة، مشيراً إلى أن الشعب المصرى والإخوان وقفوا وراء الضباط الأحرار ثم فوجئوا بما حدث منهم بعد ذلك، معتبراً أن الوضع الآن مختلف لأن الشباب بجميع أطيافه نزل ميدان التحرير، وفى القلب منه الإخوان للمطالبة بالحرية ثم وقف معهم الجيش.

رفيق حبيب: لا أمانع كـ«قبطى» فى الانضمام لحزب «الحرية والعدالة» الإخوانى

كتبت - سارة جميل:

أكد الدكتور رفيق حبيب، الكاتب والمفكر السياسى، أنه أحد الأقباط الذين وجهت إليهم جماعة الإخوان المسلمين دعوة للانضمام إلى حزب «الحرية والعدالة» الذى تؤسسه الجماعة.

وأضاف حبيب فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «أنا واحد من الذين يتحاورون مع قيادات الجماعة حول الحزب المنتظر وتوجهاته، والصيغ التى سيخرج بها»، موضحاً أن قراره النهائى بشأن الانضمام للحزب سيكون عند بداية إجراءات التأسيس الرسمى بعد صدور قانون الأحزاب الجديد.

واستطرد: «لا أجد غضاضة فى التفكير فى الانضمام إلى حزب الحرية والعدالة»، مشيراً إلى أن مشاركته فى أى حزب تعنى قناعته ببرنامج هذا الحزب السياسى.

وحول طرح البعض اسم عبود الزمر، القيادى بتنظيم الجهاد، للترشح لرئاسة الجمهورية، فضلا عن قيامه بدعوة الإخوان المسلمين بأن يكون لهم مرشح للرئاسة، وجّه حبيب رسالة إلى الزمر قال فيها: «أعتقد أنه من الأفضل ألا يكون هناك مرشح للتيار الإسلامى فى هذه المرحلة الانتقالية»، معتبرا أن وجود شخصية «توافقية غير حزبية شريفة» للترشح للمنصب سيكون أفضل، مشيرا إلى أنه «كلما كان المرشح شخصاً توافقيا تجد أغلب التيارات أنه يمكنها التعامل معه، فهذا أفضل من أن يكون مرشحاً يعبّر عن تيار واحد».

وأضاف: «أنا أقول إن رئيس مصر القادم إن لم يكن (رجل دولة)، فسيصعب عليه تخطى وإدارة المرحلة الانتقالية».

هاا، لسه باينة كده ؟!

سرقة منزل مرشد «الإخوان» ببنى سويف و«بديع» يتهم فلول «أمن الدولة»



محتويات منزل المرشد مبعثرة عقب السرقة

المعاينة المبدئية: السرقة تمت يوم الجمعة و«مرسى»: أهداف سياسية وراء الجريمة

المحافظات ـ عمر الشيخ وأحمد على، وكتب ـ هانى الوزيرى:

اقتحم مجهولون منزل الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، بمنطقة جهاز مدينة بنى سويف فى الحى الثالث بالقطعة رقم ٩٥٠، وسرقوا العديد من الأوراق والأقراص المدمجة وفلاشة وأكياس اللحوم الموجودة فى الثلاجة، بعد العبث بمحتويات المنزل واتهم «بديع» فلول أمن الدولة بالوقوف وراء الحادث.

كان المرشد عاد إلى منزله من القاهرة بعد إجراء حوار مع قناة «الحياة»، بصحبة أسرته، مساء أمس الأول، واكتشف تعرضه للاقتحام وسرقة بعض محتوياته، فقام بإخطار الحاكم العسكرى ببنى سويف وتحرير بلاغ لوزير الداخلية، وتلقى اللواء أحمد شوقى، مدير الأمن، بلاغاً من العميد شريف رياض، مدير إدارة النجدة، بالواقعة، وانتقل العقيد سيد عقوله، وكيل إدارة البحث الجنائى، والرائد وليد قرنى، رئيس مباحث قسم الشرق، مع قوة من رجال الشرطة، إلى منزل المرشد، وتبين من المعاينة المبدئية، أن السرقة تمت يوم الجمعة الماضى حسب ما رواه الجيران عن سماع أصوات غريبة فى المنزل المكون من طابقين، كما تبين اقتحام غرفة المطبخ عن طريق الشباك والدخول إلى غرفة مكتب المرشد وسرقة أوراق خاصة وأقراص مدمجة و«سى ديهات» خاصة بالمرشد وفلاشة عليها أبحاث علمية خاصة بأعمال الدكتور محمد بديع، فضلاً عن كسور فى دولاب غرفة النوم الرئيسية للمرشد العام، بينما لم يتم سرقة الأجهزة الكهربائية أو المنقولات.

واتهم بديع، فلول أمن الدولة بالوقوف وراء الحادث، مطالباً بتقديمهم للمحاكمة عن الجرائم التى مازالوا يمارسونها، وقال إنه فوجئ عند عودته إلى المنزل، بوجود عبث فيه بالوسائل نفسها التى كان يمارسها جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، ما يعنى وجود شخص يريد الحصول على معلومات وليس سارقاً عادياً، وأضاف: «اتصلت بالحاكم العسكرى والمباحث للتحقيق فى الحادث، وعلمت بأن بعض الأسماء من جهاز أمن الدولة السابق هم الذين لديهم تفاصيل منزلى، وبعضهم تسلموا جهاز الأمن الوطنى فى بنى سويف، وهو ما يعنى أن الوجوه هى نفسها القديمة».

وطالب بديع بمحاكمة ضباط أمن الدولة محاكمة عادلة أمام القضاء المدنى، لأنهم يهددون الأمن الحقيقى لمصر، ويستخدمون ما لديهم من وثائق ومعلومات أسوأ استخدام، وهو ما يدل على أن أمن الدولة مازال على قيد الحياة.

من جانبه، أكد الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد، أن الاستيلاء على الأوراق والأقراص المدمجة بهذا الشكل، يؤكد أن القضية ليست بغرض السرقة، وإنما لأهداف سياسية، لافتاً إلى أن وراءها فلول الحزب الوطنى وبقايا جهاز مباحث أمن الدولة، الذين يريدون إثارة الفتنة وإشعال النيران فى الوطن، وأمر المستشار حمدى فاروق المحامى العام لنيابات بنى سويف، بسرعة ضبط الجناة وتحريات المباحث حول الواقعة وسماع أقوال المرشد فى الواقعة.

وفى الإسكندرية، أعلنت الجماعة، أن المرشد العام سيزور المحافظة اليوم الثلاثاء، لإلقاء درس تم الاتفاق على تنظيمه أسبوعياً بمسجد عصر الإسلام فى منطقة سيدى جابر، بعنوان حديث الثلاثاء.

الجماعة الإسلامية تبدأ حصر أعضائها فى البلاد وتقدر عدد ناخبيها بـ٣٠ ألفاً

عبدالآخر: التصويت خلال يومين لاختيار الجمعية العمومية ثم مجلس الشورى

كتب ـ منير أديب:

قال الشيخ عبدالآخر حماد، رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات الجماعة الإسلامية: إن الجماعة بدأت حصراً كاملاً لأعداد أعضاء «الجماعة» فى أنحاء الجمهورية تمهيداً للتصويت خلال يومين.

وأضاف عبدالآخر لـ«المصرى اليوم» أن الانتخابات سوف تجرى فى كل مناطق الجمهورية فى وقت واحد، تبدأ بانتخابات القرية ثم المدينة وبعدها المحافظة، على أن يَختار من عضو لثلاثة أعضاء من كل محافظة حسب أعداد أعضاء الجماعة بكل محافظة لتشكيل ما يسمى بالجمعية العمومية، وتكون مهمتها اختيار مجلس شورى جديد ومسؤول للحركة.

وذكر أن مجلس الشورى الجديد سوف يكون من ٩ أعضاء فقط ومهمته تنفيذ سياسات الجماعة ورؤاها خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أن أعضاء الجماعة المشاركين فى الانتخابات فى حدود ٣٠ ألفاً، مشيراً إلى أن العديد من أعضاء مجلس شورى الجماعة أبدوا عدم رغبتهم فى الترشح مرة أخرى، وأن يكون دورهم استشارياً فقط.

ولفت إلى أن أغلب المعطيات تؤكد رغبة أعضاء «الجماعة» فى تغيير جميع القيادات والدفع بقيادات الجيل الثانى ممن لديهم الخبرة أملاً فى تجديد شباب الجماعة بعد ٣ عقود مرت على «الجماعة» دون أن تتاح لهم فرصة العمل.

وأوضح: الانتخابات سوف تخضع لرقابة منظمات المجتمع المدنى فى مراحلها الأخيرة إيماناً منا بحق المجتمع فى متابعة أول انتخابات تجريها الحركة بشكل علنى وإيماناً بفرضية الشورى كمبدأ أساسى ومحرك لنا نحو العمل.

وذكر، أن الجماعة سوف تستعين بكل القيادات التاريخية التى حملت الدعوة لفترة طويلة ولديها من الخبرة ما تستطيع من خلالها مساعدة القيادات الجديدة للجماعة.

منتدى «إخوان الإسكندرية» يبحث علاقة الجماعة بالحزب الجديد

الإسكندرية ـ أحمد على:

عقدت جماعة «الإخوان» فى الإسكندرية المنتدى الأول لشباب وسط الإسكندرية، مساء أمس الأول، بحضور حسين إبراهيم، مسؤول المكتب الإدارى، وعدد من قيادات الجماعة لمناقشة مشروع الحزب الذى تعتزم الجماعة تأسيسه والطريقة المثلى التى يجب أن يكون عليها الحزب وعلاقته بالجماعة، وكيفية التنسيق بينهما أو الفصل التام.

وناشد «إبراهيم» الشباب أن يبادروا وأن يتحركوا بشكل حر فى المجتمع دون انتظار التكليفات من المسؤولين أو المكتب الإدارى.

وشدد «إبراهيم» على ضرورة الابتعاد عن لغة التأثيم والتخوين ليس من الإخوان فقط ولكن من كل التيارات الفكرية والسياسية، داعياً إلى مزيد من توحيد الصفوف وتجاوز مرحلة الاستفتاء، والقبول بخيار الشعب، وقال: «نتيجة الاستفتاء كانت اختيار الشعب وليس رأى الإسلاميين، وإذا كان هناك اتهام لبعض الذين قالوا نعم أنهم تاجروا بالدين فهناك اتهام أيضاً لمن قالوا لا بأنهم تاجروا بدم الشهداء».

وقال عاطف أبوالعيد ـ المسؤول الإعلامى بالمحافظة ـ إن الفترة المقبلة ستشهد إصدار عدد من الدوريات والمجلات بالمحافظة تمهيداً لإصدار صحيفة متخصصة تنافس الصحف الموجودة حالياً، وستتم إعادة إنتاج مجلة (أمل الأمة) الإلكترونية ومجلة أخرى، إحداهما تخاطب النخب والأخرى لعموم الناس.

تتمات

تتمة مقال عمر طاهر

كنت متحمساً لسماع رد صديقه وكنت أتوقعه عزفا للحن نفسه لكنه قال: «كان فيه واحد عيان لمدة ٣٠ سنة ومحجوز فى المستشفى وفى يوم جه دكتور جديد وقال له مبروك إنت خفيت تقدر تخرج، من ساعتها والمريض بيدور جواه على أمراض جديدة.. يوم يحس إن عنده رجل أطول من التانية، ويوم يحس إن صدره بيزيق وكل ما يقولوا له اخرج يقول لهم طب افرض خرجت وجاتلى غيبوبة سكر فى الشارع، أو افرض جاتلى أزمة قلبية قبل ما أوصل للبيت، طب ما يمكن المرض لسه موجود بس مش باين، الراجل فضل على الحالة دى لحد ما مات.. خوفه من العالم الجديد اللى هيخرج ليه خلاه ما يصدقش إنه خلاص.. خف».

تتمة مقال بلال فضل

ـ بالمناسبة هل أنا وحدى الذى يتذكر صفوت الشريف كلما شاهد لقاء تليفزيونيا للدكتور عصام العريان، خصوصا عندما يتحدث عن عطايا جماعته التى ستسبغها على باقى القوى السياسية فى الانتخابات المقبلة؟

ـ أبارك للزميل الكبير سليمان جودة أنه مازال يحظى بثقة زكريا عزمى، رئيس ديوان المخلوع، بدليل أنه رد عليه فور أن قرر سؤاله عن حقيقة ميزانية رئاسة الجمهورية، ألف مبروك يا أستاذ سليمان، كلنا فرحنا لك لنيلك هذا الشرف الرفيع، وإن كنت أتمنى أن تستغل الفرصة لتسأل لنا زكريا عزمى لماذا لم يرفع قضايا فورية على الذين اتهموه علنا بالفساد المالى سواء ما كان منه شديد الضخامة، أو ما كان منه شديد الدناءة مثل بيع صور الرئيس مع رجال الأعمال أو البرشطة على الهدايا التى تأتى إلى الرئيس من الخارج، وكلها اتهامات نشرتها الصحف وأذاعتها البرامج، وكانت أولى بالسؤال. ربما كان الأستاذ سليمان لا يحب الحديث عن اتهامات مالية لم يفصل فيها القضاء، ولذلك كنت أتمنى بوصفه رئيسا لتحرير صحيفة الوفد، أقوى الأحزاب المعارضة أو هكذا ينبغى أن يكون، فقد كنت أتمنى أن يوجه لزكريا عزمى سؤالا وحيدا هو «متى ستسلم نفسك للعدالة بتهمة الإفساد السياسى؟».

ـ بالمناسبة كنت من أشد المعجبين بمسلسل (الملك فاروق) للمؤلفة د. لميس جابر والمخرج المبدع حاتم على، وقد كتبت بعد عرضه أن من أهم حسناته إحياء روح الفترة الليبرالية النسبية فى ذاكرة المصريين وتسليط الضوء على بعض رموزها العظام، وإظهار أن جريمة فاروق العظمى كانت تلاعبه بالدستور وحربه التى شنها على إرادة الأمة التى دافع عنها حزب الوفد أيام كان يعبر عن إرادة الأمة، ومع كل ذلك الإعجاب لم أشارك الأستاذ سليمان فى اعتقاده أن مسلسل (فاروق) يمكن أن يمحو من ذاكرة التاريخ الفضائح الأخلاقية المشينة لفاروق لمجرد أن الناس وقعت فى غرام الممثل تيم الحسن. لحسن الحظ تصلح المسلسلات التليفزيونية لتنشيط الذاكرة التاريخية لكنها لا تصلح أن تكون وثائق تاريخية نستنبط منها أحكامنا على التاريخ وشخصياته، ولو ذهب الأستاذ سليمان إلى مكتبة صحيفة الوفد واستعار السفر التاريخى الجليل (فاروق من الميلاد إلى الرحيل) الذى كتبته الدكتورة لطيفة سالم، ثم قرأ فصل (الحياة الخاصة لفاروق)، لهالته الفظائع الأخلاقية التى ارتكبها فاروق من عبث أخلاقى وشراهة وإدمان للقمار بل وسطو مسلح على مقتنيات الآخرين التى تحلو فى عينيه، وكل ذلك مستند على مصادر أجنبية وعربية خضعت لأرفع أدوات البحث التاريخى. طبعا ليس معنى ذلك أن كل ما قيل عن فضائح فاروق ولياليه فى كتب أخرى كثيرة كان كله صحيحا، فبعضه تم اختلاقه نفاقاً لعسكر يوليو، لكن ذلك الاختلاق لا يعنى أن فاروق كان ملاكا بجناحين، ولا يمكن أن يُسقط من ذاكرة التاريخ فضائحه الأخلاقية المشينة والموثقة، وهذا ما سيفعله التاريخ بالتأكيد مع مبارك، طبعا ستزول المبالغات والتهويلات والفبركات، لكن ستظل فى الذاكرة الوقائع الموثقة لفساده وفساد أسرته ورجاله، والأخطر من ذلك ستبقى فى ذاكرة المصريين فضائح الفساد الاقتصادى التى وقعت بمباركته ووثقها فى ظل سطوة حكمه خبراء وطنيون كأحمد السيد النجار وعبدالخالق فاروق، وطالت بآثارها أجساد المصريين وعقولهم وأرواحهم.

نعم، جميل أن نبدو موضوعيين فنشغل أنفسنا بالسؤال عما سيقوله التاريخ عن مبارك، ولكن من المهم أن نشغل أنفسنا بالسؤال أيضا عما سيقوله التاريخ عن أولئك الذين يتطوعون لغسيل سمعة الفاسدين، ويعشقون الإمساك بعصا المبادئ من الطرف الآمن، ويختارون التواجد على موائد الحكومة والمعارضة فى بروجرام واحد.

ـ إذا استفزتك هذه الانطباعات، سواء استفزتك معها أو منها، فاقرأ الفاتحة للكاتب العبقرى أستاذنا يوسف إدريس الذى سك تعبير (انطباعات مستفزة) واختاره عنوانا لواحد من كتبه الجميلة التى تعلمت منها أن الاستفزاز فريضة يمارسها الكاتب ويتقرب بها إلى وطنه لعله يساهم فى إيقاظه الدائم، فلا يروح فى النوم ويغرق فى بئر التناحة السحيقة. رحم الله يوسف إدريس وألحقنا به فى المستفزين.

مرشد «الإخوان»: برنامج «الحرية والعدالة» خلال أيام ومن حق الأقباط والمرأة الترشح للرئاسة.. لكن الجماعة ترفض

على أصحاب الاقتراحات تقديمها إلى أصحاب القرار.. وندرس السماح للشباب بالوصول إلى مكتب الإرشاد

بعض تصريحات «أبوالفتوح» خرجت عن السياق.. واختراقنا للشرطة والجيش «كلام فارغ»

كتب - هانى الوزيرى:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن الجماعة بصدد إعلان برنامج حزب «الحرية والعدالة»، الذى تعتزم تأسيسه خلال أيام، وعرضه على الجميع ووسائل الإعلام، وسيكون مختلفا عن النسخة السابقة، وبروح الحرية الموجودة فى مصر بعد الثورة، مشيراً إلى أن الحزب ستكون له رؤيته المفتوحة الحرة ويفتح أبوابه لكل المصريين، ومن حق الجميع بمن فيهم الأقباط والمرأة الترشح على الرئاسة، والشعب فى النهاية صاحب الاختيار، أما الجماعة فلها رأيها الفقهى فى عدم ترشح قبطى أو امرأة للرئاسة.

وأضاف بديع خلال حواره لبرنامج «الحياة اليوم» مع الإعلامى شريف عامر على قناة «الحياة» مساء أمس الأول، أن الجماعة لن يكون لها سلطان على الحزب عقب تأسيسه ووضع لوائحه، موضحا أن أصول برنامج الحزب لن تختلف عن أصول الجماعة، لكن الرؤى ستختلف، وسيكون أصحابها أعضاء الجمعية العمومية للحزب.

وقال بديع رداً على سؤال حول وجود خلافات داخل الجماعة بعد ظهورها فى العلن، إن الخلاف وتنوع الآراء والاقتراحات فى مناخ الحرية شىء طبيعى، وأضاف: «لدينا نحو ٣٠٠ اقتراح، وأى اقتراحات يجب أن تقدم فى المكان المناسب حتى يتم فحصها جيداً فى الجهة صاحبة القرار طالما توجد ثقة فى قيادات الجماعة، وليس تقديم الاقتراح والإصرار على تنفيذه».

وكشف بديع عن أنه التقى ٩٠٠ شاب وفتاة من أعضاء الجماعة فى المحافظات، وأبلغوه بأنهم يريدون تغيير اللائحة بحيث تسمح لهم بالوصول إلى عضوية مكتب الإرشاد، مشيرا إلى أن هناك دراسة للنزول بسن الانتخابات، كما وافق على مشروع أسامة بن زيد، عضو الجماعة، لإعداد الشباب فى عمر ١٩ عاما ليصبحوا قادة، وأضاف: «قد نرى أعضاء فى مكتب الإرشاد فى سن ٣٥ عاما».

وحول توصيات مؤتمر شباب الإخوان، الذى عقد السبت الماضى، قال بديع: «الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد، جلس مع منظمى المؤتمر، وكنا نتمنى أن ينظم بشكل مرتب له، لكنهم استعجلوا الموعد وفوجئت بأنهم جاءوا لدعوتى بعد تحديدهم الموعد، وكنت أتمنى أن ينسقوا مثل زملائهم فى حواراتنا مع الشباب التى مازالت مستمرة».

ورداً على الخلاف بين الجماعة والدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، القيادى بالجماعة، قال: «الدكتور أبوالفتوح عاهد الله على الالتزام بقيادة الجماعة وطاعة لوائحها، واقتراحاته نرحب بها، لكن لا يعبر عن الجماعة إلا مرشدها ونوابه الثلاثة، والمتحدثون الإعلاميون، وهذه الاقتراحات تناقش وتدرس فى مؤسسات الجماعة، لكى تصدر قرارها بعد الشورى، ومازلنا نرجو أن يأتى كل أبناء الجماعة ليقترحوا ويقدموا نصائحهم، لكن ليس معنى ذلك أن يقول أبوالفتوح بعض المقولات التى خرجت عن السياق».



محمد بديع

وحول رفض انضمام أعضاء الجماعة إلى أى حزب غير «الحرية والعدالة»، قال: «أى إنسان سينضم لحزب يجب أن يكون لديه التزام حزبى»، مشيراً إلى أن موقف الجماعة: إذا أسس أبوالفتوح حزب «النهضة» فهو أنه ليس لديها إلا حزب الحرية والعدالة، مؤكداً أنها لا تتعلق بأشخاص حال خروج أبوالفتوح منها، مدللا على ذلك بأنه عندما ترك مهدى عاكف، المرشد السابق منصبه، لم تتأثر الجماعة لأن قراراتها مؤسسية.

ورفض بديع ما يقال حول اختراق الإخوان للشرطة والجيش واعتبره كلاما غير مقبول، لأن هذه المؤسسات يحافظ عليها لصالح مصر.

وقال بديع إن الإخوان لم يقولوا إن التصويت بـ(نعم) فى الاستفتاء واجب شرعى، لكنهم قالوا للشعب إن صوته أمانة ويجب الإدلاء به فى الاستفتاء، دون التأثير أو فرض رأى آخر عليه، مؤكداً أن الأحكام القضائية أثبتت أن شعار الإخوان «الإسلام هو الحل» لا يشكل قيداً لأحد، بل يعد ضمانة حقيقية لحماية حقوق المسلمين وغيرهم، وأن أعضاء حزب الحرية والعدالة هم من سيحددون الشعارات التى سيرفعونها فى الانتخابات المقبلة.

وأعلن بديع أنه بصدد التواصل مع كل التيارات والاتجاهات السياسية والدينية من أجل بناء مصر بشكل أفضل، وتحقيق قيم العدالة والحرية والمساواة وغيرها، واصفا تصريحات عبود الزمر إلى وسائل الإعلام بعد خروجه من السجن بأنها لم تكن موفقة، قائلا: «يجب أن ندعو الناس إلى الخير قبل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر».

واختلف بديع مع طرح الدكتور مصطفى الفقى، فى أن رئيس مصر القادم يجب أن يجمع فى الكتلة التصويتية بين الإخوان والأقباط، مطالباً كل من يجد نفسه قادرا على خدمة البلاد بأن يتقدم ببرنامج ويعلن عن نفسه، معلنا عن ترحيب الجماعة بمن أعلنوا عن أنفسهم، مشيراً إلى أن الجماعة حريصة الآن على عدم تقييم الأشخاص المرشحين للرئاسة، وتنتظر ما سيقدمه كل مرشح فى برنامجه، وعلاقتها بالجميع جيدة، ومشغولة بانتخابات مجلس الشعب المقبلة، واختيار عناصر تكون إضافة لمصر فى المستقبل.

واستبعد بديع تكرار ما حدث للجماعة عام ١٩٥٤، بعد حركة ١٩٥٢، التى اعتبرها لم تكن ثورة، مشيراً إلى أن الشعب المصرى والإخوان وقفوا وراء الضباط الأحرار ثم فوجئوا بما حدث منهم بعد ذلك، معتبراً أن الوضع الآن مختلف لأن الشباب بجميع أطيافه نزل ميدان التحرير، وفى القلب منه الإخوان للمطالبة بالحرية ثم وقف معهم الجيش.

رفيق حبيب: لا أمانع كـ«قبطى» فى الانضمام لحزب «الحرية والعدالة» الإخوانى

كتبت - سارة جميل:

أكد الدكتور رفيق حبيب، الكاتب والمفكر السياسى، أنه أحد الأقباط الذين وجهت إليهم جماعة الإخوان المسلمين دعوة للانضمام إلى حزب «الحرية والعدالة» الذى تؤسسه الجماعة.

وأضاف حبيب فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «أنا واحد من الذين يتحاورون مع قيادات الجماعة حول الحزب المنتظر وتوجهاته، والصيغ التى سيخرج بها»، موضحا أن قراره النهائى بشأن الانضمام للحزب سيكون عند بداية إجراءات التأسيس الرسمى بعد صدور قانون الأحزاب الجديد.

واستطرد: «لا أجد غضاضة فى التفكير فى الانضمام إلى حزب الحرية والعدالة»، مشيرا إلى أن مشاركته فى أى حزب تعنى قناعته ببرنامج هذا الحزب السياسى.

وحول طرح البعض اسم عبود الزمر، القيادى بتنظيم الجهاد، للترشح لرئاسة الجمهورية، فضلا عن قيامه بدعوة الإخوان المسلمين بأن يكون لهم مرشح للرئاسة، وجّه حبيب رسالة إلى الزمر قال فيها: «أعتقد أنه من الأفضل ألا يكون هناك مرشح للتيار الإسلامى فى هذه المرحلة الانتقالية»، معتبرا أن وجود شخصية «توافقية غير حزبية شريفة» للترشح للمنصب سيكون أفضل، مشيرا إلى أنه «كلما كان المرشح شخصاً توافقيا تجد أغلب التيارات أنه يمكنها التعامل معه، فهذا أفضل من أن يكون مرشحاً يعبّر عن تيار واحد».

وأضاف: «أنا أقول إن رئيس مصر القادم إن لم يكن (رجل دولة)، فسيصعب عليه تخطى وإدارة المرحلة الانتقالية».

هاا، لسه باينة كده ؟!

سرقة منزل مرشد «الإخوان» ببنى سويف و«بديع» يتهم فلول «أمن الدولة»



محتويات منزل المرشد مبعثرة عقب السرقة

المعاينة المبدئية: السرقة تمت يوم الجمعة و«مرسى»: أهداف سياسية وراء الجريمة

المحافظات - عمر الشيخ وأحمد على، وكتب - هانى الوزيرى:

اقتحم مجهولون منزل الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، بمنطقة جهاز مدينة بنى سويف فى الحى الثالث بالقطعة رقم ٩٥٠، وسرقوا العديد من الأوراق والأقراص المدمجة وفلاشة وأكياس اللحوم الموجودة فى الثلاجة، بعد العبث بمحتويات المنزل واتهم «بديع» فلول أمن الدولة بالوقوف وراء الحادث.

كان المرشد عاد إلى منزله من القاهرة بعد إجراء حوار مع قناة «الحياة»، بصحبة أسرته، مساء أمس الأول، واكتشف تعرضه للاقتحام وسرقة بعض محتوياته، فقام بإخطار الحاكم العسكرى ببنى سويف وتحرير بلاغ لوزير الداخلية، وتلقى اللواء أحمد شوقى، مدير الأمن، بلاغاً من العميد شريف رياض، مدير إدارة النجدة، بالواقعة، وانتقل العقيد سيد عقوله، وكيل إدارة البحث الجنائى، والرائد وليد قرنى، رئيس مباحث قسم الشرق، مع قوة من رجال الشرطة، إلى منزل المرشد، وتبين من المعاينة المبدئية، أن السرقة تمت يوم الجمعة الماضى حسب ما رواه الجيران عن سماع أصوات غريبة فى المنزل المكون من طابقين، كما تبين اقتحام غرفة المطبخ عن طريق الشباك والدخول إلى غرفة مكتب المرشد وسرقة أوراق خاصة وأقراص مدمجة و«سى ديهات» خاصة بالمرشد وفلاشة عليها أبحاث علمية خاصة بأعمال الدكتور محمد بديع، فضلاً عن كسور فى دولاب غرفة النوم الرئيسية للمرشد العام، بينما لم يتم سرقة الأجهزة الكهربائية أو المنقولات.

واتهم بديع، فلول أمن الدولة بالوقوف وراء الحادث، مطالباً بتقديمهم للمحاكمة عن الجرائم التى مازالوا يمارسونها، وقال إنه فوجئ عند عودته إلى المنزل، بوجود عبث فيه بالوسائل نفسها التى كان يمارسها جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، ما يعنى وجود شخص يريد الحصول على معلومات وليس سارقاً عاديا، وأضاف: «اتصلت بالحاكم العسكرى والمباحث للتحقيق فى الحادث، وعلمت بأن بعض الأسماء من جهاز أمن الدولة السابق هم الذين لديهم تفاصيل منزلى، وبعضهم تسلموا جهاز الأمن الوطنى فى بنى سويف، وهو ما يعنى أن الوجوه هى نفسها القديمة».

وطالب بديع بمحاكمة ضباط أمن الدولة محاكمة عادلة أمام القضاء المدنى، لأنهم يهددون الأمن الحقيقى لمصر، ويستخدمون ما لديهم من وثائق ومعلومات أسوأ استخدام، وهو ما يدل على أن أمن الدولة مازال على قيد الحياة.

من جانبه، أكد الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد، أن الاستيلاء على الأوراق والأقراص المدمجة بهذا الشكل، يؤكد أن القضية ليست بغرض السرقة، وإنما لأهداف سياسية، لافتاً إلى أن وراءها فلول الحزب الوطنى وبقايا جهاز مباحث أمن الدولة، الذين يريدون إثارة الفتنة وإشعال النيران فى الوطن، وأمر المستشار حمدى فاروق المحامى العام لنيابات بنى سويف، بسرعة ضبط الجناة وتحريات المباحث حول الواقعة وسماع أقوال المرشد فى الواقعة.

وفى الإسكندرية، أعلنت الجماعة، أن المرشد العام سيزور المحافظة اليوم الثلاثاء، لإلقاء درس تم الاتفاق على تنظيمه أسبوعياً بمسجد عصر الإسلام فى منطقة سيدى جابر، بعنوان حديث الثلاثاء.

الجماعة الإسلامية تبدأ حصر أعضائها فى البلاد وتقدر عدد ناخبيها بـ٣٠ ألفاً

عبدالآخر: التصويت خلال يومين لاختيار الجمعية العمومية ثم مجلس الشورى

كتب - منير أديب:

قال الشيخ عبدالآخر حماد، رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات الجماعة الإسلامية: إن الجماعة بدأت حصراً كاملاً لأعداد أعضاء «الجماعة» فى أنحاء الجمهورية تمهيداً للتصويت خلال يومين.

وأضاف عبدالآخر لـ«المصرى اليوم» أن الانتخابات سوف تجرى فى كل مناطق الجمهورية فى وقت واحد، تبدأ بانتخابات القرية ثم المدينة وبعدها المحافظة، على أن يَختار من عضو لثلاثة أعضاء من كل محافظة حسب أعداد أعضاء الجماعة بكل محافظة لتشكيل ما يسمى بالجمعية العمومية، وتكون مهمتها اختيار مجلس شورى جديد ومسؤول للحركة.

وذكر أن مجلس الشورى الجديد سوف يكون من ٩ أعضاء فقط ومهمته تنفيذ سياسات الجماعة ورؤاها خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أن أعضاء الجماعة المشاركين فى الانتخابات فى حدود ٣٠ ألفاً، مشيراً إلى أن العديد من أعضاء مجلس شورى الجماعة أبدوا عدم رغبتهم فى الترشح مرة أخرى، وأن يكون دورهم استشارياً فقط.

ولفت إلى أن أغلب المعطيات تؤكد رغبة أعضاء «الجماعة» فى تغيير جميع القيادات والدفع بقيادات الجيل الثانى ممن لديهم الخبرة أملاً فى تجديد شباب الجماعة بعد ٣ عقود مرت على «الجماعة» دون أن تتاح لهم فرصة العمل.

وأوضح: الانتخابات سوف تخضع لرقابة منظمات المجتمع المدنى فى مراحلها الأخيرة إيماناً منا بحق المجتمع فى متابعة أول انتخابات تجريها الحركة بشكل علنى وإيماناً بفرضية الشورى كمبدأ أساسى ومحرك لنا نحو العمل.

وذكر، أن الجماعة سوف تستعين بكل القيادات التاريخية التى حملت الدعوة لفترة طويلة ولديها من الخبرة ما تستطيع من خلالها مساعدة القيادات الجديدة للجماعة.

طارق كامل يسافر إلى فرنسا للعلاج

كتبت - وفاء بكرى:

سمحت السلطات المصرية بسفر الدكتور طارق كامل، وزير الاتصالات السابق، إلى فرنسا أمس لتلقى العلاج، بعد التأكد من عدم وجود اسمه على قوائم الممنوعين من السفر. وقالت مصادر فى مطار القاهرة إنه تم إنهاء إجراءات سفر الوزير السابق من صالة كبار الزوار برفقة زوجته واللواء إيهاب صادق، مدير العلاقات العامة بوزارة الاتصالات. كان الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، حيث تم توقيفه قبل سفره إلى لندن، إلا أنه أجرى اتصالات هاتفية أسفل الطائرة، تم بعدها السماح له بالسفر، قبل أن تبدأ محاولات جديدة لاستعادته فى قضايا فساد.

٥٠ مليون جنيه لتعويض الناشرين

كتبت - فتحية الدخاخنى:

أعلنت الهيئة العامة للكتاب تخصيص مبلغ ٥٠ مليون جنيه للناشرين المصريين الذين أضيروا بسبب إلغاء معرض القاهرة الدولى للكتاب، لهذا العام بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير، مشيرة إلى أن المبلغ يمثل نسبة ١٪ من إجمالى صندوق التعويضات البالغ رأسماله ٥ مليارات جنيه، والذى خصصته وزارة المالية لتعويض المتضررين.

وقال أحمد مجاهد، رئيس هيئة الكتاب، فى بيان له، أمس، عقب اجتماعه والدكتور عماد أبوغازى، وزير الثقافة، ومحمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين، إنه سيتم إرسال حصر شامل بقائمة المضارين من ناشرين وعارضين إلى وزارة المالية.

تتمات

تتمة مقال عمر طاهر

كنت متحمساً لسماع رد صديقه وكنت أتوقعه عزفا للحن نفسه لكنه قال: «كان فيه واحد عيان لمدة ٣٠ سنة ومحجوز فى المستشفى وفى يوم جه دكتور جديد وقال له مبروك إنت خفيت تقدر تخرج، من ساعتها والمريض بيدور جواه على أمراض جديدة.. يوم يحس إن عنده رجل أطول من التانية، ويوم يحس إن صدره بيزيق وكل ما يقولوا له اخرج يقول لهم طب افرض خرجت وجاتلى غيبوبة سكر فى الشارع، أو افرض جاتلى أزمة قلبية قبل ما أوصل للبيت، طب ما يمكن المرض لسه موجود بس مش باين، الراجل فضل على الحالة دى لحد ما مات.. خوفه من العالم الجديد اللى هيخرج ليه خلاه ما يصدقش إنه خلاص.. خف».

تتمة مقال بلال فضل

- بالمناسبة هل أنا وحدى الذى يتذكر صفوت الشريف كلما شاهد لقاء تليفزيونيا للدكتور عصام العريان، خصوصا عندما يتحدث عن عطايا جماعته التى ستسبغها على باقى القوى السياسية فى الانتخابات المقبلة؟

- أبارك للزميل الكبير سليمان جودة أنه مازال يحظى بثقة زكريا عزمى، رئيس ديوان المخلوع، بدليل أنه رد عليه فور أن قرر سؤاله عن حقيقة ميزانية رئاسة الجمهورية، ألف مبروك يا أستاذ سليمان، كلنا فرحنا لك لنيلك هذا الشرف الرفيع، وإن كنت أتمنى أن تستغل الفرصة لتسأل لنا زكريا عزمى لماذا لم يرفع قضايا فورية على الذين اتهموه علنا بالفساد المالى سواء ما كان منه شديد الضخامة، أو ما كان منه شديد الدناءة مثل بيع صور الرئيس مع رجال الأعمال أو البرشطة على الهدايا التى تأتى إلى الرئيس من الخارج، وكلها اتهامات نشرتها الصحف وأذاعتها البرامج، وكانت أولى بالسؤال. ربما كان الأستاذ سليمان لا يحب الحديث عن اتهامات مالية لم يفصل فيها القضاء، ولذلك كنت أتمنى بوصفه رئيسا لتحرير صحيفة الوفد، أقوى الأحزاب المعارضة أو هكذا ينبغى أن يكون، فقد كنت أتمنى أن يوجه لزكريا عزمى سؤالا وحيدا هو «متى ستسلم نفسك للعدالة بتهمة الإفساد السياسى؟».

- بالمناسبة كنت من أشد المعجبين بمسلسل (الملك فاروق) للمؤلفة د. لميس جابر والمخرج المبدع حاتم على، وقد كتبت بعد عرضه أن من أهم حسناته إحياء روح الفترة الليبرالية النسبية فى ذاكرة المصريين وتسليط الضوء على بعض رموزها العظام، وإظهار أن جريمة فاروق العظمى كانت تلاعبه بالدستور وحربه التى شنها على إرادة الأمة التى دافع عنها حزب الوفد أيام كان يعبر عن إرادة الأمة، ومع كل ذلك الإعجاب لم أشارك الأستاذ سليمان فى اعتقاده أن مسلسل (فاروق) يمكن أن يمحو من ذاكرة التاريخ الفضائح الأخلاقية المشينة لفاروق لمجرد أن الناس وقعت فى غرام الممثل تيم الحسن. لحسن الحظ تصلح المسلسلات التليفزيونية لتنشيط الذاكرة التاريخية لكنها لا تصلح أن تكون وثائق تاريخية نستنبط منها أحكامنا على التاريخ وشخصياته، ولو ذهب الأستاذ سليمان إلى مكتبة صحيفة الوفد واستعار السفر التاريخى الجليل (فاروق من الميلاد إلى الرحيل) الذى كتبته الدكتورة لطيفة سالم، ثم قرأ فصل (الحياة الخاصة لفاروق)، لهالته الفظائع الأخلاقية التى ارتكبها فاروق من عبث أخلاقى وشراهة وإدمان للقمار بل وسطو مسلح على مقتنيات الآخرين التى تحلو فى عينيه، وكل ذلك مستند على مصادر أجنبية وعربية خضعت لأرفع أدوات البحث التاريخى. طبعا ليس معنى ذلك أن كل ما قيل عن فضائح فاروق ولياليه فى كتب أخرى كثيرة كان كله صحيحا، فبعضه تم اختلاقه نفاقاً لعسكر يوليو، لكن ذلك الاختلاق لا يعنى أن فاروق كان ملاكا بجناحين، ولا يمكن أن يُسقط من ذاكرة التاريخ فضائحه الأخلاقية المشينة والموثقة، وهذا ما سيفعله التاريخ بالتأكيد مع مبارك، طبعا ستزول المبالغات والتهويلات والفبركات، لكن ستظل فى الذاكرة الوقائع الموثقة لفساده وفساد أسرته ورجاله، والأخطر من ذلك ستبقى فى ذاكرة المصريين فضائح الفساد الاقتصادى التى وقعت بمباركته ووثقها فى ظل سطوة حكمه خبراء وطنيون كأحمد السيد النجار وعبدالخالق فاروق، وطالت بآثارها أجساد المصريين وعقولهم وأرواحهم.

نعم، جميل أن نبدو موضوعيين فنشغل أنفسنا بالسؤال عما سيقوله التاريخ عن مبارك، ولكن من المهم أن نشغل أنفسنا بالسؤال أيضا عما سيقوله التاريخ عن أولئك الذين يتطوعون لغسيل سمعة الفاسدين، ويعشقون الإمساك بعصا المبادئ من الطرف الآمن، ويختارون التواجد على موائد الحكومة والمعارضة فى بروجرام واحد.

- إذا استفزتك هذه الانطباعات، سواء استفزتك معها أو منها، فاقرأ الفاتحة للكاتب العبقرى أستاذنا يوسف إدريس الذى سك تعبير (انطباعات مستفزة) واختاره عنوانا لواحد من كتبه الجميلة التى تعلمت منها أن الاستفزاز فريضة يمارسها الكاتب ويتقرب بها إلى وطنه لعله يساهم فى إيقاظه الدائم، فلا يروح فى النوم ويغرق فى بئر التناحة السحيقة. رحم الله يوسف إدريس وألحقنا به فى المستفزين.

[redacted]

«المصري اليوم» تنشر مذكرة «جهاز المحاسبات» لمبارك لإيقاف هدم فندق «ونتر بالاس» فى الأقصر

الجهاز: القرار يكلف الدولة خسائر ٦٠ مليون جنيه ويمثل إهداراً للمال العام.. وطلب من الرئيس السابق إلغاء موافقة «نظيف»

الملط: حجة التنسيق الحضارى وعدم تناسق واجهات المبنى الجديد يمكن تداركها بالأساليب الفنية الحديثة وليس بهدم المبنى

كتب - علاء الغطريفى:

حصلت «المصرى اليوم» على مذكرة رسمية من رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أرسلها إلى الرئيس السابق حسنى مبارك عام ٢٠٠٧، لإيقاف قرار الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق هدم فندق «ونتر بالإس الجديد» بمدينة الأقصر لأنه يمثل إهداراً للمال العام ويكلف الدولة خسارة ٦٠ مليون جنيه بجانب تكلفة إنشاء مبنى جديد.

وسجل الجهاز اعتراضه على موافقة نظيف على الهدم والتى أرسلها أيضاً إلى الحكومة، باعتبارها لا تحقق الصالح العام، وتضمن الاعتراض الآثار السلبية للقرار الذى سيؤدى إلى انخفاض الإيرادات السيادية للدولة، وتحمل شركة «إيجوث» لأعباء وخسائر تقدر بعشرات الملايين.

وفيما يلى نص المذكرة:

مذكرة للعرض على الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية

بشأن موافقة الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء على هدم فندق ونتر بالاس الجديد بالأقصر وإنشاء مبنى بديل يتكون من (٨٠) غرفة..

تحية واحتراماً وبعد، أتشرف بعرض الآتى:

أولاً- بيانات عامة عن الفندق:

المالك: الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوث».

الموقع: مدينة الأقصر.

مكونات الفندق: يتكون الفندق من ثلاث وحدات:

١- القصر «المبنى القديم» وهو أثر إسلامى قديم ويحتوى على (١٠٢) غرفة.

٢- مبنى ونتر بالاس الجديد بدأ تشغيله عام ١٩٦٣ ويحتوى على (١٣٦) غرفة.

٣- مبنى البافيون بدأ تشغيله عام ١٩٩٧ ويحتوى على (١١٨) غرفة.

الشركة المديرة:

آكور العالمية للفنادق بعقد ينتهى فى ٢٠١١/١١/٣٠ مقابل ٢٠٪ من صافى ربح الفندق سنوياً، تم رفعها إلى ٢٦٪ منذ عام ١٩٩٧ لمدة ١٠ سنوات لاسترداد قيمة مبنى البافيون، الذى أقامته الشركة المديرة على نفقتها.

الموضوع:

- قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوث»، الصادر فى ٢٠٠٧/٢/١٨، بشأن تفعيل قرار اللجنة الوزارية الخاصة ببحث موضوع التشغيل فى قطاع السياحة بإزالة مبنى فندق ونتر بالاس الجديد (١٣٦) غرفة، تمثل ٣٨٪ من طاقة الفندق الإجمالية، الصادر فى ٢٠٠٥/١١/٧ بإزالة الفندق واستخدام أرضه كحديقة لفندق ونتر بالاس القديم.

- وقد أعدت الشركة المالكة للفندق «إيجوث» دراسة أوضحت فيها الآثار السلبية المترتبة على تنفيذ هذا القرار، وتتلخص فى الآتى:

١- انخفاض الإيرادات السيادية للدولة والمتمثلة فى الآتى:

أ) ١٠٪ من إجمالى الإيرادات التى يتم توريدها للدولة كضريبة مبيعات.

ب) ٢٠٪ من صافى الأرباح المحققة كضريبة أرباح شركات.

ج) من ١٠٪- ٢٠٪ ضريبة كسب عمل على دخول العاملين.

د) ٥٪ ضريبة مهن حرة تخصم من أصحاب المهن المتعاملين مع الفندق.

هـ) ٢٪ من الإيرادات الكلية للفندق موارد سيادية لمدينة الأقصر.

و) من ١٪- ٣٪ ضرائب خصم وإضافة للموردين.

٢- كما أوضحت الدراسة التى أعدتها الشركة (إيجوث) التأثير السلبى على الشركة المالكة والذى يتعدى ٦٠ مليون جنيه تتمثل فى الآتى:

أ) فقدان لقيمة الفندق الحالية والتى تبلغ ٣٤ مليون جنيه.

ب) انخفاض إيرادات الشركة سنوياً بنحو ٢,٥ مليون جنيه.

ج) تحمل الشركة أعباء عمالة الفندق وعددهم ١٥٦ عاملاً بنحو ٣,٧ مليون جنيه سنوياً كأجور وفى حالة خروجهم على المعاش، فسوف تبلغ التعويضات نحو ١٦ مليون جنيه.

د) تحمل تكلفة إنشاء مطبخ بديل تقدر قيمته بنحو ١٠ ملايين جنيه.

هـ) تعديل عقد الإدارة مع شركة «آكور» لتحصل على ٥٤٪ من صافى الربح، بدلاً من ٢٦٪ النسبة الحالية.

٣- إزالة الفندق الجديد ليس من شأنه زيادة نسبة اشغال الفندق القديم لأن نسب الإشغال تخضع لحجم التدفق السياحى على المدينة، كما أن الشركة تقوم حالياً بتطوير الفندق القديم ومدرج له حوالى ٩٠ مليون جنيه، الأمر الذى من شأنه زيادة العائد الاقتصادى للفندق ورفع سعر الغرفة.

ثانياً - خلال شهر يناير ٢٠٠٧ أجريت عدة زيارات ميدانية بمعرفة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ووزيرى الاستثمار والسياحة لمدينة الأقصر، وتم أثناء ذلك معاينة الفندق حيث رُئى أن الفندق لا يتماشى مع التنسيق الحضارى وعدم تناسب واجهات المبنى مع واجهات المبنى القديم من حيث التصميمات والارتفاعات، ولذا تمت التوجيهات بإزالة الفندق الجديد وإنشاء مبنى يتكون من ٨٠- ١٠٠ غرفة بمستوى فاخر وبتصميمات معمارية تتناسب مع القصر وبنفس ارتفاعه.

ثالثاً- بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٣ ورد للجهاز خطاب من الشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما به كتاب رئيس هيئة مستشارى مجلس الوزراء الذى يفيد بأن السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء أشر بالموافقة على هدم مبنى الفندق الجديد وإنشاء مبنى بديل.

فى ضوء كل ما تقدم، نتشرف بعرض ما يلى:

أولاً- إن موافقة الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء فى مايو ٢٠٠٧ تتضمن ما يلى:

١- هدم مبنى فندق ونتر بالاس الجديد، الذى يحتوى على (١٣٦) غرفة.

٢- إنشاء مبنى بديل يتكون من (٨٠) غرفة، تحت دعوى أن العائد الاقتصادى والثقافى يعزز ذلك، على أن يتم التنسيق مع الجهاز القومى للتنسيق الحضارى.

ثانياً- سبق للجهاز المركزى للمحاسبات أن سجل اعتراضه على الموافقة الصادرة بشأن هدم مبنى فندق ونتر بالاس الجديد وإنشاء مبنى بديل، لما يلى:

١- إن هذه الموافقة تكلف الشركة المالكة (المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوث») مبلغاً يتعدى ٦٠ مليون جنيه (ستين مليون جنيه).

٢- بالإضافة إلى تكلفة إنشاء مبنى بديل يضم (٨٠) غرفة.

٣- وكل ذلك يمثل إهداراً للمال العام، ولا يحقق الصالح العام، وأن حجة التنسيق الحضارى وعدم تناسق واجهات المبنى الجديد مع واجهات المبنى القديم، يمكن تداركها بالأساليب الفنية الحديثة، وليس بهدم المبنى الجديد وإنشاء مبنى بديل.

والأمر معروض على فخامة الرئيس.

تحريراً فى ٢٠٠٧/٦/١٤

رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات

المستشار الدكتور جودت الملط

جودت الملط

أحمد نظيف

الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية: ٣٨٠٠ عمل صحفى تشارك فى الدورة العاشرة.. و٣٥٪ منها أعمال مصرية

كتبت- ولاء نبيل وهبة عبدالحميد:

رصدت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية فى نادى دبى للصحافة العربية النسب والمؤشرات الخاصة بنوع وكم وتوزيع فئات الأعمال الصحفية المشاركة فى الدورة العاشرة لجائزة الصحافة العربية، حيث بلغ عدد الأعمال التى تسلمتها الأمانة العامة للنادى أكثر من ٣٨٣٥ عملاً صحفياً، من ١٩ دولة عربية، بالإضافة إلى ١٠ دول أجنبية لصحف دولية، تصدر باللغة العربية، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٩٪ عن الدورة الماضية، وبزيادة إجمالية بلغت نسبتها ٣٧٩٪ منذ انطلاق الدورة الأولى للجائزة فى عام ٢٠٠٠.

وقالت منى بوسمرة، نائب مدير النادى: «بلغت نسبة المشاركات الإلكترونية ١٤٪ من الأعمال المشاركة لهذا العام مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٥٪ عن العام الماضى، وقد نجحت المشاركة النسائية ولأول مرة منذ إطلاق الجائزة بالحصول على نسبة ٤٠٪ من إجمالى المشاركات مع ارتفاع بنسبة ٨٪ عن العام الماضى».

قالت بوسمرة: «بلغت الأعمال الصحفية المصرية المشاركة فى المسابقة النسبة الكبرى بنسبة ٣٥٪، تلتها السعودية بنسبة ١٠٪ من إجمالى الأعمال المشاركة، ثم فلسطين والأردن وسوريا ولبنان، واحتلت فئة الصحافة العربية للشباب المرتبة الأولى بين الفئات المشاركة، بواقع ٢١٪، ثم فئة الصحافة التخصصية بنسبة ١٨٪، تلتها فى المرتبة الثالثة فئة الصحافة الاستقصائية وفئة الحوار الصحفى بنسبة ١٠٪ لكل منهما».

وقالت مريم بن فهد، المديرة التنفيذية للنادى والجائزة: «إن النمو المستمر للجائزة منذ انطلاقها بتوجيهات راعيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى، إنما يعكس المكانة المرموقة والسمعة الطيبة التى حظيت بها خلال العقد الماضى فى أوساط الصحفيين العرب، وما شكلته من فرصة لتكريم المبدعين وحفز أقلامهم على التجويد من خلال المنافسة الخلاقة».

وأكدت بن فهد أن ممثلى لجان تحكيم الجائزة سيجتمعون فى دبى يوم الثلاثاء المقبل من أجل مراجعة النتائج والتأكد من سلامة سير عملها، وذلك قبل رفعها لاعتمادها بشكل نهائى من قبل مجلس إدارة الجائزة الذى يجتمع بدوره يوم الخميس المقبل، وستعلن الأمانة العامة للجائزة أسماء المرشحين الثلاثة الأوائل عن كل فئة من فئات الجائزة خلال شهر أبريل المقبل، بينما يتم الإعلان عن الفائزين مساء الثامن عشر من مايو المقبل خلال حفل توزيع الجوائز.

حق الرد مكفول

«النصر للإسكان»: لا علاقة لـ«علاء مبارك» بـ«صفقة إعمار».. و«الداخلية» لم تستخدم أرض الشركة لـ«ضرب النار».. و«جبر» تخارج من الشركة عام ٢٠٠٧

قال المهندس محمد الجندى، رئيس مجلس إدارة شركة «النصر للإسكان والتعمير»، إن الشركة اشترت أرضاً بمنطقة المقطم، عام ١٩٨٤ من الدولة، بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٤٣. وأضاف «الجندى»، رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» تحت عنوان (المقدم معتصم فتحى ضابط الرقابة الإدارية المستقيل لـ«المصرى اليوم»: «سليمان» ظل تحت حماية مبارك وأسرته وعمر سليمان وزكريا عزمى وكل من ذاق خير وزارة الإسكان) بتاريخ ٢٧ مارس الجارى، أن بعض وحدات الجيش موجودة على حدود الأرض وليس بداخلها.

وتابع: «لا توجد أى جهة حكومية، سواء كانت وزارة الداخلية أو غيرها، تشغل فى أى وقت من الأوقات، أى مساحة من أرض الشركة وما ذكر عن أن الأرض كانت تابعة لـ«الداخلية» وتستخدم كميدان ضرب نار لها وأن علاء مبارك كان شريكا مع الشركة فى الصفقة، هو كلام غير صحيح.

واستطرد «الجندى»: «الجهة التى تم التعاقد معها لشراء الأرض هى شركة (إعمار) الإماراتية، والشريك المصرى الوحيد الذى كان موجودا وقت الشراء، هو رجل الأعمال شفيق جبر، الذى تخارج من الشركة عام ٢٠٠٧». وأضاف: قامت عدة جهات رقابية منذ عام ٢٠٠٧، ببحث هذا الموضوع، ومنها لجنة الإسكان بمجلس الشعب وهيئة الرقابة الإدارية ونيابة الأموال العامة.

«عسران»: «الكهرباء» غير مسؤولة عن وفاة مواطن فى «برطس»

قال أسامة عسران، رئيس مجلس إدارة، العضو المنتدب لشركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء، بشأن مصرع أحد المواطنين صعقاً بالكهرباء فى قرية برطس إن المواطن المتوفى أنشأ منزلاً أثناء فترة غياب رقابة الوحدات المحلية والأحياء بعد ثورة ٢٥ يناير، وأوضح فى رده على ما نشر فى «المصرى اليوم» تحت عنوان «أكتوبر: الضغط العالى يهدد برطس» أن البناء جاء فى حرم الخط الهوائى للجهد المتوسط، وأن منزل المتوفى تم بناؤه أسفل الخط بمسافة أقل من متر واحد، وأثناء صعوده فوق منزله اصطدم بخط الجهد المتوسط مما أدى إلى صعقه بالكهرباء ووفاته، ولفت إلى تحرير محضر بالواقعة بمركز شرطة أوسيم، يوم الحادث، ولم توجه أى اتهامات إلى العاملين بالكهرباء بالمسؤولية عن الحادث.

■ قال: غيرنا «قشور» النظام.. ونحن الآن فى «وادى التيه» لا نعرف ماذا نفعل


يسرى

لا يعبأ بسنوات العمر، ولا ما به من آلام قد تعيقه عن السير، ولكنه يهتم بكل فرصة تسنح له للحديث عن الفساد وقضاياه التى طالما ندد بها حتى فى عهد النظام السابق. ويخشى على مصر فى الأيام الحالية من بقايا نظام أكل لحمها وترك لنا العظام. يتعجب من عدم تنفيذ حكم المحكمة القاضى بوقف تصدير الغاز لإسرائيل رغم احتياج مصر له، ويحكى عن عمولة الصفقة اليومية التى بلغت ٣ ملايين دولار، هكذا كان الحوار مع السفير إبراهيم يسرى فإلى نص الحوار:

إبراهيم يسرى: ٣ ملايين دولار من «عمولة» تصدير الغاز لإسرائيل كانت توزع يومياً على «الرئاسة»

حوار- نشوى الحوفى

■ كيف ترى مصر بعد رحيل النظام السابق؟ وهل ترى جدوى من تحقيقات الفساد؟

– لا أصدق أن النظام سيتغير، لأن ما تغير هو القشور فقط. هناك سياسات مستمرة، ورموز كثيرة مازالت موجودة فى جميع القطاعات تحرق الأوراق والمستندات وتعدل من الأوضاع ولا أحد يسألهم، ولذا كنت مع استمرار الثورة لحين إقصاء جميع الرموز والتحفظ على المستندات والوثائق التى تثبت سرقة هذا النظام لثروات المصريين وأعمارهم. نحن الآن فى «وادى التيه» لا نعرف ماذا نفعل. عطلنا العمل بدستور ٧١ وعدلنا فيه ثم استفتينا الناس عليه، وهذا غير دستورى، وتمييع الوقت يضر الثورة ويضيع ما كسبناه.

■ بماذا شعرت حينما بدأ التحقيق مع وزير البترول السابق سامح فهمى؟

– تذكرت حينما أعلمته بالحكم النهائى منذ ٨ شهور لوقف تصدير الغاز، وعلمت أنه ألقاه فى القمامة، واستمر فى تصدير الغاز وفى سياسته الفاسدة فى الوزارة التى لم تقف عند حد صفقة الغاز..

■ لماذا تلجأ وزارة بترول لشركة حسين سالم لتوقع عنها عقد صفقة بيع الغاز لإسرائيل؟

– هذا صحيح وقد طرحت هذا السؤال مراراً وتكراراً، ما الداعى لشركة حسين سالم فى صفقة غاز تمتلكه الدولة وتستطيع تصديره مباشرة إن أرادت؟ ولكن لم تكن هناك إجابة سوى أنه «شريك الرئيس»، وعرفت من جهة أمنية أن العمولة اليومية لصفقة الغاز كانت ٣ ملايين دولار كان يأخذها حسين سالم ويوزعها على المشاركين والمستفيدين بدءا من رئاسة الجمهورية ووزير البترول سامح فهمى وبقية الفاسدين معه. كنا نخسر كل يوم يصل فيه الغاز لإسرائيل ١٣ مليون دولار أى ما يعادل ١٠٠ مليون جنيه، وهو مبلغ يمكنه تطوير وإنشاء مدارس أو أحياء عشوائية.

■ هل اطلعت على بنود اتفاقية تصدير الغاز لإسرائيل؟

– نعم، باللغة الإنجليزية وساعدنى فى هذا الكاتب الصحفى عادل حمودة، واستفزنى أن نواب البرلمان طالبوا بالاطلاع عليها، ورفض طلبهم وهذا غير قانونى لأن مثل هذه الاتفاقيات يجب عرضها على المجلس، وبفحص الأوراق وجدت أن القرار رقم ١٠٠ فاسد فهو يأمر فيه سامح فهمى بتوقيع عقد الصفقة وتحديد مدتها بـ٢٠ عاماً وبالسعر المحدد. وأود أن أشير إلى أن أساس الصفقة عاطف عبيد، رئيس الوزراء السابق. هل تتخيلون رئيس وزراء يرسل خطابا لـ«حسين سالم» يقول فيه إنه من دواعى سروره أن يبلغه أن الحكومة المصرية تطلب تصدير الغاز لإسرائيل بالكمية المحددة فى الصفقة والسعر الذى تم الاتفاق عليه قبل تأسيس الشركة.

■ ماذا كان دور رئيس الجمهورية السابق فى تلك الصفقة وهل نستطيع الآن إلغاء اتفاقية الغاز؟

– الأوراق الرسمية لا تشير لدور له، ولكن وزير البترول كان يتصرف بتأييد من الرئاسة وكان فى سلوكه «جبروت» لا يمنحه إياه غير تأييد الرئيس، وهو قال ذلك فى التحقيقات، كان أداة منفذة ولكن هذا لا يعفيه من المسؤولية لأنه لا يملك أى أوراق رسمية بما يقول ولا حتى أمراً جمهورياً واحداً.

والاتفاقية طبقاً لنظامنا القانونى هى غير ملزمة لأنها لم تعلن للناس ولم تعرض على مجلس الشعب، كما أن لدينا حكم محكمة واجب التنفيذ وليس علينا أى مسؤولية قانونية، وأنبه إلى أن توقف تصدير الغاز الآن ليس ناتجاً عن تنفيذ الحكم ولكن عن التفجير فى الخط. وما يحتاجه البيت يحرم على الجامع، فما بالنا بإسرائيل. وقرار المحكمة يمنع تصدير ما يحتاجه الوطن، والغاز فى مصر لم يغط سوى ١٥٪ من البيوت ونحن نمنحه لإسرائيل بـ٢ دولار ونحاسب المصريين عليه بـ٣ دولارات، ثم كيف نصدره لإسرائيل ونمنعه عن المصانع ومحطات الكهرباء المصرية؟

■ لك رؤية فى مشكلة مياه النيل؟

– إسرائيل موجودة منذ مدة فى دول حوض النيل، وكنا نعلم ذلك ولكن النظام السابق لم يكن يهتم بما يحدث فى الدول الأفريقية ولا بدورنا الاستراتيجى فيها، كان بطرس غالى وزير دولة للشؤون الخارجية، يضع أفريقيا كلها فى جيبه، وعلى صلة بكل ما يحدث فيها وكل عام يزور ٢٥ دولة وكان الزعماء يعملون له ألف حساب، وعندما اختفى بطرس غالى رفض من جاء بعده الاهتمام بأفريقيا وأهملت دور اللجان المشتركة بيننا وبين أفريقيا.

■ هل تحولنا لتابعين فى السياسة الخارجية عن عمد من النظام السابق أم عن غياب رؤية؟

– بكلتا الطريقتين، أقنعوا مبارك أن مصلحته ومصلحة مصر فى علاقته بالأمريكان، ثم انقلب الأمر ليصبح استقواء بالغرب لحماية وجوده غير الشرعى.

■ كيف ساهم وزراء الخارجية فى هذا الوضع؟

– ليس لهم ذنب لأنهم كانوا مجرد منفذين لسياسات رئيس الدولة، ولم يخرج أحد منهم عن الخط المرسوم له، وتفاقم الأمر فى عهد أحمد أبوالغيط بعد زيادة نفوذ وطغيان الرئاسة فى القرار السياسى، وبات وزير الخارجية المصرى بلا قرار.

■ حتى عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الحالى؟

– عمرو موسى كان «عبقرياً» فى العلاقات العامة، ينفذ سياسات رئيس الدولة بطريقته وهذا ذكاء، ولكن وزارة الخارجية لم تنجح فى فترته ولا حتى جامعة الدول العربية.

■ وهل يصلح لقيادة مصر كرئيس جمهورية؟

– لا يصلح لأننا نريد أن يكون الرئيس القادم لمصر من القاعدة الشبابية ونترك الستينيات والسبعينيات، ما المانع أن يكون رئيس مصر فى الأربعين من عمره؟ وأن يكون من الذين ناضلوا وركب الأتوبيس وجلس على المقهى وعرف كيف يفكر المواطن.

10 أسئلة

خبر من كل محافظة

القليوبية: التحقيق فى مخالفات مدرسة تجريبية

نيابة قسم بنها، برئاسة محمود الكاشف، تباشر تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة من أولياء أمور تلاميذ ومدرسين بمدرسة مصطفى كامل التجريبية ببنها، يتهمون فيها الإدارة بارتكاب مخالفات مالية وإدارية، أكدتها تحريات هيئة الرقابة الإدارية بالقليوبية ولجنة من إدارة التوجيه المالى والإدارى بمديرية التعليم بالمحافظة. ومن المنتظر أن تستدعى النيابة إدارة المدرسة لاستجوابها فى الاتهامات الموجهة إليها بعد استماعها لأقوال الشاكين وضابط الرقابة الإدارية واللجنة الذين أكدوا صحة المخالفات.

محمد محمود خليل

الشرقية: حملة تبرع بالدم بقسم مرور منيا القمح

قسم مرور منيا القمح نظم حملة للتبرع بالدم، بالتعاون مع مركز التبرع بالدم فى مستشفى الزقازيق العام «الأحرار»، وذلك فى إطار استراتيجية المرور ودوره الذى يؤكد عليه فى خدمة المجتمع المحلى ودعم المنظمات والجمعيات الخيرية، حيث توافد الموظفون تباعاً على الطاقم الطبى الذى تواجد بمقر القسم، مزوداً بجميع المستلزمات الضرورية والمعدات الطبية الخاصة بعملية التبرع بالدم، حيث استمرت حملة التبرع نحو خمس ساعات.

سامح غيث

أسوان: حملة لإعادة الانضباط بمدينة كوم أمبو

قوات الجيش شنت حملة مكبرة لضبط الخارجين على القانون بمدينة كوم أمبو وإعادة الانضباط إلى الشارع وتمكنت الحملة التى ضمت عدداً كبيراً من أفراد الجيش من مداهمة أوكار تعاطى وبيع المواد المخدرة بالمدينة وتم ضبط ٧ أوكار لبيع وتعاطى المخدرات، التى انتشرت فى الشوارع الفترة الأخيرة . وتمكنت القوة من إزالة التعديات التى أقامها عدد من المواطنين على أراضى أملاك الدولة والطرق، مستغلين حالة الانفلات الأمنى، التى شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية.

محمود الجعفرى

سوهاج: عودة طوابير «البوتاجاز»

أزمة حادة تسود أنحاء المحافظة بسبب اختفاء أنابيب البوتاجاز ظهرت معها طوابير طويلة للحصول على واحدة، بعد أن وصل سعرها إلى ١٥ جنيها، لانخفاض حصتها ٣٠٪. وأكد متضررون الوقوف لساعات طويلة فى انتظار سيارة المستودع، حيث تباع فى السوق السوداء بأكثر من ١٥ جنيها، مشيرين إلى أن سبب الأزمة غير معلوم، وأنها مستمرة منذ أكثر من أسبوعين ولم يتحرك أى مسؤول لاحتوائها. ولفتوا إلى التحرشات وأعمال البلطجة التى تحدث فى الطوابير التى تمتد لأكثر من ٥٠٠ متر، مطالبين بسرعة تدخل المسؤولين.

عبدالعال طلعت

الأقصر: إغلاق مخبز يهرب الدقيق

حملة مشتركة من الشرطة العسكرية ومديرية التموين بالمحافظة، ضبطت أجولة دقيق بلدى مدعم فى أحد المخازن بمنطقة منشأة العمارى شمال الأقصر، تمهيداً لبيعها فى السوق السوداء. وتبين أن كميات الدقيق المهربة تتبع حصة أحد المخابز البلدية المجاورة للمخزن والذى يمتلكه جمال أمين عبدالصادق، العضو البارز بالحزب الوطنى بالأقصر ورئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلى للمحافظة. تم تحرير محضر بالواقعة، وصدر قرار بإغلاق المخبز لمدة شهرين مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد صاحب المخبز.

المنوفية: نفوق ٥ آلاف دجاجة بمزرعة

نحو ٥ آلاف دجاجة «نفقت» بإحدى مزارع الدواجن بقرية الخور مركز أشمون بالمحافظة من إجمالى ٨ آلاف دجاجة بالمزرعة فجأة، وقام مالك المزرعة بإبلاغ الإدارة البيطرية لاتخاذ إجراءات المكافحة. وأشار الدكتور أحمد فؤاد، مدير مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، إلى أن المزرعة ملك مواطن يدعى محمد عبدالمحسن أحمد، وتم أخذ عينات من الطيور النافقة والحية وإرسالها إلى المعامل المركزية بوزارة الصحة لتحليلها كما تم أخذ عينات من المخالطين للطيور وتحصينهم ضد مرض أنفلونزا الطيور.

هند إبراهيم

الفيوم: نجوم الأهلى يكرمون شهداء الثورة

نجوم النادى الأهلى ومنتخب مصر السابقون خالد بيبو، وعلى ماهر وسمير كمونة وهيثم حسين لاعب المقاولون ومنتخب مصر للكرة الخماسية وسحر الهوارى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد المصرى لكرة القدم، شاركوا فى الحفل الذى أقامته مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، لتكريم أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير من أبناء المحافظة الذى أقيم بالصالة المغطاة بمدينة دمو الرياضية. تم خلال الحفل تكريم كل من والدة الشهيد نصر الدين عويس، ووالد الشهيد عمر فتحى أحمد من قرية قلمشاة، ووالدة الشهيد عمرو عيسوى عباس من مركز أبشواى، كما تم تكريم والدة المرحوم اللاعب محمد عبدالوهاب.

محمود عمر

المنيا: تحرير ٣٠٥٠ مخالفة تعد على الأراضى

الدكتور حسن الفولى، وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة، قال إن إدارة حمايه الأراضى حررت ٣٠٥٠ مخالفة تعد على الأراضى الزراعية، مشيراً إلى أن الاجهزة المعنية فشلت فى إزالة التعديات وقت حدوثها بسبب الغياب الأمنى. وأضاف أنه تم إعداد مذكره للمحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين بحجم المخالفات لاستصدار قرار بإزالة تلك المخالفات والعرض على المستشار العسكرى، للمشاركة فى إزالتها، لافتاً إلى أنه تم إحالة المخالفات إلى النائب العام.

سعيد نافع

على ماهر

د. محمد يوسف

شمال سيناء: براءة ٣٠ مواطنا من المحكومين غيابيا

المحافظ اللواء عبدالوهاب مبروك أكد أن المحكمة العسكرية بالقاهرة أصدرت أحكاما بالبراءة لصالح ٣٠ شخصا من المحكومين غيابيا، بعد أن تم عرضهم أمام النيابة العسكرية بالعريش فى إطار الجهود المبذولة لإغلاق ملف الأحكام الغيابية. أضاف اللواء مبروك أن النيابة ستنظر قضايا ٢٦ حكماً غيابيا فى المرحلة الثانية، التى بدأ النظر فيها صباح أمس، لبحث إجراءات مراجعة قضاياهم بعد مثولهم أمام النيابة.

كان قد تم بحث إعادة إجراءات الحكم فى الأحكام الغيابية لنحو ١٣٦ مواطنا من المحكومين غيابياً. جدير بالذكر أن الأحكام الغيابية أسهمت فى بث أجواء التوتر فى المحافظة خلال السنوات الاخيرة ويحاول وجهاء ومسؤولون إغلاق الملف نهائيا لبث الاستقرار فى عموم المحافظة.

أحمد أبودراع

كفر الشيخ: مطالب بالمساواة بالعاملين بديوان المحافظة

العاملون بالوحدة المحلية لمركز ومدينة الحامول تجمع منهم حوالى ٣٠٠ موظف أمام الديوان وأغلقوه من الخارج ومنعوا أى شخص من دخوله، وطالبوا بمساواتهم ماديا بالعاملين بديوان المحافظة، طبقا لقرار المحافظ أحمد زكى عابدين، حيث قرر زيادة رواتبهم بواقع ٥٠٪ للموظفين و٧٥٪ لمديرى الإدارات و١٠٠٪ لمديرى العموم، وأكد الموظفون أنهم لن يسمحوا لأى موظف بدخول المبنى إلا بعد تلبية طلباتهم ومساواتهم بالعاملين بديوان المحافظة، وأغلقوا أبواب ديوان المجلس من الخارج ووقفوا مرددين الهتافات بمطالبهم.

مجدى أبوالعينين

• حملة لتطهير بحيرة المنزلة بـ«الدقهلية»

هيه فين البحيرة دى؟!

قنا: مكافآت لقيادات الأمن بالجامعة

مستندات رسمية صادرة من جامعة جنوب الوادى بالمحافظة أكدت تخصيص الجامعة مكافآت شهرية لعدد من القيادات الأمنية. وأوضحت المستندات التى تحمل أرقاماً صادرة بتواريخ مختلفة قيمة المبالغ لمديرى الأمن السابق والأسبق ونائبهما، وجهة الصرف لهم. والثابت من الستندات نوع المكافآت المصروفة لهم حيث تم صرف مكافآت شهرية ومكافأة لتسكين الطلاب والطالبات بالمدن الجامعية وعيد الأضحى المبارك وانتخابات الاتحادات الطلابية.

محمد السمكورى

جنوب سيناء: جذب السياح لطابا ونويبع

عدد كبير من مستثمرى طابا ونويبع طالبوا بإعفاء السياح القادمين من منفذ طابا أو ميناء نويبع البحرى من رسوم الدخول لجذب عدد أكبر من السياح لقضاء عطلاتهم فى طابا ونويبع فى ظل الظروف الراهنة.

وقال سامى سلمان رئيس جمعية مستثمرى طابا ونويبع إنه لابد من إعفاء السياح القادمين عبر منفذ طابا وميناء نويبع من الرسوم التى تبلغ ٧٥ جنيهاً على السائح لتشجيعه مشيرا إلى أنه ليس كل القادمين من منفذ طابا إسرائيليين بل أكثرهم فلسطينيون من عرب ٤٨.

أيمن أبوزيد.

بنى سويف: المحافظ يحذر من الكشف الجماعى

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل طلب من أطباء مستشفى بنى سويف العام تحرى الخصوصية بالنسبة للمرضى، وتحرى الكشف الدقيق حتى يأخذ كل مريض حقه من العناية والفحص مؤكدا أثناء جولة تفقدية له بالمستشفى أنه لاحظ قيام الأطباء بالكشف الجماعى على المرضى، وحذرهم بأنه فى حالة تكرار ذلك سوف يقابل بقرارات حازمة وطالب المحافظ مدير المستشفى الدكتور حمدى مصطفى بتجهيز الحجرة الخاصة بتذاكر العيادة الخارجية حتى تظهر بالشكل اللائق وتطوير المستشفى ودهان الحوائط.

عمر الشيخ

دمياط: خطة الإسكان لمحدودى الدخل

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف قال إن المحافظة بصدد وضع خطة استراتيجية لإسكان محدودى الدخل لمدة ١٠ سنوات حتى عام ٢٠٢٠ لتكون المحافظة حققت اكتفاء ذاتيا فى مشروعات الإسكان. وأكد خلال اجتماعه مع لجنة تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادى أن الدراسة سوف تتضمن احتياجات المواطنين من الإسكان بجميع أنواعه موضحاً أن صندوق الإسكان لابد أن يكون له دور فى تقديم الخدمة لمحدودى ومعدومى الدخل.

ناصر الكاشف

الإسكندرية: ارتفاع أسعار الطماطم بسبب التصدير لليبيا

أرجع حسن نور الدين، عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بالمحافظة، سبب الارتفاع المفاجئ لأسعار الطماطم فى الأسواق خلال اليومين الماضيين، إلى تزايد الكميات التى يتم تصديرها إلى ليبيا، مشيرا إلى أن الاتجاه لتصدير كميات كبيرة من أهم الأسباب التى ساهمت فى تخفيض الكميات المعروضة بالأسواق، متوقعا استقرار الأسعار خلال الفترة المقبلة والتى ستشهد ضخ كميات جديدة من «العروة الصعيدى» وهو المحصول الذى سيتم طرحه خلال أسبوع.

الوادى الجديد: تطوير نظم الرى فى ١٠٠ ألف فدان

فريد أبو حديد وزير الزراعة واستصلاح الأراضى وافق على تحديث نظم الرى بمساحة ١٠٠ ألف فدان بالوادى الجديد.

وقال السيد عطية رئيس القطاع الزراعى بالمحافظة إن تكلفة المشروع تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه وتبدأ المرحلة الأولى منه منتصف أبريل المقبل وتستهدف ٥٠ ألف فدان يتم خلالها إقامة ٥ مزارع إرشادية بواقع مزرعة بكل مركز إدارى وسيتم تدريب شباب الخريجين بأحد بحوث الهندسة الزراعية وكذلك تدريبهم بأمريكا لتحويلهم إلى مرشدين زراعيين فى شبكات الرى الحديث.

أحمد عبدالسلام

أسيوط: أجهزة طبية حديثة للمستشفيات

١١٧ جهازاً طبياً حديثاً ومتطوراً تسلمتها المحافظة بتكلفة ٤ ملايين جنيه ممولة من وزارة الصحة وذلك لتوزيعها على المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية بمختلف قرى ومراكز المحافظة.. صرح بذلك المحافظ خلال لقائه مسؤولى الصحة والسكان. وقال إن تدعيم العمل الطبى بالأجهزة الحديثة يأتى لتنمية قدرات المستشفيات الحكومية والارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطنين.

سحر الحمدانى

الإسماعيلية: إجراءات تعيين المعلمين المؤقتين

هشام السنجرى مدير عام التربية والتعليم أعلن عن البدء فى اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة لتعيين المعلمين المؤقتين بالمكافأة الشاملة والأجر فى الإدارات السبع التابعة للمحافظة «الإسماعيلية وفايد والتل الكبير والقنطرة غرب والقنطرة شرق وأبو صوير والقصاصين».

البحر الأحمر: وصول ٢٥ ألف سائح خلال ١٠ أيام

الإحصائيات الصادرة عن مركز العمليات بمطار الغردقة الدولى كشفت أن نحو ٢٥ ألف سائح من جنسيات مختلفة وصلوا للمطار خلال العشرة أيام الماضية أقلتهم قرابة ٢٠٠ رحلة طيران منتظم وشارتر من دول المانيا وهولندا والتشيك وأوكرانيا وبلجيكا وإنجلترا والنمسا ولتوانيا فيما استقبل مطار مرسى علم خلال هذه الفترة نحو ٤٠ رحلة طيران أقلت نحو ٥ آلاف سائح غالبيتهم من إيطاليا وألمانيا.

محمد السيد سليمان

مطروح: آبار تخزين مياه الأمطار

فى إطار تفعيل توصيات مؤتمر التحديات التى تواجه الثروة الحيوانية بشأن ضرورة تخزين مياه الأمطار بغرض الشرب والمراعى ورى الأشجار خصصت المحافظة مبلغ مليون جنيه لتنفيذ حفر وإنشاء ١٠٠ بئر سعة ١٥٠ م٣ لتخزين مياه الأمطار. يأتى ذلك فى إطار الحرص على تنمية المجتمعات المحلية التى تعيش فى عمق الصحراء.

علاء عبدالله

..وأخبار فى صور


سيلفيو برلسكونى رئيس الوزراء الإيطالى، يحيى أنصاره أمام وزارة العدل، حيث مثل للمرة الأولى، أمس، منذ ٨ سنوات أمام محكمة إيطالية، وذلك بتهمة التحايل من أجل امتلاك سلسلة قنوات تليفزيونية يتهمه معارضوه باستخدامها فى تشكيل الرأى العام فى إيطاليا. **(رويترز)**


الأسبان يتظاهرون فى سانتا ماريا، شمال إسبانيا، أمس الأول ضد استخدام الطاقة النووية فى اليابان أو فى إسبانيا أو فى أى مكان آخر، وكانت الحكومة اليابانية أكدت، أمس، أن انصهارا نوويا جزئيا تسبب فى ارتفاع مستويات المواد المشعة التى تم اكتشافها فى المياه بأحد المفاعلات الـ٦ فى محطة فوكوشيما للطاقة النووية **(أ.ف.ب)**.


اليخاندرو توليدو مرشح الرئاسة فى بيرو يحتفل بين أنصاره خلال مباراة كرم قدم أقامها، أمس، كنوع من الترويج لحملته الانتخابية، وفى الإطار مجموعة من المشجعات يحتفلن مع المرشح **(إفى)**.


استنفار فى كمبوديا بسبب محاكمة قائد الخمير الحمر فى البلاد «دوش»، أمس، والذى يقود التنظيم الشيوعى المناوئ للدولة منذ سنوات، وتتم محاكمته أمام محكمة غير اعتيادية بتهمة تهديد الأمن القومى وقيادة تنظيم مسلح يهدد أمن المواطنين. **(أ.ف.ب)**


.. ومرشحة الرئاسة البيروية كيكى فيجومورى تحيى أنصارها فى إطار حملتها الانتخابية، أمس، وتحتل كيكى المرتبة الرابعة وفقاً لاستطلاعات الرأى التى لا تزيد نسبة أى رئيس فيها على ٢٠٪ نتيجة للتنافس الشديد، وتستمد فيجومورى شعبيتها من كونها ابنة الرئيس السابق البرتو فيجومورى **(أفى)**.


أعضاء من حزب الخضر والاشتراكيين يحتفلون أمس بعد حصولهم على الأغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان الجديد فى ولاية بادن فيرتمبيرج جنوب غرب ألمانيا فى الانتخابات التى جرت فى الولاية، أمس الأول، مما يعد بمثابة لطمة للائتلاف الحاكم فى برلين الذى تترأسه المستشارة إنجيلا ميركل **(أ.ف.ب)**.

د. عمار على حسن

الثورة فى «بنى مزار»

من رأى ليس كمن سمع، ومن ينزل إلى الناس فى المدن والبلدات والقرى الخلفية غير من يقرأ عنهم فى تقارير صامتة داخل مكتبه البارد. هكذا آمنت من جديد وأنا جالس فى سرادق كبير حافل بالبشر أقيم بالساحة فى مدينة بنى مزار من أعمال محافظة المنيا، تلبية لدعوة من «رابطة محبى بنى مزار». كانت الوجوه تعلوها مخاوف وهواجس وقلق على «ثورة ٢٥ يناير» لكن الجميع كان يبدى عزما لا يلين، وإصرارا لا يتزعزع على الكفاح المتواصل من أجل أن يصل المصريون إلى تحقيق كل الآمال التى علقوها على ثورتهم العظيمة.

دعتنى الرابطة فدعوت بدورى الخبير الاقتصادى البارز والمناضل المحترم الأستاذ عبدالخالق فاروق، وكذلك الأستاذين عبدالرحمن سمير من ائتلاف شباب الثورة وأحمد البان من شباب جماعة الإخوان المسلمين. فوجئنا جميعا بمستوى وعى الحاضرين، من خلال مطالعة أكثر من مائة سؤال جاءتنا على المنصة بعد أن فرغنا من إلقاء كلماتنا التى دارت حول «مستقبل مصر بعد الثورة». ولو أخذت الحاضرين كعينة من المصريين فإن ما أنتهى إليه باطمئنان هو أن هناك قلقا يتصاعد حيال ما يجرى الآن من محاولات لتفريغ الثورة من مضمونها، أو الإجهاز عليها تدريجيا، وبأعصاب باردة.

قلنا لهم: أنجزنا ثورة أبهرت العالم، وعلينا أن نواصل الجهد لنحميها من اللصوص والانتهازيين وكهنة الدولة الذين يزينون الباطل، ويغرون من بيدهم الأمر ليبقوا فيه، ويوغرون صدورهم على كل وطنى شريف غيور على بلده طامح إلى أن تصبو الثورة إلى إنجاز كل أهدافها، ويختارون لهم ويقدمون إليهم أنصاف الرجال وأنصاف الموهوبين والواقفين فى منتصف المسافات. قلنا هذا فردّوا علينا فى أسئلتهم: من الذى اختار وزارة عصام شرف؟ وكيف نطمئن إلى أن فريقها الموزع بين رجال النظام السابق وكبار السن الذين ليس لديهم كثير يقدمونه إلى بلادهم لأن أيامهم وراءهم وليست أمامهم؟ وما السبيل إلى استرداد الأموال المنهوبة؟ ولماذا يتأخر المجلس العسكرى الأعلى فى اتخاذ إجراءات لمحاكمة الذين أفسدوا الحياة السياسية لعقود من الزمن مثل صفوت الشريف وفتحى سرور وزكريا عزمى؟ ولماذا يترك أذناب وفلول الحزب الوطنى يعيثون فسادا فى البلاد، وهم من احتكروا الدولة لصالحهم وخربوا الذمم وزوّروا الانتخابات؟ وهل محاكمة سارقى الأموال تقدم على محاسبة من أفسدوا السياسة بعد ثورة شعبية؟

ولما جاء الحديث عن المستقبل، تلقينا أسئلة من قبيل: من نختار فى انتخابات الرئاسة المقبلة من بين المتنافسين المطروحين الآن على الساحة؟ وما الشروط الواجب توافرها فيمن نختاره؟ وتطوع أحدهم وأرسل تعليقا وليس سؤالا حدد هو فيه هذه الشروط وأجملها فى ضرورة أن يكون رئيسنا المقبل نزيها، شريف اليد، كفئا، أمينا على البلاد والعباد، لائقا لقيادة المرحلة المقبلة التى تحتاج إلى بناء نظام سياسى ديمقراطى، وألا تكون له صلة بالنظام البائد، وأن يكون قد قال لمبارك: لا، أو قدم تصورا معارضا له، فى وقت كان فيه الرئيس السابق فى عز جبروته وسلطته، وليس الذى يظهر بعد سقوط النظام ليسعى إلى القفز على منصب الرئيس.

وبالطبع تطرق الحوار إلى الانتخابات البرلمانية المقبلة، وجاءت أسئلة عن مواصفات من يختارونه نائبا عن دائرتهم؟ وأيضا أرسل البعض إلينا تعليقات حول هذه النقطة تتحدث عن ضرورة أن يكون النائب القادم مؤمنا بأن دوره هو مراقبة أداء الحكومة، والمشاركة فى سن التشريعات التى تصب فى مصلحة الوطن، وليس مجرد «رجل تشهيلات» ينحنى أمام الوزراء بحثا عن فرصة عمل أو خدمة بسيطة لأهل الدائرة، هى حق لهم يجب أن يحصلوا عليه بكرامة وعزة، وليس استجداء أو تسولا.

عدنا إلى القاهرة فجر السبت ونحن موقنون بأن وراء الثورة المصرية رأياً عاما مدركا لما يجرى، يراقب عن كثب، ويهتم بالتفاصيل بعد طول إهمال، ويؤمن بأن لصوته وموقفه معنى بعد طول شعور باللامبالاة. عدنا ونحن متأكدون من أن هناك رغبة جارفة فى محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك، فحين أذعت للحاضرين خبرا جاء على هاتف عبدالرحمن سمير أثناء المؤتمر يقول: «جهاز الكسب غير المشروع يؤكد أن إحالة مبارك لمحكمة الجنايات واردة، ويسعى لتشكيل لجنة لاستعادة الأموال المنهوبة» صفق الجمهور بحرارة.

أثناء العودة اشتبكنا فى حوار عميق حول ما سمعناه ورأيناه، وأثنينا جميعا على فكرة إنشاء «رابطة محبى بنى مزار» والحماس الذى يلهب إرادة مؤسسيها الأستاذ صفوت العقاد والدكاترة عبدالعزيز على السيد وحمادة خلف الشيمى وأشرف عثمان عبدالرحمن ومحمود جنيدى، وكذلك مجموعة الشباب التى تعمل معهم وهم: على أحمد حسن، المنسق العام للرابطة، ومحمود محمد البكرى وهبة على حسن وعمر جمعة وأحمد عبدالعزيز وسمر صفوت ومحمد عبدالعزيز وعبير على عبداللطيف وأسامة طارق على وأحمد راسخ.

إن مثل هذه الروابط هى ثمرة الحرية التى ربحناها بسواعدنا بعد أن أزحنا النظام الفاسد المستبد، وهى الكفيلة بأن تعيد إلى المجتمع استقلاليته التى فقدها عقودا من الزمن، وهذه هى الضمانة الأساسية للحفاظ على الحرية وتغذيتها وتحويلها إلى طاقة خلاقة تشرك الناس فى صناعة المستقبل. ولهذا أتمنى أن تنمو هذه الروابط فى بلادنا من الإسكندرية إلى حلايب ومن رفح إلى سيدى برانى، وأن تلقى من يرعاها ويحولها مع الأيام إلى «جماعة ضغط» محلية يكون لها دور كبير فى تعزيز المشاركة السياسية والاجتماعية وتصويبها. لقد تعلمت كثيرا فى جولاتى بالعديد من المدن المصرية ضمن وفد «الجمعية الوطنية للتغيير» قبل الثورة، وها هى تجربة بورسعيد وبنى مزار بعد الثورة تؤكد لى ضرورة التواصل مع الناس، ولذا سأذهب بصحبة هؤلاء الأصدقاء إلى شبين الكوم بعد غد، فهذا حق أهلنا علينا، ولن نخذلهم أبدا.

د.غادة شريف

هو مبارك راجع ولّا إيه؟!

سيادتك أذناب ولّا فلول؟.. نصيحتى لك تبدأ تحدد موقفك من الآن لأن الموضوع شكله راجع وهيدقوا المزاهر ياللا يا أهل البيت تعالوا!.. روح بقى شيل العلم اللى علقته فى البلكونة وعلق مكانه يافطة «آى لاف مبارك».. من الواضح أن الثورة اتنشلت وتحولت الشكوك التى فى الصدور إلى يقين أصبحنا نعيشه.. الراجل قاعد فى شرم الشيخ، لم يجرؤ أحد على محاسبته إلى الآن.. هل تعتقد أنه سيقف أمام المحكمة؟ ابقى قابلنى.. إنه أنت الذى سيقف أمام المحكمة بتهمة إزعاج الفساد!.. هل سيادتك لفت نظرك أنه حين تم نفى توكيل الأسرة لهذا المحامى الذى ادعى الدفاع عنهم تم النفى فى بيان أصدره «مكتب الرئيس السابق»؟.. ماذا بقى هذا «مكتب الرئيس السابق»؟.. وعنوانه فين بالضبط؟ ومن يعمل فيه؟.. ومن يدفع تكاليفه؟.. طب سيادتك أخذت بالك من تكويدات البورصة التى صدرت لأفراد الأسرة فى فترة إغلاق البورصة؟.. أعتقد فيما أعتقد أن الحكاية وما فيها أن الرئيس مبارك ينتجع فى شرم الشيخ بحكم العادة بعد أن أصدر قراراً بتحديد إقامة الشعب فى ميدان التحرير!.. غالبا أنا وإنت اللى اتخلعنا وإنت مش واخد بالك وقاعد تتفزلك وتشوف مين مع الثورة ومين ضدها!!.. وإذا نظرت حولك ستجد صف الفساد الثانى مازال يلعب ويبرطع، وكل مسؤول منهم مازال يحتل موقعه، سواء على قمة بنك أو شركة أو مؤسسة أو حتى القيادات!!.. وإذا تأملت مجريات الأمور، ستجد الحكومة الجديدة تتسم بالرخاوة والليونة وبطء السلحفاة الحامل!!.. وعدا الكلام المعسول المطيباتى لم يصدر عنها قرار واحد حاسم يوحد ربنا فى مواجهة فساد قائم أو فساد محبوس أو حتى قرارات عملية للمرحلة الجديدة!! على العكس، بدأنا نرى تأجيلات فى محاكمات وتنحيات ولعب وحاجات!!.. وكل هذا مصاحب بإصرار عجيب على إضاعة الفرصة تلو الفرصة فى تجميد الأرصدة فى الداخل والخارج.. فينك يا عبدالناصر!!.. نحن فى مرحلة كانت تحتاج بالفعل لقيادة تتمتع بقوة شخصية عبدالناصر ونزاهته.. وكله كوم وهذا الاستعجال فى تعديل الدستور كوم تانى.. وكأننا نُصر على تنفيذ رغبات الرئيس المخلوع بالحرف!! يا جماعة الثورات تلغى الدَساتير فلماذا إذن هذا الإصرار على تعديل الدستور الملغى واستعجال العمل به واستعجال انتخابات الرئاسة والبرلمان؟! كلنا يعلم أن هذا الاستعجال سيؤدى إلى استقرار بواقى الفساد التى مازالت حرة طليقة. المشهد يشعرنى بأن القيادات تتعامل مع الثورة وكأنها أمام فتاة تم اغتصابها.. فلابد إذن من الإسراع بتزويجها من ابن عمها حتى يتستر على الفضيحة!!.. وبالتالى فهى تنظر إلى فكرة وضع دستور جديد لانج وكأنها أمام الحديث عن طفل الخطيئة!!.. وهى تنظر لفكرة تأجيل انتخابات الرئاسة والبرلمان وكأن بنت اللذينا حامل فى طفلين خطيئة مش طفل واحد!! وكأن الثورة بالنسبة لهم هى جذر البطاطا اللى كان السبب!.. ودعونى أسأل: هل نحن أقل من الأمريكان عندما وضعوا دستورا لبلادهم «الجديدة» لأول مرة فى القرن التاسع عشر، وهو الدستور الذى مازال معمولا به حتى الآن؟ ولماذا الإصرار على أن يضع الدستور الفقهاء القانونيون فقط؟ لماذا كل هذا الخوف من التغيير الذى أتى بالفعل فيتم التعامل معه على أنه لم يأت بعد؟!!.. الدستور يعنى «حلم ورؤية شاملة» لما نريد أن نرى بلادنا عليه الآن ولمدة قرون قادمة.. فلابد للرؤية أن يضعها نخبة من المفكرين والمثقفين والفنانين والشباب والمجتمع المدنى والقوى السياسية إلى جانب القانونيين.. رؤية المستقبل ملك للشعب كله وليست مقصورة على فئة بعينها.. باختصار كده نحن أمام وضع «تيكيلم تيكيلم» يحتاج إلى ضبط زوايا واتزان ونفخ عجل.. يا دكتور شرف، نحن نقدرك ونحترمك فأنت أفضل كثيرا من سابقيك.. على الأقل أنت شريف ولديك ضمير.. لكن إحياة ولادك يا شيخ.. جمد قلبك كده وانشف شوية ودوس بنزين شويتين!!

معايير عدالة الأجور بين يدى شرف ورضوان

د. إبراهيم البحراوى

هذا المقال الذى يحمل أفكار القراء موجه لرئيس الوزراء ووزير المالية، ذلك أنه كلما ظننت أن وضع معايير عدالة الأجور فى الحكومة وما فى حكمها من مؤسسات مملوكة للشعب، قد اكتمل وتبلور، طالبنى القراء الأعزاء بمواصلة الكتابة فى الموضوع باعتباره واحدا من أهم الموضوعات الكاشفة للفساد السياسى والإدارى والمالى، الذى يمثل علاجه تلبية لمطالب الثورة. فى المقال المنشور الثلاثاء الماضى أخذنا مثالاً واحداً وهو أجر رئيسى الأهرام الحالى والسابق، لقد كشف هذا المثال عن أوجه الخلل التالية:

أولاً: خلل قانونى يتيح لرئيس مجلس الإدارة والأعضاء تحديد أجورهم وأجور الآخرين حسبما يحبون، فلقد نصت المادة رقم ٦٣ من قانون تنظيم الصحافة رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ على أن يقوم مجلس إدارة الصحيفة القومية بوضع لوائح الأجور وغيرها، وأن تعتمد الجمعية العمومية للمؤسسة هذه اللوائح، لقد سألت فى هذا الشأن الخبير الكبير الدكتور عبدالفتاح الجبالى، عضو اللجنة التى شكلها وزير المالية المحترم د.سمير رضوان، لوضع هياكل عاجلة للأجور، ولقد قال لى الرجل بالنص: إن هذا الخلل القانونى الذى يسمح لمجلس إدارة المؤسسة بوضع لوائح الأجور أمر شائع فى مؤسسات حكومية عديدة، وكذلك فى مؤسسات مملوكة للشعب مثل الصحف القومية وغيرها، وعندما سألته: هل هذا أمر معمول به فى الدول المحترمة؟ أجابنى: إنه نظام فريد لا يوجد حتى فى (بلاد الواق واق) فليس من المقبول أن يحدد شخص أو أشخاص الأجور لأنفسهم.

إذن نحن فى حاجة إلى المعيار الأول وهو إصلاح القوانين واللوائح الخاصة بالأجور من أى ثغرات تسمح للمستفيد من الوظيفة بأن يضع الأجر لنفسه، ومفهوم أن كلمة الأجر تشمل الراتب والمكافآت والحوافز والعمولات والمخصصات جميعاً.

ثانيا: لقد تبين من الفحص القانونى أن هذا الخلل هو الذى كان يسمح لرئيس مجلس إدارة الأهرام الأسبق بأن يحدد لنفسه أجراً شاملاً يصل إلى مليون وثلاثمائة ألف جنيه، وهو الخلل الذى تم تداركه، كما شرح لى الدكتور عبدالمنعم سعيد، الرئيس الحالى للأهرام، بقرار من رئيس مجلس الإدارة الأسبق الأستاذ صلاح الغمرى، صدر بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٨، ونص على ما يلى: «يكون الحد الأقصى لما يصرف كحوافز ومكافآت أو عمولات للسيد رئيس مجلس الإدارة هو مبلغ اثنان وتسعون ألف جنيه شهريا».. لقد بين الدكتور عبدالمنعم أن السبب فى صدور هذا القرار هو تعثر الأوضاع المالية فى الأهرام، وهو ما أدى إلى محاولة تقييد المادة ٦٣ التى تتيح لمجلس الإدارة تحديد أجوره هو والقيادات حتى لو بلغ أجر الشخص الواحد عشرة ملايين جنيه، إن هذا التقييد قد جعل أجر الرئيس مائة وعشرين ألف جنيه شهرياً حالياً.

ولقد علق بعض القراء على هذه النقطة بالقول إن الدكتور جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، وهو بدرجة نائب رئيس وزراء، ملتزم من تلقاء نفسه بالحصول على أجر شامل يساوى عشرة أضعاف الحد الأدنى للأجور فى الجهاز، وهو ألف جنيه أجر معاون الخدمة، ورغم التقدير والتحية التى يوجهها القراء لهذا الرجل المحترم، فإن الناس تطالب بعدم الاعتماد على النوايا الحسنة بل وضع حد أقصى للأجور فى جميع المؤسسات الحكومية والمملوكة للشعب يلزم المديرين باتباعه حفاظاً على العدالة الاجتماعية، وقد اقترح القراء ألا يزيد أقصى أجر على ثلاثين ضعف الحد الأدنى للأجور فى جميع المؤسسات، فإذا كان الحد الأدنى ألف جنيه يكون الحد الأقصى ثلاثين ألف جنيه، وهذا هو المعيار الثانى لعدالة الأجور.

ثالثا: تبين من آراء القراء وتعليقاتهم أن هناك تفاوتا مخيفاً بين أصحاب المؤهلات والكفاءات والأقدميات الواحدة نتيجة لتعدد أنظمة الأجور بين الوزارات الخدمية والوزارات الإنتاجية، فلقد أوضح القراء أن هناك أصحاب مؤهلات متوسطة يعملون فى وزارات البترول والكهرباء والبنوك مثلا لا يحصلون على أجور تفوق أصحاب المؤهلات الأعلى الذين يعملون فى وزارات مثل التضامن الاجتماعى والتربية والتعليم والجامعات والقضاء على سبيل المثال، ويبدو أن الأمر شديد الخطورة على معايير العدالة الاجتماعية، فقد ذكر بعض القراء أن أجور زملائهم فى المؤسسات المملوكة للشعب مثل الصحف القومية والتابعة لمجلس الشورى وفى الوزارات الإنتاجية تبلغ عشرة أضعاف رواتب العاملين فى الوزارات الخدمية، فأى عدالة هذه التى تفرق بين الناس على أساس قدرتهم على الحصول على الوظيفة فى الأماكن المميزة من حيث الأجور؟

إذن نحن هنا فى حاجة إلى المعيار الثالث لضمان عدالة الأجور، وهو معيار توحيد جداول وهياكل الأجور فى جميع الوزارات الإنتاجية والخدمية، وكذلك فى المؤسسات المملوكة للشعب وتتبع مجلس الشورى أو هيئات أخرى.

إذن هذه المعايير الثلاثة وهى: أولاً تصحيح القوانين واللوائح حتى لا يترك للمديرين تحديد أجورهم ومحاباة البعض وظلم الآخرين، وثانياً وضع حدين أدنى وأقصى للأجور، وثالثا توحيد هياكل وجداول الأجور فى جميع الجهات الحكومية والمملوكة للشعب.

لقد بين القراء أن اتباع هذه المعايير سيوفر عشرات الملايين لخزانة الدولة، بحيث نأخذ من الرواتب المتضخمة والأجور المبالغ فيها لنضيف إلى الأجور الهزيلة والضعيفة، ولقد أكد القراء أن ثلاثين ضعف الحد الأدنى سيكون كافياً لضمان وجود كفاءات محترمة فى رئاسة الهيئات الحكومية، وهو أمر سيتحقق عندما نرفع الحد الأدنى، حيث سيصل الحد الأدنى إلى ألف وخمسمائة جنيه، وبالتالى يصل الحد الأقصى إلى خمسة وأربعين ألف جنيه، وهو مبلغ عادل وكاف بعيداً عن الفساد السياسى والإدارى والمالى السابق.

ويرى بعض القراء، بالإضافة إلى هذا، أنه يمكن توفير أموال كثيرة إذا أصدر وزير المالية قانوناً اعتمده المجلس الأعلى للقوات المسلحة ينص على منع تقديم هدايا ثمينة من المؤسسات الحكومية والمملوكة للشعب، التى تأخذ شكل ساعات الروليكس بعشرات الألوف، وأطقم الألماس والذهب بعشرات الألوف وغيرها، وأطقم أقلام الذهب والولاعات الذهب وغيرها، مما توزعه الأهرام وغيرها كما يؤكد القراء.. هناك مصدر آخر لتمويل زيادة الحد الأدنى للأجور يتمثل فى إصدار قانون يحرم شراء سيارات المرسيدس والسيارات الغالية لاستخدام المديرين فى الحكومة والمؤسسات المملوكة للشعب، ويشير بعضهم إلى أن هذا باب كبير لإهدار المال العام والفساد، فى الوقت الذى نقول فيه للناس إنه لا توجد موارد لرفع الحد الأدنى للأجور.

أنت من الأحرار يا على

منتصر الزيات

دخل صديقى الغاضب وهو يتمتم بكلمات من العيار الثقيل، متحسراً على ثورة يناير وخيانة شهدائها وقال «عاجبك يا أستاذ كلام الدكتور ناجح» يقصد طبعا أخونا العزيز ناجح إبراهيم، أحد القيادات التاريخية البارزة للجماعة الإسلامية، والذى يدير الموقع الإلكترونى لها على شبكة الإنترنت، حاولت تهدئته وسألته عما قاله صديقنا ناجح؟ استمر صديقى الغاضب «سمعته فى إحدى الفضائيات يتغزل فى الحاج ويمتدحه» والحاج هو اللواء أحمد رأفت، نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة، قبل الثورة، والذى وافته المنية فى شهر رمضان الماضى، وهو يمارس عمله فى مكتبه، وتردد أن أزمة قلبية دهمته عندما بلغه قرار تمديد الخدمة لرئيس الجهاز السابق حسن عبدالرحمن.

سألت صديقى الغاضب وما المندوحة فى ذلك؟ إن الرجل يستحق الثناء، وأنا شخصيا رثيته فى مقال شهير فى هذا المكان بـ«المصرى اليوم» استغرب صديقى الغاضب وقال «أول قلم على وجهى أو قفاى كان من مصطفى رفعت» فقد كان هذا أيضا اسما يستخدمه كنية مع أعضاء الجماعات الإسلامية، التى لقبته «الحاج» أو «مصطفى رفعت» عرفته من صوته، لم يتوقف صديقى فى اتهاماته للرجل وهو بين يدىّ ربه عند هذا، بل استمر مندفعا «كمان هو الذى قتل طلعت يسن همام» فغرت فاهى مندهشا: ودى عرفتها منين؟ أجاب على فوره «أحد الضباط السابقين بجهاز مباحث أمن الدولة استيقظ ضميره بعد ثورة ٢٥ يناير وأدلى باعترافات نشرتها إحدى الصحف مؤخرا وقال –أى الضابط– إنه شارك فى القبض على طلعت يسن همام حيا فى إحدى شقق برج بمنطقة كوبرى القبة وأخطرنا لواء جاء من فوره وأطلق النار على رأس وصدر طلعت يسن همام» جادلت صديقى الغاضب فيما نقل، ظنا منه أنه سيفحمنى بتلك المعلومات المرسلة، قلت له ظنك أن الرجل صفعك فى حجرة التعذيب لمجرد أن صوته أجش لا يستفاد منه حقيقة، لأنك لم تلتق بالرجل من قبل وحكمت بناء على وصف آخرين لك صوته الأجش، أما الثانية فمقالة الضابط المجهول لا تقيم حكما ولا تصلح شهادة طالما أنها بعيدة عن مكانها الطبيعى أمام النائب العام الذى يملك تقييم الشهادة والقضاء أيضا، ولو أن ضميره استيقظ فعلاً كما تصفه لتوجه لمكتب النائب العام وأقر بالشهادة أمامه، ما علمنا على الرجل إلا خيراً منذ عرفته عام ٩٧ تقريبا وتعددت لقاءاتى به بمناسبة ترويجى لمبادرة شيوخ الجماعة الإسلامية بوقف العنف، وكانت رغبته فى نجاح تلك المبادرة تعادل رغبة الذين أطلقوها، ولم يكن هناك مثله داخل الجهاز من يملك تلك الشجاعة فى تبنى خيار دعم جهود وقف العنف والمصالحة مع الجماعات الإسلامية. لا تعنى الثورية أن نتنكر لكل الذين ساعدونا فى أوقات عصيبة أو أن نلعن كل الذين عملوا فى هذا الجهاز، أو نفتش فى صفحات لا نعرفها أو نعاصرها، بل لعلى أذكر فى هذا السياق أحد تلامذة اللواء الراحل أحمد رأفت ويكنى باسم مستعار (طارق المصرى) كان ينهج نهجه، وكان ودودا فى معاملته مع السجناء والمعتقلين، لم نعرف عنه استعمال القسوة، ومرت الأيام وتأكدنا من نزاهة الرجل، وكان مما اطلعنا عليه ضمن الوثائق التى حصل عليها البعض بعد اقتحام مبنى جهاز مباحث أمن الدولة تقرير كتبه هذا الضابط يلتمس فيه رعاية المفرج عنهم من الجماعات الإسلامية وحل مشكلاتهم فى أماكن عملهم، حتى لا يرجعوا مرة أخرى إلى ممارسة العنف والنقمة على المجتمع مرة أخرى. يسألنى كثيرون وينقل لى أبنائى عن أصدقائهم فى المدرسة والجامعة أين والدكم؟ كان يملأ الدنيا صياحا قبل الثورة، نشاهده فى الفضائيات المختلفة، يهاجم النظام ويدافع عن الجماعات، لماذا لا نشاهده هذه الأيام؟! فعلا حاصرنى السؤال حتى كدت أختنق ولم أعد أملك جوابا؟ غير الصمت وقلب شفتى، كنت أثور قبل الثورة وكانت حياتى كلها تحضيرا للثورة، دعوت لمحاكمة شعبية للحزب الوطنى فى عز عنفوانه وجبروته فى نقابة المحامين، حتى هجمت علينا قوات الأمن وقتها بمباركة قيادات نقابة المحامين التابعة للحزب الوطنى!! تواجدت فى ميدان التحرير لم أبرحه منذ يوم ٢٥ يناير، لم أشأ أن أمتطى فوق الثوار الشبان وارتضيت أن أكون وسط الناس، صدعت من شاشة الجزيرة بآرائى أثناء الثورة ومن وسط الميدان، لكن الناس ينسون.. بعد نجاح الثورة تحرر التليفزيون المصرى وعاد إقبال المشاهدين عليه، واكتشفت أنى الوحيد الذى بقى ممنوعا عن شاشته فلا يرانى الناس أو يسمعوننى؟ وكان قدرى أننى تبنيت تمرد لفيف من الإعلاميين بقطاع الأخبار ضد رئيسهم المناوى، لكنى لم أبرح مكانى الذى اخترته قبل الثورة أصدع بالحق دون أن أجرح أحداً من خصومى، اخترت مكانى انحيازا للمستضعفين والمظلومين دون طنين أو بروباجندا، وبقيت على ذات الأداء بعد الثورة، مقالاتى المتواضعة تحمل أفكارى ومواقفى، استحضرت مشهداً من الفيلم الشهير «رد قلبى» وتمنيت لو قالها لى أحد الثوار المعاصرين «أنت من الأحرار يا على».

فضل العبيد على الخدم

عزت القمحاوى

نجح أبراهام لينكولن فى كسب الحرب الأهلية التى اندلعت عام ١٨٦١ بسبب انفصال عدد من ولايات الجنوب المتمسكة باستمرار نظام العبودية، لكنه مات فى مسرح برصاصة ممثل أثناء مشاهدته مسرحية تضم ممثلين مؤيدين للرق مثل ممثلينا وممثلاتنا الذين طعنوا الثوار، وبينهم متأسلمون مثل ذلك المعتزل صاحب الصوت المنتوف وتلك المربربة التى خافت من الثورة على مصير البيتزا والكباب، وتحديدا «الريش» التى يطلبها شقيقها ابن العامين!

وجود الممثلين المتربحين بالدين بين القوى المناهضة للثورة يجب أن ينبهنا إلى خطورة كل من يحاول أن يدمر مستقبل هذا البلد باسم الدين. ويجب على كل مصرى تعرض للخديعة فى التصويت على تعديلات الدستور أن يسأل نفسه: إذا كان هناك اختيار شرعى وآخر كافر فى السياسة لماذا توجد الانتخابات والاستفتاءات أساسا: لماذا لا نكتفى بمنصب المفتى نعرض عليه كل قرار فإن أفتى بحله يكون نافذا وإن أفتى بحرمته نلغيه دون الحاجة إلى تكاليف الاستفتاء؟!

عذراً على هذا الاستطراد الذى أخذنى بعيداً عن العنوان والعبرة التى يمكن أن نستنتجها من أحداث الحرب الأهلية الأمريكية، وهى عبرة قتل محرر العبيد برصاص ممثل من قوى الثورة المضادة.

والأسوأ من هذا الموت أن المناضلين من أجل المساواة اكتشفوا أن نسبة لا يستهان بها من العبيد رفضوا مغادرة أكواخهم فى مزارع السادة.

الخوف طبيعى ومبرر من بشر عرفوا عن العالم المعلومات القليلة التى يعرفها الحيوان مثل الخوف من النار والبرد والجوع، وهؤلاء عبروا عن خوفهم بالبقاء فى كنف السادة بالبساطة التى يعبر بها أى كائن حى عن احتياجاته.

ولكن أن يتقدم الكائن البشرى ليحمل لافتة تناهض التغيير، وترفض «الافتراءات ضد الرئيس مبارك»، فهذا يعنى أنه شخص واع وله رأى وخرج للتعبير عنه. والرأى فى جوهره هو ما يراه الإنسان بضمير وعقل سليم بعد أن تتوفر عنده المعلومات، أما أن يبنى الموقف على الكذب المتعمد فإنه يتحول من رأى إلى جريمة تحتاج إلى إجراء قانونى.

والوصف المستفز «افتراءات» رفعته لافتات أمام محكمة عابدين، منذ أيام فقط، بعد أن سارت إجراءات محاكمة مبارك خطوات، وبعد أن انكشفت أمام النيابة وقائع تدين الرجل، هذا يعنى أن اللافتة والمظاهرة تعليق على إجراءات قانونية، إن لم تصل إلى مستوى الأحكام النهائية فإن الشواهد تؤكد الاتهامات.

ومن الجرائم الجديدة يكفى أن يكون مبارك قد أمر بإطلاق النار على الشباب لكى يعدم هو وكل مستويات الضباط المشاركين.

لسنا بحاجة إلى مزيد من الجرائم لكى نقنع من يحملون لافتات كهذه بأنهم مخطئون، ونعرف أن مبارك لم يحكم البلاد بابنه ورفيقه أحمد عز فحسب، لكن هناك طبقة من المنتفعين تفوق أعداد الثوار، ونعرف أيضاً أن هذه الطبقة لديها من الأموال ما يغنيها عن الوقوف بلافتة فى الحر والتلوث، وأنهم يكتفون بإرسال الخدم.

ولا يمكننا أن نصفح عن الخدم أو نتعامل معهم بالعطف والتسامح كما لو كانوا عبيداً طيبين لم يعرفوا سوى أكواخ سادتهم.

هناك إعلام وحقائق على الأرض لا تترك عذراً لأحد، والمشارك فى مثل هذه المظاهرات ليس حراً فى إبداء رأيه، ربما كان ذلك جائزاً أيام الثورة التى شح فيها الكباب والبيتزا من الأسواق، لكن الآن بعد أن عملت المطاعم بكامل طاقتها لا عذر لعبيد البيتزا من رقيق الفساد المربرب، أصبح الصح بيناً والخطأ كذلك، ومن يتظاهر من أجل مبارك يرد أن يقيم الخطأ، والأهم أنه، قانونيا، فى حكم المعترض على إجراءات وأحكام القضاء.

وهناك اقتراحان لحماية الثورة من هؤلاء: الأول سريع ومباشر وهو التحقيق معهم بتهمة التعليق على أعمال القضاء.

الإجراء الثانى، طويل ومبتسم ويليق بهؤلاء الذين يخرجون ألسنتهم للثورة، وهو ببساطة أن نفتح باب التسجيل للمؤيدين لمبارك وأيامه الحلوة، ونمنحهم حكماً ذاتياً يحقق لهم الاستمتاع بمزايا حكم مبارك، فنبقى رواتبهم على حالها ونحدد لهم أقسام شرطة تهينهم على الطريقة القديمة إذا اضطروا لدخولها شاكين أو مشكو فى حقهم ومدارس فاسدة تضمن البطالة لأبنائهم ومستشفيات خالية من العلاج والأطباء تستقبلهم بالقرف عندما يمرضون، والأهم من كل هذا أن نخصص لهم موعداً لقطارات الحوادث كى يتفحموا فيها بدلاً من الوصول إلى بلادهم وخطاً ملاحيا لعبّارات السلام لتوصلهم إلى السلام الأبدى فى بطون أسماك القرش بدلاً من الوصول إلى سلام النفس أمام الكعبة، ووقتها ينالون نعمة الشهادة فى سبيل الرئيس المحبوب!

محاكمة رموز الفساد ضرورة وطنية

د.جمال نصار*
nassareg2000@gmail.com

واضح أن هناك أيادى تعبث فى حق الشعب المصرى ومصيره، فالمليارات التى سُرقت من جيوب المصريين مازالت بعيدة عن الرصد والمتابعة، ما هذا التواطؤ والتباطؤ فى تعقب هذه المليارات المسروقة؟

لابد من محاكمة أعداء الثورة الذين يتربصون بها، وبقايا النظام البائد والمتورطين معه فى قضايا فساد، والمنتفعين من بقائه وأصحاب الانتهازية السياسية، هذا مطلب طبيعى لكل الشعب المصرى.

وأقرب مثال على ذلك الموقف المُلتبس من تعقب الفاسدين ما يحدث مع الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، حيث أعلنت وزارة العدل الألمانية أن خطأ فى الصياغة من قبل الخارجية المصرية هو السبب فى تأخر إصدار قرار التحفظ على أموال مبارك وأسرته وأعوانه،

حيث ذكر المحامى خالد أبو بكر، عضو الاتحاد الدولى للمحامين فى باريس- حسب ما ورد فى صحيفة اليوم السابع بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٥- أن الأزمة الحقيقية فى تجميد أصول أموال مبارك تعود إلى وزارة الخارجية المصرية فى عهد أحمد أبوالغيط، التى تأخرت كثيرًا فى المخاطبات للخارج، حتى بعد صدور قرار من النائب العام المصرى، مطالبًا بمحاسبة أبوالغيط على ما قد يتسبب فيه هذا التأخير من إخفاء أصول وأموال لأسرة مبارك وكثير من معاونيه.

والغريب حقًا ما قالته صحيفة «الدار» الكويتية من أن هذه الضغوط انطوت على تهديدات من جانب الحكام العرب بمقاطعة القاهرة وسحب الاستثمارات من مصر وتسريح العمالة الأجنبية من الخليج، وذلك فى حالة محاكمة الرئيس السابق.

أليس هذا تدخل غير مبرر من بعض الدول العربية فى شؤوننا الداخلية بطريقة غير لائقة؟!

إذا كانت هذه الدول تربط استثماراتها فى مصر بالتدخل فى الشأن المصرى، فعليها أن تتوقف عن هذا العبث، لأن الشعب المصرى بكل فئاته لن يسمح بذلك مهما كلّفه ذلك.

والأشد غرابة ما نشرته نفس الصحيفة من أن هناك مصادر قضائية مصرية أكدت أنه من الصعب جدًا استدعاء مبارك وتقديمه لأى محاكمة هو ونجليه وزوجته، بسبب الضغوط الشديدة والتهديدات المباشرة من قبل دول الخليج.

هذا الكلام يعنى أن الكثير من أتباع النظام السابق وعلى رأسهم الرئيس السابق مبارك لم يخضعوا بعد للمحاسبة الفعلية، كأن ما يرد فى الصحف ووسائل الإعلام مجرد ترضية للنفوس وتهدئة للأعصاب.

أقول فى الحقيقة هذا الكلام خطير للغاية، لأنه يشعرنا بأن الأمور تسير فى طريق مسدود، والطريقة التى تدار بها لا تحقق آمال وطموحات وأهداف الثورة.

أطالب سيادة النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود باتخاذ الخطوات اللازمة لملاحقة رموز الفساد ومحاكمتهم واتخاذ كل الإجراءات القانونية نحو التحفظ على جميع الوثائق والمستندات بالمصالح الحكومية، حتى لا تضيع معالم الفساد.

التأخير فى محاسبة هؤلاء يعنى استمرار الفساد من كثير من الفاسدين وهروب الكثيرين من رموز النظام السابق وتهريب ما يملكون من ثروات الشعب المصرى، وهذا سوف يكون السبب فى استمرار الثورة لسنوات. إن الشعب المصرى لا يتجنى على أحد، لكنه يريد أن يأخذ حقه المنهوب وحق الشهداء وبالقانون، القانون الذى وُضع لمحاسبة الخارجين عليه، ليس أكثر من ذلك، وأن أى إنسان يتورط ويُعطل تطبيق العدالة على هؤلاء الذين قد تمت إدانتهم بقتل وتعذيب ونهب ثروات البلاد يُعدّ مشاركاً فى هذا العمل غير الإنسانى.

***مدير المركز الحضارى للدراسات المستقبلية**

واقرأ أيضا لهؤلاء على موقعنا الإلكترونى:

علاء درويش: مشروع المليون فرصة عمل
د. ياسر جمال الدين: الوصايا العشر لرئيس مصر القادم
شريف رزق: الحرية والإبداع

علاء درويش
ياسر جمال الدين
شريف رزق

www.almasryalyoum.com

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

كلمات راقصة

– يا إلهى ما أصعب هذه الأيام التى تحولت فيها الرياضة إلى حرفة والدين إلى مهنة.

– أسوأ ما فعله «مبارك» أنه أصاب مصر بالنعاس لذلك أتشاءم من عودة إعلانات المراتب والبطاطين الآن.

– التاريخ يعيد نفسه مرة على هيئة فيلم، ومرة على هيئة مسلسل مثلما حدث مع «العار».. فى ربيع عام ١٩٤٢ كان موجوداً أربعة عناصر (حرب فى ليبيا تشارك فيها دول كبرى+ اضطرابات فى مصر+ دبابات فى الشارع+ دولة عظمى مهيمنة) فتم إحضار أكثر الأحزاب تنظيماً لضبط الأمور.. ولأن هذه العناصر الأربعة متوفرة فى ربيع ٢٠١١، فهل يتم إحضار أكثر الجماعات تنظيماً لضبط الأمور؟.. إنجلترا فضلت الطربوش المصرى وأمريكا تفضل الطربوش التركى.

– أتذكر كلمة للموسيقار «محمد عبدالوهاب» عندما سألوه عن المطربين الجدد وقتها قال: (كلهم كويسين جداً لكنهم لا يصلحون للغناء الفردى والأفضل أن نكوّن منهم مجموعة جميلة تنشد ككورس).. ملحوظة: عبدالوهاب لم يعاصر المرشحين للرئاسة.

– لسه على البر وقطعوا «أذن» الراجل... يجب أن يحددوا برنامجهم من الآن، هل سيمنعون الغناء أم سيقطعون «الأذن» من المنبع؟

– فى اليابان إشعاعات.. فى مصر شائعات، فطول عمرنا تحدث الزلازل هناك فتقع البيوت هنا.

– صدقنى أن بكرة أفضل من النهارده وسوف يأتى الفرج إنما هى بعض المتاعب وآلام المخاض (من أقوال فوزية الداية).

– غريبة.. لقد أصبح عدد الذين تنبأوا بالثورة أكثر من عدد الذين صنعوها والذين يريدون إلغاء مجلس الشورى ينسون أنه الوحيد الذى تنبأ فعلاً بالثورة عندما احترق من نفسه قبل بداية الأحداث.

– بوش (الحزب الجمهورى) يضرب العرب فى آسيا.. أوباما (الحزب الديمقراطى) يضرب العرب فى أفريقيا.. الحمد لله ليس عندهم حزب ثالث ليضرب العرب فى المهجر.

– يجب أن نودع عقلية الموظفين.. ميدان التحرير لم يكن فيه دفتر حضور وانصراف.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

مذكرات صرصار

أموت وأفهم جنس البشر. ما المشكلة التى نمثلها لهم بالضبط؟ لماذا لا يريدون أن يفهموا أن جميع المخلوقات يتشاركون فى سكنى الأرض!. كل الكائنات – فيما عدا الإنسان – تقضى رحلتها على ظهر هذا الكوكب فى تواضع، تعيش حياتها ببساطة، تأكل من رزق الله، ثم تموت فى هدوء، لتفسح المكان لأجيال أخرى.

البشر بأنانية مفرطة، غير مستغربة منهم، لا يعترفون بحقنا أصلا فى الحياة. يعتبروننا كائنات حقيرة لا تستحق سوى الدهس. بمجرد أن تشاهدنا ربة البيت حتى تصرخ صرخة عظيمة، ترتجف من هولها الصراصير فى أمريكا الجنوبية، ثم ترفع شبشبها فى انعكاس شرطى مباغت، سرعته ثانية واحدة وتطاردنا عبر البيت. أود أن أتوقف وأقول لها: «يا ست هانم عيب كده. أنا مضايقك فى إيه؟. يا ست هانم الرحمة حلوة، أنا مخلوق زيى زيك له حق فى الحياة. ليه بتحتقرينى وأنا ماااخترتش أكون (صرصار)!. ربنا اللى خلقنى كده!. وحيكون شعورك إيه لو فيه مخلوق عملاق أكبر منك بكتير، وأول ما يشوفك يموتك بشبشبه. يا ست هانم لو مصرة تموتينى اقتلينى بشرف، بكرامة، باحترام. بس مش بالشبشب!». كلام كثير أود أن أناقشه معها بالمنطق ولكن متى كان التفاهم بالمنطق ممكنا مع النساء!

■■■

المصلحة، والمصلحة فقط هى التى تفسر تصرفات البشر. اسمع معى هذه الحكاية الواقعية التى حكاها لى صرصار كان يعيش فى أحد فنادق مكة المكرمة، حين دخل غرفة «الحاجة مُنى» عن طريق الخطأ. نزل الشبشب الحريمى على رأسه كالعادة. وفجأة صرخت «الحاجة منى» فى ندم. وجرت بسرعة لتحاول إسعاف الصرصار بالماء، بل وصل الأمر إلى إنعاشه بالكولونيا (بالمناسبة هذه القصة حقيقية). فأصيب الصرصار بالذهول، وحدثت له صدمة نفسية. ما الذى حدث للبشر؟ هل نحن أمام تغير نوعى فى علاقة البشر بالصراصير؟ هكذا عقد الصرصار المسكين الآمال الكبار، التى سرعان ما تبددت حين انكشف له أنها تذكرت أنها مُحرمة للعمرة، ويحرّم عليها القتل، وخافت إن مات الصرصار أن يفسد إحرامها أو تذبح خروفا، لذلك أنعشته بالكولونيا.

■■■

غرابة أطوار البشر ستدفعنى للجنون. هذه حكاية صرصار مصرى دخل بيت رجل غريب الأطوار اسمه «أيمن الجندى». كان الحمام غارقا فى الظلام والصرصار ذاهب إلى البلاعة لينام، وفجأة سطع النور، فتوقف الصرصار من الذعر وأدرك أن نهايته قريبة. لكن الذى حدث بعدها كان أغرب من الخيال، إذ غاب المذكور قليلا ثم عاد ومعه قرطاس من ورق. كان الصرصار ينظر فى دهشة وقد تملكه الفضول، وإذا به يدفعه داخل القرطاس فى رفق ويلقى به خارج المنزل، لأنه يؤمن بحق المخلوقات فى الحياة. طبعا احتاج الصرصار إلى علاج نفسى مكثف من شدة الدهشة التى أصابته ويفكر الآن فى رفع قضية وطلب تعويض.

■■■

البشر كائنات غريبة فعلا، ما بين الشبشب والقرطاس والكولونيا، لا يمكن التنبؤ بردود أفعالهم.

[redacted]

«خمس ساعات».. فيلم عن مبارك من التنحى حتى الوصول إلى شرم الشيخ

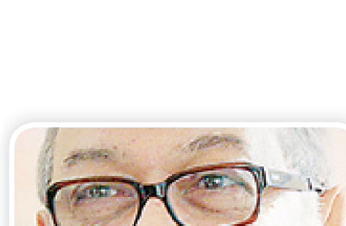
بدأ السيناريست عبدالرحيم كمال فى كتابة فيلم جديد بعنوان «خمس ساعات»، يتناول عائلة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، وبالتحديد الساعات الخمس الأخيرة عقب إعلانه التنحى وحتى رحيله من القصر الرئاسى إلى شرم الشيخ.. ويقول عبدالرحيم «إن الأحداث الأخيرة التى أعقبت الثورة ولا تزال تتوالى بقوة من سقوط لسياسيين ورموز وكشف قضايا فساد ضخمة، استلهمت منها بعض أفكار الأعمال الدرامية مثل رحلة حبيب العادلى فى السلطة وحتى المحاكمة.. وكذلك أحمد عز من الموسيقى والدرامز إلى السياسة والانتخابات والتزوير واحتكار الحديد وحتى السقوط والمحاكمة.. بالإضافة لحكايات الشهداء الذين فتحوا المجال أمام خيال أى كاتب، لأن قصصهم متباينة ومؤثرة جدا.. لكن الأكثر أهمية، من وجهة نظرى، دراميا الآن هى رحلة الرئيس الأخيرة، وما يمكن أن يكون قد حدث فى الساعات الخمس الأخيرة من رحلته.. وبدأت بالفعل فى كتابة أحداث الفيلم، من وجهة نظر بعيدة عن السياسة، حيث يرتكز على الرئيس كرجل يعمل فى السياسة ومسؤول، لكن فى النهاية هو زوج وله أسرة، وزوجة لها صفات معينة، وأولاد تأثروا بعلاقة الأب والأم، على غرار القصص الشهيرة «هاملت» و«الملك لير».. ومن هذا المحور سأعتمد فى سرد أحداث الفيلم، حيث يهمنى جدا أن أتعرض للحياة الخاصة للرئيس السابق بتفاصيلها الثرية، ثم أتطرق لتاثير ذلك على الحياة السياسية».

وأكد «كمال» أنه فكر فى أن يكتب حياة الرئيس كمسلسل، لكنه رأى أن تكثيف الأحداث من خلال فيلم سينمائى، والتركيز على النهاية غير المتوقعة، أفضل وأقوى دراميا.. وسيتم الاستعانة بكثير من المعلومات، لكن فى إطار درامى مشوق.

«عبدالرحيم» نفى ما يتردد عن أن الثورة أسقطت الفساد، وبالتالى سيحدث ذلك من خيال المؤلفين فى وصف الصراع الدائم بين الخير والشر والفساد والإصلاح..

حسنى مبارك

وقال بالعكس فقد أسقطت الثورة الكثير من الحواجز التى كانت تفرض على خيال المؤلفين، ورفعت سقف الحرية الذى يسمح بتناول أى شىء دون أى خجل أو خوف أو حتى قلق من فكرة الاتهام بالمبالغة، لأن الواقع أثبت أنه أقوى من خيال أى مؤلف، وأن أى قوة مهما كانت يمكن أن تسقط بفعل إرادة الشعب والحق والخير.. وللأسف كنا فى بعض الأوقات نضطر للدفاع عن أنفسنا عندما نتهم بأننا كتاب خيال عندما نصور انتصار الخير على الشر، ويهاجمنى البعض ويقولون: «دا كلام فارغ الواقع مش كده إنت كاتب خيالى والناس مش هتصدق».

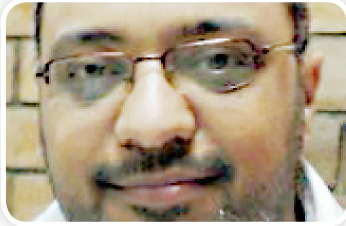


نور الشريف

وعن تأجيل مسلسله الرمضانى «بين شوطين» للعام المقبل ورفضه مجرد إقحام أحداث الثورة على العمل، قال عبدالرحيم: لست متأزما من أن يتم تأجيل أى عمل، فلست تابعا لأى جهة إنتاجية.. أنا أكتب لأنى كاتب، وقد قضيت سنوات أكتب أعمالا ولا ترى الشمس، لذلك فلست متشائما على الإطلاق.. لكنى منزعج بالفعل من محاولات البعض ترقيع الدراما بإقحام الثورة على الأحداث بسبب أو دون سبب، فهذا إهانة للثورة التى هى أعظم حدث تشهده مصر، وإهانة لفكر وعقلية الكاتب، الذى سيتحول إلى ترزى.. وأعتقد أن فكرة مسلسل «بين شوطين» رغم أنها بعيدة تماما عن السياسة، فإنها فكرة محترمة، ولا أشعر بأنها قليلة القيمة، حتى أضع ضمن أحداثها محاور من الثورة.. لأنى مع المواطن منذ البداية، سواء بالشكل الدرامى الاجتماعى أو السياسى، لذلك لا أجد نفسى مضطرا أن «أرقع» وجهة نظرى وموقفى، وأقحم الثورة فى أعمالى إذا لم يستدع الأمر.



يحيى الفخرانى



عبدالرحيم كمال

وعن تصوراته لموضوعات المرحلة المقبلة وموسم رمضان التليفزيونى وشكل الحياة الفنية، قال «عبدالرحيم»: أعتقد أن الجمهور لن يقبل أن يتم الضحك عليه مرة أخرى بأعمال وأفكار ساذجة.. ولن يجرؤ أى من صناع الفن أن يقدموا عملاً غير جديرا بالمصريين وعقليتهم الآن، لذلك أتوقع أن تستمر أنواع الدراما الاجتماعية والسياسية، وأيضا الكوميدية، بشرط أن تقدم بأسلوب أرقى وأكثر احتراما، وستضاف عناصر أخرى للكوميديا تعتمد على كوميديا الموقف وليس كوميديا الإفيهات.. كما سينكسر الموسم الرمضانى ويختفى الصراع عليه، خاصة هذا العام، بسبب سيطرة السياسة على مجريات الأمور، وهذا الانكسار سيخلق حالة أخرى من الحماس تجعل المنتجين يقدمون أعمالهم على مدار العام، فتعطيل موسم رمضان فى مصلحة الدراما بكل تأكيد. ومن حيث خريطة النجوم.. سيبقى أصحاب المواهب الحقيقية وأصحاب الأسماء الكبيرة جدا مثل يحيى الفخرانى ونور الشريف وغيرهم من نجوم الصف الأول، وسيضاف إليهم أجيال أخرى من النجوم الحقيقيين والشباب.

نجلاء أبوالنجا

..ومخرج يمنحه «حق الرد» فى فيلم تسجيلى عن أحداث يناير

كتب - أحمد الجزار:

يعد المخرج عمرو سلامة لفيلم تسجيلى عن أحداث ثورة ٢٥ يناير حاليا، لم يستقر على اسمه بعد، وأشار سلامة إلى أنه قرر أن يمنح الرئيس السابق محمد حسنى مبارك أو أحد أبنائه حق الرد بسبب الهجوم الشديد الذى يتعرض له خلال الأحداث، وقال فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: الفيلم تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء، أولها يتحدث عن نظرة الثوار فى الثورة، والثانى عن وجهة نظر رجال الشرطة، والجزء الأخير عن الساسة والمثقفين، ويتعرض الرئيس السابق لهجوم كبير خلال أجزاء الفيلم الثلاثة، لذا قررت أن أمنحه «حق الرد» حتى يخرج الفيلم أكثر موضوعية دون الانحياز إلى طرف لصالح طرف أخر، وسأعتبر هذا الطلب مفتوحا لحين عرض الفيلم حيث قررت الشركة المنتجة عرضه سينمائيا ليكون أول فيلم وثائقى يعرض للجمهور فى صالات العرض، كما قررنا التقدم للمشاركة به فى مهرجان «كان» السينمائى وبعض المهرجانات الدولية الأخرى، وقد انتهينا من تصوير معظم الأحداث، ويشارك فى إخراجه كل من تامر عزت وايتن أمين، ومن المقرر الانتهاء من المونتاج خلال الشهر المقبل لنبدأ بعدها فى عمليتى الطبع والتحميض.



صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

جريمة قطع أذن أيمن مترى

وصف نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦)، أحد عظماء مصر والعالم فى القرن العشرين، مذبحة الأقصر عام ١٩٩٧ بأنها «٥ يونيو جديدة» فى إشارة إلى هزيمة ١٩٦٧، ولو كان حياً بيننا، رحمه الله، لفرح بثورة ٢٥ يناير لأنها ثورة شعبية مثل ثورة ١٩١٩، التى عبر عنها فى أدبه ودافع عنها طوال حياته، ولوصف جريمة طالبان مصر فى قنا يوم الاثنين ٢١ مارس، التى تم فيها قطع أذن أيمن مترى، المدرس فى مدرسة قنا الثانوية الزخرفية، بدعوى تطبيق الحدود الإسلامية، بأنها «٥ يونيو جديدة» أيضاً، وذروة أخرى من ذروات الثورة المضادة.

كان العنوان الرئيسى للصفحة الأولى فى الطبعة الأولى من «الأهرام» يوم الجمعة ٢٥ مارس «جريمة نكراء فى صعيد مصر»، ثم أصبح فى الطبعة الثانية الخبر الثانى، وعن المصالحة التى تمت بـ«إجبار» أيمن مترى على التنازل، كما جاء فى حواره مع مندوب «الأهرام» فى الصفحة الثالثة من الطبعة نفسها، وقال مترى فى هذا الحوار الذى أجراه الزميل أسامة الهوارى: «سوف أسافر لإجراء عملية تجميل لأنه كما ترى أذنى شوهت بعد قطعها، وكذلك رقبتى وباقى أجزاء من جسمى لأن الضرب كان مبرحا».



أيمن مترى

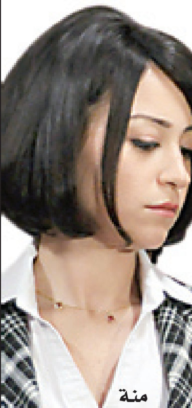
وفى الاختلاف بين الصفحة الأولى فى الطبعة الأولى والطبعة الثانية الفرق بين مواجهة الثورة المضادة وبين العمل على انتصارها، لو كان إرسال الراديو والتليفزيون قد قطع عند جريمة قرية الكشح مثلاً، وكانت موضوعاً للعناوين الرئيسية فى الصفحات الأولى من كل الصحف، وشاهد الشعب المصرى حقيقة ما حدث، لما تكررت هذه الجرائم ضد مصر، ولا أقول ضد المصريين المسيحيين، فهى جرائم ضد الوطن وضد الدولة وضد الشعب بجميع طوائفه وأعراقه، والنيابة العامة لا يجب أن تقبل تنازل أيمن مترى، ليس فقط لأنه قال علناً إنه أجبر عليه، وإنما حتى يحاكم الجناة فرداً فرداً أمام المحاكم العسكرية باعتبارهم من البلطجية، وألا يطلق عليهم أنهم من السلفيين، احتراماً للسلف الصالح، ودفاعاً عن الإسلام ونبيه الكريم.

بعد الاحتفال فى الصحف والتليفزيون برموز العنف باسم الإسلام من القتلة والمجرمين، الذى يدل على عمى البصيرة ونفاق العوام المضللين على حساب كل القيم الأخلاقية، وكل شىء للبيع، وبعد أن أفسد الطالبانيون الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وبعد أن طالبوا علناً بهجرة من يختلف معهم، أى طردهم من مصر، لأن البلد أصبحت لهم وحدهم، وهذا ما قالوه بالنص، تأتى جريمة قطع أذن أيمن مترى، وليس من المهم على الإطلاق ماذا فعل، وهل أخطأ أم لم يخطئ، لتؤكد أن مصر فى مفترق الطرق فعلا، إما أن تتحول إلى نسخة من أفغانستان طالبان، وإما أن تصبح دولة مدنية ديمقراطية كما كانت منذ مائة عام.

تمساح يعطل تصوير فيلم «بيبو وبشير»

كتب - أحمد الجزار:

رغم بقاء ثلاثة أيام فقط على انتهاء تصوير فيلم «بيبو وبشير» الذى تشارك فى بطولته منة شلبى وآسر ياسين، فإن المخرجة مريم أبوعوف فشلت فى إنهاء تصوير الفيلم بسبب وفاة التمساح الذى شارك فى تصوير معظم الأحداث، وكان من الضرورى ظهوره فى المشاهد المتبقية، وقد اضطرت المخرجة إلى البحث عن تمساح آخر يشبه التمساح القديم حتى تنتهى من مشاهد الفيلم الذى تقرر عرضه خلال موسم الصيف المقبل، ويشارك فى بطولته عزت أبوعوف وصفية العمرى، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى رومانسى حول بشير الذى عاش حياته بين مصر وإحدى الدول الأفريقية ويقع فى حب «بيبو» التى تجسد دورها منة شلبى.



منة

الخوف من الخسائر يصل إلى توقف إنتاج «ست كوم»

فى الوقت الذى توقع فيه البعض أن يكون الست كوم بديلا عن المسلسلات الدرامية الطويلة فى رمضان المقبل، ليسد الفراغ الذى أحدثته ثورة ٢٥ يناير فى السوق الدرامية لهذا العام، فإن الواقع يؤكد أن الست كوم أيضاً يواجه نوعاً من الركود هذا العام، حيث أكد صناعه أن تلك النوعية من الأعمال تواجه الأزمة نفسها التى تواجهها الأعمال الفنية الأخرى، مؤكدين أن جميع المشاريع توقفت حتى الآن، ولا يعرفون مصير الأجزاء الأخرى من مسلسلات الست كوم التى عرضت فى رمضان الماضى وقبل الماضى ومنها «بيت العيلة» و«جوز ماما» و«العيادة» و«راجل وست ستات».

عمرو سمير عاطف أكد أنه اتخذ قراراً من قبل الثورة بالابتعاد هذا العام عن أعمال الست كوم لأنه مشغول بكتابة فيلم سينمائى وهناك اتفاق على كتابة مسلسل لعام ٢٠١٢، وقال: رغم أن تكلفة الست كوم بسيطة وهناك سهولة فى تصويرها لكنها تأثرت كثيرا بعد ثورة ٢٥ يناير، مؤكداً أنه إذا تم إنتاج أعمال ست كوم جيدة ستحقق نجاحاً وستحظى بنسبة مشاهدة عالية فى رمضان المقبل لأن الجمهور فى حاجة إلى مشاهدة أعمال جيدة ليخفف من البرامج السياسية التى انتشرت بعد الثورة. محمد حماد قال: إنه للخروج من الأزمة التى يتعرض لها الست كوم فى الفترة الحالية علينا إنتاج أعمال تعتمد على الأفكار والكتابة أكثر من الاعتماد على النجم للتقليل من التكلفة حتى يتمكن المنتج من تسويقه دون تعرضه لخسائر.

عاطف

وأكد أن منتجى الست كوم يشعرون بالخوف الشديد من الدخول فى الإنتاج ولذلك تم وقف كل المشاريع التى تم الاتفاق عليها، وقال: أتوقع أن يخلو رمضان المقبل من تلك النوعية من الأعمال باستثناء «راجل وست ستات»، وأضاف: القنوات الخليجية ستبتعد تماما فى رمضان المقبل عن شراء الأعمال المصرية، خاصة التى تقترب من الثورة المصرية.

وائل حمدى، مؤلف ست كوم، توقع أن تتجه القنوات الفضائية إلى إنتاج أعمال بديلة مثل مينى كوم يقدمها ممثلون مغمورون لا تتعدى الحلقة فيها ٥ دقائق إلى جانب ظهور البرامج الكوميدية بكثرة وذلك لتغطية إرسالها فى رمضان.

مشيل نبيل، مؤلف ست كوم، أكد أن هناك مشكلة تواجه الست كوم مثل غيره من الأعمال الفنية، مؤكداً أن مسلسل «ربع مشكل» سيتم تصوير الجزء الثانى منه خلال الفترة المقبلة، وهناك اتفاق على تقديم الجزء الثالث من مسلسل «العيادة» بشكل مختلف تحت اسم «عيادة التحرير» وتدور أحداثه فى ميدان التحرير أثناء ثورة ٢٥ يناير. محمد أبوالعزم، منتج ست كوم، قال إن الوقت مازال كافيا لإنتاج ست كوم لرمضان المقبل إذا أفصحت القنوات الفضائية عن خطتها فى شراء مسلسلات رمضان وقال: حتى الآن سوق الدراما غير واضحة، خاصة بعد أن توقف التليفزيون عن شراء الأعمال الفنية،

وأضاف: رغم أن تسويق الست كوم أسهل من المسلسلات الطويلة فإننى لن أخوض الإنتاج على أى عمل إلا بعد تسويقه.



لقطة من مسلسل «راجل و ٦ ستات»

لقطة من مسلسل «بيت العيلة»

حمدى دبش

الأب والغريب
من هو الأب ومن هو الأجنبى؟

من ذكاء الشركة الموزعة لهذا الفيلم «الإيطالى» هو اختيار توقيت عرضه الآن مع صعود نجم عمرو واكد بعد مشاركته فى ثورة ٢٥ يناير. وحتى لو كان توقيت العرض محددا سلفا فمن حسن حظهم أن يتم فى الفترة الحالية، رغم ضعف الإقبال على دور العرض! لأنه فى كل الأحوال لم يكن ليحقق إقبالا كبيرا بحكم كونه فيلماً إيطالياً فى سوق تسيطر عليها السينما الأمريكية التجارية، ووسط جمهور ضعيف الإرادة سينمائيا أمام التغيير! وإن كان هناك أمل كبير فى أن الحالة الثورية التى اجتاحت كل مناحى الحياة السياسية تصل إلى «تثوير» ذوق الجمهور وإعادة صياغته بشكل أكثر رقيا ونضجا.

الترجمة الحرفية للعنوان هى الأب والأجنبى وليس الغريب، وإن كان الغريب أكثر غموضا، لكن الأجنبى تتسق والمنطق السردى والفكرى العام للفيلم. فمن التترات تضعنا الموسيقى ذات اللون الشرقى والكلمات العربية المبهمة المغناة بصوت أنثوى رقيق فى جو أسطورى يشبه ألف ليلة وليلة.. هذا اللون التراثى سواء صوتياً أو بصرياً نجده طاغيا على أغلب مشاهد الفيلم التى تخص شخصية وليد «عمرو واكد» ذلك العربى الغامض، وهو لون تراثى مصبوغ إلى حد كبير بلون النظرة الغربية لأجواء الشرق السحرية وليالى الفانتازيا العربية.

البطل الدرامى للفيلم ليس «دييجو» الأب الإيطالى، الموظف، صاحب السمعة الحسنة والتجربة الإنسانية الأليمة التى يعانى منها، نتيجة إصابة ابنه جيكومينو بالأوتيزم، لكن البطل هو وليد، رجل الأعمال السورى، الذى يلتقى بدييجو فى مصحة علاج الأطفال ذوى الحالات الخاصة، أثناء علاج ابنه يوسف مع جيكومينو، حيث تتحرك الأحداث بناء على قرارات وأفعال وليد ليصبح دييجو هو البطل أو «الأنتى هيرو» الذى لا تمثل قراراته السبب فى حركة الدراما ولا تطور الصراع، وإنما هى ردود أفعال ونتائج لما يقوم به وليد! وتحديد كتلة البطولة الدرامية هنا مهم لتحليل طبيعة العلاقة الفكرية بين وليد ودييجو، أو بين الشخصية العربية والشخصية الأوروبية الإيطالية. فى الفصل الأول نجد أن العلاقة تتطور بسهولة شديدة بينهما نتيجة مأساتهم المشتركة وتلك الحميمية التى يتعامل بها وليد دييجو، والتى تصل فى درجة من الدرجات إلى عملية تلقين مستمرة من وليد للكثير من الحكمة والأقوال المأثورة النابعة من خلفيته العربية، التى تجعل دييجو مثل طفل صغير يتلقى عن «أبيه» خلاصة تجربته الثرية فى الحياة ومع البشر، وهنا يصبح وليد هو الأب وليس الأجنبى. فى الفصل الثانى عندما يتصور دييجو أن علاقته بوليد قد أكسبته مزيداً من القوة والحكمة فى التعامل مع ابنه المريض وتبدأ تصرفات وليد تزداد غموضا، حيث يدعو دييجو إلى حفل عربى بملهى «أرابيسك»- ولاحظوا الاسم- ويمضى كلاهما الليلة فى الرقص مع راقصة «مغربية» ترقص رقصا شرقيا غير متقن، وتشبه راقصات قصص الليالى العربية فى المخيلة الشهوانية الغربية! بعدها يختفى وليد وتلقى مباحث أمن الدولة القبض على دييجو وتستجوبه، ليكتشف أن وليد ليس مجرد رجل أعمال غريب الأطوار، ولكنه عميل مخابراتى يعمل ميدانيا ضمن عمليات تبادل المعلومات والصفقات السرية بين إيطاليا و«بعض» الدول العربية، ويفاجأ دييجو بهذه المعلومات للدرجة التى تجعله يشعر بأنه «أجنبى» فى بلده! هنا إذن يفصح السيناريو عن مغزاه الفكرى الذى يغلفه بعض الأكشن، خصوصا عندما يبدأ دييجو فى البحث عن وليد، ويتعرض للضرب والمطاردة من قبل بعض الأشخاص الذين يستجوبونه عن مكان وليد، ويكتشف فى النهاية أنهم ليسوا سوى أمن الدولة أنفسهم!



عمرو واكد وأليخاندرو جسمان فى لقطة من الفيلم

أزمة السيناريو هى مبالغته فى تصور الفانتازيا العربية، التى تصل إلى حد اكتشاف دييجو أن الحفلة التى دعى إليها ورقص فيها ما هى إلا جنازة يوسف ابن وليد، حيث يقول له وليد إننا فى الموت نحتفل ونرقص كى لا يبقى الميت فى صمت بمفرده! وهو ما لم نسمعه من قبل عن العرب فيما يخص الموت! خصوصا مع كم الشهوانية المفرطة التى غطت أجواء هذا المشهد! والتى قدمت من وجهة نظر دييجو وعكست المخيلة الغربية وراءه. ولا تجدر الإشارة إلى أن خصم وليد «ميشيل» وهو مصرى أرمنى (وغد) كما يطلق عليه، فهى مجرد جنسية عابرة لا أظن أن وراءها شيئاً مغرضا فى ضمير صناع الفيلم ضد مصر، وربما كانت دلالة على كونه شخصاً غير نقى الأصول أو مزدوج الانتماء، خصوصاً عندما نعلم أنه كان يدبر هجوماً إرهابياً فى سوريا من قبل متطرفين إسلاميين، ونراهم من خلال عين دييجو التى تعكس لنا نفس النظرة الغربية التقليدية عن الإرهاب «الدينى». كما تعكس لنا تصوره عن المرأة العربية التى تجسدها زهيرة/ نادين لبكى بأنوثتها المفرطة وحجاب رأسها الخفيف الذى ترتديه على فستان قصير عندما تكون فى بلدها! وتمثل زهيرة والراقصة المغربية نموذج النساء العربيات من وجهة نظر دييجو/ الغربى فى مقابل زوجته، الأم، الفنانة التى تعتنى بابنه وترفض ممارسة الجنس عندما تشعر بأن زوجها يستغل إعاقة ابنها ليتقرب من وليد. وهى نظرة لا تحمل الكثير من التقدير للمرأة العربية فى مقابل المرأة الأوروبية، وأيضا على العكس من نظرة السيناريو للعربى/ الأب فى مقابل الأوروبى/الأجنبى!

وربما لو استطاع الفيلم أن يتخلص من تأثير ألف ليلة وليلة لاعتبر مساهمة معقولة من السينما الإيطالية التجارية فى تقديم صورة متوازنة للعرب، خصوصا أن الإخراج يحتفى بالصحراء العربية بشكل جيد فى المشاهد القليلة المصورة فى الصحراء، حيث يدعو وليد دييجو فى النهاية- بعد اكتشاف الحيلة التى مارسها ليتخلص من تبعية المخابرات- إلى أن يأتى إلى الصحراء هو وابنه وزوجته، لكى يشاهدوا الغروب من فوق التلة المقام عندها قبر يوسف الصغير، فلا يوجد عربى فى المخيلة الأوروبية دون صحراء، ولا توجد صحراء عربية دون قبور صغيرة تروى حكايات غامضة عن أصحابها.

وحتى نهاية الفيلم تبدو تكريسا لنفس المنطق الاحتفائى بالشخصية العربية، فدييجو ينجب ولدا يسميه يوسف، وعبر صوته الداخلى نسمعه يردد ما تعلمه عن الأبوة من وليد/ الأب، ونراه على شاطئ البحر مع زوجته الحسناء كنموذج للأسرة الأوروبية النموذجية، التى لم يعد دييجو يشعر معها «بالغربة» مثلما كان قبل أن يلتقى.. بوليد!

رامى عبدالرازق

ريفيو

الاسم التجارى: الأب والغريب
بطولة: عمرو واكد - إليخاندرو جسمان - نادين لبكى
سيناريو وإخراج: ريكى توجنازى
عن رواية: جينكارلو دى كاتلدو
مدة الفيلم: ١١٠ق
إنتاج: إيطالى

[redacted]

«الوسط» فى سطور

يكتب: عصام سلطان*

«الوسط» هو التجسيد السياسى لفكرة ومرجعية الحضارة المصرية العربية الإسلامية.

ترددت تلك الفكرة الحضارية على ألسنة وأقلام وأحلام الكثير من المفكرين والمصلحين، فرادى وجماعات، ولكنها لم تتبلور على مدى التاريخ فى شكل مشروع سياسى ببرنامج مدنى إلا من خلال حزب الوسط.

وتقوم تلك المرجعية الحضارية على أسس عدة، منها احترام كرامة الآدمى بصرف النظر عن جنسه، أو لونه، أو دينه، أو فكره، أو عقيدته، كما تعنى أن العقل هو أساس حرية الإرادة، وبالتالى فإن كل قيد على حرية التعبير والتفكير يتناقض مع تلك المرجعية، كما أن ادعاء العصمة لأى رأى، أو فرد، أو حزب، أو جماعة، أو هيئة علماء، أو دولة، أو رئيس، هو من قبيل نقض تلك المرجعية أيضاً، وأن مقتضى تلك المرجعية هو إقرار التعددية الدينية وحماية المخالفين فى العقيدة وحقهم فى اعتناقها والتصدى لمن يؤذيهم، ومن ثمَّ فإقرار التعددية السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو من باب أولى، كما تقتضى تلك المرجعية إعمال مبادئ المشاركة والشورى والقوة والعمل المشروع والسلام الذى هو أساس العلاقات الإنسانية، وتتفرد أصول تلك المرجعية عن غيرها من المرجعيات بالثبات والديمومة، فلا تخضع مبادئها وقيمها، مثل الحرية والعدل والمساواة، لأى تغيير أو تبديل عند المؤمنين بها، سواء كانوا فى المعارضة أو السلطة.

والتجسيد السياسى لتلك الفكرة المرجعية عند حزب الوسط هو الدولة المدنية، بما تحمله تلك الكلمة من معان، أهمها القبول بأشكال ومضامين وآليات الدولة الحديثة، بكل صورها وتفريعاتها وتعقيداتها، القائمة على حكم القانون، المسنون بواسطة المجالس النيابية المنتخبة، والمستمد من الدستور الحاكم، والمراقب بواسطة هيئة واحدة ووحيدة هى المحكمة الدستورية العليا، المستقلةً قضائياً مع غيرها من بقية تشكيلات السلطة القضائية، وذلك كله فى إطار حرية للرأى مكفولة عبر صحف مستقلة وإعلام مستقل.. وهذا التعريفً للمدنية لا يختلفُ عما يطلقه أغلبُ العلمانيين على الدولة التى ينشدونها والذين نتفقُ معهم فى الرأى، فقط نَختلف مع غلاة العلمانيين كما نختلف مع غلاة الإسلاميين.

وتلحق بهذا المعنى الإشارة إلى فكرة الولاية، إذ يرى «الوسط» أن من حق المصريين جميعاً تولى جميع المناصب بلا استثناء، بما فيها ولاية القضاء ورئاسة الدولة للمسلم والقبطى سواءً بسواء وللرجل والمرأة على السواء، ونحن نعتقد أنه لم يرد نصٌ بالتفرقة أو المنع أو الحظر، وإنما هى اجتهاداتٌ بشرية من فقهاء وعلماء مرَّ عليها أكثر من ألف عام، كانت تناسبُ زمانهم ولا تناسب زماننا، إذ العبرة فى تولى المناصب بالكفاءة فى ظل إدارة مؤسسية قائمة على نظم وقواعد وقوانين قلّ دور الفرد فيها أمام المجموع، فيما يعرف بالديمقراطيات الحديثة.

وأما عن الحضارة فهى ملكٌ للبشرية، يأخذ منها كل راغب فى التنمية والإعمار، وأمَّا عن الثقافة الإسلاميةً فهى هويتنا التى بها نتميزُ عن بقية الأمم، وأن الحفاظ عليها والذود عنها هو من مبررات الوجود، ومن ضرورات التطور والنمو، والثقافة جزء من الحضارة، أو فرعٌ من أصل، لها تميزها الخاص ولها مذاقها الذى يناسب معتنقيها، ولا يصطدمُ بالضرورة مع مخالفيها، فتكاملُ الثقافات أولى من تصادم الحضارات فى رأينا.

وأما عن التراث ففى تراثنا: القرآن والسنة الصحيحة، والتاريخ، والفقه.. وما يُلزمنا ويجب علينا الأخذ به والعمل بمقتضاه هو القرآن والسنة، أمَّا الفقه والتاريخ فنأخذ منهما ما وافق القرآن والسنة، ونترك منهما ما يخالفهما، دون إلزام، لأن الفقه والتاريخ من صنع البشر، فلا قداسة لشكل معين من أشكال الدولة أو الحكم على مر التاريخ، ولا لممارسات معينة، كما أنه لا قداسة لرأى فقهى لعالم من العلماء على مر التاريخ أو لمذهب أو لفرقة، فالبشر هم البشر يخطئون ويصيبون، وكل أحد يؤخذ من كلامه ويُرَّد إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم.

ويلحظ حزب الوسط أنه على الرغم من حالة الوحدة والتوحد التى تميز الشعب المصرى فى كثير من المواقف والمناسبات والوقائع والأحداث، على النحو الذى برز بامتياز فى ثورته المجيدة، ثورة ٢٥ يناير، فإنه سرعان ما تعود حالة الاستقطاب مرة أخرى بين البعض بسبب الخلاف السياسى أو المذهبى، بما يحتم على أصحاب الفكرة الوسطية النهوض بعبء التجميع مرة أخرى، والتوحيد بعد كل فرقة، هو معالجة كل إفراط أو تفريط، على اعتبار أن صلب رسالة الوسط والتقدم والبناء، وكلاهما لا يقوم إلا على وحدة الصفوف.. والأهداف.

وعلى الرغم من القبول العام لفكرة الوسط كحزب سياسى منذ اليوم الأول لإطلاقها، ١٠ يناير ١٩٩٦م، فإنها حوربت بشراسة من بعض القوى والجماعات، التى لم تقرأ الفكرة قراءة صحيحة، فقرأتها على أرضية المنافسة الخطرة بدلاً من أرضية التكامل الذى يحتاجه الوطن، وتستوجبه قواعد البناء والنهضة، التى لا يستطيع النهوض بها تيار أو فصيل وطنى واحد، مهما أوتى من قوة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد سدد النظام المستبد المخلوع خمس طعنات لـ«الوسط»، الأولى كانت بإحالة وكيل المؤسسين المهندس أبو العلا ماضى وعدد من المؤسسين للمحاكمة العسكرية فى أبريل ١٩٩٦م بتهمة تأسيس حزب سياسى!! والأربع التالية كانت رفض الحزب فى أعوام ١٩٩٦م، ١٩٩٨م، ٢٠٠٤م، ٢٠٠٩م، من قبل لجنة الأحزاب السياسية التى كان يرأسها أمين عام الحزب الوطنى!

وإزاء تلك الحرب الشرسة من جهة، وطعنات النظام المخلوع من جهة أخرى، فقد توقع البعض تراجع الوسط، الوسط الفكرة، أو الوسط الرجال، أو كليهما معا.. ولكن الأقدار شاءت غير ذلك.

بعد انقضاء خمسة عشر عاماً، وبالتحديد فى يوم ٢٠١١/٢/١٩م نطق رئيس المحكمة الإدارية العليا بحكمه بأحقية الوسط فى العمل السياسى ليكون، وبحق، أول تجسيد سياسى لفكرة ومرجعية الحضارة العربية الإسلامية، وكان أبرز ما قرره بحكمه التاريخى «ومن حيث إنه باستقراء برنامج الحزب تبين أن ثمة رؤية لمؤسسيه دفعتهم إلى الالتفاف حولها بلورة لمبادئ وأهداف مشتركة بغية بناء نهضة مصرية حقيقية، حيث تمثلت هذه الرؤية فى انحيازهم إلى تحدى الطغيان بشتى صوره والانتصار لقيم العدل والحرية والتأكيد على المشترك الإنسانى العام فى مواجهة الاتجاه العالمى المتنامى نحو الهيمنة والاستبداد والتعصب، وإزاء هذا الانحياز ارتأوا أن مصر فى حاجة لبناء الذات أولا حتى تتمكن من الإسهام الفعال فى الكفاح العالمى من أجل نظام دولى أكثر عدلا وإنسانية، ولذا آمن المؤسسون بضرورة بلورة رؤية وطنية تستوعب متغيرات الواقع المحلى والعالمى، وتكون قادرة على بناء النهضة المصرية الحقيقية، كما آمنوا بأن مصر لديها ما تقدمه للعالم حيث أضفت من روحها وشخصيتها كمركب حضارى ثرى بعناصره المتعددة طابعاً مميزاً على الحضارة العربية الإسلامية، الأمر الذى جعلها صاحبة ثقافة ثرية أسهم فى صقلها أبناؤها- المسلمون والأقباط- عبر العصور المختلفة، فتلك الحضارة الإسلامية ذات النكهة المصرية المتميزة التى تتسم باعتدالها ووسطيتها هى جوهر الإسهام المصرى. وقد أوضح المؤسسون أن الوسطية من منظور وطنى حضارى تعنى عندهم أن مصر لن تنهض إلا بالعدل والحرية معاً، وأن طريق البناء الذاتى يؤسس على الثقة بالذات الوطنية والحضارية التعددية، وينبع من قيم الحضارة العربية الإسلامية ذات الطابع المصرى المتميز بخصوصيتها الثقافية المستمدة من المرجعيات التى ارتضاها المجتمع ونص عليها الدستور المصرى».

والوسط بهذا المعنى، الحضارى والسياسى والفكرى، بل والقضائى، لن يتعجل الخطوات، فعملية البناء التنظيمى قد تأخذ وقتاً، ولكنها قطعاً ستبنى على أرضية صلبة، إذ إن فكرة الوسط التى ولدت منذ خمسة عشر عاماً، على أيدى مؤسسيها الذين تمرسوا فى العمل العام منذ نعومة أظفارهم، فى الاتحادات الطلابية نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات، ثم النقابات المهنية والمجتمع المدنى والحركات الاحتجاجية- كانت قد حسمت أمرها بضرورة الإجابات عن الأسئلة المهمة الجوهرية أولاً، ثم البناء التنظيمى ثانياً، الحسم الفكرى أولاً، ثم صناعة الجسم الكبير ثانياً، وليس العكس، لأن خطورة الترتيب العكسى لتلك المعادلة تجديداً، أنها قد تنتج تنظيماً هائلاً أو جسماً كبيراً، قد يقف حائراً أمام أسئلة لا يجد لها إجابة! وما أخطر تلك الوقفة!

والوسط أيضاً، لن تشغله كثرة أعداد المنضمين إليه، بقدر طبيعتهم، وسيرتهم، وكفاءتهم، وتأثيرهم فى الناس، كما أن «الوسط» سيسعى جاهداً لدفع الشخصيات والكيانات الجادة فى المجتمع، دون اشتراط عضويتهم بالوسط، لشغل مواقع ومقاعد المسؤولية التنفيذية والتشريعية بمختلف مستوياتها ودرجاتها، لأن الوسط فى النهاية قد حسم أمره بأن الوطن دائماً يأتى قبل الأيديولوجيا، وأن المصريين جميعاً يجب أن يواصلوا مسيرتهم «من التحرير إلى التعمير».

* نائب رئيس حزب الوسط

هل ينتصر النقاء الثورى على أخطبوط الفساد؟

د. نوال السعداوى

تتميز الثورات الشعبية فى التاريخ بالنقاء الأخلاقى والتمسك بالمبادئ الإنسانية الرفيعة، الكرامة، الحرية، العدالة، الصدق، ألم تكن هذه المبادئ هى الشعارات التى رفعتها الثورة المصرية ٢٥ يناير ٢٠١١؟ تتفجر الثورات الشعبية ضد فساد الحكومات وكذب السلطات المطلقة بجميع أشكالها، فالسلطة المطلقة لا تقوم ولا تستمر فى الدولة والعائلة إلا على الاستبداد والخديعة والتحكم فى ملايين البشر بالقوة العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية والفكرية والدينية، أصبحت الصحافة والإعلام المرئى والمسموع من أهم الاسلحة لإجهاض الثورات فى العصر الحديث وما بعد الحديث، يقوم الإعلام الحكومى الدولى والعربى والمصرى بحماية الحكومات الفاسدة، تتعاون القوى الدولية الاستعمارية مع الحكومات المحلية التابعة لها فى التربص بأى انتفاضة شعبية لتحويلها عن أهدافها الثورية العميقة من أجل التغيير الجذرى الشامل لتصبح حركة إصلاحية سطحية، تقوم بعمليات شكلية تجميلية للنظام السابق الفاسد دون اقتلاع لأسس الفساد ذاته.

يكفى أن نتابع ما ينشر اليوم فى الصحف الحكومية المصرية (ما يسمونها الصحف القومية الكبرى) لنكتشف كيف تسعى فلول النظام السابق الساقط بقوة الثورة المصرية إلى إجهاض أهداف الثورة تحت اسم الثورة العظيمة ذاتها، نقرأ فى الصفحة الأولى مانشيتا كبيرا يؤكد ضرورة محاكمة الرئيس السابق وتجميد أرصدته وأسرته وأعوانه فى البنوك وإعادتها للشعب المصرى، ثم نقلب الصفحة لنقرأ مانشيتا عريضا يناقض المانشيت السابق، يؤكد أن رجل مبارك العظيم يلقى خطابا فى ميدان مصطفى محمود، نرى صور بعض الموظفين حاملين لافتات تأييد لمبارك بطل النصر، وترشيح ساعده الأيمن فى الانتخابات المقبلة، وفى صفحة أخرى نرى وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس فى زيارته للقاهرة مع المجلس العسكرى الأعلى ورئيسه المشير، ثم نقرأ مقالا لرئيس التحرير الذى كان أحد أبواق مبارك وأحد فلاسفة الفساد وتبريره، يكتب مقالا ضخما لا نفهم منه شيئا، يدعى الأستاذية وإعطاء دروس للشباب، يمدح ثورتهم العظيمة بنبرة خطابية إنشائية تفتقد الصدق، ثم يقول: هل الثورة تعنى الفوضى وانعدام الأمن والاستقرار وإيقاف عجلة الإنتاج وقتل السياحة؟ ثم يشكك الشباب فى ثورتهم ويقول، من السهل أن يحشد الشباب مظاهرات مليونية، لكن من الصعب عليهم أن يقوموا بعمل إيجابى يساعد الوطن على الخروج من الأزمة الراهنة، كان منذ لحظات يقول عنها الثورة العظيمة، تحولت بسرعة فى نظره إلى الأزمة الراهنة، يعلن عن خوفه من غياب الأمن، مع أن غياب الأمن لم يحدث من الشباب الثائر بل من بوليس النظام السابق، يحذر من الفتنة الطائفية وحرق الكنائس، يعرف أن الشباب الثائر لم يحرق كنيسة واحدة ولم يتحرش بفتاة واحدة، تم حرق الكنائس والتحرش بالنساء بواسطة بوليس النظام السابق وأعوانهم فى أمريكا واسرائيل، يحذر من تدهور الوضع الاقتصادى، يطلب من الشباب العودة إلى بيوتهم، ينصحهم بالعمل على زيادة الإنتاج، تنشيط السياحة بدلا من تنظيم مظاهرات مليونية، تناسى أو نسى الكاتب الكبير أنه لولا هذه المظاهرات المليونية ما سقط رأس النظام وما استمع أحد لمطالب الشباب، وما تم خلع عدد من وزراء النظام والكشف عن سرقاتهم البلونية، ويمضى السيد رئيس التحرير فى مقاله الكبير يضرب الثورة بكلمات مراوغة معسولة، يدس السم فى العسل، يقلده فى ذلك جميع رجال ونساء الصحافة والإعلام السائد.

كنا نتوقع سقوط رؤوس الصحافة والإعلام الذين ساندوا الفساد وبرروه، أو على الأقل تستروا عليه ولم يكشفوه، لكنهم لا يزالون جميعا فى مواقعهم يخدمون النظام السابق، يعملون معه فى الخفاء والعلن على حد سواء، أصواتهم عالية مسموعة كما كانوا، أرباحهم مستمرة كما كانت، أصبحوا يلقنون الشباب (الذى صنع الثورة العظيمة) الدروس والنصائح، لا يخجلون، لا يتذكرون أنهم عجزوا عن الثورة بل خانوها، مع ذلك يتشدقون بالوطنية والثورية أكثر من الشباب الثائر، من يحميهم؟ من يبقيهم فى مناصبهم، أهو المجلس العسكرى الأعلى؟ أم الحكومة الجديدة الظاهرة أم الحكومة الخفية الكامنة فى الظل؟ عرفنا من التاريخ أن كل ثورة لها أعداء، يتربصون بها لإجهاضها، لاستعادة ما فقدوه أو ما يمكن أن يفقدوه لو نجحت الثورة وحققت كل أهدافها ومنها عزلهم عن مواقعهم، لهذا يمارسون نفاقهم الذى أصبح بحكم العادة جزءا من شخصيتهم، وطريقهم الأمثل للتربح من كل من يملك السلطة، لكنى أثق فى قدرة الشباب والشابات الذين صنعوا الثورة وأسقطوا رأس النظام أن يسقطوا جسده وأذرعته وأصابعه وأذياله، لن تقف فى وجه الثورة أى قوة داخلية أو خارجية، وإن حشدت أمريكا وإسرئيل جيوشها، وإن جاء وزير الحربية الأمريكى روبرت جيتس إلى ميدان التحرير، وإن خطط لضرب الثورة من تحت الحزام، وإن تم حرق كنيسة فى مصر لإحداث فتنة بين المسلمين والأقباط، الذين اتحدوا وتآخوا فى ظل الثورة، وإن تم إرسال بالطائرة رجل دين مدرب على فلسفة الاستعمار «فرق تسد»، جاء بالطائرة فجأة بعد نجاح الثورة يخطب فى الملايين، ما هى القوى الخارجية التى أرسلته؟ جاء ليتسلق الثورة، يحاول قيادتها دون أن يكون له أى دور فيها، يحاول إجهاضها لتكون دينية رغم أنها سياسية اقتصادية اجتماعية ترفع شعارات العدالة والحرية والكرامة وتغيير الدستور، ليكون مدنياً خالياً من البنود الدينية والأبوية التى تفرق بين المسلمين والأقباط وبين الرجال والنساء.

سألنى صحفى أمريكى: هل يمكن للإخوان المسلمين أن يجهضوا الثورة ويحولوها إلى ثورة دينية، كما حدث فى إيران بعد ثورة ٧٩؟ قلت لن تتحول الثورة المصرية إلى ثورة دينية، لأن الشباب والشابات الذين صنعوا الثورة المصرية على وعى كامل بضرورة أن تصبح مصر دولة مدنية، تفصل بين الدين والدولة، أن يتساوى فيها الجميع أمام الدستور والقانون، حتى الأجيال الجديدة من الإخوان المسلمين يؤمنون بالدولة المدنية وليس الدينية، تعلم الشباب المصرى من تجربة إيران وكيف أجهضت ثورتها السياسية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية لتصبح ثورة دينية دموية مدمرة لإيران، أدركوا كيف تعاون الاستعمار الفرنسى مع الأمريكى والبريطانى لإرسال الخمينى بالطائرة إلى طهران لإجهاض الثورة، هذه القوى الاستعمارية تدرك خطورة الثورة المدنية الساعية للقضاء على النظام الطبقى الأبوى، وعلى الاستعمار الخارجى وأعوانه فى الداخل، يفضل الاستعمار الثورة الدينية عن الثورة المدنية الاشتراكية، بل تخدم الثورات الدينية المصالح الطبقية الأبوية فى الداخل والخارج، يستخدم الاستعمار الخارجى والداخلى الأديان لتبرير الظلم والقهر تحت اسم الله، يخدع الملايين ويتاجر بالله فى حلبة السياسة والنهب والقتل، تلعب الدول الدينية (على رأسها الدولة اليهودية فى إسرائيل) دوراً فى استخدام النصوص فى كتب الله لاحتلال البلاد ونهبها وإبادة أهلها، لهذا تصبح الثورات الدينية أقل خطراً على الاستعمار (والحكومات المحلية التابعة له) من الثورات المدنية السياسية والاقتصادية، لكن الثورة المصرية لن تنخدع ولن تتحول إلى ثورة إسلامية، كما تخطط لها القوى المعادية لها فى الخارج والداخل، كما أن الثورة المصرية لن تستسلم للحكم العسكرى من خلال المجلس الأعلى للجيش، الذى يتولى السلطة مؤقتا فى مصر، ولن تستطيع أمريكا أو إسرائيل أو أى قوة استعمارية خارجية أن تجهض الثورة المصرية لصالحها، لقد أعادت الثورة توحيد الشعب المصرى وأذابت فى ميدان التحرير كل الخلافات الدينية والسياسية والجنسية والطبقية الأبوية، لهذا لن تجهض الثورة وسوف تستمر وتحقق كل أهدافها للتغيير الجذرى وليس الشكلى فقط، المعركة مستمرة والثورة مستمرة، وسوف ينتصر النقاء الثورى على خدع المتآمرين داخليا وخارجيا.

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

أين الديمقراطية؟

أين الديمقراطية من الاستفتاء؟ هل تسمى هذا التجييش لـ«نعم» ديمقراطية؟ شراء الأصوات بالمواد التموينية واللحوم، وما تم فى الأحياء الشعبية هل تسميه ديمقراطية؟ تسمع خطباء المساجد وهم يقولون: «نعم» معناها تضامن مع الله، ولا تحالف مع الشيطان، «لا» معناها الكفر و«نعم» معناها الإسلام.. هل تسمى هذا ديمقراطية؟ وهل المنشورات التى وُزعت وبها أن قول «لا» معناه إلغاء المادة الثانية من الدستور وبهذا يسقط الإسلام، هل تسمى كل هذا ديمقراطية؟ هل تسمى فوز «نعم» معناه غزوة جديدة من غزوات الإسلام ودُعيت على لسان شيخ شهير بـ«غزوة الصناديق».. هل هذه هى الديمقراطية؟ هل خرجنا من فساد إلى فساد أشمل أم أننا لا نعى مفهوم الديمقراطية؟ الديمقراطية هى مناخ حر، وحوار حر بعيداً عن الحجر على العقول، وتديين السياسة، بعيداً عن الدين والمصالح الشخصية، وقد صار الاستفتاء واجباً شرعياً لا واجباً وطنياً.. هل حدث حوار فكرى رسمى بين تداعيات «نعم» وتداعيات «لا»؟ وكانت خطب المساجد فى كل أرجاء مصر تكفر من يقول «لا». ولماذا تم اختيار يوم السبت للاستفتاء؟ ولماذا لم يتم يوم الخميس مثلا ولو تم يوم الخميس فهل النتيجة سوف تكون نعم أم لا؟ إن ما بين الخميس والسبت الجمعة وهى جمعة التجييش! وهل ما حدث بين «نعم» و«لا» فتنة مدسوسة لشرخ جدار الثورة؟ وهل صارت الديمقراطية فوضى لا ندرى ما لنا وما علينا؟ وإنى أحذر إن لم توضع ضوابط تحكم بين الديمقراطية والفوضى فسوف ننتقل إلى فوضى عارمة لا يعرف مداها إلا الله وحده.. أتمنى أن نعى كل هذه الأمور للأيام القادمة والله يتولى مصر.

القس جرجس عوض- راعى الكنيسة المعمدانية
gerages777@yahoo.com

حرم الرئيس

أفضل أن أنتخب رئيساً للجمهورية بشرط أن يكون أعزب أو زوجته متوفاة أو يكون طلقها.. وإن كان متزوجاً فتكون زوجته مثل تحية عبدالناصر لا تتدخل فى شؤون الدولة، ولا تكون كصاحبتنا تقوم بتعيين وزيرة كل همها أن تقود مظاهرات ضد الشباب!.. لا نريد سيدة أولى.. فالسيدة الأولى الحقيقية هى الفلاحة التى تزرع مع زوجها وتحصد ما يأكله الشعب!

محمد غازى- عضو حزب الحمير- السويس

العدل أساس الملك

مرشح آخر للرئاسة

أما لو كنت أبقى ريس
وأكتب الدستور بإيدى
واللى هايرجعوا عليه
واحكم الناس مُدتين
أو كفاية مُدة واحدة
أما لو كنت أبقى ريس
يسكن العزبة البعيدة
لأجل يشعر بالغلابة
ياكل العيش فى المشنة
أصل بيقولوا المفاسد
أما لو كنت أبقى ريس
كنت أخلى العدل يمشى
والشاويش يلزم حدوده
والرتب تقرأ القانون
يبقى فيه رحمة ف قلوبهم
أما لو كنت أبقى ريس
كنت أزور كل المقابر
وأعرف أن الدنيا فانية
وأفتكر يوم الحساب
وإن ظلم الناس هايفضل

كنت أعيش الدور كويس
لأجل مبقاش فيه موسوس
يكون فقيه مخلص وكيس
بالدقيقة محسوبين
يعنى ميصحش أغلس
كنت أحكم ع الوزير
والمواصلة جوز حمير
والصغير والكبير
والغموس فجلة وجبنة
طبعها الأكل الكتير
كنت أحكم بالأصول
زى ما القاضى يقول
إن كان أمين أو حتى صول
قبل ما تروح السجون
والأمان عمره يطول
كنت أستغفر يوماتى
وأفتكر الموت ليلاتى
مهما طال أملى فى حياتى
وأفتكر نوم التراب
هو أسوأ سيأتى

سيد أحمد الهمشرى
sayedelhamshary@gmail.com

آلو..!!

أعلم أن الأمر سوف يثير حنق بعض من يتبوءون مراكز «حكومية» عالية!!.. فحتى الآن لم يناقش أحد بجدية موضوع الحد الأقصى للدخول شهرياً!! وبرغم المطالبة بمناقشة الأمر وبالوضوح والشفافية، فنحن مازلنا لا نعلم ماذا يحصد الكبار الحاليون بنهاية كل شهر؟!.. إن افتقاد العدالة فى توزيع الدخول واضح، ولدى أمثلة لا حصر لها.. ولكنى سأكتفى بأن أضرب مثالاً واحداً.. فخريجو كلية الشرطة مثلاً لنفس الدفعة يوزعون هنا وهناك.. فنجد ضابطاً برتبة رائد فى الأمن المركزى دخله الشهرى ألفا جنيه وزميله بوزارة الكهرباء يصل دخله إلى عشرة آلاف أو يزيد شهرياً!!.. أما إذا كان من المحظوظين ووصل إلى رتبة اللواء وعين مديراً للأمن.. فالقاهرة غير الإسكندرية أو بنى سويف وأسيوط وهكذا.. فأحدهم يصل إجمالى دخله الشهرى لعدة مئات الآلاف، وآخر لا يصل إلى مائة ألف جنيه وهكذا.. أما الحكمدار وهو الرجل الثانى بعده- حتى لو كان نفس دفعته- فدخله لا يصل إلى خُمس دخل رئيسه وهكذا!! نعم كلهم شرفاء لا يسرقون، ولكنها اللوائح اللعينة التى ابتدعها نظام مبارك الفاسد، الذى أوجد تلك الفروق الرهيبة وكلها من أموال الشعب.. إنها أموال يجب أن توجه لرعاية الفقراء والمحتاجين وتدعيم التعليم.. تقول لمين؟!

حاتم

هيئة علماء مصر

نقترح أن يتم إنشاء «هيئة علماء مصر» تضم الحاصلين على درجة الدكتوراة فى جميع المجالات والتخصصات وتكون هذه الهيئة بديلة عن مجلس الشورى ومهمة هذه الهيئة هى:
١- وضع برنامج لتشغيل الشباب واستثمار الثروة البشرية المهدرة..
٢- وضع آلية محلية ودولية لاسترجاع الأموال المنهوبة من مصر.. ٣ - وضع برنامج لمحو الأمية بجميع أشكالها.. ٤ - تطبيق الأبحاث المفيدة لنهضة مصر على أرض الواقع.. ٥ - وضع خطة للنهوض بالزراعة واستصلاح الصحراء والصناعة.. ٦ - دراسة أحوال السوق فى الداخل والخارج حتى نصبح من الدول المصدرة.. ٧ - وضع خطة لمكافحة جميع أشكال تلوث البيئة ومكافحة الأمراض.. ٨ - وضع خطة قصيرة المدى وطويلة المدى للنهوض بالتعليم والبحث العلمى مثل دولة ماليزيا.. ٩ - النهوض بمصر فى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية.. ١٠ - وضع خطة للنهوض بالجهاز الإدارى فى الدولة، ووضع الشخص المناسب فى المكان المناسب، ومكافحة الفساد الإدارى ومنع التبذير فى الإنفاق على القيادات والمسؤولين فى الجهاز الإدارى للدولة. وبذلك نكون قد وضعنا مصرنا الحبيبة فى المكان اللائق بها بين الدول.

د.حمدى بدران- القوصية- دكتوراة فى حقوق الإنسان
hamdy_b2007@yahoo.com

سيدة مصر الأولى بحق

حلت ذكرى رحيلها فى الخامس والعشرين من مارس وقد تركت سيرة عطرة بعد رحيلها عن الدنيا فى سنة ١٩٩٠.. أتحدث عن السيدة «تحية محمد كاظم» ابنة تاجر السجاد ذى الأصل الإيرانى التى تزوجت من ضابط مصرى سنة ١٩٤٤ وقد ساقته الأقدار فيما بعد ليقود ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وليكون بعدها الرئيس جمال عبدالناصر.. عاشت السيدة تحية كاظم حياتها فى هدوء متفرغة لزوجها وتربية أولادها الخمسة منى وهدى وخالد وعبدالحميد وعبدالحكيم.. ظلت طوال حياتها تحمل «اسم ابيها» مبتعدة عن المسمى الأمريكى «السيدة الأولى» الذى تحمل بموجبه حرم الرئيس اسم زوجها!!.. وقد انتقل هذا المسمى لمصر فى العهدين الأخيرين وله مساوئ كثيرة!!.. المثير هو أن المرحومة «تحية كاظم» كانت تدون مذكراتها «بانتظام» واحتفظت أسرتها بتلك المذكرات بخزينة أحد «البنوك»، لتخرج للنور مؤخرا فى كتاب رائع. أهم ما ورد بهذه المذكرات هو لحظة الوداع، لحظة أن لقى رفيق عمرها ربه وصعدت روحه لبارئها، وقد قبلت جبينه وخرجت من غرفته لترتدى ملابس الحداد السوداء بعد أن قالت «للحضور»: «لقد عشت ثمانية عشر عاما لم تهزنى رئاسة الجمهورية ولا زوجة رئيس الجمهورية، ولن أطلب منكم أى شىء بعدها، فقط أريد أن يجهز لى مكان بجوار الرئيس لأكون بجانبه.. كل ما أرجوه أن أرقد بجواره!!» وفى آخر سطور بمذكرات السيدة تحية كاظم كتبت «الآن أعيش فى المرحلة الثالثة من حياتى حزينة أبكيه، وقد زاد حزنى حسرة، وسأظل أبكيه حتى أرقد بجانبه فى جامع جمال عبدالناصر بمنشية البكرى، وقد جهز لى المكان كما طلبت».. وآخر ما كتبت «أنه جمال عبدالناصر الذى عاش عظيما وهو فى رحاب الله عظيم. تاريخه وحده هو الشاهد».. تلك كانت لمحات من سيرة سيدة عظيمة تركت سيرة عطرة فى حياتها وبعد مماتها وقد عاشت طوال عمرها وفية لسيرة جمال عبدالناصر، وقد أدت رسالتها بعده فى تربية أولاده والحنو على أحفاده، إلى أن لقيت ربها راضية مرضية فى ٢٥ مارس سنة ١٩٩٠، وقد تحققت أمنيتها بأن دفنت بجواره.. على هامش السيرة فإن الحديث لابد أن يتطرق إلى حتمية عدم تكرار نموذج «السيدة الأولى»، وكانت نتائجه كارثية بعد عهد الرئيس جمال عبدالناصر، سيما فى عهد «مبارك» وقد أدت «زوجته» أدوارا لم يكن لها القيام بها، وقد كانت تسبق الوزراء وتعينهم، وتتدخل فى صنع القرار، وكانت من ضمن مسببات سقوط دولة الظلم البائدة للأبد!! رحم الله السيدة «تحية كاظم» ويبقى دائماً من سيرتها حسن الأثر.

الرئيس جمال عبدالناصر وزوجته تحية يوم زفافهما

أحمد محمود سلام المحامى- بنها

فوبيا الإسلاميين

لا أرى سبباً وحيداً للفوبيا التى أصابت النخبة التى تريد أن تستولى على ما حققته ثورتنا العظيمة من فتح باب الحرية للجميع فى التعبير عن رأيه.. واستشعر تخوفهم من الاتحاد الواضح فى أصحاب التوجهات الإسلامية الآن، وانخراطهم فى الدخول فى العمل السياسى، بل امتد الهلع إلى الإخوة المسيحيين جراء هلع إخوانهم المسلمين أنفسهم.. وإن كنت أرى أن هذه الفوبيا لا أساس لها من الصحة!! فالديمقراطية التى يتشدق بها هؤلاء الآن هى التى ستتحكم فى مصير الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية.. فماذا لو أتت بالإسلاميين، وصوت لهم الشعب؟! هل نرتد عن هذه الديمقراطية ونطالب بما فعله الجزائريون فى التسعينيات؟! وما فعله الفلسطينيون مع حماس؟ وكيف لنا أن نحكم على تجارب بدون تجربة أو معايشة، ولا أقول أن نكون حقلا للتجارب، إلى أن نصل إلى ما نرجو.. لقد جربنا الاشتراكيين والرأسماليين والفاسدين والملكيين.. فماذا لو جربنا الإسلاميين فلا خوف من أصحاب التوجهات الإسلامية، طالما وجدت المرجعية الحقيقية لهم، فالإسلام يدعو إلى المدنية، وإلى الحوار، وإلى الانفتاح على الآخرين، وإلى المساواة، وإلى العدل، وإلى حقوق الآخرين، وإلى حقوق المرأة، وإلى كل ما يساعد على نهضة المجتمعات، لا على رجوعها إلى الوراء والانغلاق على أنفسها، ولا تقديس للأشخاص.. ونحيل أنفسنا جميعا إلى المشهد التركى، وكيف أن حزبا له مرجعية إسلامية وصل إلى الحكم فى دولة شديدة التطرف فى علمانيتها، لأنها رغبة الشعب، وهم من سيتحملون نتيجة اختيارهم، بالإضافة إلى عزل من أرادوا إذا أخل بما وعد به.. المرجع هو صندوق الانتخابات ورأى الشعب، وهذا هو حال من أراد الديمقراطية وحلم بها، فلا نحجر على فكر آخرين أو نسفه آراءهم، بل لابد من الحوار والمصارحة، والوطن يسع كل من عليه.. دعوا الوطن يتنفس رحيق الحرية التى غابت عنه كثيرا!!

مهندس- محمد أحمد عبدالقوى
معيد بمركز بحوث وتطوير الفلزات
Engmohamed24@yahoo.com

الموقف خطير

قد يكون الإنسان حراً إذا ارتكب خطأً يعود تأثيره عليه فقط، لكنه ليس حراً إذا كان سيترتب على هذا الخطأ تأثيرات على انتمائه وفى الحقيقة وفى واقع الأمر فإن الإنسان مجموعة من الانتماءات: دينية- جنسية- مهنية- اجتماعية... إلخ، لذا يلزم على الإنسان أن يراجع نفسه جيداً قبل أن يصيب بنى انتمائه بالأذى- قولاً أو فعلاً.. علينا أن نحرص أن تظل انتماءاتنا تحسب لنا لا علينا.. ما دفعنى لكتابة هذه الكلمة هو سيل التصريحات والفتاوى العنترية هذه الأيام والتى جانب كثيراً منها الصواب.. فلنتق الله جميعاً فيما نقول أو نفعل فالموقف جد خطير ولا يحتمل المزيد من الشوشرة واللبس.

أ.د.عمر محمد عفيفى عجلان- جامعة الزقازيق

على باب الوزير

د. ماجد عثمان وزير الاتصالات

■ محمد السطوحى إبراهيم على، ويعمل مندوب أمن رابعاً بسنترال السنبلاوين بمحافظة الدقهلية. يلتمس منكم فتح التحقيق فيما تعرض له من ظلم، وسماع شكواه.

■ أنور عبدالفتاح أحمد بسيونى، وعنوانه ٢٩ شارع هاشم المصرى، العمرانية الغربية، الجيزة. كان يعمل موظفا بالتليفونات «مساعد كاتب»، انقطع عن العمل، نتيجة مرضه خلال الفترة من عام ٢٠٠٤، حتى مارس عام ٢٠٠٥. وقدم ما يفيد ذلك، لكن التقرير الطبى الذى قدمه فُقد فى شؤون العاملين، هو والملف الخاص به، على حد زعمه. وتتيجة ذلك أن اسمه سقط من كشف الرواتب، وتم فصله من العمل، ولم يصرف أى شىء من مستحقاته حتى الآن. لذلك يلتمس عودته إلى عمله، وصرف مستحقاته.

د. سمير رضوان وزير المالية

■ محمد روبى على محمد، المقيم بالبارودية البحرية، شارع أحمد رزق، الفيوم. يلتمس موافقتكم على إعطائه بياناً بما يفيد بموقفه التأمينى من عدمه، وذلك لتقديمه لإحدى الجمعيات، بغرض الحصول على مساعدة.

■ العاملون بنظام التشغيل الذاتى بشركة المقاولات المصرية، يرجونكم تثبيتهم أسوة بزملائهم المعينين. فهم يؤدون عملهم مثلهم تماما، ويعملون نفس عدد ساعات العمل، لكنهم لا يشعرون هم وأسرهم بالأمان مثلهم. فهم لا مصدر للرزق لهم سوى عملهم هذا.

■ محسن محمد إسماعيل الشرابى، كان يعمل بشركة المخابز الكبرى، حتى تم فصله، وظل يعانى ١١ عاما لا من أجل عودته لعمله، بل من أجل الحصول على استمارة «٦»، ليتمكن من إثبات مستحقاته، وفى الوقت نفسه يستطيع الالتحاق بأى عمل آخر. وبعد أن حصل عليها فوجئ بأن أساسى راتبه المسجل بالتأمينات هو ٦٥ جنيها، رغم أن أساسى راتبه ٣٠٠ جنيه، ومثبت هذا بالقضاء، على حد زعمه. فهل يُعقل أن يكون الأساسى ٣٠٠ جنيه منذ عام ١٩٩٤ ويُثبت بالتأمينات ٦٥ جنيها، ويظل ثابتا حتى عام ٢٠١٠؟ لذلك يرجوكم تسجيل راتبه المسجل بالقضاء، وإثبات المدة بالتأمينات حتى عام ٢٠١٠.

رضوان

المصري اليوم

الثلاثاء ٢٩ من مارس ٢٠١١ م- ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢٠ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨٠

Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 29 th - 2011- Issue No. 2480- Vol.7

إحياء مولد الحسين قبل حظر التجوال

كتب - كريم أبوحسين:

تماشياً مع ظروف حظر التجوال المفروض منذ منتصف الليل، تتم لأول مرة فى تاريخ الاحتفال بمولد الإمام الحسين، حفيد الرسول «صلى الله عليه وسلم»، إقامة الليلة الختامية اليوم وإنهاؤها قبل حظر التجوال، ويحييها المنشد الصوفى الشيخ ياسين التهامى، الذى اعتاد أن يبدأ حفله فى منتصف الليل وينهيه مع أذان الفجر.



التهامى

صباح الفل يا بلد

بين الحق والواجب

يطرح قانون تجريم التظاهر الجديد أول تحد من نوعه بين الثورة والنظام الحاكم الجديد، فالقانون - الذى يجرِّم الاعتصامات والتظاهرات التى تعوق العمل ويصل بعقوباته إلى مائة ألف جنيه ونصف مليون جنيه لمن يستخدم العنف، مع عقوبات أخرى لمن يحرض على ذلك - واجهته القوى العمالية بكثير من الغضب والرفض، مشيرة إلى مخالفته لكل القوانين والاتفاقات الدولية التى وقعتها مصر.

لكن الحكومة - على الجانب الآخر - ترى أن كثيراً من تلك التظاهرات قد بدأ بالفعل يضر بمصير البلاد وبمستقبلها الاقتصادى.. فمن هو المستثمر الأجنبى الذى يمكن أن يضع دولارا واحدا فى دولة إذا بحث فى أخبارها وجدها مليئة بالاعتصامات العمالية والتظاهرات الفئوية؟!. ولا نتحدث هنا عن ثورة شعبية أطاحت بنظام بأكمله وأهاب العالم كله بسلميتها وعظمتها.. لكن نتحدث عن تظاهرات تقلق المستثمر الأجنبى، وتجعله يشعر بأن سوق العمل فى مصر غير منضبطة ومليئة بالمشاكل والمعوقات بعيدا عن سطوة القانون. كما أن المستثمر المصرى نفسه يشعر بقلق أكبر كلما قرأ أخبارا عن عمال اقتحموا مكتب المدير فلان وطردوه أو اعتقلوا صاحب المصنع أو أصيب مدير الفرع بأزمة قلبية فمات، إضافة إلى تعطيل العمل المستمر جراء تلك الاعتصامات.

والحقيقة أن القانون الجديد - وإن كان يحمل رؤية واضحة لمحاولة إعادة الانضباط - يطرح تساؤلات مهمة، وهى: ماذا سنفعل إذا تظاهر المصنع بأكمله.. هل سيتم اعتقال أو حبس آلاف المتظاهرين؟ ومن أين للمتظاهرين من العمال من محدودى الدخل بهذه العقوبات والغرامات الباهظة؟ هل سيكون البديل دائما هو السجن؟!.. ذاك هو الشق الأول، أما الشق الثانى، فهو أن القانون لم يحدد ماهية التظاهر أو حدوده.. بمعنى أن التظاهر فى العالم أجمع له قواعد.. وهناك جهات يمكن أن تقدم تصريحا بالتظاهر.. وما حدث فى لندن مؤخرا هو نموذج لذلك.. فالمظاهرة تحصل على تصريح وتخرج فى حماية الشرطة أو قوات مكافحة الشغب وفى مكان محدد وزمان محدد.. هنا يكفل القانون حق التظاهر والاعتصامات.. وهكذا فإن القانون الأخير لم يحدد ذلك ولم يوضحه. صحيح أن هناك قوانين أخرى ربما تفصل ذلك، لكن الحصول على التصريح بالتظاهر كان فى العهد السابق يقدم للداخلية التى لم تكن تصرح أبدا بالتظاهر أو بالاعتصامات.

وهكذا فإن تجريم الإضرابات وإن كان يحمل هدفا مهماً هو تهدئة الأوضاع وإعادة الانضباط وتدوير عجلة العمل، إلا أنه يجب ألا يغفل فى الوقت نفسه حقوق العمال فى الإضراب والاعتصام، خاصة أن هؤلاء هم الفئة الأكثر تظلما من تراكم المشكلات وانخفاض الدخول وتدنى الرواتب.

يبقى أن نحاول أن نشعر جميعا بأننا فى قارب واحد يكاد يغرق.. فإذا لم نسارع بإنقاذه سقطنا جميعا فى بئر عميقة بلا منقذ.. ويهمنا هنا القطاع الخاص الذى نعول عليه لإدارة عملية الإنتاج.. أما القطاع العام فله الله من إدارات ترهلت، ونظم بالت، وفساد ينخر فى جميع أرجائه.

لميس الحديدى
Lameesh1@gmail.com



اصطباحة

انطباعات مُستفزّة

- لم أستغرب أبداً انحياز الدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، لعميد كلية الإعلام «المذكور» سامى عبدالعزيز، ولم أندهش من إصراره على تحدى إرادة طلبة وأساتذة كلية الإعلام والرأى العام الذى تعاطف مع موقفهم بضرورة رحيل عميد كان مستشارا إعلاميا لملك الفساد أحمد عز، ومساهما أصيلا فى غرفة عمليات خداع ونهب الشعب، المسماة زورا بالحزب الوطنى، وهو ما لا يجعله جديرا بالبقاء على رأس كلية تنتظر منها مصر تخريج جيل إعلامى يليق بثورة يناير وتضحيات شهدائها. إذا كنتم قد استغربتم موقف الدكتور حسام فلا تنسوا أنه مشارك بقوة فى مشروع الإفساد السياسى لجامعة القاهرة العريقة، والذى كان من أردأ حلقاته وأكثرها بشاعة منحه الدكتوراة الفخرية للسيدة سوزان مبارك، وقيامه بتعطيل الدراسة يوما كاملا فى الجامعة لكى يتمكن الأمن من تحويل الجامعة إلى ثكنة أمنية من أجل خاطر عيون الهانم، أفخر بأننى نشرت فى ذلك اليوم الكئيب نص البيان الذى أصدره نخبة من شرفاء أساتذة الجامعات المصرية سيسجل لهم التاريخ موقفهم المشرف ذلك، كما سيسجل لطلاب جامعة القاهرة أنهم لن يقبلوا برحيل الدكتور سامى عبدالعزيز قبل أن يأخذ فى يده الدكتور حسام كامل، لكى يتولى رئاسة جامعة القاهرة رجل يعيد لها شرفها واستقلاليتها ويمنع استغلال مقامها الرفيع من أجل إدخال السرور على قلوب الهوانم القادمات، كما حدث مع الهانمين السابقتين.

- بما أننا كما يقولون سنُحرم قريبا من الطلة البهية للأخوين الحلوين خيرى رمضان وتامر أمين، أقترح على المجلس العسكرى أن يقوم بالإفراج الفورى عن الوزير المعكوش أنس الفقى وتحديد إقامته مدى الحياة فى ديكور برنامج «مصر النهارده» بصحبة كل من خيرى وتامر، وهذه أقل عقوبة يستحقها الفقى.

- أعجبتنى جدا حكاية مبادرة جماعة الإخوان المسلمين بفتح حوار مع شباب الأقباط، وأتمنى أن يشجعها ذلك على فتح حوار لاحق مع شباب الإخوان. شاهدت عددا من شباب الإخوان فى أكثر من برنامج تليفزيونى وهم يتحدثون عن مؤتمرهم الذى عقدوه قبل أيام وقاطعه قادة الإخوان فى موقف متعنت واستعلائى، آلمنى أن أرى أولئك الشباب مجبرين على التمترس فى موقع الدفاع عن أنفسهم مستخدمين تعبيرات من نوعية الالتفاف حول القيادة وعدم شق صف الجماعة، وكأنهم ارتكبوا جريمة بممارستهم حق الإختلاف والنأى عن عقلية القطيع. كنت أظن أن الإخوان تعلموا شيئاً من مشاركتهم الفعالة فى ثورة يناير، وأنهم بعد أن سقطت عنهم عصا القمع الغليظة يمكن أن يفكروا فى أن جماعة الإخوان كانت وسيلة وليست غاية، وأنها ليست ثابتا معلوما من الدين بالضرورة، وأن حضن الوطن أبرك بكثير من حضن التنظيم، وأنه ربما كانت مصلحة مصر تقتضى الآن أن يُخرج الإخوان جماعتهم من العمل السياسى لتلعب دورا اجتماعيا وتثقيفيا وروحيا وتنمويا، على أن يتركوا الراغبين فى العمل السياسى من بينهم لينشئوا حزبا أو عدة أحزاب تستلهم المرجعية الإسلامية دون أن تقوم بتصديرها للعامة لتقحم الدين الحنيف فى صراعات سياسية تعرضه للاختبار فى امتحانات دنيوية معقدة تصيب وتخيب. للأسف إذا كان الإخوان يجعلون شبابهم يتلقى مكالمات تليفونية غاضبة من أعضاء الجماعة تنهال عليهم بهراوات السمع والطاعة، فليس عندى أدنى أمل أن يستجيب الإخوان لمناقشة أفكار كهذه تأتى من خارجهم، فهم مازالوا مهووسين على ما يبدو بأفكار السمع والطاعة والتنظيم الحديدى وتعويض ما فات فى السجون والمعتقلات التى دخلوها عدوانا فأكسبتهم شرعية المظلومين، ومع ذلك فهم يغضون الطرف عن مبادئ ليست فى صالحهم الآن، فبينما كان بعض المثقفين المعارضين للإخوان وأنا منهم مثلا يعلنون رفضهم للمحاكمات العسكرية التى أقيمت لهم، لم نسمع قياديا إخوانيا واحدا يدين المحاكمات العسكرية التى تقام للمدنيين اليوم أو يحتج على التعذيب الذى وقع على الناشطين السياسيين، كل ذلك لأن الإخوان يعيشون حالة انتشاء بسبب اعتراف المجلس العسكرى بهم ومنحه لهم دورا تمييزيا عن غيرهم من القوى. لذلك عندما أسمع الدعوات التى يوجهها بعض قادة الإخوان للقوى السياسية من أجل الحوار، أسأل نفسى: إذا كانت الجماعة عاجزة عن الحوار مع شبابها الذين أكسبوها وجها مشرقا كان غائبا عنها منذ اشتراكها فى حرب ١٩٤٨ عندما خرجت من عباءة القصر وتحالفت مع القوى الوطنية فى وجه المحتل، فكيف ستكون طريقة حوارها مع المعارضين أو المختلفين أو حتى مع الذين ينتظرون بشغف عرض الجزء الثانى من مسلسل الجماعة؟

(تتمة المقال ص١٢)

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com

عكاشة: مرشحو الرئاسة يعانون تصلب أفكار.. والقذافى مريض بـ«العظمة»

كتبت. غادة محمد الشريف:

قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى، إن ثورة شباب ٢٥ يناير لم تأت فجأة، بل حصيلة تراكمات لسنوات عديدة من الظلم والقهر، موضحا أنها أول ثورة تتم من خلال التواصل عبر الإنترنت باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وأضاف عكاشة خلال «ندوة رحلة فى نفس شباب الثورة» التى عقدها صالون إحسان عبدالقدوس الثقافى مساء أمس الأول بنقابة الصحفيين وأدارها الكاتب الصحفى محمد عبدالقدوس، مقرر لجنة الحريات بالنقابة، فى حضور عدد من ثوار يناير وطلاب الجامعات، أن ثورة ٢٥ يناير ليست كباقى الثورات التى قامت بسبب الجوع أو انقلاب عسكرى إنما قام بها الشباب من أجل استرداد الكرامة.

ووصف عكاشة «ثوار يناير» بالنخبة الذكية المتعلمة الواعية المتيسرة قائلا هم «شباب من أسر طيبة لا تعانى الجوع أو الفقر، لكنهم عندهم رغبة حقيقة فى استعادة كرامة المواطن. وأشار إلى أن الشعب المصرى عانى الظلم سنوات طويلة من الاستعمار الأجنبى إلى أن جاءت الثورات وحررته ليسقط فى عصر الظلم والقهر والقمع سنوات لينتقل من الاستعمار إلى «الاستحمار» من قبل نظام فاسد أذاق المصريين العجز والقهر، لتأتى ثورة الشباب لاستعادة الكرامة، موضحا أنها جمعت بين الشباب المثقف بغض النظر عن انتمائه فهم لم يسعوا وراء فكره أو مطلب دينى أو حزبى إنما تطلعوا لهدف واحد هو كرامة الإنسان المصرى قائلا «الشباب أشعرونا بالسعادة والكرامة وتجاوز بثورتهم حب الذات».

وفى تحليله لشخصية ضابط الشرطة قال «كل رجال الشرطة يتسمون بذات الصفات وأسباب قيام بعضهم بالتعذيب نابع من منحهم من قبل المسؤولين «السلطة المطلقة» فأشعرتهم بالزهو مما أدى إلى اتسامهم بالعنف والقسوة وتمادوا فى التعذيب، لكن نفسية ضابط الشرطة ستتغير لو تأكد من وجود مساءلة ومحاسبة له عما يفعله».

وعن تحليله لشخصية الزعيم الليبى معمر القذافى قال عكاشة «صعب تشخيص حاله دون فحصها لكن واضح من سلوكه أنه شخصية شاذة ومضطربة وتعانى خللا فى سلوكه وفى محتوى تفكيره ويعانى جنون العظمة، قائلا «لا أريد وصفه بالمريض النفسى، وأفضل له وصفه بـ«مجرم حرب» عن وصفه بالمريض النفسى، وحتى لو صنف كمريض نفسى فلا يمنع ذلك من محاكمته على جرائمه.

عن رأيه النفسى فى مرشحى الرئاسة الحاليين أكد عكاشة: «جميعهم احترمهم لكنى أرى عدم صلاحيتهم للحكم وأفضل المرشحين من الشباب أو متوسطى العمر، مبررا ذلك بأن المرشحين من كبار السن فوق ٦٠ عاما يعانون من تصلب فى الأفكار يشابه تصلب الشرايين حيث يفقد القدرة على اتخاذ القرار والحوار والمرونة والإبداع لذلك فهم لا يصلحون للحكم».

إيه الفرق بين المكتبة المتنقلة والركن الثقافى؟: الأولى بتاعت الهانم.. والتانى بتاع الثورة

كتبت - حنان شمردل:

لم يجد مجموعة من الشباب سبيلاً للاشتراك فى ثورة «٢٥ يناير» سوى العمل على نتائجها، فأطلقوا مبادرة «ركن ثقافى»، وهى عبارة عن مكتبة متنقلة يتنقل بها هؤلاء الشباب من حى إلى آخر، فى إحياء شعبى لتجربة «المكتبة المتنقلة التى سبق وأن أطلقتها حرم الرئيس السابق، لكن دون تفعيل حقيقى».

محمد شريف عزالدين أحد هؤلاء الشباب قال: «بعد الأحداث الأخيرة لاحظنا أنا وأصحابى أن الكل بقى يتكلم فى السياسة لكن بدون وعى أو ثقافة تساعده على تكوين آرائه، فقررنا نشر الثقافة خاصة أن معدل القراءة فى الوطن العربى صفحة واحدة سنويا وبعد تفكير طويل توصلنا لفكرة ركن ثقافى، حيث نتجمع كل أسبوعين فى ركن جديد، لأن الكثير من الشباب بيكسل يروح لحد المكتبة، فقررنا إننا نروح لهم، والناس بتتبرع بكتبها اللى سبق وقرأتها عشان ناس تانية تستفيد، تعاونت معنا ٩ مكتبات كبرى بنشر الكتب بأسعار أيضاً مخفضة عن ثمنها الأصلى».

لم يقتصر دور «ركن ثقافى» على القراءة فقط ولكن أيضاً فى الفنون: «فكرنا أيضا أن نساعد الشباب فى إظهار مواهبهم من خلال ورش الرسم التى أتحناها من خلال الركن، وبمساعدة الحى أقام الشباب أول ركن ثقافى لهم الجمعة الماضى فى مصر الجديدة ولاقى إقبالا كبيرا من الشباب».

وأضاف: «قدمنا مذكرة للحى ورحبوا جداً بالفكرة ورئيس الحى قال لنا أنا هاظبط لكم جنينة عشان تكون الركن الأول لكم، وفعلاً كان الإقبال كبيراً جداً ولم نتوقعه، وأطلقنا صفحة على (فيس بوك)نشرنا فيها أخبارنا ومواعيدنا، لأننا لم نحدد مواعيد ثابتة بعد، نظرا لضعف إمكانياتنا، كما أن الركن يحتاج مجهوداً كبيراً، لذا حددنا له موعداً كل أسبوعين بشكل مبدئى».

شباب الركن الثقافى فى مصر الجديدة

قالوا:

«ستؤدى بالبلد إلى المجهول»
الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، متحدثاً عن توابع مغادرته السلطة.

«ما يهمنا فى هذه المرحلة ألا تمس وحدتنا الوطنية»
العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى، متعهداً بإجراء إصلاحات سياسية، استجابة لمطالب الشعب.

«من سيقتل المليون؟»
أحمد رجب فى «الأخبار»، ساخراً من مذابح القذافى والأسد وعبدالله صالح.

«تمنيت لو أنه لم يستقل»
سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، متحدثاً عن الفريق أحمد شفيق.

«هاتك يا غسيل مخ»
د. ميلاد حنا فى «الوفد»، واصفا دور الكنيسة والمسجد فى شحن المسلمين والمسيحيين، لتكوين التيارات الدينية.

«لا فرق جذرياً بينها وبين الوزارة السابقة»
د. جابر عصفور فى «الأهرام»، متحدثاً عن وزارتى د. عصام شرف، والفريق أحمد شفيق.

لو عايز «تعرف» أخبار الثورة.. و«تشوف» ستيفانى وهى بترقص.. روح مونتريال واسأل على «جمعة»

مونتريال - محمد السيد صالح:

مقهى أرابيسك هو المقهى الأشهر فى مونتريال.. تلقينا دعوة من أحد العلماء المصريين للسهر هناك، وتناول المشروبات المصرية وتدخين الشيشة.. المقهى فى قلب المدينة، حيث النشاط التجارى ومقار الجامعات الكبرى.. لافتة كبيرة تحمل اسم المقهى أسفل صورة رجل يدخن الشيشة.. المقهى فى الدور الثانى.. وبعكس العواصم الأوروبية، فإن تدخين الشيشة مسموح به هنا فى الأماكن المغلقة.

ما إن دخلنا من باب المقهى حتى لفتت انتباهنا لافتتان بارزتان للغاية فى الواجهة: الأولى لوحة مصر ٢٥ يناير وهى مماثلة للوحات الموجودة على معظم السيارات الآن، وإلى جوارها مباشرة إعلان آخر لصورة راقصة لبنانية اسمها ستيفانى، وأسفلها معلومات عن حفلها الأسبوعى فى المقهى مساء كل خميس، ابتداء من التاسعة والنصف مساءً بصحبة فرقة موسيقية.

«جمعة سالم» صاحب المحل، عندما علم بوجودنا بصحبة العالم المصرى مراد الجمل، أستاذ النانوتكنولوجى فى جامعة ماكجيل جاء لتحيتنا.. وطلب لنا «سحلب» على حساب المقهى بعيداً عن الطلبات التى كنا قد شربناها بالفعل.

«جمعة» مولود فى العباسية وحاصل على بكالوريوس تجارة، وفى نهاية الثمانينيات سعى للحصول على عمل فى الخارج، وقبيل سفره للمملكة العربية السعودية سمع أن السفارة الكندية تقبل طلبات الهجرة من المصريين، فوقف فى طابور طويل، وسلم الموظف المسؤول طلبه ولم يكن يتوقع قبوله. الأمور تغيرت مع «جمعة» رغم تأكيده لنا أن العمل والمعيشة فى مصر أفضل، وهو يمتلك هذا المقهى منذ عشر سنوات تقريباً، وهو الأشهر الآن فى مونتريال.. وعندما استقرت الأمور فتح شركة للاستيراد والتصدير.. وهو يستورد من مصر كل السلع الغذائية التى تحتاجها المحال العربية هنا. وقبل رمضان من كل عام، كما يقول، يقضى نحو الشهرين فى القاهرة لاستيراد شحنات كبيرة من العصائر والمواد الغذائية، كما أن له «مسلخ» للذبح الحلال هو الوحيد فى مونتريال - على حد قوله.

ويؤكد جمعة أن مونتريال يعيش بها نحو ١٢٠ ألف مصرى «كلهم كوادر جامدة.. وهم عصب البلد»، وهم من الأطباء الكبار وأساتذة الجامعات.. والدكتور ممدوح هو من زبائنه.. وأخبار الجالية كلها عند «جمعة»، وكما يقول: «أخلاق المصريين تغيرت كثيراً بفعل الثورة.. واهتمام الناس هنا بالسياسة زاد كثيراً»، ويضيف: «مع تنحى مبارك وزعت العصائر والمشروبات مجاناً.. والفضائيات الكندية جاءت لتسجل معنا ولتتعرف على شعور المصريين بنجاح ثورتهم».

وفى مباريات كرة القدم التى تكون مصر طرفاً فيها، تمتلئ «أرابيسك» عن آخرها، ويقول جمعة: «فى مباراتى مصر والجزائر العام الماضى استعنت بشركة أمن لتنظيم المكان».

أما ستيفانى فيقول عنها: «بعض الزبائن وكثير منهم كنديون يحبون السهر والفرفشة.. واللبنانيون لديهم خبرة فى ذلك.. أما فى شهر رمضان أعطى لستيفانى إجازة، وأستبدلها بعازف كمان شهير اسمه رؤوف كان ضمن فرقة أم كلثوم وهو مقيم فى كندا الآن.. ومع بداية العيد تعود ستيفانى لعملها مجدداً».

جمعة فى مقهى ارابيسك وخلفه شعار ثورة ٢٥ يناير وصورة الراقصة ستيفانى

مصرى أصلى

حدث بالفعل

(١)

أرسلت إدارة المدرسة فى طلب صديقى والد عمر (٦سنوات)، قالوا له إن (عمر) أصاب أحد زملائه ويريدون منه أن يعالج الأمر ويضمن عدم تكراره.

فى البيت سأل صديقى ابنه عما حدث فقال له: «كنا بنلعب»، سأله عن طبيعة اللعبة فقال: «بنقسم نفسنا أربع مجموعات، الشرطة والبلطجية والجيش والشعب، فى الأول الشرطة بتضرب الشعب، وبعدين الشعب بيضرب الشرطة، وبعدين الشرطة بتجرى تستخبى والبلطجية بيهجموا على الشعب، وبعدين يظهر الجيش ويقبض على البلطجية، وبعدين نروح عاملين مظاهرة نقول الجيش والشعب إيد واحدة».

سأله صديقى عن الإصابة التى لحقت بزميله فقال له عمر: «أصله كان تبع الشرطة»، سأله: «أمال إنت كنت إيه؟»، فقال له: «أنا كنت الشعب طبعا»، سأله: «اشمعنى؟»، فقال له «علشان الشعب هو اللى بيكسب فى الآخر دايما».

(٢)

هى واحدة من حفيدات أحد أهرام الفن فى مصر، تمتلك شقة فى الزمالك لكنها لا تقيم بها، منذ أسبوع ذهبت بالصدفة لزيارة هذه الشقة فوجدتها قد تعرضت لسرقة نسبية، كانت هناك أشياء غير موجودة، كانت متأكدة أن البواب هو الذى قام بالسرقة، فتوجهت بمنتهى الثقة إلى قسم الشرطة للإبلاغ عما حدث.

استدعى الضابط البواب واستمع إلى أقواله، بعد قليل فوجئت هذه السيدة بالضابط يصرف البواب من القسم بعد التوقيع على أقواله.

اندهشت السيدة واعترضت على أداء الضابط فقال لها: «قبل ٢٥ يناير كان ممكن أجيب البواب من قفاه وأحجزه يومين ياخد فيهم واجب الضيافة بتاعه ويتوضب التوضيبة التمام ويدلنا على مكان الحاجات المسروقة من غير حتى لا محضر ولا حاجة، بس دلوقتى الوضع اتغير والسيناريو ده مابقالوش وجود».

قالت له السيدة: «صحيح إن هيه ديه المعاملة اللى كنا بنحلم بيها.. بس وبعدين؟»، فقال لها الضابط: «هنشتغل بوليس بجد.. بالقانون».

استأذنت السيدة فى الانصراف لكن الضابط استوقفها قائلا: «معلش هتشرفينا خمس دقايق ناخد أقوالك.. البواب مقدم فيكى بلاغ إنك اتهمتيه بالسرقة وشهرتى بيه بدون دليل».

(٣)

على المقهى كنت أجلس فى انتظار صديق، لفت نظرى الحوار الدائر على المنضدة المجاورة، رجلان فى الخمسين، قال الأول: «يا أخى مع إن الثورة دى كنا بنحلم بيها من زمان وكنا عايزين الناس دى كلها تغور.. بس الواحد مش عارف يفرح وبقى متوتر ومكتئب طول الوقت».

(تتمة المقال ص١٢)

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

فلما تقدم المستثمر بشكوى للوزير ضد رئيس قطاع النقل البحرى فوجئ به مديرا لمكتبه ومستشارا للوزارة

كتب - خير راغب:

فى محاولة منه لأخذ ما يعتقد أنه حقه، توجه محمد شاهين، المستشار القانونى لإحدى الشركات، بشكوى للمهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، ضد رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر وقطاع النقل البحرى، ليفاجأ، وهو يقدم شكواه، بأن المشكو فى حقه رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر سابقا أصبح مستشارا للوزير ومديرا لمكتبه فى الوقت نفسه.

القصة التى رواها شاهين بدأت بتقديمه شكوى برقم ١٩٧٠ بتاريخ ٣ مارس الجارى يطالب فيها وزير النقل بالتدخل بسبب منع هيئة موانئ البحر الأحمر وقطاع النقل البحرى تسجيل مركبه وحصوله على الوكالة الملاحية، وتعرضه للغرق والسرقة.

وطالب شاهين المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، بالتدخل وحل مشكلته وتنفيذ الحكم الصادر لصالحه، حتى يستطيع استكمال الإجراءات القانونية والإدارية للعمل.

[redacted]

«يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى فى عبادى. وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
المربى الفاضل الأستاذ
محمود الزلاقى
والد الزميل إيهاب الزلاقى
مدير تحرير جريدة «المصرى اليوم»
شيعت الجنازة أمس فى فارسكور بدمياط
والعزاء تلغرافياً - فارسكور - دمياط - شارع مجلس المدينة
«لا أراكم الله مكروهاً فى عزيز لديكم»

فقيد العريش
عميد عائلة سلمى بمصر والإمارات الأستاذ الكبير والتربوى المؤسس
الحاج أحمد محمود حسين سلمى
والد المهندس وائل وهانى وحاتم ومحمود ونهال قريب ونسيب
جميع عائلات العريش وقد شيعت الجنازة بدولة الإمارات
والعزاء اليوم الثلاثاء بالسرادق المقام بشارع الصاغة بالعريش
تلغرافيا آل سلمى العريش شمال سيناء
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج عبدالحليم فايز إبراهيم والعائلة
يشاطرون
الحاج صفوت أحمد مهنى البارودى
وجميع عائلة البارودى بأسيوط
الأحزان فى وفاة المغفور له
فقيد الشباب عمرو صفوت البارودى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

خيرى رمضان
يشاطر
المحاسب ممدوح البارودى والعائلة
الأحزان فى وفاة المغفور له
ابن شقيقه فقيد الشباب
عمرو صفوت البارودى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طارق الشناوى
عضو مجلس إدارة «المصرى اليوم»
يشاطر الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس إدارة «المصرى اليوم»
وأسرة التحرير وجميع العاملين
يشاطرون الزميل
إيهاب الزلاقى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد قبيصى وأشرف شومان
يشاطران
الصحفى محمود الثلاثى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة «المصرى اليوم»
تشاطر الزميلة
دينا دويدار
الأحزان فى وفاة
خالها مدحت عوضين
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد عبدالمتعال
رئيس شبكة تليفزيون الحياة
يشاطر
الفنان سامح حسين
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عناوين وأرقام مكاتب تلقى خدمة نشر الوفيات والمشاطرات بالقاهرة والمحافظات

المحافظة	القاهرة	المنصورة	قنا	الفيوم
العنوان	١١ ش جمال الدين أبوالمحاسن .جاردن سيتى. القاهرة ٤٩ ش المبتديان. عمارة البنك التجارى الدولى	شارع الجيش بجوار بنك القاهرة الدور الأول أمام محطة اتوبيس شرق الدلتا	ميدان سيدى عمر الدور الأول قنا	برج الإنشاء والتعمير أمام بنك الإسكندرية الفيوم
تليفون	٢٧٩٢٦٤٤٠-٢٧٩٨٠١٠٠	٠٥٠٢٣١١١٢٠	٠٩٦٥٣٤٧٧٦٧	٠٨٤٦٣٧٧٠٠٦

حوادث وقضايا

أحداث شغب فى ٤ سجون للمطالبة بالإفراج بعد «نصف المدة»

مصادر أمنية: خروج سجناء المخدرات يتطلب تعديلاً تشريعياً ويجرى فحص ملفات آخرين

كتب ـ سامى عبدالراضى ويسرى البدرى، والفيوم ـ محمد فرغلى ومحمود عمر:

شهدت ٤ سجون، أمس، حالات تذمر، وقد أعلن عشرات من السجناء فى طرة إضرابهم عن الطعام، مطالبين بضرورة الإفراج عنهم لقضائهم نصف المدة، ووقعت أعمال شغب فى سجن القطا للمرة السادسة بعد ثورة ٢٥ يناير، كما تجمهر المئات من مساجين سجن «دمو» العمومى بالفيوم، أثناء الفسحة المخصصة لهم وقاموا بإشعال النيران فى غرفة بأحد العنابر، مطالبين بتخفيض العقوبات الموقعة عليهم إلى النصف، والإفراج عنهم، بينما نفت المصادر داخل السجون وجود إطلاق رصاص على السجناء، وأكدت المصادر أن السجناء يحاولون الهروب الجماعى من السجون، وأن القوات الأمنية بالتنسيق مع القوات المسلحة تقوم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع لمنع هروبهم، وأشارت المصادر إلى أن اللجان المشكلة من جانب اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، لفحص حالات الإفراج الصحى والشرطى مستمر، وأنها تدرس حاليا الإفراج بنصف المدة، خاصة فى قضايا المخدرات التى تحتاج إلى تعديل تشريعى أو موافقة المجلس العسكرى.

ففى طرة، أضرب، أمس، عشرات السجناء فى منطقة سجون طرة عن الطعام، وتبين أنهم من المحكوم عليهم فى قضايا مخدرات «اتجار»، إلا أنهم بعد محاولات من إدارة السجن تناولوا الأطعمة، وأن مدير الإدارة المركزية للسجون أخبرهم أن هناك لجانا فى السجون تواصل عملها لفحص الحالات، وسوف تنتهى خلال الأيام القليلة المقبلة إلى الإفراج عن عدد كبير منهم.

كما شهدت سجون الوادى الجديد حالات شغب وإضراب عن الطعام من جانب ٦ من المعتقلين السياسيين، كما تجمهر المئات من مساجين سجن «دمو» العمومى بالفيوم أثناء الفسحة المخصصة لهم وقاموا بإشعال النيران فى غرفة بأحد العنابر، مطالبين بتخفيض العقوبات الموقعة عليهم إلى النصف، وظل المساجون يطالبون بحضور ضباط من القوات المسلحة للتفاوض معهم وإعطائهم وعوداً بالعفو عن بعضهم وتخفيض مدة العقوبة.

أخطر مسؤولو السجن اللواء نزيه جاد الله، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، وتم إرسال تعزيزات أمنية من قوات الأمن المركزى ومديرية أمن الفيوم وتمكن رجال الشرطة من السيطرة على الموقف بعد التنسيق مع القوات المسلحة، وتمت السيطرة على الموقف وتمت إعادة السجناء إلى عنابرهم مرة أخرى، ولم تسفر الأحداث عن وجود إصابات أو خسائر بشرية، فيما أتت النيران على محتويات الحجرة التى قام المساجون بإشعال النيران فيها.


أعمدة الدخان تتصاعد من أحد السجون أثناء الأحداث

وأضافت المصادر بقطاع السجون أن اللجان المشكلة تواصل عملها فى الإفراج الصحى والشرطى، أما المتهمون فى قضايا المخدرات، خاصة الاتجار، فإن الأمر يتم وفقا للقانون، ففى حالة الإفراج بنصف المدة يتطلب الأمر تعديلا تشريعيا أو عرض الأمر على المجلس العسكرى، وأن اللجان مستمرة فى الانعقاد مرة كل شهر، ومن المتوقع صدور قرارات بالإفراج عن أعداد كبيرة خلال الأيام المقبلة للقضاء على مشاكل الازدحام والتكدس فى السجون. واستدعت نيابة شمال الجيزة ٣ من حراس سجن القطا وبعض الضباط لسؤالهم حول واقعة محاولة بعض المساجين الهرب وإصابة ٢ منهم بالرصاص، واستعلمت النيابة عن الحالة الصحية للمصابين وهما سيد سلامة محيش، ٣٥ سنة، والمحبوس بتهمة القتل العمد لمدة ٢٥ سنة، وتبين أنه مصاب بجرح بفروة الرأس ويرقد فى مستشفى السجن. ونقلت إدارة السجن المصاب الثانى فرج حنفى محمود، ٥٤ سنة، المحكوم عليه بالسجن ١٥ عاماً فى قضية أموال عامة إلى مستشفى المنيل الجامعى لخطورة حالته، وتبين إصابته بطلق نارى فى البطن أحدث فتحة دخول. جرت التحقيقات بإشراف المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة.

وكشفت التحقيقات والتحريات ومحضر الشرطة رقم ٤٩ أحوال أن مساجين ٣ عنابر هى: «أ - و - د» تواجدوا فى مكان التريض بالعنابر، بسبب إتلاف الأبواب نتيجة الأحداث الراهنة، وأضاف المحضر أنهم كانوا يحملون قطعاً خشبية ومعدنية وطالبوا بالإفراج عنهم بموجب قضاء نصف المدة.

الاعتداء على ضابطى شرطة فى القاهرة والاستيلاء على «لاسلكى» وسلاح وهروب ٥ مساجين

كتب – عمر حسانين وفاطمة أبوشنب:

تعرض ضابطا شرطة فى «أمن القاهرة» للضرب المبرح والإصابة فى الوجه وهرب ٥ محبوسين وحاول ٧ متهمين الاستيلاء على «المضبوطات»، قالت التحقيقات الأولية إن ٨٦ محبوسا احتياطيا على ذمة قضايا متنوعة فى قسم النزهة، أحدثوا أصوات استغاثة وطلبوا نجدة أحدهم، ينزف دماء من فمه، عندما توجه ضابط النوبتجية وأحد الأفراد، تعرض الضابط للضرب بآلة حادة فى وجهه، أحدثت إصابته بجرح فى الوجه والرأس بطول ١٣ سنتيمتراً، وتم الاستيلاء على سلاح الشرطى وهرب ٥ محابيس، تم ضبط أحدهم، وفى ميدان رمسيس تحفظت الحملة الأمنية على المضبوطات فى حراسة ضابط من شرطة المرافق، وفوجئ بـ ٧ من أصحابها يعتدون عليه ويصيبونه بجروح فى القدم والوجه وبكدمات متفرقة واستولوا على اللاسلكى الخاص به.

بدأت التفاصيل عندما كان النقيب محمد لطفى الغزولى، يتولى نوبتجيته فى قسم شرطة النزهة مساء أمس، ووصلته فى ساعة متأخرة صرخات استغاثة من داخل الحجز وحالة من الهرج، أخبره المحبوسون –على ذمة قضايا تجارة وتعاطى مخدرات وسرقة بالإكراه وقتل وشروع فيه — أن زميلهم محمد مجدى «١٨ سنة– عاطل» من الأميرية يواجه الموت وينزف دماء من فمه، اصطحب الضابط، أحد أفراد الشرطة وفتح باب الحجز لإنقاذ المصاب ومجرد دخوله هاجمه أشرف عرفة عيد «٢٨ سنة – عاطل، محبوس على ذمة قضية سرقة بالإكراه» بلوح حديدى، يستخدم غطاء لكشاف الإنارة، واندفع المحبوسون، البالغ عددهم ٨٦ محبوسا، إلى الباب بعد أن استولوا على السلاح الميرى من الشرطى وتم منعهم ونجح ٥ متهمين من الهرب بينهم مرتكب واقعة الاعتداء على الضابط، ونجحت المباحث فى ضبطه.

وانتقل إلى مكان الواقعة محمد السيد خليفة، رئيس النيابة وأحمد البرديسى ومحمد هانى، وكيلا النائب العام، وقال المتهم الأول إنه اتفق والمصاب على تدبير الواقعة للهروب، وأنه ألقى السلاح فور خروجه من القسم، ودلت التحقيقات التى جرت بإشراف المستشار مصطفى خاطر، المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة، أن الضابط تم نقله إلى مستشفى هليوبوليس يعانى من جرح طولى فى الوجه والرأس وتم إجراء جراحة له بطول ١٣ «غرزة».

وتنفيذا لتوجيهات الوزير منصور عيسوى، وزير الداخلية، أعدت أجهزة الأمن فى العاصمة حملة لإعادة ضبط الميادين، شاركت فيها قطاعات المرور والمرافق والمباحث وقوات الأمن ومباحث المخدرات، قادها اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، وأسفرت هذه الحملة عن ضبط ٨٣٩ مخالفة مرورية، بينها ٧٩ طمس لوحات و١١٠ انتظار فى الممنوع و٣٠ سير عكس الاتجاه و١٥١ سحب تراخيص منتهية، كما تمت إزالة ٣٢ إشغالات، بين إزالات إدارية

وأثناء السير فى تنفيذ الحملة، تم تسليم المضبوطات الخاصة بالإشغالات إلى النقيب محمد الوردانى من قوة شرطة المرافق، الذى فوجئ بـ٧ أشخاص يهاجمونه ويحاولون الاستيلاء على «المضبوطات» بالقوة وعند مقاومتهم استولوا على جهاز اللاسلكى الخاص به وأصابوه بجروح متفرقة فى الساعدين والساقين والرقبة وكدمات متفرقة فى جميع أنحاء الجسم، وتم التنسيق بين المباحث الجنائية الشرطة العسكرية والقبض على المتهمين، الذين اعترفوا بارتكاب الواقعة وأعادوا اللاسلكى.



حبس معاون مباحث الباجور ٤ أيام بتهمة قتل مواطن عمداً

المنوفية ـ هند إبراهيم:

قررت النيابة حبس الرائد محمود الشاذلى، معاون مباحث الباجور، لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات ووجهت له تهمة القتل العمد بإطلاق أعيرة نارية (٣ طلقات) أدت إلى مقتل محمد عبدالمقصود عبدالموجود «٦٨ سنة – مزارع». جرت التحقيقات بإشراف المستشار أيمن العبد، المحامى العام لنيابات المنوفية.

وكشفت التحقيقات أن اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، تلقى إخطارا من الرائد سامح العنتبلى، رئيس مباحث الباجور، يفيد باستقبال المستشفى لجثة المجنى عليه وذلك إثر إصابته بطلق نارى، وتبين من تحريات العميدين هانى عبدالله وياسر عيسى وكيلى المباحث الجنائية أنه أثناء قيام الرائد محمود الشاذلى، معاون مباحث الباجور، بإلقاء القبض على نجل المجنى عليه يدعى علاء «٤٠ سنة» لتنفيذ حكم نهائى صادر بحبسه لمدة ٣ سنوات حدثت مشادة كلامية بينه وبين المجنى عليه، تطور الأمر إلى مشاجرة بينهما قام على إثرها الضابط بإطلاق عدة أعيرة نارية فى الهواء، استقرت طلقتان منها فى صدر المجنى عليه.

وقالت أسرة القتيل إن الضابط تعمد إطلاق النار على الضحية وصوب السلاح تجاهه، وطالبوا بالقصاص العادل منه، بينما نفى الضابط تعمده إطلاق أعيرة نارية واتهم القتيل بمحاولة الاستيلاء على سلاحه مما تسبب فى خروج الطلقات وإصابته التى أودت بحياته.

واعتصم، مساء أمس الأول الأحد، نحو ٥٠ شخصاً من أهالى الضحية وقاموا بتعليق لافتات كتبوا عليها (ارحل ارحل يا عنتبلى.. مش عايزينك عندنا) و(نطالب بإعدام الضابط محمود الشاذلى.. أهالى مركز الباجور) مرددين هتافات تندد بممارسات الشرطة وتطالب بإقالة اللواء حمدى الديب، مدير الأمن، والرائد سامح العنتبلى، رئيس مباحث الباجور، وتقديم الضابط للمحاكمة وإعدامه.

والدة الطفلين ضحية «مذبحة السلام»: لم أصدقه عندما أبلغنى بالتليفون أنه قتل طفلينا.. وكدت أموت عندما استدعتنى المباحث للتعرف على جثتيهما


الأم

المتهم: «قتلتهما عشان أحرق قلب مطلقتى».. وابنى الأكبر توسل لى أن أتركه يعيش فبدأت به

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

«تحملته كثيرا من أجل طفليه وعدم العودة إلى العيشة مع زوج والدتى، مرت السنوات وسلوكه يزداد سوءاً حتى وصلت إلى طريق مسدود، فقررت الابتعاد عنه بالطلاق منذ شهر ونصف الشهر، لكن لم أتخيل أن عقله يطاوعه على التخلص من طفليه ويذبحهما بوحشية.. لم أصدقه عندما أخبرنى فى التليفون أنه ذبحهما، لكن فى اليوم التالى كدت أموت عندما استدعانى ضابط المباحث لأتعرف على جثتيهما».. بهذه الكلمات بدأت نادية صابر مرسى «٢٤ سنة» والدة الطفلين «ضحية مذبحة مدينة السلام» حديثها إلى «المصرى اليوم»، وقالت: كنت لا أتوقع أن انتقامه منى يصل إلى حد التخلص منهما، يوم الخميس الماضى فوجئت به يرسل لى أحد معارفه ويطلب منى أخذ (رمضان) و(محمد) من أجل أن يقوم بشراء بعض الحلوى لهما والتنزه معهما، أعطيته الطفلين وبعد ٥ ساعات فوجئت بوالدهما يخبرنى تليفونيا أنه ذبحهما، لم أصدقه وتوقعت أنه يحاول الضغط على من أجل قبول طلبه العودة إلى عصمته بعد طلاقنا منذ شهر ونصف الشهر».

صمتت الأم لحظات وانهمرت دموعها وظلت تصرخ بشدة: «منه لله كان قتلنى أنا وترك أولاده»، واستكملت حديثها، بأنها فوجئت يوم الجمعة الماضى بالرائد أحمد التحيوى، معاون مباحث قسم مدينة السلام، يسألها عن طفليها وعن مدة تغيبهما وهل حررت محضرا بتغيبهما من عدمه، فأدلت بأوصافهما وبالملابس التى كانا يرتديانها، وأكدت له أن والدهما اصطحبهما يوم الخميس الماضى لأنه معتاد منذ طلاقهما أن يراهما لمدة يوم وإعادتهما لها مرة أخرى.


الأب المتهم

وأضافت الأم أن الضابط عرض عليها صور طفليها الأكبر «رمضان»، «٦سنوات» و«محمد»، «٤ سنوات» فأخبرته بأنهما طفلاها، فاصطحبها إلى قسم الشرطة وكانت الصدمة التى أسقطتها أرضا وكادت تموت عندما قال لها إن طفليها تم العثور عليهما مذبوحين فى أرض الزيتون فى مدينة السلام، وطلب منها التعرف على جثتيهما.

وأضافت الأم أنها استقبلت الخبر بالإغماء عليها وبعد إفاقتها هدأ ضابط المباحث من روعها فقالت له إن القاتل هو والدهما حيث اتصل بها مساء يوم الخميس وأخبرها بأنه قتلهما.

واصلت الأم حديثها بأنها تعيش مأساة حقيقية منذ «١١ سنة» عندما توفى والدها وتزوجت والدتها من شخص كان يتعامل معها بطريقة سيئة، فلم تجد أمامها سوى طليقها الذى تقدم للزواج منها ووافقت عليه، وتزوجها وأقاما فى شقة فى بلدتها ببنى سويف لمدة سنة ونصف، ووجدت العلاقة بينه وبين عائلتها فى تدهور نظرا لسلوكه السيئ وقيامه بسرقة أقاربها، لم تسيطع طلب الطلاق منه لخوفها من الرجوع إلى منزل والدتها وفضلت أن تعيش معه.. اصطحبها إلى القاهرة وأقامت فى حجرة فى مدينة الشروق عدة سنوات وأنجبت طفليها «رمضان» و«محمد»، إلا أنه ارتكب عدة جرائم وألقى القبض عليه وتم حبسه عدة مرات بتهم السرقة، وفى آخر مرة كانت منذ ٦ أشهر عندما شرع فى قتل زوجة خالها «أم هاشم» وتم حبسه وهرب فى الأحداث الماضية.

وأضافت الأم المكلومة أنها فوجئت بهروبه وكانت تتمنى أن تبلغ عنه لحبسه، ونظرا للظروف التى تمر بها مصر من انفلات أمنى، لم تتمكن فقررت الطلاق، هددها بالانتقام منها بعد طلاقهما، ونفذ تهديده بقتل طفليه وأنهت الأم كلامها: «أصعب شىء على الأم أن تنتهى حياة أطفالها بالقتل، والأصعب أن يكون القاتل هو أقرب الناس إليهما والدهما».

بينما جلس شعبان رمضان رشدى، المتهم بقتل طفليه، فى حالة هدوء شديد يدخن السجائر ويروى واقعة ذبح الضحيتين وكأنه يروى فيلماً سينمائياً، وأصر أثناء حديثه على أن يكمله إلى النهاية.

بدأ كلامه بابتسامة وقال: (أنا قتلت الطفلين للانتقام من والدتهما التى أصرت على الطلاق، حاولت أن أقنعها بالعودة إلى عصمتى بعد الطلاق لكنها أصرت على رفضها، يوم الخميس الماضى استيقظت من نومى وقررت الانتقام منها بحرق قلبها على طفليها وأجعلها تعيش نادمة مدى الحياة، ذهبت إلى شارع ١٠ واشتريت سكيناً بـ٢ جنيه، وأخفيتها فى جيب الجلباب الذى أرتديه، وتوجهت فى الثانية ظهرا إلى منطقة عين شمس فى المكان الذى تعمل فيه وتقيم فيه بصحبه طفليها، وطلبت من أحد البوابين التوجه إليها لإحضار الطفلين بدعوى شراء بعض الحلوى والتنزه معهما، وبعد إحضارهما اصطحبتهما إلى مدينة السلام وأثناء السير معهما كان ابنى «رمضان»، «٦ سنوات» يطلب منى عدم قتله كأنه يشعر بما سأفعله ويسألنى عن الشىء الذى أخفيه فى جيب الجلباب، فلم أرد عليه ووصلت بهما إلى منطقة أرض الزيتون.

وجلس الاثنان ينظران إلى والدموع تتساقط على خديهما ويطلبان منى عدم إصابتهما بمكروه، أخرجت السكين من جيبى ورفعتها فى وجهيهما فتعالت صرخاتهما، فكتفت «رمضان» وذبحته من رقبته وكنت أضع «محمد» أسفل قدمى حتى لا يجرى وذبحته من رقبته من الخلف، شاهدنى بعض الأشخاص فقمت بالهروب والابتعاد عن المكان.

وبعد ساعتين اتصلت بابن خالى، يدعى «محمد جمعة» وأخبرته بذبح الطفلين ثم أخبرت مطلقتى وتوجهت عقب ذلك إلى الشقة التى أقيم فيها بشارع الأربعين فى مدينة السلام).

المصري اليوم

الثلاثاء ٢٩ من مارس ٢٠١١ م- ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢٠ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٨٠

Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 29 th - 2011- Issue No. 2480- Vol.7

خناقة آباء وأمهات فى ندوة لمناقشة «حق الرؤية»

كتبت ـ هدى رشوان:

وسط صراخ وبكاء الأمهات الحاضنات، تحولت ندوة «استضافة الطفل بين الحق وضوابط التطبيق» التى نظمها مركز قضايا المرأة المصرية، أمس الأول، إلى مشادات بين الحضور، ففى حين طالب الآباء بسرعة إصدار قانون تعديل الرؤية، لتصبح ٤٨ ساعة فى الأسبوع، أصرت الأمهات على عدم جواز إصدار القانون إلا بعد تعديل جميع قوانين الأحوال الشخصية، ودراسة الظروف النفسية والاجتماعية التى يعيش فيها الطفل.

جملة اعتراضية



د. علاء الأسوانى
يكتب:

ماذا قال النسناس فى حضرة الأسد؟

كانت الغابة جميلة، أراضيها شاسعة خصبة، وسكانها الحيوانات يعيشون فى خير وسلام، حتى تمكن من حكم الغابة فيل وأسد فاقتسما السلطة بينهما. الفيل أصبح ملك الغابة أما الأسد فصار حارسها الأمين. مارس الأسد مهمته بإخلاص وكفاءة. كان يجوب طوال الليل المناطق المتاخمة للغابة ويتطلع حوله فى حذر فإذا لمح حيوانا مفترسا متسللا انقض عليه بشجاعة قبل أن يمس سكان الغابة بسوء.. اكتسب الأسد تقدير الحيوانات واحترامها.

على عكس الفيل الذى كان ملكا ظالما وفاسدا واتخذ لنفسه أتباعا من فصيلتين: الخنازير الذين كانوا يسطون على قوت الحيوانات، وكانوا قذرين لدرجة أن رائحتهم الكريهة انتشرت فى أنحاء الغابة.. أما الذئاب فقد روعوا الحيوانات ونكلوا بكل من طالب بحقه. كم من حيوانات بريئة قتلتها الذئاب بدم بارد، لأنها أبدت اعتراضا على ما يفعله الملك الفيل.. تحملت الحيوانات ظلم الفيل سنوات طويلة حتى فاض بها الكيل ذات يوم فثارت وحدثت معركة لم ترِ الغابة لها مثيلا.. قاتلت الذئاب بشراسة دفاعاً عن الفيل، بينما اندفعت الحيوانات كلها ببسالة مدهشة، موجات وراء موجات، تقاتل باستماتة من أجل تحرير الغابة من الظلم.. قتلت الذئاب عشرات الحيوانات لكن الحيوانات ازداد إصرارها على النصر، وبعد يومين من القتال المرير أحست الذئاب بالإنهاك فلاذت بالفرار وتبعتها الخنازير وصارت الحيوانات الثائرة تحيط من كل جانب بالملك الفيل الذى خرج إليهم وسأل بصوت خائف مرتعش:

ـ ماذا تريدون منى..؟

صاحت الزرافة بحماس:

ـ كان يفترض أن نقتلك جزاءً عادلاً للجرائم البشعة التى ارتكبتها فى حقنا، لكننا لن نلوث ثورتنا النقية بدمائك. نريدك الآن أن تخرج من الغابة فلا نراك بعد ذلك أبدا.

قال الفيل:

ـ لو خرجت من الغابة سوف تحدث فوضى.

ـ الفوضى أنت الذى صنعتها بظلمك وفسادك.

فجأة هتفت الزرافة:

ـ ارحل.. ارحل

وجاوبتها أصوات الحيوانات الغاضبة من كل أنحاء الغابة: ارحل.. ارحل..

عندئذ أدرك الفيل العجوز أن عهده قد ولّى وطلب من الحيوانات إعطاءه مهلة ساعة واحدة حتى يدبر أمره. وافقت الحيوانات لكنها ظلت تراقب الفيل بانتباه لأنها كانت تعرف أنه خائن بطبعه. اختلى الفيل بالأسد خلف شجرة بعيدة ثم عاد الاثنان ورفع الفيل خرطومه وصاح:

ـ من الآن فصاعدا، سيكون الأسد مسؤولا عن حكم الغابة بدلا منى.

أطلقت الحيوانات صيحات الفرح لأنها كانت تحب الأسد وتثق فى شجاعته وأمانته.. لكن الأسد زأر وقال:

ـ أشكركم لكنى لن أستطيع أن أحكم الغابة وأقوم بحراستها فى نفس الوقت..

سأتولى الحكم لمدة أسبوع أو اثنين حتى تعثروا على ملك جديد.

أحست الحيوانات بارتياح وأعلنت موافقتها ثم عاد هتافها من جديد:

ـ ارحل.. ارحل

أذعن الفيل وحرك أذنيه الكبيرتين وتدلى خرطومه إلى أسفل واستدار مبتعدا عن الغابة التى حكمها فظلم أهلها ونهبهم وقمعهم. ظل يمشى والحيوانات تتبعه حتى وصل إلى ما بعد النهر.. عندئذ عادت الحيوانات واحتفلت بالحرية. كل حيوان عبّر عن فرحته بطريقته: الغزلان قفزت فى حركات رشيقة بارعة والنسانيس صرخوا وقفزوا من شجرة إلى أخرى والحمير الوحشية برطعوا وأطلقوا أصواتا خشنة مرحة حتى الأرانب البرية تشقلبوا على الأرض.. مرت أيام من السعادة أحست الحيوانات خلالها أنها تتنفس لأول مرة هواءً نقياً. بدا المستقبل، مهما حمل من مشكلات، مشرقا يبعث على التفاؤل. انقسم الرأى بين الحيوانات حول من يكون ملك الغابة.. هل هو الثعلب العجوز المعروف بدهائه وخبرته فى الحياة أم الزرافة الطيبة الشجاعة التى قادتهم أثناء الثورة..؟ بالرغم من حدة النقاش كان كل حيوان فخوراً بأنه سيشارك فى اختيار الملك القادم.. بعد أسبوع واحد حدث ما عكر الصفو، فقد عادت رائحة الخنازير الكريهة تفوح فى أنحاء الغابة، انزعجت الحيوانات بشدة وهرعت إلى الأسد لتستغيث به:

ـ أيها الأسد العظيم إننا نشم رائحة الخنازير الكريهة ومعنى ذلك أنهم عادوا يتجولون ليلا وسيسطون على طعامنا..

تطلع إليهم الأسد بنظرة غامضة وقال بهدوء:

ـ لا تقلقوا.. سأفعل اللازم.

انصرفت الحيوانات وقد تزايد قلقها، وفى اليوم التالى زادت الرائحة الكريهة مما يدل على أن الخنازير دخلت الغابة بأعداد أكبر وقبل أن يستوعب سكان الغابة هذه المفاجأة هوى على رؤوسهم نبأ صاعق: لقد هاجم عدد من الذئاب الغابة أثناء الليل وعاثوا فيها فسادا.. التهموا عددا كبيرا من الأرانب البرية وقتلوا حمارا وحشيا حاول التصدى لهم، كما هاجموا غزالة شابة جميلة فأصابوها بجراح خطيرة أدت إلى وفاتها.. هرعت الحيوانات إلى الأسد تستنجد به فتطلع إليها بنفس النظرة الغامضة وقال:

ـ تفضلوا بالانصراف وأنا سأفعل اللازم..

قالت الزرافة بنعومة وأدب:

ـ لكنك قلت لنا ذلك من قبل أيها الأسد العظيم.. لماذا لم تمنع الذئاب من دخول الغابة؟ لماذا لم تدافع عنا ونحن نيام كما كنت تفعل دائما..؟

زأر الأسد بضيق وصاح بصوت ينذر بالشر:

ـ ألا تفهمون.. قلت لكم سأفعل اللازم. انصرفوا.

انصرفت الحيوانات وهى تحس بأسى. قال الحمار الوحشى بصوته الأجش:

ـ ما جدوى الثورة التى قمنا بها إذا كانت رائحة الخنازير البشعة عادت من جديد والذئاب تهاجمنا وتقتلنا؟.. لقد عاد كل شىء كما كان فى عهد الفيل المخلوع..

وتمتمت الزرافة بصوت حزين:

ـ أنا لا أفهم ما يحدث.. إن الأسد يستطيع بسهولة أن يقضى على الخنازير والذئاب فلماذا يتركهم يدخلون إلى الغابة؟

ابتسم الثعلب وقال بمرارة:

ـ يا جماعة يبدو أننا خدعنا. لقد كنا ساذجين عندما صدقنا أن الأسد سيقف معنا ضد الفيل الظالم..

صاح قرد عجوز:

ـ لا تبالغ يا ثعلب.. لقد وقف الأسد معنا وساعدنا على طرد الفيل.

مدت الزرافة رقبتها وقالت:

ـ نعم. فعلا. الأسد تحكمه معايير الشرف ولقد انحاز إلى جانب الحق.

ابتسم الثعلب وقال وهو يلهث من الانفعال:

ـ هو شريف لاشك فى ذلك لكنه أقرب الأصدقاء إلى الفيل المخلوع.

ساد صمت عميق قطعه الثعلب قائلا:

ـ اسمعوا يا جماعة. عندى فكرة نتوصل بها إلى الحقيقة..

تطلعت الحيوانات باهتمام، فاستطرد:

ـ إذا كان الأسد يلتقى بالفيل المخلوع، فلاشك أنه يخرج لمقابلته أثناء الليل. نستطيع أن نبعث إليه بمن يراقبه فنفهم ماذا يحدث.

علت همهمات استحسان، وتحمس نسناس شاب وقال:

ـ أيها الثعلب.. أرجو أن تعهد إلىّ بهذه المهمة.. أنا سأراقب الأسد أثناء الليل.

تطلع الثعلب نحوه بحذر وقال:

ـ يا نسناس أنت تصلح للمهمة لأنك ذكى وسريع الحركة لكنى بصراحة أخاف من اندفاعك الطائش لأنك كثيرا ما تتصرف دون التفكير فى العواقب.

نط النسناس مرتين فى الهواء وأطلق صوتا كالصفير وقال:

ـ أيها الثعلب امنحنى هذه الفرصة وأنا أعدك بأن أتصرف بحكمة.

تلك الليلة ربض النسناس فوق غصن شجرة عالية على أطراف الغابة وظل يراقب الأسد وهو يطوف فى جولات حراسته المعتادة، وكم أحس بالحزن عندما رأى خنزيرين وذئبا يدخلون إلى الغابة أمام الأسد فينظر إليهم ولا يحرك ساكنا.. ظل النسناس يراقب الأسد من فوق الشجرة حتى وجده يتحرك بعيدا عن الغابة، عندئذ قفز النسناس بمهارة من شجرة إلى أخرى دون أن يغيب الأسد عن نظره. فى النهاية، رأى النسناس الأسد وهو يلتقى بالفيل المخلوع الذى بدا وكأنه ينتظره، انتبه النسناس واستمع بالكامل إلى الحوار بين الأسد والفيل.. فى اليوم التالى ذهبت الحيوانات تشكو إلى الأسد من جديد: إن رائحة الخنازير الكريهة صارت لا تحتمل، كما أن الذئاب أصبحت تغير على الغابة كل ليلة.. تثاءب الأسد وقال بهدوء:

ـ سوف أحقق فى هذا الأمر.

هنا اندفع النسناس قائلا:

ـ سيدى الأسد إنك لن تفعل شيئا لمنع الخنازير والذئاب.

تطلع الأسد إلى النسناس بنظرة متفحصة ثم أطلق زئيرا مخيفا وصاح:

ـ كيف تجرؤ أيها النسناس على الحديث إلىَّ بهذه الطريقة؟!

ساد صمت عميق وقفز النسناس كالعادة من فرط الانفعال ثم قال:

ـ أيها الأسد.. لقد رأيتك وأنت تقابل الفيل المخلوع وسمعت الحديث الذى دار بينكما.

بدت الدهشة البالغة على وجه الأسد وتحركت عضلات صدغه علامة على التوتر وقال:

ـ هل وصلت بك الوقاحة يا نسناس لدرجة أن تراقبنى..؟

ـ سامحنى أيها الأسد لقد حدث الأمر بالصدفة.

زأر الأسد وقال:

ـ ماذا تريدون الآن؟ تكلموا.

قال النسناس:

ـ هل لى أن أسألك لماذا تحرص على زيارة الفيل بعد كل الجرائم التى ارتكبها فى حقنا.

رد الأسد قائلا:

ـ الفيل صديقى وأستاذى وصاحب فضل كبير علىَّ..

ـ هل أنت مع الفيل أم معنا..؟

هكذا سأل الثعلب بهدوء، فأجاب الأسد:

ـ أنا معكم طبعا لكنى مع الفيل أيضا.

صاحت الزرافة:

ـ لا يمكن أن تكون مع الظالم والمظلوم فى نفس الوقت.

أحست الحيوانات بهلع فلاذت بالصمت، لكن النسناس قال بشجاعة:

ـ أيها الأسد. نحن الحيوانات نحبك ونحترمك وقد عهدنا منك الاستقامة والشرف. إذا كان وفاؤك لصديقك الفيل المخلوع يتعارض مع الحق فلابد أن تقف مع الحق. هذا ما نتوقعه منك دائما. نحن لا نريد شرا بالفيل. كل ما نريده أن نعيش حياتنا بحرية. إن عشرات من زملائنا الحيوانات قدموا أرواحهم فى الثورة من أجل التخلص من الظلم. أيها الأسد العظيم بقدر ما أحببت هذه الغابة وقاتلت دفاعا عنها. نرجوك أن تقف مع الحق. لن نمشى من هنا قبل أن تتعهد أمامنا بحمايتنا من الخنازير والذئاب.

ارتفعت أصوات الحيوانات تؤيد كلام النسناس وبدا التفكير على وجه الأسد ثم زأر بقوة قبل أن يعلن قراره النهائى:

ـ الديمقراطية هى الحل.

dralaa57@yahoo.com

«بان كى مون» عروسة ماريونت



الصاوى يهدى بان كى مون عروسة ماريونت

كتب ـ هيثم دبور:

فى ختام زيارة السيد بان كى مون، الأمين العام للأمم المتحدة، لمصر ألقى محاضرة فى ساقية الصاوى حول مستقبل مصر والمنطقة العربية بعد الثورة، فاجأ المهندس محمد عبدالمنعم الصاوى، مؤسس الساقية، «بان كى مون» بتقديم شخصيته فى عروسة ماريونت ترتدى الرأس المصرى الفرعونى، ويقول «الصاوى»: «العروسة الماريونت فاجأت بان كى مون بشكل كبير وعلق على زيها الفرعونى الذى لم يتخيل نفسه فيه فى أحد الأيام».

٦ جوائز لـ«المصري اليوم» فى معرض صور الثورة



إحدى الصور الفائزة

كتب ـ محسن حسنى:

٦ جوائز حصدتها «المصرى اليوم» فى معرض ومهرجان «سجل يا زمان» الذى أقامته وزارة الثقافة لأفضل الصور التى عبرت عن ثورة ٢٥ يناير، وتم توزيع الجوائز على المصورين الفائزين فى نهاية المعرض، أمس، وهى عبارة عن شهادة تقدير من الوزارة وألف جنيه مهداة من الاستشارى ممدوح حمزة. فاز من «المصرى اليوم» الزملاء: أدهم خورشيد وأحمد المصرى وطارق الفرماوى ومحمد حسام الدين وأحمد هيمن والسيد الباز.

المعرض تقدم له ٣٢٠٠ صورة التقطها ١٣٠ مصوراً، وتم تشكيل لجنة اختارت ٣٠٠ صورة منها، تم عرضها خلال المعرض، وتمثل كل مراحل الثورة، وتم تشكيل لجنة أخرى برئاسة الدكتور وسيم السيسى لاختيار أفضل ٢٠ صورة.



مقطع من جدارية «موقعة الجمل»

ريشة الفنان طه قرنى